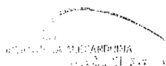
نزاعات الحدود في المنطقة العربية

٦

بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود العربية

(المجلد السادس)



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الامارات

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الا مارات

المجلد : ٦ -حول جزر الامارات

نهاية الفـــهـــرس

جزيرة أبو موسى وسيناريو فرعون!

انه لقاء جديد بين موسى وفرعون. وجزيرة ابو موسى موضوع نزاع بين دولتين اسلاميتين - ايران والامارات.

وحسم النزاع على الحدود محكوم بقواعد دولية منذ ايام الجدود والدولتان المتنازعتان عضوان فى منظمة المؤتمر الاسلامى وببساطة وسماحة يمكن حل النزاع بالحوار والاقناع وبعد عدة جلسات ينتهى الصراع والحق دائما امنية كل مسلم شجاع - ولكن اخونا بوش وحسب آخر استطلاع فان منافسه يتفوق عليه باثنى عشر نقطة ولكى يضيق هذا الفارق فلابد ان نكون نحن الضحايا وفى جزيرة المهالك يقع المسلمون مابين مهزوم وآخر فى الديون غارق -

وسيناريو اخونا فرعون فى حرب الخليج تكشفت ابعاده وانفضحت اهدافه ولانزال نسمع عن المطالبة بتحمل العراق تكاليف المراقبة الجوية الهمجية للقوات الامريكيه على جنوب العراق تحت حجة هزلية هى حماية الشيعة الذين اصبحوا تابعين للهيمنة الامريكية !! بعيدا عن أحكام القانون الدولية واذا كان فرعون يمارس هوايته فى تحطيم القوة الاسلامية وتجربة الاسلحة الامريكية والغربية فى الشعوب العربية والاسلامية ثم توقيع الاتفاقات والمعاهدات العسكرية وتحصيل اجور التدمير والخراب من الخزائن البترولية فهى مهزلة بكل المقاييس يدفع ويتحمل نتائجها شعوب وحكومات متاعيس ولقد آثرت وأنا أكتب عن هذه القضية ان استطلع رأى طرفى النزاع حتى لاتذهب جبرا الى طريق الضياع !

وتحدثت فى مكالمة هاتفية مع الاخ المفكر الاسلامى مستشار سفارة الامارات العربية الاستاذ الهادى البكار وايضا وعلى نفس المسار تحدثت مع المستشار السياسى للسفارة الايرانية الاستاذ/ شيبانى - ولم تكن مفاجأة لى ان طرفى النزاع يودان ويؤكدان على الحل الحضارى من خلال الحوار وانهاء الصراع من منطلق اسلامى وانسانى - وانهما يرفضان تصعيد النزاع باى شكل حتى لاتصل الى سيناريو فرعون وطريق الضياع غير المأمون !!.

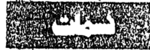
وإذا كانت هناك اتفاقية أو مذكرة تفاهم وافق عليها الطرفان منذ عشرين عاما وتنص على اقتسام السيادة على جزيرة ابو موسى بين ايران والامارات فان هذا كفيل بالاحترام ودون تصعيد اية اجراءات.

واذا كانت روسيا تدعو الى حل النزاع على الجزيرة بالحوار فاننا كعرب ومسلمين اولى بالتأكيد على ذلك المضمون. ولنا فيما حدث بحرب الخليج عبرة اذ تحقق للحلفاء كل ماخططوا له من مكاسب وخرج الطرفان العربيان من الحرب وكلاهما خاسر واذا كان النزاع الليبى الغربى لايزال يطل علينا ويذكرنا بسيناريو فرعون فلابد للامة العربية والاسلامية ان تتخذ من المواقف الجدية مايحبط مؤامرات فرعون !! ويوقف الغرور المجنون والامم المتحدة وامينها العام الهمام لايمكن لها ان تجدد الاحزان؟ ويصبح واجبا دوليا عليها ان تتخذ مواقف حضارية تستمدها من الاتفاقات والمعاهدات الدولية بدلا من قيامها بدور المنفذ للسياسة الامريكية والغربية - وهى فرصة للامم المتحدة ومجلس الامن ان يستعيدا ثقة المجتمع الدولى التى اهتزت بعنف بعد قرارات حادث لوكربى؟ اننى ومن على صفحات مصر الفتاة صوت الحق والمدافعة عن حق الحياة اقول انتبهوا ايها السادة قبل ان نشر بها جميعا سادة وكفانا ماحدث ويحدث من تدمير لكل المجتمعات الاسلامية من خلال سيناريوهات ومؤامرات امريكية وغربية تستهدف كيان ووحدة الامة العربية والاسلامية ومن خلال مصر الفتاة صوت الحق والسلام اقول للسادة الحكام اتقوا الله فى شعوبكم وكفاكم عجزا وديونا وتخلفا عن غيركم مع ان الله وعدنا ووعدكم باننا خير امة اخرجت للناس فهل يليق هذا بنا ونحن فى حالة من فقدان الوعى والنعاس؟ افيقوا فهذه المرة ستكون الحجة جزيرة ابو موسى وقد تشتعل المنطقة كلها بفضل سيناريو فرعون !!

وصيف عيد الوصيف



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



○○○ ظهر بوضوح اطماع ايران فى السيطرة على منافذ الخليج والهيمنة على دوله باحتلال جزيرة ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى وادعائه بملكيته لها وطرد غير الايرانيين منها . ولقد ادان المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية فى الأسبوع الماضى هذا الانتهاك الايرانى واعلن تاييده لحق دولة الامارات العربية المتحدة فى هذه الجزر الثلاث كما قرر المجلس عرض المسالة على الأمم المتحدة لاستصدار قرار بشانها .

وانني احيى الموقف السورى لتاييده للقرار بالرغم من العلاقات القوية التى تربطه بايران وتمسكه بالشرعية والحق وغلب عروبته على اى شىء اخر . هذا وتتابع دول العالم ماسوف يسفر عنه هذا النزاع نظرا لان الجزر الثلاث تتحكم فى الخليج وهو ممر مائى يخدم مصالح العالم وتمر منه ناقلات البترول لتزويد مختلف الدول بما تحتاجه من الطاقة البترولية ولن تسمح هذه الدول لدولة ما ان تهدد الممر المائى وتفرض سيطرتها على منافذ الدخول والخروج .

كما اتمنى ان يعود العراق حرا وترفع عنه العقوبات بعد ان ينفذ القرارات الدولية وبعد ان يلتزم بعدم الاعتداء على الدول المجاورة وبعد ان يحترم المواثيق الدولية ويتفادى التقسيم والحيلولة دون قيام دولة شيعية فى الجنوب موالية لايران وبذلك يتحقق التوازن فى الخليج وتستقر الامور وتتوارى الاطماع ويزول التهديد وتنتهى الى غير رجعة الهيمنة الايرانية .

○○○○

○○○ صدر القرار بدعوة الناخبين للادلاء باصواتهم فى انتخابات المحليات يوم ٣/١١/١٩٩٢ القادم وسوف تجرى الاعادة يوم ١٠/١١/ويفتح باب الترشيح اعتبارا من ٢٤/٩ لمدة ١٠ أيام .

هذا وستكون الانتخابات بنظام القوائم المطلقة مع ترك عدد محدود من المقاعد للنظام الفردى . ويحق للاحزاب القائمة (١١ حزبا) خوض الانتخابات بالقوائم وهى الحزب الوطنى الديمقراطى ، الاحرار الاشتراكيين ، التجمع الوطنى التقدمى ، العمل الديمقراطى ، الشعب الديمقراطى ، العربى الديمقراطى الناصرى

هذا النظام من الانتخابات سبق تجربته فى انتخابات مجلس الشعب وقضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته وسقط مجلس الشعب واعيد انتخابه بالنظام الفردى القائم حاليا . ولذلك ارجو الا نلجأ الى هذه الطريقة من الانتخابات بل نسعى لتوحيد نظام الانتخابات فى جميع المجالس سواء الشعب او الشورى او المحلية الشعبية ونتفادى احتمالات الحكم بعدم الدستورية ضمانا للاستقرار وتاكيدا للشرعية .

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الأحرار



المصدر : أمـــايـــو

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تصحيح الممارسة الديمقراطية ..

وأملا في أن يصبح العمل الوطني

بريئا من الزيف والضلال ☐

سؤال «بري» للخوميني الصغير:

ازمة جديدة فى الخليج .. لمصلحة من؟!

● نحن لا نعرف على وجه اليقين لماذا اختارت ايران هذا التوقيت بالذات لتفتح جبهة جديدة للخلاف والصراع والانقسام بين العالم الاسلامى .. وكأنها لا تكتفى بما يمزق قلوبنا من الحرب فى افغانستان والبوسنة والهرسك والصومال وكشمير والعراق وغيرها .. فأرادت ان تضيف اليها ملفا جديدا للصراع على جزيرة « ابو موسى » فى الخليج .

● بماذا نسمى هذا الذى حدث ؟! .. وهل كانت ايران تتوقع ان تسكت الامارات .. وتسكت الدول العربية عندما تسارع قواتها الى احتلال الجزيرة ، وطرد مواطنى الامارات من أرضهم ؟! .. ولمصلحة من اشعال حرب جديدة فى الخليج .

● العجيب ان التصريحات التى صدرت عن القادة الايرانيين فى اعقاب هذه الجريمة الهوجاء تثير الاشمئزاز .. ربما لانها تتصور انها أذكى من الجميع .

● يقول المرشد الايرانى على خومينى : « يجب أن ينتبه شيوخ منطقة الخليج الى أن هناك مخططا امبرياليا غربيا تتزعمه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا يستهدف احداث الوقيعة وترسيخ الفرقة بين ايران وجيرانها العرب » .

● ويقول أحمد خومينى نجل الزعيم الايرانى الراحل آية الله الخومينى ان الخلاف بين ايران والأمارات حول ابوموسى مثال على المحاولات الغربية لاثارة التوتر بين دول العالم الاسلامى .

● وحذر خومينى الصغير دول الخليج من مخاطر ما وصفه بالمؤامرات التى تحيكها الولايات المتحدة ضد العالم الاسلامى !!

● التعليق

● غريب والله .. امر آيات الله الايرانيين الذين يتحدثون بلغة الواعظين .. ثم يتصرفون بطريقة مختلفة تماما .. طريقة تؤكد ان مصلحتهم الذاتية فوق كل اعتبار .. ولو كان هذا الاعتبار هو حق الجيران .. وحق العقيدة الواحدة التى تجمع بين الاخوة .. وحق المصالح المشتركة التى يدمرها نزوع طرف الى الطمع فى طرف آخر .

● لقد ملات ايران الدنيا صياحا بانها ثابت الى رشدها بعد وفاة الخومينى .. وان التيار المعتدل هو الذى يسيطر هناك ، وان نغمة تصدير الثورة قد انتهت الى الابد .. وانها تبحث عن وسيلة لتدعيم علاقاتها بالعالم الخارجى ، وخاصة العالم العربى القريب منها .. لكن التجربة اثبتت ان المسلك العدوانى هو الذى مازال يسيطر على العقلية الايرانية .

● كنا نتصور ان درس الحرب العراقية الايرانية سيظل ماثلا فى اذهان الآيات .. وان ما نتج عن العدوان العراقى على الكويت لا يمكن ان ينسى .. لكن للاسف اتضح ان الآيات ذاكرتهم ضعيفة .. وضعيفة جدا .

● كانوا يتكلمون عن التضامن الاسلامى .. والترابط الاسلامى - والتعاون الاسلامى .. وهم يضمرون شيئا آخر .

● للاسف .. انهم يقولون ما لا يفعلون .. وكبر مقتا عند الله ان يقولوا ما لا يفعلون .

● ثم .. يحذرون دول الخليج من مؤامرة امريكية بريطانية فرنسية للوقيعة بين الدول الاسلامية ...هل هذا معقول ؟!



المصدر : مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

○ ان جذور مشكلة ابو موسى تعود الى عام ١٩٧٢ عند رحلت بريطانيا عن الجزر الثلاث ابو موسى وطن الكبرى وطنب الصغرى ، وتم الاتفاق بين الامارا وايران على اقتسام الارض والثروة بطريقة ترض الطرفين .. وظل الوضع مستقرا على مدى ٢٠ عاما حتى ذات الايات ان العالم العربى يعيش الان حا فوضى وفراغ سياسى نتيجة لحرب تحرير الكويت لذلك تصرفوا بغباء شديد .. وقاموا بطرد مواط الامارات من ابو موسى واعلنوا سيادتهم المنفردة علي

○ والان .. ماذا ينتظرون ؟!

○ هل ينتظرون ان يصدقهم العرب .. وان تتنا الامارات عن حقها .. وننسى ارضها المحتلة ؟!.. ينتظرون ان يخاف العرب من تحذيراتهم من الوجو الامريكى !!

○ لقد احسنت جامعة الدول العربية صنعا حين و هذه القضية على راس جدول الاعمال .. واعلنت تاي كل الدول العربية لحق الامارات فى « ابو موسى »

ويقينا هذا هو السبب الذى دفع ايران الان ا تبحث عن وسيط يحل المشكلة !!

○ ولو لم تقف الدول العربية الى جانب الحق الامارا فى هذه القضية فسوف ندفع كلنا الثمن غاليا لان تغيير فى الوضع الاستراتيجى والتوازنات القائ معناه الحاق الضرر بمصالح وارتباطات دول المنطقة .. وهذه الدول لن تسمح بهذا .

٤٠٠٠٣٣



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

يوسف الشريف

أمريكا هل تحارب فى سبيل أبو موسى؟

إعلان الرئيس الإيرانى رافسنجانى فى صراحة ووضوح - خلال زيارته مؤخرا لباكستان - عن ضم جزيرة ابو موسى « الإماراتية » إلى إيران .. يشكل التحدى الثانى الخطير للأمن والسيادة ووحدة اراضى دول الخليج فى اعقاب العدوان الاول الذى شنته العراق لضم الكويت .. واختبارا لفاعلية معاهدات التحالف العسكرى بين دول الخليج وكل من امريكا وبريطانيا وفرنسا من جهة .. ومدى جدية الشرعية الدولية فى ممارسة دورها فى حل المنازعات الإقليمية دبلوماسيا او عسكريا على غرار موقفها السابق من ازمة الخليج .. ولا شك كذلك ان العدوان الإيرانى كان بشكل او باخر العامل الحاسم فى تسريع اكتساب إعلان دمشق مصداقيته القومية الغائبة ، على صعيد وضعه امام مسئولياته إزاء ترتيبات الأمن فى الخليج !

ولعل السؤال الاجدر بالإجابة حول قرار القيادة الإيرانية المفاجىء يكمن فى توقيته ، بمعنى تزامنه مع إجهاض القوة العسكرية العراقية المتنامية خلال ازمة الخليج .. وتعرض العراق الآن لمؤامرة دولية كبرى تستهدف تقسيمه وإنهاكه إلى امد بعيد .. وهل اصبح الظرف لذلك مواتيا امام إيران لاستعراض عضلاتها وبسط هيمنتها على دول الخليج عبر سياسة فرض الأمر الواقع ؟

وكانت إيران قد فرضت نفوذها وسيادتها عمليا او ضمنيا على جزيرتين تابعتين لدولة الإمارات العربية عام ١٩٧١ هما جزيرتا طنب الكبرى وطنب الصغرى .. الأمر الذى استدعى إدراج المشكلة فى الامم المتحدة . لكن لأسباب تتعلق بالرغبة فى حسن الجوار الخليجى مع إيران الشاه او إيران الثورة الإسلامية .. او لضعف القوة العسكرية الخليجية فى مواجهة القوة العسكرية الإيرانية ، نامت المشكلة باتفاق الجانبين بعد سحب تسجيلها فى الامم المتحدة من جانب الإمارات تلبية لطلب الجمهورية الإسلامية فى إيران إلى حين اجتياز ازماتها الداخلية والخارجية ، ثم جاءت الحرب العراقية الإيرانية مبررا دبلوماسيا صريحا لدولة الإمارات لغض الطرف عن مد إيران نفوذها إلى جزيرة ابو موسى بدعوى تامينها .

والشاهد ان معظم دول الخليج وقفت على الحياد عسكرياً بين العراق وإيران .. وان بعض دول الخليج لم تعد تخفى الآن دعمها ومعوناتها المالية والعسكرية التى قدمتها بانتظام للعراق علنا ولإيران سرا .. خلال حرب الثمانى سنوات التى نشبت بين البلدين ، توخيا للامان السياسى والعسكرى والديمجرافى والاجتماعى .

وكانت العراق قد عرضت على دول الإمارات استعدادها لشن معركة بحرية وجوية تستهدف تحرير جزيرة ابو موسى من الوجود الإيرانى المحدود انذاك .. إلا ان الإمارات رفضت العرض العراقى ، حتى لا تقحم نفسها فى الحرب الدائرة بين البلدين .. واعلنت لبغداد التزامها بالاتفاقية التى وقعتها مع إيران بشأن ترتيبات إدارة الجزيرة مع إمارة الشارقة ، الأمر الذى يكذب ادعاءات طهران مؤخراً حول إخلال الإمارات بالاتفاقية .. وانها اضطرت إلى ضمها إلى السيادة الإيرانية بدعوى تهديدات الامن فى الجزيرة وتاثيرها المباشر على الأمن القومى الإيرانى .

وعلى ما يبدو ان إيران راهنت على صمت دولة الإمارات ورضوخها لمنطق القوة وسياسة الامر الواقع حين فرضت هيمنتها الكاملة على الجزيرة .. وخيرت سكانها بين الطرد وقبول الجنسية الإيرانية .

غير ان الإمارات ودول الخليج استشعروا جميعا مخاطر عقدة « الضعف والتردد وممالأة إيران » خاصة فى ضوء غياب العراق وقوتها العسكرية .. وفى ضوء الجدل والخلافات العقيمة بين دول إعلان دمشق وما ادى إليه من تاخير حشد اليات على صعيد الدفاع والتصدى لمهددات الأمن فى الخليج .

وهكذا لم تكتف دول الخليج فى اجتماع وزراء خارجيتها مؤخراً بجدة برفض العدوان الإيرانى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

صراحة باعتباره انتهاكا لسيادة ووحدة اراضى دولة الإمارات وزعزعة امنها واستقرارها فحسب ، ولكن بمطالبة إيران كذلك بالانسحاب الكامل من جزيرة ابو موسى وجزيرتى طنب الكبرى والصغرى ، والتهديد باللجوء لعرض المشكلة برمتها على مجلس الامن .. وهو نفس الموقف الذى تضمنه بيان اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق فى الدوحة .. وقرارات مجلس الجامعة العربية هذا الاسبوع .

لكن إيران صعدت تجاوزاتها إلى حد الضم والاستيلاء بالقوة لجزيرة ابو موسى ، ومن ثم اتسم رد الفعل الإماراتى لاول مرة بالقوة فى مواجهة إيران .. ليس القوة العسكرية ولكن قوة التحرك الدبلوماسى على الصعيد الخليجى وعلى الصعيد القومى والدولى ..

صحيح انه كان من المنتظر ان تبادر الإمارات بعد ان اعلنت موقفها الحاسم .. وبعد ان نال دعما خليجيا جماعيا .. وإجماعا قوميا ، إلى التقدم فورا لعرض المشكلة امام مجلس الأمن خاصة بعد ان اكتسبت قراراته الفاعلية التنفيذية خلال ازمة الخليج .. لكن على مايبدو ان الإمارات لاتزال تفضل استبقاء شعرة معاوية مع إيران .

وكان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات قد اجرى اتصالاً مع الرئيس الامريكى جورج بوش حول المشكلة ، وقيل إنه تلقى رداً فى رسالة مكتوبة تؤكد التضامن الامريكى مع الإمارات خلال تقديم سفير امريكا اوراق اعتماده ، اعرب فيها ، عن سعادته للعمل مع الشيخ زايد على الصعيد الثنائى .. وعلى صعيد الامم المتحدة لمواجهة تحديات الفترة الجديدة .. والالتزام بصورة وثيقة مع الاصدقاء فى الإمارات ، وهو ما يعنى ان كافة الاحتمالات واردة بشان التدخل الامريكى فى النزاع .. وإن كان معظم المراقبين يستبعدون التدخل العسكرى من جانب امريكا او بريطانيا او فرنسا .

وتؤكد مصادر مطلعة وثيقة الارتباط بمجريات الساحة الإيرانية وتعقيداتها ، على ان تمديد طهران نفوذها فى جزيرة ابو موسى ، وافتعال ازمة بشانها فى هذا التوقيت مع الإمارات وزرع عدم الثقة والشكوك فى علاقاتها المتحسنة مع دول الخليج .. إنما ياتى وليد ظروف ودوافع وضغوط داخلية وخارجية يتعرض لها الرئيس رافسنجانى فى الآونة الأخيرة ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢



كما كان غزو العراق للكويت اختبارا لرد الفعل الخليجي ، وكشفا لامكانيات تحرك مجلس التعاون الخليجي .. جاء أيضا استيلاء ايران بالكامل على جزيرة ابو موسى عجما للامكانيات العربية ، ومحاولة لاستكشاف رد الفعل من دول مجلس التعاون الخليجي ..

●● كان احتلال العراق للكويت مقدمة لمسلسل طويل هدفه فرض السيطرة العراقية على مناطق عديدة فى السعودية وباقى دول الخليج . وهذا المخطط لم يكن خافيا على احد ..

وفى نظرنا فان اقدام ايران على اكمال سيطرتها على جزيرة ابو موسى ما هو الا مقدمة لمطامع جديدة وواسعة فى المناطق الواقعة على الشاطىء الغربى للخليج العربى ، وما بعده وما موضوع الجزر الثلاث الا البداية . وفى يقينى ان طهران الآن تحاول تطبيق سياسة تصدير الثورة الذى كان واضحا منذ عام ١٩٧٩ .. ولكن من خلال المبدأ الجديد لحكم ايات الله وهو «الاتجاه غربا» .

ولأن رد الفعل العربى والعالمى كان كبيرا وكاسحا فى رفض الغزو العراقى للكويت فقد نجح رد الفعل هذا فى اعادة الشرعية واعادة السيادة الى الكويت الشقيقة .. فان المطلوب الآن إحداث رد فعل خليجى عربى - عالمى يستطيع ان يتصدى لمطامع ايران فى الخليج ويوقف القوة العسكرية الفارسية الصاعدة عند حدودها الدولية المعروفة .

وهنا لا يمكن ان نغفل المد العسكرى الايرانى الذى يتعاظم فى الايام الاخيرة ، ليس فقط بامتلاك القنابل النووية ، بل يتعداه الى امتلاك الأسلحة الكيماوية ، فضلا عن امتلاك كم هائل من الأسلحة التقليدية .

وها هى ايران قد تعاقدت بالفعل على شراء ثلاث غواصات روسية وتم التصنيع بالفعل .. وان لم يتحدد بعد موعد التسليم ..

من هنا تاتى اهمية الجزر العربية الثلاث «طنب الكبرى والصغرى وابو موسى» فالأولى والثانية تتحكمان فى مدخل مضيق هرمز الاستراتيجى الذى يستطيع ان يمنع الملاحة من المحيط الهندى الى الخليج العربى ، وبالعكس ، فضلا عن تهديد حركة ناقلات البترول الى العالم .. اما الجزيرة الثالثة «ابو موسى» فهى اقرب الى الشواطىء العربية من الشواطىء الايرانية لانها تقع على بعد ٤٧ كيلومترا عن شاطىء دولة الامارات بينما تبعد عن الشاطىء الايرانى بمسافة ٦٧ كيلومترا .

●● معنى هذا الكلام ان تتحول ابو موسى الى قاعدة بحرية لا تهدد الملاحة فى الخليج العربى فقط ، بل تهدد امن وسلامة الدول العربية فى الشاطىء العربى واقصد دولة الامارات وقطر والبحرين ويمتد هذا التهديد الى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية ..

خلاصة القول انه اذا كان العالم قد تحرك دفاعا عن الشرعية فى الكويت ورفضا لسياسة الاستيلاء والغزو والاعتداء على سيادة الغير .. فان نفس الامر يتكرر الآن فى نفس المنطقة وبنفس السيناريو ..

ان ايران تحلم بان يتحول الخليج العربى الى بحيرة فارسية تتحكم فى ثرواته البترولية فهل تقبل دول مجلس التعاون الخليجى هذا التحدى ؟ تلك هى القضية .

عباس الطرابيلى

٧ . . . . .

موقف شجاع

بقلم : جلال دويدار

في اطار عملية « فضح وكشف اعداء الامة العربية والاسلامية والمتربصين بها كتبت يوم الاحد الماضي تحت عنوان « اللعب على المكشوف » عن الاطماع الايرانية في منطقة الخليج العربي .

هاجمت نظام « الملالي » الفارسي الذي يختفي تحت عباءة الاسلام متخذا من طهران قاعدة لتصدير الارهاب ، وتجنيد العملاء بالمال والشعارات ، لضرب استقرار الدول العربية . اشرت الى عدوان ايران واستيلائها على جزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية باعتباره برهان ادانة على الدور المشبوه الذي تقوم به ايران في منطقة الخليج . ان ممارسات إيران ضد دولة الامارات لا تختلف ابدا عن جريمة نظام صدام حسين الذي اصاب عدوانه على الكويت .. الشعب العراقي والامة العربية كلها ودفع بالدول العربية إلى كارثة سياسية واقتصادية .

وبعد التطورات التي شهدتها الساحة العربية في الايام الاخيرة اجد انه من الواجب والضروري ان احيي واشيد بالموقف الشجاع الذي اتخذته دولة الامارات العربية دفاعا عن حقوقها التاريخية الثابتة ضد عمليات البلطجة والابتزاز والارهاب .

إن تصديها ورفضها الاحتلال العدواني الايراني لجزيرة « ابو موسى » وعدم الخوف من الاقدام على فضح النظام الحاكم في طهران ـ رغم التهديد والوعيد ـ هو خطوة على الطريق الصحيح لوقف الجالسين على عرش الطاووس عند حدهم . إنها دعوة للشرعية الدولية للتدخل لانهاء هذا العدوان واعادة الحق الى اصحابه بما يتفق والمبادىء التي يجب ان تسود العلاقات بين الدول في ظل النظام العالمي الجديد .

● ● ●

ولقد احدث موقف دولة الامارات وعدم سكوتها على العدوان او الاستسلام له اضطرابا في اوساط حكام طهران الذين فقدوا عقولهم واتزانهم ، عبرت صحافتهم عن هذا الموقف بالهذيان والتهديدات المرتعشة .

وعند التساؤل عن اسباب فقدان طهران لاعصابها نجد ان هناك عوامل جديدة ظهرت على الساحة السياسية العربية والدولية ادت الى تسليط الاضواء على تحركاتها واطماعها تمهيدا لاتخاذ موقف دولي حيالها .. وهي تشمل :

● ادانة مجموعة دول اعلان دمشق استيلاء ايران على جزيرة « ابو موسى » والتاكيد على وقوفها بكل قوة ضد هذا العدوان والمطالبة باعادتها الى دولة الامارات العربية . وضح هذا الاتجاه في تلك القرارات الحاسمة التي صدرت عن مؤتمر الدوحة الذي حضرته دول الخليج الست وكل من مصر وسوريا . وكان للموقف المصري القوي الذي عبرت عنه تصريحات الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى دور اساسي في دعم سياسة عدم مهادنة العدوان الايراني .

كما جاء رفض سوريا ـ التي تربطها بايران اقوى العلاقات ـ لعملية الاحتلال ومساندتها لقرارات الدوحة تاكيدا لدخول العلاقات بين دول اعلان دمشق الى الممارسة العملية دفاعا عن الامن القومي العربي .

● صدرت بعد ذلك قرارات مجلس الجامعة العربية متضمنة تنديدا ورفضا لعملية القرصنة التي قامت من خلالها ايران بالاستيلاء على جزيرة ابو موسى والمطالبة بالانسحاب فورا . ان هذا الاجماع العربي يفتح الطريق امام اللجوء الى تدويل القضية باعتبار السلوك الايراني عدوانا مفضوحا على الشرعية الدولية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

● وفي مباحثات الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد التي دارت في الاسكندرية كانت قضية الاستيلاء على جزيرة « ابو موسى » على رأس القضايا التي تم بحثها . اكد الرئيسان على ضرورة انسحاب ايران منها حفاظا على امن واستقرار منطقة الخليج .

● زيارة الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات للقاهرة والتي تبدأ اليوم الاثنين ، تستهدف اجراء مباحثات هامة مع الرئيس مبارك حول كل ما يتعلق بالعدوان الايراني بصورة خاصة والاوضاع العربية بصورة عامة . ان نتائج هذه المباحثات ستكون بمثابة رسالة موجهة الى النظام الحاكم في طهران بان مصر اكبر دولة عربية ومن منطلق مسئوليتها التاريخية والقومية ترفض هذا العدوان وهو ما يؤكد وقوفها الى جانب دولة الامارات العربية الشقيقة حتى تستعيد سيادتها على الجزيرة .

● ● ●

إن ما يجرى وتشهده الساحة السياسية العربية والدولية إنما يؤكد حقيقة واحدة .. وهي ان لا الدول العربية ولا المجتمع الدولي على استعداد لقبول افتراس الثعلب الفارسي لجزيرة « ابو موسى » وهو نفس الموقف الذي اتخذ من عدوان الذئب العراقي على الكويت مخدوعا بشعارات واوهام صدام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

الإمارات تتمسك بسيادتها الكاملة على «أبو موسى»

الكويت - ا . ش . ا - أعلن الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية تمسك بلاده بسيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى .

واستنكر الشيخ حمدان فى تصريحات صحفية نشرت بالكويت أمس محاولات ايران الايحاء برغبتها فى حل الخلاف عن طريق مباحثات مباشرة مع امارة الشارقة مشيرا الى ان ايران تهدف من وراء ذلك عزل الامارة عن بقية الاتحاد.

ومن ناحية اخرى حذر على اكبر نورى رئيس البرلمان الايرانى حكام الخليج من القيام بأية اعمال تؤدى الى زعزعة الاستقرار فى المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن نورى قوله انه ينبغى على الدول العربية حل النزاع على جزيرة ابو موسى عن طريق التفاوض مباشرة مع ايران بدلا من اصدار البيانات وعقد الاجتماعات التى لافائدة منها.



اهتمام اعلامى غربى برأى «الأهرام» حول نزاع جزيرة أبوموسى

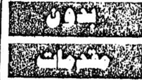
ابرز راديو لندن ووكالة انباء رويتر ما جاء فى المقال الافتتاحى لجريدة الأهرام امس حول توتر العلاقات بين ايران والدول العربية بسبب النزاع على جزيرة «ابوموسى» ونقلت الاذاعة البريطانية عن الاهرام تحذيرها من أن تلك العلاقات توشك على التعرض لازمة بسبب هذا النزاع وان الاجراءات التى اتخذتها ايران فى «ابوموسى» تمثل تهديدا لدول مجلس التعاون الخليجى.

كما نقلت وكالة رويتر مقتطفات مما جاء فى راى الاهرام وخاصة انتقاء التباطؤ فى تنفيذ مقررات اعلان دمشق بين دول مجلس التعاون الخليجى ومصر وسوريا وتأثير ذلك على إحياء المطامع الايرانية القديمة.



المصدر : العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



أزمة الامارات وايران

لايجب الاستهانة بخطورة الازمة الراهنة بين دولتى الامارات العربية وايران التى احتلت اجزاء من اراضى الامارات

.. اذا كانت جزر ابوموسى التى احتلتها ايران ستكون هى المقدمة الطبيعية لتطلعات ايران الى المزيد من التقدم والتغلغل للتمهيد لتزعم المنطقة عسكريا بعد افول نجم صدام وتحطم قوته ..

وفى تقديرى فان ايران وصدام هما وجهان لعملة واحدة ..

هذه العملة هى التطلع الى السيطرة على المنطقة والاستيلاء على ثرواتها لا للوقوف ضد اسرائيل ولا لحماية الاسلام ولا من اجل سواد عيون الشعوب الايرانية او العراقية او الاسلامية .

لكنها من اجل الزعامة والسيطرة لتكوين الامبراطوريات .

ليت العرب يفيقون مبكرا قبل فوات الاوان .

ليتهم لايضيعون الوقت فى مباحثات ثنائية واتصالات جانبية وتصريحات اعلامية .. ثم يضيع كل شىء من بين ايديهم وهم غافلون ..

ليت العرب ياخذون الدرس من غزو الكويت الذى تم فى ساعات الظلام وهم نيام وياليتهم يسارعون بالاتفاق – ولو لاول مرة فى تاريخهم . ولكن هذه المرة على ان يتفقوا وليس العكس .. بحيث تسفر اتفاقاتهم على الوقوف ضد اى عدوان على أى دولة منهم بقوة لانه لو لم تعالج الامور بسرعة وبقوة فسوف يفوت الاوان ولن يكون امام العرب سوى الجلوس على مائدة المفاوضات لتقديم المزيد من التنازلات والتسليم بالامر الواقع ودفع الاتاوات وقبول الابتزاز ووقتها لن يقف بجانبهم احد لان العالم اليوم هو عالم الاقوياء . ولامكان فيه لاويسال فيه احد عن الضعفاء .

جمال عبدالسميع

٠٠٠١٢



المصدر : العروبة

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعبة صدامية جديدة

ذكر راديو لندن ان صدام حسين طلب من احدى الدول الاوروبية ابلاغ قادة دول الخليج بخطورة التهديدات الايرانية للمنطقة وضرورة مساعدة العراق ماديا وعسكريا وسياسيا لمواجهة ما اسماه بالخطر الايراني الذى يهدد الوطن العربي .

وعلى صعيد اخر دعت صحيفة الجمهورية العراقية الناطقة باسم الحكومة جميع الدول العربية بمد يد العون المادى والعسكرى والسياسى للعراق فى مواجهة التوسعات الايرانية التى تهدد منطقة الخليج والدول العربية بشكل عام

وقالت الصحيفة ان ايران لديها اطماع قوية لاحتلال منطقة الخليج وتهديد الوطن العربي وتشريد شعوبنا وان العراق هي الدولة الوحيدة المؤهلة للتصدى لهذه السياسات والمخططات الايرانية وعلى الدول العربية ان تدرك مدى خطورة الاطماع الايرانية على امنها واستقرارها وتقديم العون الكافى للعراق .

وذكرت الصحيفة الرسمية ان دول الخليج مهددة بشكل خطير فى المستقبل القريب لان ايران خططت لابتلاع منطقة الخليج باكملها وعلينا أن نتحرك لمواجهة هذه التحركات التى تستهدف الأمة العربية

وزعمت الصحيفة ان العراق يضطلع بدور تاريخى الان فى زعامة الامة العربية والتصدى للخطر الايرانى .

٠٠٠١٢



لقاء الاسكندرية

منذ ان تولى رافسنجانى رئاسة إيران فى يوليو ١٩٨٩ ظهرت اتجاهات مذبذبة ومترددة فى السياسة الخارجية . ففى الوقت الذى بدأت عناصر الاعتدال البراجماتية تحل تدريجيا محل الاندفاع الثورى الذى سيطر على المرحلة الخومينية ، بدت ايضا ملامح غامضة لتوجهات القيادة الجديدة ـ خاصة ـ بشأن الخليج على وجه التحديد ـ فإيران الدولة حاولت إبراز مفهوم جديد يعتمد على المصالح وليس المطامع ، رغم موقف ايران الثورة من بعض انظمة المنطقة وفى هذا الاتجاه اوضح رافسنجانى فى اكثر من مناسبة رفضه اى طموح اقليمى لايران

الا ان المكاسب التى حصدتها ايران من جراء ازمة الخليج والمتمثلة فى كسر عزلتها عربيا ودوليا و ٥٠٠ مليون دولار شهريا بسبب زيادة اسعار البترول والحظر الدولى على النفط العراقى .

ادت هذه المكاسب لفتح شهية القيادة الايرانية ، وإزالة الغبار عن احلام واطماع قديمة فى المنطقة . وكان واضحا منذ نهاية الحرب إصرار إيران على ان تلعب دورا عسكريا واقتصاديا فى الخليج ..

إلا ان دول الخليج لم تخضع للضغوط الايرانية ورغم ان اعلان دمشق لم يحقق الآمال التى تعلقت به ، إلا ان قمة مجلس التعاون الخليجى الذى عقد فى ديسمبر الماضى فى الكويت وضع حدودا قاطعة فى وجه الطموحات الايرانية وإزاء هذا الفشل الذى منيت به إيران ، ظهرت ملامح انتكاسة فى العلاقات الخليجية ـ الايرانية .. وظلت ملامح الانتكاسة تتزايد بصورة واضحة حتى استولت ايران على احدى جزر الخليج العربى المعروفة باسم «جزيرة ابوموسى» ضاربة عرض الحائط بالاتفاقية الموقعة فى نوفمبر ١٩٧١ بين حكومتى الشارقة وطهران .. وكانت طهران قد بدأت بعد اسابيع من نهاية قمة مجلس التعاون الخليجى فى تنفيذ هذا المخطط من خلال خطوات بدأت بطرد السكان العرب من الجزيرة

ثم اعلنت فى نهاية اغسطس الماضى ان الجزيرة اراض ايرانية ومنعت دخول العرب اليها الا بتأشيرات دخول ايرانية !! ولم تنفصل هذه الخطوات عن تحركات عسكرية ذات دلالات واضحة مثل مشروع اقامة مطار عسكرى ، وقاعدة بحرية ايرانية كبرى .. فى الجزيرة والحقيقة ان الجزيرة التى لا تتجاوز ٦٥ كيلومترا ليست المستهدفة من كل هذه التحركات الايرانية .. فإيران تريد ان تستخدم اخر اوراق الضغط والارهاب لاخضاع الخليج لهيمنتها ، وفرض نفسها كشريك قوى يضع الشروط ويحصل على ما يريد .. وتصورت ايران ان هذا التوقيت الذى اعلنت فيه ضمها للجزيرة ، قد يحول دون التصدى لها عربيا ودوليا .. فقد اختارت طهران التوقيت بشىء من الدقة .. فالعالم العربى مشغول بمفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية فى واشنطون .. وكذلك دول التحالف مشغولة بتدعيم قواتها فى الخليج لاقامة المنطقة العازلة فى جنوب العراق ويمكن ان تتساهل تجاه حادث الضم الايرانى مقابل ان تساند طهران التحالف ولا تقوم باى اعمال تعرقل جهوده

اما الولايات المتحدة بقيادة بوش فمنغمسة بالكامل فى الانتخابات الرئاسية مما يحول دون دخولها فى اى ازمة سياسية او عسكرية قد يكون لها اثر قاتل على مستقبل الرئيس بوش .

الا اننى اتصور انه رغم دقة التوقيت وحرجه للجانب العربى والدولى ، الا ان احدا لا يستطيع ان يتساهل تجاه هذا العدوان الفج المستفز خاصة اذا ما رصدنا ما واكبه من تنام خطير للقوة العسكرية الايرانية خلال الفترة الاخيرة .. ويكفى ان نذكر ان طهران رفعت الميزانية العسكرية بمقدار ٥٠٪ العام الماضى ..

ان مباحثات الاسكندرية التى بدأت اليوم هى حلقة من سلسلة الجهود العربية لاستدراك الموقف المتأزم .. ومحاولة وضع خريطة صحيحة للتحرك العربى الذى يجب ان يكون موحدا فى مواجهة هذا الخطر القديم المتجدد ..

اننا امام ازمة جديدة تؤكد ان صيغة اعلان دمشق ما زالت هى الصيغة المثلى والوحيدة لامن وسلامة الخليج العربى ..

أيمن نور



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

تصعيد خطير فى أزمة جزيرة أبوموسى

إيران تهدد باسقاط أى طائرة تحلق فوق الجزر المتنازع عليها

دولة الامارات تلجأ إلى محكمة العدل الدولية لحل الصراع

طهران ـ وكالات الانباء : هدد الجنرال منصور سارتارى قائد سلاح الجو الإيرانى امس ، باسقاط الطائرة التى تحلق فوق جزر ابوموسى المتنازع عليها مع الامارات . اعلن «سارتارى» زيادة عدد الطلعات الإيرانية فوق الخليج ، وخاصة منطقة جزيرة ابوموسى . اوضح «سارتارى» ان اى طائرة تنتهك المجال الجوى الإيرانى سيتم اعتراضها واجبارها على الهبوط ، واسقاطها إذا اقتضى الأمر !! واكد اعتزام السلطات الايرانية تعزيز القوة الدفاعية لسلاح الجو . كما اكد بيان للحرس الثورى الإيرانى ، استعداد القوات الإيرانية للدفاع عن سلامة ووحدة اراضى إيران . لم يشر البيان صراحة الى جزر ابوموسى . وكانت دولة الامارات قد قررت امس اللجوء لمحكمة العدل الدولية لحسم قضية ابوموسى . اكد مانع العتيبة مستشار الشيخ زايد رئيس الامارات ، اصرار السلطات الإماراتية على حل الخلاف ، استنادا للقانون الدولى ، وعن طريق الهيئات الدولية والأمم المتحدة . يصل الشيخ زايد بعد غد «الخميس» ، الى دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السورى حافظ الأسد حول ازمة ابوموسى. وكانت ايران قد رفضت الوساطة السورية خلال الأيام الماضية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وزراء الإعلام العرب يشجبون الموقف السودانى من النزاع بين الامارات وايران حول الجزر

كتب ـ امين محمد امين :

رفض وزراء الاعلام العرب قبيل اختتام اجتماعاتهم التى عقدوها بالقاهرة ، الموقف السودانى الذى عبر عن اعتراضه على تاييد مجلس وزراء الاعلام العرب لموقف دولة الامارات العربية المتحدة من الاحتلال الايرانى لجزرها الثلاث فى الخليج والتزام وسائل الاعلام العربية باداء دورها المساند للامارات مع التركيز على الحق التاريخى والثابت لدولة الامارات والتصدى للحملات الايرانية فى هذا الصدد .

وكان مندوب السودان السفير عز الدين حامد قد قال اننا نعتبر ان تصعيد موضوع النزاع بين الامارات وايران يزيد المشكلة تعقيدا ولا داعى لفتح ثغرة جديدة للخلاف بين العرب المسلمين ، وطالب بتعديل نص التوصية باضافة مطالبة الطرفين بالعمل على ايجاد حل سلمى للقضية .

الا ان رئيس الوفد اليمنى مطهر تقى وكيل وزارة الاعلام رفض الاقتراح السودانى وقال ان تصعيد المواقف ليس من جانب العرب وان هناك تعديا على دولة عربية وهو مالا نقبله وايده فى موقفه الدكتور محمود الشريف وزير الاعلام الاردنى ورئيس الدورة وقال ان التصعيد لم يأت من جانب العرب ولم نبدأ نحن باحتلال الجزر ، واوضح ان النص المطروح على المجلس هو تكرار للنص الذى وافق عليه مجلس الجامعة العربية .

وتدخل فى الحوار الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى ليؤكد ان هذا القرار من المجلس هو واجب قومى وعلى رجال الاعلام التصدى لاحتلال اى جزء من الوطن العربى .

وفى ختام المناقشات وافق المجلس على قرار ادانة الموقف الايرانى دون تعديل واحبطت محاولة السودان التى لم تكن الاولى من نوعها داخل المجلس حيث سبق ان اعترض ايضا على قرار شجب الارهاب والتطرف فى كل صوره العقائدية او العرقية او الاجتماعية .

وكان السفير عز الدين حامد رئيس وفد السودان قد اعرب عن تحفظ بلاده على معنى ادانة الوزراء لظاهرتى الارهاب والتطرف وتاكيدهم على اهمية دور الاعلام فى التصدى لهذه الظواهر باعتبارها خروجا على جوهر الدين وعلى الفور تصدى له فتحى الهويدى رئيس وفد تونس الذى اكد ان هذا البند اشبع نقاشا وقال ان هذه التوصية لا تخرج على التوصية التى اتخذتها القمة الاسلامية الاخيرة التى عقدت بداكار واكد ادانة بلاده للارهاب الذى يمثل خروجا سافرا على مفاهيم الدين الحنيف وقد حسم النقاش صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى واكد وجهة نظر تونس بعدم تغيير نص التوصية ورفض التعديل السودانى، وقال اننا قد شجبنا الارهاب والتطرف ولا يوجد فى العالم من يرفض شجب هذه الظواهر الدخيلة علينا . وهو ما اكده محمود الشريف وزير اعلام الاردن وقال ان النص يتكلم عن الارهاب بصفة عامة ولا يحصره فى الجانب الاسلامى



صفوت الشريف



محمود الشريف



بدر جاسم اليعقوب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامارات تعتزم عرض النزاع حول الجزر الثلاث على التحكيم الدولي

دبي ـ ر ـ صرح مانع سعيد العتيبة مستشار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات بان بلاده تعتزم عرض النزاع حول الجزر الاستراتيجية الثلاث (طنب الكبرى ، وطنب الصغرى ، وابو موسى) في الخليج على التحكيم الدولي.

وقال في تصريح له ان الامارات قررت حل النزاع على الجزر على اساس القانون الدولي ، ومن خلال الاجهزة الدولية والامم المتحدة واضاف ان بلاده لم تطلب من سوريا التوسط في النزاع على الجزر الثلاث مع ايران .. غير انها طلبت فقط من دمشق ان توضح للجانب الايراني رفض الامارات لاستمرار احتلال ايران للجزر الثلاث التي تعد جزءا لايتجزأ من اراضي دولة الامارات



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

من الحياة

المطلوب من ايران!

■ لم يترك العرب باباً الا فتحوه امام ايران لكي تعبّر عن نية حسنة واحدة تجاههم وتمد لهم يد الاخوة في الدين والجوار والصداقة، ولكن كل جهودهم ذهبت مع الاسف دون جدوى، وبقيت الشكوك هي السائدة وعدم الثقة هو العنوان الوحيد للعلاقات العربية - الايرانية.

ولا ننكر ان بعض العرب اخطأ تجاه ايران، ولكن الخطأ لا يرقى الى مستوى الخطيئة التي يمارسها «بعض» الايرانيين تجاه اخوانهم وجيرانهم ورفاق دربهم الطويل على مدى الاجيال، وعلى امتداد التاريخ. وكم نتمنى ونبتهل الى الله عز وجل ان تطوى صفحة «الثارات» والاحقاد وسجلات تاريخ العرب والفرس ويسود الوئام وتنتصر المحبة بين الاشقاء. ولكن ماذا نفعل ونحن نرى ان العرب لا يفتحون باباً الا ويصفعهم في وجوههم بتصريح او بتعديات او بخطوات استفزازية او بتصدير ثورة او بالتدخل في شؤونهم، او باحتلال ارض لهم او بمحاولة لعب دور الوصي عليهم او شرطي المنطقة الذي يلوح بعصاه صباح مساء في وجه اخوان له يتمنون له الخير.

وعندما قامت ثورة الامام الخميني تفاءل العرب خيراً وظنوا ان الاحقاد دفنت، وان مطامع الشاه التي لا حدود لها انتهت لتحل محلها سياسة تقوم على مبادئ الاسلام وتحريم اعتداء المسلم على المسلم في روحه وعرضه وماله. ولكن الايام مضت من دون ان تلوح في الافق بارقة امل واحدة او تصدر مبادرة تجاه العرب تنهي حالة العداء وتؤكد الرغبة في التعاون على المستويات كافة لمصلحة الامتين العربية والايرانية، بل على العكس صدرت اشارات تدل على استمرار خط الشاه التوسعي والعنصري مثل الاصرار على اسم «الخليج الفارسي» ورفض حل وسط عرضه بعض الوسطاء العرب يقضي بالاتفاق على تسميته الخليج الاسلامي.

وجاءت الحرب الايرانية - العراقية لتعمق الهوة وتفتح جرحاً عميقاً في الجسد العربي - الايراني الذي نأمل ان يكون واحداً في السراء والضراء. وعندما انتهت الحرب المجنونة وسقطت دعوات التطرف من الجانبين تنفس العرب والمسلمون الصعداء وظنوا ان صفحة جديدة من الثقة وحسن الجوار ستفتح في تاريخ العلاقات، ولكن دلائل كثيرة وممارسات عدة اعادت موجة التشاؤم وسحقت زهور الامل، من بينها دعم حركات التطرف، والتهافت على التسلح وتهديد المصير العربي ثم التمسك بالقرار التوسعي الذي اتخذه الشاه باحتلال جزر عربية تابعة للامارات العربية المتحدة ايام الغطرسة الاستعمارية، واتباعه بالسيطرة على جزيرة ابو موسى التي تخضع لسيادة الامارات وفق اتفاق رسمي بين امارة الشارقة وايران منذ ٢٠ عاماً، مما يخفي نيات مبيتة ليس ضد دول الخليج لوحدها بل ضد الدول العربية كلها مما يشجع على عودة التوتر وتكرار الخطأ العراقي عند غزو الكويت. ان الوقت لم يفت بعد، واملنا كبير بوقفة شجاعة من ايران بالعودة عن الخطأ ونزع فتيل التوتر، وهذه فضيلة لو تمت ستطمئن العرب وتعيد بسمة الامل بمستقبل عامر بالاستقرار والسلام والمحبة في المنطقة.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



أزمة جزيرة ابو موسى (٢ من ٢)

تصرفات ايران الجديدة: لماذا الآن وما أهدافها؟

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ يتسم موقف دولة الامارات العربية المتحدة بالحساسية الشديدة في التعامل مع أزمتها مع ايران، فهي ان سكتت والتزمت الصمت تجاه التصرفات الاخيرة في جزيرة ابو موسى، فإن هذا قد يعني فتح المجال امام اطماع ايرانية في جزر اخرى. واذا اختارت عدم السكوت فإن طهران قد تلجأ الى تصعيد الاوضاع الى حد المواجهة وما تحمله من احتمالات خطيرة. ومن هنا فإن هذه الازمة تحتاج الى حكمة في التعامل معها ويبدو ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان وجد هذه الحكمة في اللجوء الى الشرعية الدولية، فهل تستطيع هذه الشرعية ان تعيد للامارات حقوقها وتضع حداً للقلق من تصرفات ايران؟

يبقى الجواب على هذا السؤال صعباً في ظل غياب المعادلات الموضوعية في المنطقة. ذلك ان 'عدم وجود قوة اقليمية موازية للقوة العسكرية الايرانية يجعل ايران تتصرف في المنطقة وكأنها صاحبة الامر والنهي فيها، وعلى المصالح الدولية ان تتعامل معها هي اذا ارادت ان تحقق الاستقرار لمصالحها.

ويقول ديبلوماسي خليجي في معرض تحليله للاسباب التي جعلت ايران تقدم على ما اقدمت عليه في جزيرة ابو موسى «ان ايران استكملت فرض سيطرتها على جزيرة ابو موسى في ما يبدو بهدف فرض وجودها الامني بالقوة في المنطقة مستغلة ظرفين: اولاً، شعورها بأن الولايات المتحدة مشغولة الآن بفرض الحظر الجوي على جنوب العراق بهدف اسقاط صدام حسين، ولا تستطيع الاقدام على اي عمل عسكري ضدها في المنطقة بسبب الانتخابات الاميركية.

ثانياً، عدم وجود قوة اقليمية في المنطقة يمكن ان توقف الاطماع السياسية وربما الجغرافية لايران في الخليج العربي وذلك بعد هزيمة العراق نتيجة مغامرة رئيسه الطائشة والمدمرة في الكويت، وعدم امتلاك القوة الكافية والقادرة على حمايتها محلياً».

واذا كانت المصالح الدولية استطاعت ان تحرر الكويت من الاحتلال العراقي وان تفرض الحماية عليها من الاطماع العراقية فهل ستحمي هذه المصالح المنطقة من الاطماع الايرانية؟

غير مسؤول في الخليج متفائل ومقتنع بذلك ويشير في هذا الصدد الى الاتفاقات الدفاعية التي وقعتها غير دولة خليجية مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وانتشار حاملات الطائرات في المنطقة، ولكن رجل الشارع العادي في الخليج يتساءل: «ألم تتم التصرفات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى في ظل الحماية الدولية عموماً والاميركية خصوصاً للمنطقة؟».

بعض المتحمسين في الشارع الخليجي يتساءل اكثر ويقول: «هل هي عملية توريط لايران من اجل ان يحصل معها ما حصل مع العراق عندما غزا الكويت بكل صلافة وغباء؟».

والامر الذي يستغربه غير مسؤول خليجي ان ايران تتصرف في جزيرة ابو موسى في الوقت الذي اخذت عملية تحسين العلاقات الايرانية - الخليجية مساراً ثابتاً توج في التحسن الكبير في علاقات الرياض مع طهران. ولكن يبدو ان ايران غير راضية عن هذا الاسلوب في تحسين العلاقات وبخاصة ان الامر يقتصر على العلاقات الثنائية فقط، بينما هي تسعى الى ان يكون لها دور رئيسي في الترتيبات الامنية في المنطقة، والدخول في حلف مع دول المنطقة تكون هي الاقوى فيه. ومن هنا لا يستبعد بعض المراقبين ان تكون الاهداف الايرانية من وراء تصعيد أزمة ابو موسى سياسية - امنية يمكن تلخيصها بالآتي:

١- فرض وجودها في الترتيبات الامنية بالقوة.

٢- إشعار دول التحالف الغربي ان اي ترتيبات سياسية وامنية في المنطقة لا يمكن ان تتم بمعزل عن ايران وانه لا بد من التعامل معها ليبقى هناك استقرار في المنطقة.

ويقول محلل سياسي ان ايران تريد اقناع الغرب بأنه يجب التعامل معها قبل غيرها.

وازداد قلق اهل الخليج من الاجراءات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى لأنها تزامنت ايضاً مع قرار الغرب فرض الحظر على جنوب العراق وما يعنيه ذلك من مخاطر قيام حكم ذاتي شيعي في جنوب العراق قد يكون مرتبطاً بإيران.

واذا كان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشاره ذكر لـ «الحياة» في وقت سابق ان قرار دول مجلس التعاون تأييد دولة الامارات والوقوف الى جانبها في أزمتها مع ايران ورفض احتلال طهران للجزر «نابع من ان التصرفات الايرانية هي اعتداء على دولة عضو في المجلس»، فإن هناك حسابات اخرى من الممكن اضافتها لتفسير التأييد الخليجي لدولة الامارات، اذ ان بعض الدول الخليجية يتخوف من عودة ايران الى اثارة اطماع سابقة في اراضيها وجزرها، وهناك مخاوف امنية لدى بعض الدول من ان يؤدي تصاعد القدرات العسكرية لايران الى تحريك بعض الشيعة المحسوبين على المرجعية الايرانية للشيعة لذلك فإن دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى تجد نفسها تتعامل مع قضية شائكة تفرض عليها الحذر والدقة.

امام الاهداف الايرانية هذه والتعقيدات التي تخلقها ايران في المنطقة هل من الممكن الحديث عن وساطات بين طهران وابو ظبي؟ وقبل ذلك، هل من الممكن لدول التحالف الغربي ان تضع حداً للاطماع الايرانية؟

في حديثه امام «الجمعية



(الحياة/نيويورك تايمز)



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الوطنية للاميركيين العرب» في واشنطن وصف مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوارد دجيرجيان ايران بأنها «جار مشاكس بشكل متزايد»، مشيراً الى موقف ايران «المتعنت بتأكيد سلطتها على جزيرة ابو موسى». ولكن المسؤول الاميركي اشار الى اهمية ايران وامكان مساهمتها في الامن الاقليمي «اذا اختارت طريقاً بناءً».

والكلام الاميركي هذا يدل على ان واشنطن لا تمانع في الحوار مع طهران ولكن ضمن الشروط الاميركية التي تطالب ايران بالكف عن مشاكسة جيرانها ومعارضة عملية السلام ولترتيب الاوضاع في المنطقة. ولا يبدو الموقف البريطاني من أزمة جزيرة ابو موسى قوياً بما فيه الكفاية بتأييد دولة الامارات، وهذا امر يثير الاستغراب بسبب مسؤولية بريطانيا اساساً عن هذه المشكلة في حين ان مواقف دول غربية اخرى مثل فرنسا تبعث على الاطمئنان لدى مسؤولي الامارات في انهم لو لجأوا الى الشرعية الدولية للحصول على حقوقهم المشروعة في الجزر الثلاث فإنهم سيجدون نتائج ايجابية وطيبة.

وفي دولة الامارات لا يريدون ان يعني اللجوء الى الشرعية الدولية وضع ايران في موقف مواجهة وتحد للمجتمع الدولي ولكنهم يريدون من ذلك ان تقبل ايران بحل الازمة والتفاوض على حل سلمي يعيد سيادة دولة الامارات على الجزر. ومن هنا فإن دولة الامارات لا تتحفظ على اي وساطات بينها وبين طهران. وبالفعل عرض وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لدى اجتماعه في الدوحة مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد على هامش اعمال مؤتمر وزراء دول «اعلان دمشق» ان تتوسط سورية في الازمة، ولم يتحفظ الشيخ حمدان لكن الوساطة تتطلب ان يكون موقف دولة الامارات قوياً عند التفاوض. وبعد ان اخذت الامارات التأييد العربي لا شك ان التأييد الدولي سيجعل موقفها اكثر قوة اذا ما جرت الوساطة وادت الى مفاوضات.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

دائرة الضوء

الخطر القادم!

رفضت إيران ضمنا - وليس صراحة - وساطة سوريا بالنسبة للنزاع حول جزر أبو موسى بدعوى أن سوريا ليست وسيطا حياديا بعد أن اقرت البيان الذى صدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية فى دورته الثامنة والتسعين التى انهت اجتماعها فى الرابع عشر من الشهر الحالى. ولهذا فليس من المتوقع أن تغير إيران موقفها من أبو موسى. وستظل على تمسكها بها مستغلة المشاكل السياسية التى تمر بها المنطقة العربية حاليا. وإيران لا تشعر بحرج وهى تعلنها على الملأ من أنها صاحبة السيادة على الجزيرة ومن أن لديها الوثائق التى تدعم احقيتها فى طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة أبو موسى.

إن النزاع ليس جديدا وإنما تم إحياؤه مؤخرا. وبات اليوم خلافا علنيا بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجى.. وبات خلافا علنيا بين إيران ودول إعلان دمشق الثماني.. وبات خلافا علنيا بين إيران ودول مجلس الجامعة العربية.. حيث صدرت بيانات حادة تنتقد إيران لموقفها من جزيرة أبو موسى ورفضت إيران انتقادات العرب لها وللطريقة التى عومل بها النزاع على الجزيرة.

ولا غرو فإن نوايا إيران معروفة فمنذ إن كانت فارس وهى فى تنافس مع العالم العربى خاصة المشرق العربى. بل إنها وفى ذروة المد القومى العربى أقدمت على احتلال جزر عربية. طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة أبو موسى. وأثناء الحرب العراقية الإيرانية شحذت داخليا بالحقد والكراهية لدول الخليج لدعمها للعراق - وتجلى هذا فى حينه فى اعتدائها على الكويت بالصواريخ ومحاولات قلب نظام الحكم مثل محاولتها فى البحرين.

واخيرا ياتى تحرشها بالإمارات بإدعاء ملكيتها لجزيرة أبو موسى، وإيران بذلك تضع بنفسها المؤشرات والدلائل على أنها مصدر خطر لاشك، خاصة فى ظل نظام حكم يتبنى ايديولوجية شمولية ويتمسح بالإسلام ويرى فى نفسه مبعوثا لنشر هذه الايديولوجية مستبيحا استخدام العنف والتدخل فى الشئون الداخلية لدول المنطقة ومنها مصر. هذا فضلا عما تراه إيران من أن دورها التاريخى يرشحها لأن تكون زعيمة فى المنطقة مخولة بالتعامل مع شئونها - ولهذا فمن الاهمية بمكان للدول العربية أن تدرك أن مهادنة إيران لن تجدى ولن تفيد ولن تعصم المنطقة من خطرها. إيران خطر قائم وتجاهله خطأ كبير ويجب ألا نتردى فيه.

سناء السعيد



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

ايران ومستصغر الشرر



بقلم: عبدالرحمن الراشد

«عندما تضعف ايران يصبح العراق خطراً، وعندما يضعف العراق تمثل ايران الخطر الاكبر».

هذه معادلة توازن القوى في منطقة الخليج والتي يعرفها سياسيو الخليج جيدا وعانوا منها على مر الازمنة.

فالشاه والخميني اختلفا على كل شيء ولكنهما اتفقا على تهديد الخليج. عبدالكريم قاسم وصدام حسين نقيضان في كل شيء ولكنهما تحركا باتجاه الكويت عندما ظن كل منهما ان الفرصة مواتية.

نحن الآن نرى الحكومة الايرانية تعمل بوحي هذه المعادلة، تظن ان هناك فراغا في القوة بسبب محاصرة صدام حسين في داخل قصره في بغداد وتهشيم معظم قواته والذي يهيىء لها فرصة تصفية قضاياها المعلقة في مياه الخليج واملاء رغباتها. ولكن هل هناك فعلا فراغ حقيقي يعلل هذا التصرف خاصة بالنسبة لسياسي انتهازي ما في طهران؟ أم ان ايران تقرأ الامور بصورة بعيدة عن الحقيقة؟

فجزيرة ابوموسى هي الامتحان الجديد لنوايا ايران الحقيقية. خاصة وأننا نرى الايرانيين يطيرون من الخرطوم الى صنعاء وبيروت يحاولون خلق شبكة علاقات سياسية وربما عسكرية غير طبيعية وذلك منذ نهاية حربها مع العراق. وكثفت ايران نشاطها المشابه منذ نهاية حرب تحرير الكويت، وفي كل مرة يطرح السؤال على المسؤولين الايرانيين يردون بانها علاقات ايجابية للجميع.

اعتقد ان ايران ترتكب خطأ حكومة بغداد التي تحركت باتجاه الاراضي الايرانية في عام ١٩٨٠ فتورطت هناك، وظلت قواتها معلقة على احدى ضفتي شط العرب ثماني سنوات، تتقدم اميالا وتتقهقر اميالا، الى درجة شارفت فيها القوات الايرانية على قطع الطريق الحيوي بين بغداد والبصرة.

لقد كانت بغداد تتصرف من وحي ان الضعف الايراني يبرز فرصة الهجوم وتصفية الحسابات الارضية والهيمنة على الخليج، ثم اثبتت الاحداث فشل هذا التفكير فتورط العراق وقضى على بنيته المدنية الداخلية وتحولت البلاد الى ثكنة عسكرية كبيرة، وخسر الطرفان مليون قتيل وما لا يقل عن ١٥٠ مليار دولار، اضافة الى التدمير الهائل في كل انحاء البلدين.

وعلى نفس المنوال تصرفت بغداد مرة ثانية فبعد ان فشلت في الحصول على المناطق الغنية بالبترول في شرق ايران عسكريا لجأت الى احتلال الكويت على اعتبار ان ايران ضعيفة وان العراق لايزال يملك ترسانة الحرب التي تفوق امكانيات دول الخليج مجتمعة. والنتيجة ان طمع بغداد في قطعة ارض اضافية يهددها بخسارة ثلثي البلاد، ويهدد وجود الحكومة ككل.

ولكن الايرانيين لم يعوا العاقبة وتمسكوا بالقاعدة النظرية السابقة وعلى ضوء ضعف العراق اعتبروها فرصتهم الذهبية، فبدأوا بالعراق نفسه عندما حاولت طهران استغلال ظروف نهاية حرب تحرير الكويت للتدخل في الجنوب. وجاء وقوف دول التحالف ضدها قويا جعلها تتراجع. الآن تمد ايران بصرها الى الخليج ويدها على جزيرة ابوموسى.

نرى نفس المنهج العراقي، ونحن هنا لا نقول ان ايران ترتكب عملا لا اخلاقيا بحق جيرانها لان مثل هذه اللغة لا تنفع في القاموس السياسي ولكننا نقول ان ايران ترتكب حماقة سياسية لا تقل ابدا عن حماقات بغداد. وقد تكون نتائجها سيئة اكثر من احتمالات منافعها.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

نعم ايران محقة في حساباتها الاولى التي تعتقد ان الدول الست الخليجية اصغر منها سكانا واكثر منها تنمية ورغبة في الاستقرار وابتعادا عن المشاكل السياسية. فهذه قراءة سليمة، ولكن احداث الكويت اثبتت ان الدول الخليجية لم تتردد في فعل ما لا يتخيله البعض للدفاع عن نفسها حتى وان كان ذلك يصل مرحلة استقدام ثلاثين قوة عسكرية من بقاع العالم.

فالخليجيون يأخذون قضية ابوموسى الى ما هو ابعد من حجمها خاصة وان هناك اتفاقيات تنظم العلاقة بين ايران والدولة صاحبة السيادة، الامارات العربية المتحدة. فتصرفات الايرانيين تعيد الى الذاكرة التحرش العراقي بالكويت الذي قيل في البداية انه حول بئر نفط وجزيرتين وثبت في النهاية انه حول بلد باكمله. ولهذا فالموقف الخليجي هذه المرة سيكون اكثر جدية واخطر في قراراته عما كان عليه في الماضي بعد مأساة الكويت.

وايران التي كانت الى فترة قريبة تندد بقيام بعض دول الخليج بتوقيع اتفاقيات امنية مع دول كبرى تعطيهم اليوم مبررا قويا لمثل هذه الاتفاقيات التي اصبحت الحل الوحيد في مواجهة اطماع دولة مثل ايران او العراق. وباحتلالها كامل ابوموسى تفتتح ايران سباقا على التسلح بينها وبين دول الخليج الذي سينهك بالدرجة الاولى حكومة طهران لانها تعاني من اقتصاد دمرته حربها مع العراق وصراعاتها الداخلية.

سباق التسلح الايراني الخليجي سيكون عنيفا وخطيرا. فهو سيعطي سببا لدول كبرى لزيادة مواقعها وسيكثف من الاساطيل الدولية وسيدفع الدول الخليجية الى الدخول في معارك جانبية على مسائل النفط والقوميات والاقليات وهذه القضايا توجع الدولة الايرانية المترامية الاطراف الكثيرة الاعراق اكثر مما تهدد الجانب الخليجي. وايران تخسر اكبر فرصة في تاريخها الحديث لتأسيس علاقة منفعة ايجابية مع ست دول مواجهة لها على شاطىء الخليج وهي العلاقة التي لم تحدث بين الطرفين ابدا طوال هذا القرن.

ولكن ما يصدر عن طهران يبين جهلا بظروف الوضع العالمي الجديد، وقد يجلب عليها وعلى المنطقة ما جلبه العراق على نفسه، ونحن نعلم جميعا ان عظائم الامور من مستصغر الشرر ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بعد الدعم الخليجي للإمارات

جزيرة ابو موسى تعبر بوابة الخليج الى الأمم المتحدة

جاء البيان الختامي الذي اصدره وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الاخير في جدة حول جزيرة ابو موسى قوياً وواضحاً.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

لم يكتف بيان جدة باستنكار الاجراءات الايرانية الاخيرة في جزيرة ابو موسى، واعتبار هذه الاجراءات، تهديدا لسيادة ووحدة اراضي دولة الامارات العربية المتحدة، بل أعاد الى الذاكرة ملف الجزر الاماراتية الثلاث التي كانت ايران احتلتها عام ١٩٧١ قبل استقلال وقيام دولة الامارات بعدة اسابيع.

والى ما قبل بيان جدة، فان البعض كان يخشى الا يكون في مقدور دول مجلس التعاون اتخاذ موقف ادانة صريح لايران، سيما وان هذه الدول كانت تحاول طوال العامين الماضيين اعادة صياغة علاقاتها السياسية مع ايران، ووضعها ضمن اطار جديد من التعاون والتفاهم.

كذلك فان البعض اعتبر ان ظروف المواجهة والتوازنات الجديدة التي افرزتها أزمة الاحتلال العراقي للكويت، ستجعل اقطار مجلس التعاون منصرفة كليا لمعالجة هذه الظروف، وتثبيت هذه التوازنات.

وكان الواضح ان ايران التي صعدت عمليات السيطرة والقضم لحقوق دولة الامارات في جزيرة ابو موسى خلال العامين الماضيين كانت تراهن على ان «الظرف السياسي الخليجي محكوم بالمواجهة الجديدة مع العراق، وانه لن يكون في مقدور دول الخليج ولا مصلحتها فتح جبهة مع ايران».

وكرس المراهنة الايرانية هذه ان دول الخليج قامت خلال العامين الماضيين بسلسلة من المبادرات لتحسين العلاقات بايران.

وحاولت طهران في تلك الفترة ايضاً تسويق موقفها السياسي من احتلال الكويت ومن الاجراءات والخطوات السياسية والعسكرية التي تلت، باعتباره تعبيرا عن صورة جديدة ودور جديد لايران في المنطقة.

ومع ان دول الخليج كانت تدرك ان موقف ايران من قضية الكويت ينطلق من اعتبارات ايرانية محضة، الا انها قبلت ذلك الموقف على انه بادرة حسن نية وتصرفت على أساس هذا التفسير.

وفي خط مواز لهذا الجو السياسي، حاولت طهران استثمار جو الانتعاش الاقتصادي الذي بدأت تعيشه المنطقة بعد انتهاء الحرب، فعززت علاقاتها التجارية والاقتصادية ببعض دول المنطقة. ووصلت هذه العلاقات الى مستوى من التطور بحيث ان البعض راهن على ان العلاقات ستكون قيداً على بعض دول المنطقة في اي مواجهة ديبلوماسية محتملة مع ايران.

وقد امتحنت مصداقية تلك المراهنة مرتين.

ففي المرة الاولى كان الرهان على ان دولة الامارات العربية المتحدة ستحجم عن مواجهة التصعيد الايراني في الجزيرة، لأن العلاقات التجارية المميزة بين ايران وامارة دبي ـ خاصة بالنسبة الى تجارة اعادة التصدير ـ ستكون بمثابة قيد يحول دون اتخاذ الحكومة الاتحادية موقفاً من ذلك التصعيد خوفاً من الأضرار بعلاقات دبي التجارية.

لكن هذه المراهنة فشلت بعد ان اتخذ المجلس الأعلى للاتحاد موقفاً واضحا تبنى فيه قضية الجزيرة وجعلها قضية وطنية تخص الدولة



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

الاتحادية لا امارة من الامارات الاعضاء.

وفشلت المراهنة في المرة الثانية عندما اعتبر البعض ان سلسلة اتفاقات التعاون التي عقدتها ايران مع قطر ابان الزيارة التي قام بها حسن حبيبي نائب رئيس الجمهورية الايرانية الى الدوحة ستكون بمثابة قيد على قطر لاتخاذ موقف تضامني من جانب دول الخليج مع دولة الامارات في قضية الجزيرة.

ومع فشل الرهانين، الرهان على الاستفراد بالشارقة من بين الامارات الأعضاء في اتحاد دولة الامارات، والاستفراد بدولة الامارات من بين دول مجلس التعاون الخليجي، تكون المواجهة مع ايران بشأن جزيرة ابو موسى خصوصاً والجزر العربية الاماراتية الثلاث عموماً قد دخلت طوراً جديداً مليئاً بالاحتمالات.

ميدان المواجهة

لا تزال دول مجلس التعاون تملك الكثير من الأوراق التي تستطيع من خلالها معالجة قضية الجزر. وكخطوة اولى في هذا الاتجاه فانها تملك القدرة على توظيف صلاتها الديبلوماسية المباشرة مع ايران، والعمل كمجموعة لايضاح الموقف الخليجي من هذه القضية.

والعمل الجماعي لا يعني فقط تصليب الموقف الاماراتي فقط، بل قد يدفع ايران الى مراجعة حساباتها على الأقل في ما يخص موضوع جزيرة ابو موسى.

كذلك، هناك مسعى ديبلوماسي آخر يتمثل في الوساطة السورية التي بدأت بوادرها في جاكارتا على هامش اجتماعات عدم الانحياز والتي من المتوقع ان تتعزز ويتسع نطاقها بعد اجتماعات دول اعلان دمشق.

وبالاضافة الى ذلك فان دولة الامارات لديها شكوى مسجلة في الأمم المتحدة بشأن قضية الجزر.

فاذا استطاعت دول مجلس التعاون استقطاب تأييد دولي كاف لهذه القضية في الأمم المتحدة، فمن الممكن ان تصدر عن المنظمة الدولية قرارات ملزمة، تجعل فرصة ايران للاستمرار في احتلال الجزر ضئيلة.

ووفق ما تقوله بعض المصادر الاماراتية فان موضوع عرض شكوى الامارات على المنظمة الدولية لن يتأخر كثيراً، وربما ادرج ضمن جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة هذا العام.

وتشير هذه المصادر الى ان ملف الجزر الثلاث موجود في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٨، وان ما هو مطلوب هو ازاحة الغبار عنه وطرحه على المجتمع الدولي ■

ابو ظبي.
عبد العزيز الصديقي
وتاج الدين عبد الحق



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

كلام مباشر

بوموسى.. بوبيان

«جزيرة ابو موسى» هي اختيار هام للعلاقات الايرانية مع دول الخليج الست، حيث كان وضع هذه الجزيرة قد نظم بموجب اتفاقية ١٩٧١، التي وقعها وزيرا خارجية إيران وبريطانيا مع حاكم الشارقة السابق خالد القاسمي.. وذلك قبيل اعلان بريطانيا الانسحاب من الخليج.

حيث نصت الاتفاقية على ممارسة إمارة الشارقة السيادة على هذه الجزيرة. ونظمت اقتسام النفط المكتشف فيها بين الشارقة وإيران، وسمحت الاتفاقية لإيران بوجود عسكري فوق الجزيرة مقابل إيجار قدره ١,٥ مليون جنيه استرليني لمدة تسع سنوات. وللشارقة في الجزيرة مركز شرطة ومحطة كهرباء ومدرسة تخدم السكان فيها، وللجزيرة وال يتبع الشارقة هو محمد بو غانم خلال هذه الفترة بين ١٩٧٠ - اغسطس (آب) ١٩٩٢ سعت إيران الى تغيير الأوضاع داخل الجزيرة من خلال:

١ - اغلاق المحلات التجارية التي كانت تصل الى ١٨ محلا وإبقاء واحد فقط.

٢ - الاشتراط على الصيادين تجديد تراخيص الصيد كل ٥ أيام وهو عبء نفسي وإداري ومادي على الصياد.

٣ - منع السكان العرب من ترميم منازلهم او بناء منازل جديدة.

٤ - منع بناء روضة للأطفال ومنع فصل الطلاب عن الطالبات رغم ازدياد اعدادهم وظهور حاجة فنية واجتماعية ودينية لفصلهم، إلا ان السلطات الايرانية الاسلامية تدخلت ومنعت ذلك.

٥ - منعت إيران دخول المدرسين والمدرسات لهذا العام الدراسي، الذين كانوا يدرسون ابناء الجزيرة والتي يصل عدد سكانها الى ٨٠٠ شخص من رعايا الامارات.

٦ - منع دخول سيارات تحمل لوحات رسمية للامارات كما منعت مؤخراً رفع العلم الاماراتي الذي نصت على رفعه اتفاقية ١٩٧١.

٧ - اعلنت إيران ان دخول الجزيرة يحتاج الى تأشيرات من إيران.

المدرسون الممنوعون من الدخول يعتقدون ان خطوة منع دخول المدرسين تهدف الى إخلاء الجزيرة من السكان بعد ان فشلت جهود سابقة لإخلاء الجزيرة، حيث تدرك إيران ان التعليم هو العمود الفقري الذي يؤدي الى استمرارية إقامة المواطنين في الجزيرة.. وهؤلاء الآن أمام خيار صعب في البقاء في الجزيرة والصمود بلا تعليم للأبناء او النزوح الى الشارقة لإلحاق ابنائهم بالمدارس هناك.

٠٠٠٣٧



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

ان سبب هذه الخطوة الايرانية هو التوسع فقط، حيث لا يكاد حقل النفط «مبارك» ينتج أكثر من ٤٠ ألف برميل يومياً تأخذ إيران نصفه!! وهي التي تنتج الملايين يومياً.

ومن الناحية التاريخية فقد كانت للقواسم سلطة على اجزاء من الساحل الايراني (حالياً) فضلاً عن هذه الجزيرة التي حسمت امرها الاتفاقية المذكورة.

ان بواعث التوسع في منطقة الخليج واحدة في جنوب الخليج (بو موسى) وفي شماله (بوبيان) وقد أدت هذه البواعث الى زلزال ١٩٩٠/٨/٢، وما اعقبه، وخسر العراق انتاجه النفطي لسنتين يوم أراد ان يضيف اليه.. عن طريق التوسع.

لقد قلنا مراراً ان دول الخليج الست هي محط الأنظار وتواجه نفس المخاطر، وحسناً فعل وزراء الخارجية حينما اكدوا وقوفهم مع العدالة وحق دولة الامارات.. آملين ان يتم احتواء هذه القضية بمنطق العدل وليس بمنطق الفيل والنملة الذي رأينا نتائجه في الكويت.

فيصل الزامل



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

أبعاد بروز ايران مجدداً في الخليج

سيريل تاونسند *

■ تتزايد الصعوبة، على صعيدي السياسة الوطنية والشؤون الدولية، لكشف الاتجاهات البعيدة المدى في هذين المجالين. فتركيز وسائل الاعلام المؤثرة في احداث الساعة الغريبة والمثيرة والمزعجة تركيز بلغ من القوة انه افقدنا القدرة على معرفة تلك الاتجاهات المستقبلية البعيدة. وكثيراً ما احتل نبا تحطم طائرة او مقتل شخص او قيام اضطرابات واطلاق سجين او رهينة مكان الصدارة وسلطت عليه اضوء الدعاية، في حين لا يحظى في غالب الاحيان تطور اهم وربما اخطر قد يغير المعالم السياسية باي اهتمام، او باهتمام ضئيل. وارى شخصياً في بروز ايران مرة اخرى على الساحتين الاقليمية والدولية حدثاً من تلك الاحداث، جديراً بالملاحظة والمناقشة.

فعلى رغم عدم اشتراكها في حرب الخليج، عادت الحرب بفوائد على ايران التي ارتفعت بعدها الى درجة اقوى بكثير على الصعيدين الديبلوماسي والعسكري في منطقة الخليج. واستغل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني موقع بلاده الاستراتيجي الى درجة كبيرة. وفي شباط (فبراير) من العام الماضي سلطت الاضواء الاعلامية العالمية على عرضه لقاء الرئيس العراقي صدام حسين واجراء حوار مع الولايات المتحدة بغية وقف «تدمير العراق». كما فازت الخطة الايرانية ذات النقاط الخمس لحل ازمة الخليج بتاييد عالمي. وصرح الامين العام للامم المتحدة في حينه خافيير بيريز دي كويار بالقول: «اعتقد بان ايران في موقع جيد يخول اليها اعداد صيغة من شانها ان تضع حداً للوضع الحالي».

وشهدت ايران في العام الماضي عدوها في الحرب الايرانية - العراقية المريرة التي استمرت ثماني سنوات مهزوماً ان لم يكن مدمراً. وكانت ١٤٧ طائرة حربية ومدنية عراقية لجات خلال ازمة الخليج، وعلى غير توقع، الى ايران التي استغلتها لمصلحتها. ومنذ تحرير الكويت، شهد العراق حركتي تمرد كبيرتين وفرضت عليه منطقتا «طيران محظور». وكانت الفائدة لايران في هذا الفراغ العسكري.

وعمد الرئيس رفسنجاني الى تنفيذ برنامج باهر للتسلح اثار الدهشة في الغرب. اذ إنه في حال إكماله باموال النفط الكبيرة لا يعوض خسائر ايران في حربها الطويلة مع العراق فحسب، بل سيجعلها قوة اقليمية عظمى ايضاً. والارقام التالية تظهر ان هذا البرنامج لا يمكن تبريره من الناحية الدفاعية المحض، فقد اوردت صحيفة «ذا صنداي تايمز» اللندنية في عددها الصادر يوم ١٩٩٢/٥/٣١ ان ايران تخطط لان تمتلك بحلول عام ١٩٩٧، ٢٤٠٠ دبابة و٥٥٧ طائرة مقاتلة و٢٠٠٠ صاروخ ارض - جو و٤٦٠ صاروخاً ارض - ارض. ويذكر انها كانت قبل عامين تملك ٥٠٠ دبابة و١٨٥ طائرة مقاتلة فقط. وترغب الحكومة الايرانية ايضاً في شراء ثلاث غواصات صغيرة لتتوافر لها القدرة على التحكم في حركة الملاحة داخل مضيق هرمز الزاخر بحركة السفن على اختلافها. ولدول الخليج العربية التي ترقب عن كثب تصرفات طهران في جزيرة ابو موسى الاستراتيجية، اسباب وجيهة للتحسب من هذا الخطر الجديد وغير الملموس.

والسؤال ايضاً: هل ستصبح ايران قوة نووية؟ ذكر «مرشد الثورة» الايرانية علي خامنئي مرة ما ياتي: «انتم مخطئون اذا ظننتم ان قوة الجمهورية الاسلامية تكمن في حصول (ايران) على القنبلة الذرية او صنعها محلياً. فهذه ليست هي القضية». واشك في ان الحكومة البريطانية تعتقد حقاً بان ايران ستمضي في الطريق لامتلاك اسلحة نووية. وهي تدرك كل الادراك امتلاك اسرائيل قنابل ذرية وتعلم الآن ان العراق قطع اشواطاً ابعد مما كان الكثيرون في الامم المتحدة يظنون في برنامجه الخاص بالتسلح النووي بحلول العام الماضي ١٩٩١. ووردت تقارير عن مساع يبذلها خبراء ايرانيون للحصول على تكنولوجيا ذات خصائص غير عسكرية.

ولا يزال هناك شقاق كبير داخل صميم الفئة الحاكمة في ايران بين اولئك الذين يجهدون لترسيخ منجزات الحقبة الخمينية وافكارها، واولئك الذين يسعون الى السير بالبلاد في طريق جديدة وذات اتجاه اكثر عملية، من امثال الرئيس رفسنجاني، يقرّ بالحاجة الى فتح الاتصال مجدداً بالغرب.

ولا تعتقد الحكومة البريطانية بان طهران قد تخلت تماماً عن تاييد الارهاب الدولي، او ان الرئيس رفسنجاني يملك النفوذ الكامل لدى الفئات الجانحة والجامحة. ويُعتقد ان «حزب الله» ضليع في حادث تفجير مبنى السفارة الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس في آذار (مارس) الماضي.

وفيما تحاول الدول الغربية تعديل علاقاتها بإيران، نظراً الى تصاعد قوتها العسكرية، يظهر جلياً انها تفتقد التنسيق ما بينها في هذا المجال. وها هي تواجه المشكلة القديمة مرة اخرى: فهناك تنافس شديد داخل القارة الاوروبية، وبين دول القارة والولايات المتحدة من جهة اخرى، لحيازة قصب السبق في الفوز بعقود الطلبات التجارية والعسكرية الايرانية. وليست هذه بالمسالة التي تبعث البهجة في القلوب، اذ لا يزال الكثيرون يتذكرون الطلبات التجارية والعسكرية الهائلة لشاه ايران التي لبّتها بلادي (بريطانيا) ودول اخرى بالكامل ومن دون اي تفكير في العواقب. والنتائج لا تزال ماثلة امامنا! واذا عجزت الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن عام ١٩٩٢ عن الحد من بيع الاسلحة الى ايران فينبغي حينئذ ان نقرع اجراس الخطر.

ينبغي ان نرقب بعين الوعي ايران التي تضم ٥٤ مليوناً من الاسلاميين المتشددين وتملك اسلحة حديثة وثروة نفطية كبيرة ولها اطماع اقليمية وتجاورها دولة كانت ذات يوم قوية، وقد ضعفت شوكتها الآن.

---

* عُضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين.

٠٠٠٣٩



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضد التيار

تغيير القناعات أولا !

تبارى وزراء خارجية دول « اعلان دمشق » فى كيل المديح ، لما اسموه بالنتائج الايجابية لاجتماعهم مؤخرا فى العاصمة القطرية الدوحة ، دون أن يعني اى منهم بالافصاح عن واحدة من تلك الايجابيات !

وحفل البيان امختامى للاجتماع بالتركيز على اعلان والتضامن مع دولة الامارات العربية المتحدة ، والتنديد بممارسات ايران فى جزيرة ابو موسى ، واستخدام عبارات مبهمة حول التعاون والتنسيق والأمن العربى ، دون التاكيد على احياء بنود « اعلان دمشق » ووضعها موضع التنفيذ ، كوسيلة لم يعد بالامكان الاستغناء عنها لحماية الأمن العربى المستباح .

لقد كان « اعلان دمشق » الذى تم التوقيع عليه فى مارس من العام الماضى ، فى اعقاب نجاح التحالف الغربى فى اخراج العراق من الكويت ، مشروعا هاما ، لبناء تكتل عربى جديد ، غنى بثروات دول مجلس التعاون الخليجى ، وقوى بقوة مصر وسوريا العسكرية يحيى آمال العمل العربى المشترك الذى قوضته حرب الخليج الثانية من جهة ، ويكون اساسا لبناء نظام امن عربى جديد ، تكون الدول العربية هى طرفه الرئيسى ويكون من شانه ان يلعب دورا فاعلا فى قضية التسوية بين العرب واسرائيل .

لكن هذا المشروع اصطدم بتجاهل الدول الخليجية له ، بعد ان خرجت من حرب الخليج ، بقناعات ثابتة ، تكريس انسلاخها عن العرب ، وتبنى حساباتها على اساس بناء نظام امن اقليمى يكون جوهره الاتفاقات الثنائية بين الدول الست وبين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وفى هذا السياق سارعت الدول الخليجية بالغاء مقاطعتها لاسرائيل دون مقابل ، وتطوعت للمشاركة فى مؤتمر تسوية الصراع العربى الاسرائيلى دون شروط .

والواقع الذى لا مفر من الاعتراف به ، ان انسلاخ الدول الخليجية عن محيطها العربى لم ينجح فى صون استقلالها ، وان الاتفاقات الثنائية والارتباط النهائى بالغرب لم يحفظ سيادتها او يجنبها مطامع القوة الايرانية الصاعدة على انقاض تحطم القوة العسكرية العراقية وغيابها . كما ان استيلاء ايران على جزيرة ابو موسى ، أمرشح للتكرار فى اماكن اخرى ، ما لم تنشأ قوة توازن القوة الايرانية وتملأ الفراغ الاقليمى الذى احدثه تحطيم القوة العراقية .

والتكتل الذى صاغه « اعلان دمشق » ، هو وحده المؤهل للقيام بهذا الدور ، فبتطويره واحياء بنوده ، ووضعها موضع التنفيذ العملى ، على اساس التمسك بالانتماء العربى ، وتسخير الامكانيات البشرية والمالية والعسكرية لخدمة الاهداف العربية المشتركة .

آنذاك فقط يصبح بالامكان مواجهة لا الاطماع الايرانية فحسب بل مختلف اشكال الاطماع فى الثروات العربية .

أمينة النقاش

٠٣٠٥٥٦



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

العراق يطلب ادانة احتلال ايران لجزر الامارات

شهدت الجلسة الختامية لاجتماع وزراء الخارجية مناقشة حامية حول البند الخاص بقضية الارهاب طالب: وزيرا الاعلام فى مصر وتونس بادانة كافة اشكال الارهاب الدينى والعرقى . بينما اعتبر ممثل السودان ان الارهاب صناعة خارجية .

وتكررت المناقشة الحامية عند قراءة البند الخاص بازمة الجزر الامارتية حيث طالب مندوب العراق بتعديل القرار من ادانة الوجود غير الشرعى الايرانى فى الجزر الاماراتية الى ادانة الاحتلال الايرانى صراحة .. وطالب مندوب السودان بعدم التصعيد مع الجار الايرانى . وطالب مندوب الكويت بادانة كل احتلال عربى او غير عربى .



المصدر : الوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

البترول .. وراء احتلال ايران لجزر الخليج

الخلاف الذى تفجر حول جزيرة ابو موسى بين دولة الامارات العربية وايران اعاد فتح ملف العلاقات العربية - الايرانية . والفهم الحقيقى لطبيعة الخلاف وابعاده لايمكن ان يتم بمعزل عن فهم طبيعة وخصائص العلاقات العربية الايرانية عبر مختلف مراحل تطورها .

لقد استدعى الخلاف الذى تفجر حزازات الماضى ومرارة التاريخ وهو تاريخ ملىء بالعقد واغلب صفحاته عداء ومواجهات باستثناء فترات قليلة .

وقد تنوعت العقد مابين نعرات عرقية عنصرية وخلافات مذهبية عقائدية وهواجس امنية ومشكلات حدودية وتباين فى الرؤى الاقتصادية ، ورغم السمات والتحديات المشتركة التى كان من المفروض ان توحد بين مواقف الجانبين الا ان الحقيقة التى لاتحتاج الى اثبات هى ان الخلافات هى الطابع المميز للعلاقات وهى خلافات املتها طبيعة الأدوار التى صاغتها حقائق الجغرافيا والتاريخ .

وقد بدت هذه الحقيقة واضحة كل الوضوح فى الفتور الذى استقبلت به الدول العربية الثورة فى ايران ، كما كانت واضحة وبنفس القدر من نظرة الاستعلاء والتكبر التى نظرت بها الثورة الى العرب .

لقد سعت ايران دوما وطوال تاريخها الى لعب دور يتجاوز حدودها الجغرافية ويحقق احلامها وتطلعاتها ، وقد ساعد ايران على ذلك انها تملك بالفعل مقومات هذا الدور بفضل الكثافة السكانية الضخمة والموقع الجغرافى المتميز وتنوع الموارد الاقتصادية والتراث الثقافى والحضارى .

وادركت ايران عبر مختلف مراحل تطورها ان امتلاكها لقوة عسكرية ضخمة هو السبيل والضمان لتحقيق احلامها واستمرار اضطلاعها بهذا الدور ، ولم تختلف ايران ، الشاه ، عن ايران ، الخومينى ، فى ذلك ، لقد خلق هذا انطباعا لدى العرب بان المشروع الايرانى عدوانى وتوسعى بطبيعته ، وساهم الخطاب الايرانى ذاته فى اذكاء هذه المخاوف .

جورج فهيم

وقد أثار الشاه غضب العرب بشدة عندما ادعى ان الخليج بحيرة ايرانية مغلقة ، والادعاءات الايرانية فى هذا الصدد لاتتوقف عند حد المطالبة بابو موسى او طنب الصغرى والكبرى وهى الجزر الثلاث التى يثور حولها الخلاف ، وانما تحرص ايران من وقت لآخر على لسان كبار القيادات الايرانية على اعادة التذكير بمطالبها ومطامعها فى الأراضى العربية ، الى الحد الذى جعل رئيس مجلس الشورى الايرانى يطالب بإعادة ضم امارة البحرين ذاتها ، على اعتبار انها كان يوما ما ممثلة بنائب من البرلمان الايرانى ! وان ضعف الشاه وعجزه هو الذى اضاعها من يد ايران !!

ولقد ساهمت مثل هذه التصريحات فى ايقاظ هواجس العرب وتحريك مخاوفهم من جديد من ايران الثورة التى تبنت على الدوام خطا متشددا وسعت لفرض تصوراتها على الاخرين والتدخل فى شؤونهم الداخلية وتعريض امنهم واستقرارهم للخطر .

ولم يكن غريبا ان ينتهى شهر العسل الذى دام ثلاث سنوات بين دول الخليج وايران ، والذى بدا خلاله ان ايران تتراجع عن سياسات تصدير الثورة والتدخل فى شؤون جيرانها .

وقد رد العرب على ذلك من جانبهم بابداء الرغبة فى تحسين علاقاتهم مع ايران على اساس من المساواة والاحترام المتبادل والتعاون لما فيه صالح الجانبين ، وساعد على حدوث هذا التقارب التطورات السياسية التى مرت بها ايران الثورة بعد وفاة الخومينى وتولى الرئيس ، هاشمى رافسنجانى ، للحكم ونجاحه فى قيادة تيار الاعتدال وبلورة سياسات داخلية وخارجية تباعدت كثيرا عن المواقف التى ابدتها ايران فى علاقاتها مع العرب فى الأيام الاولى للثورة . واستطاع الرئيس رافسنجانى عبر سلسلة من المواقف والمبادرات كسب ثقة الدول العربية .


محمد رضا بهلوى


هاشمى رافسنجانى

وقد جاءت قمة هذه المبادرات عندما التزمت ايران بموقف الحياد خلال حرب الخليج واظهرت حكمة واعتدالا كان لهما اكبر الأثر فى ذوبان جبال الثليج وسقوط حواجز الشك فى العلاقات مع العرب بصفة عامة ، ومع الخليج بصفة خاصة . وكان من المأمول ان يستمر التحسن فى العلاقات لولا تفجر الخلاف حول جزيرة ابو موسى والذى ادت اليه تطورات الأوضاع فى المنطقة بعد اندلاع حرب الخليج .

ورغم توقيع امارة الشارقة وهى احدى الامارات العربية التى تتبعها الجزيرة لاتفاق مع ايران عام ١٩٧١ يقضى باقتسام الجزيرة مناصفة الا ان ايران قامت خلال الفترة الأخيرة بسلسلة من الاجراءات تؤدى فى النهاية من الناحية العملية الى ضم القسم التابع للامارات من الجزيرة والذى يعيش عليه اكثر من ٢٠٠٠ من مواطنى دولة الامارات . وكان من أهم الاجراءات التى اتخذتها ايران قيامها بمنع الموظفين والعاملين التابعين لدولة الامارات المكلفين بالعمل فى المنشآت الاماراتية من دخول الجزيرة ، مما جعل المستشفيات ومراكز الشرطة والمدارس التابعة لدولة الامارات تغلق ابوابها واصبح المواطنون التابعون لها بلا اية مرافق وهو وضع يدفعهم الى الرحيل ، ويعنى فى النهاية ان الجزيرة قد اصبحت بالكامل فى قبضة ايران .

ورغم ان ايران تحاول حصر الموضوع فى كونه خلافا على الاجراءات الأمنية الا ان لها بطبيعة الحال اغراضا مختلفة ومتعددة من وراء اثارة الموضوع فى هذا التوقيت بالذات . فايران قد عارضت وتعارض بشدة الترتيبات الامنية التى يجرى بحثها لسد الثغرة فى امن الخليج ووضع نظام للدفاع عنه وحمايته ، وترى ايران ان الترتيبات الخاصة بالخليج يجب ان تكون من شان دوله فقط ، وهى تعارض وجود اية قوات اجنبية .

واثارة موضوع جزيرة ابو موسى فى هذا التوقيت يعنى من وجهة النظر الايرانية ، اثبات الحضور والتذكير بانها موجودة فى قلب الخليج ، وان مايحدث فيه يجب ان يكون بالاتفاق معها .

وبالاضافة الى ذلك فان اقدام ايران على اثارة موضوع ابو موسى يتصل بالدور الايرانى فى المنطقة ، وهو دور ادركت ايران منذ ايام الشاه وحتى اندلاع الثورة ان القوة العسكرية جانب اساسى فيه واستمراره فى القيام بهذا الدور مرهون بامتلاك هذه القوة وتطويرها .

ولم يكن غريبا انه فى اللحظة التى توقفت فيها قذائف المدافع فى الحرب العراقية ـ الايرانية ، بدات ايران على الفور برنامجا طموحا بقيمة ٢٠ مليار دولار على مدار خمس سنوات لاعادة بناء وتحديث القوات المسلحة الايرانية بمختلف افرعها ، ولم تترك ايران منذ ذلك الحين فرصة واحدة تمر من بين يديها لشراء السلاح من مختلف الدول وبشتى الوسائل ! واستطاعت ايران بالفعل الحصول على أسلحة ومعدات متطورة للغاية بينها طائرات ودبابات ، وكانت المفاجأة فى الكشف عن سعى ايران لشراء ثلاث غواصات بحرية عملاقة توشك ان تتسلمها من ورثة الاتحاد السوفيتى وهذه الغواصات وفق تقديرات الخبراء ستحدث نقلة نوعية فى موازين القوة البحرية فى المنطقة ، ولا يمكن لايران استقبال وتشغيل هذه الغواصات بدون المياه العميقة فى ، أبو موسى ، التى تعتزم ايران اعلانها محافظة ايرانية باسم محافظة الجزر الايرانية ، وتخطط لتحويلها الى مقر للاسطول البحرى الايرانى ، ومثل هذا التواجد القوى لايران فى الجزيرة التى تشرف على مضيق هرمز الاستراتيجى سيتيح لايران السيطرة على طرق مواصلات البترول فى الخليج وهو وضع يتيح لايران ان تكون لها الكلمة العليا فى الخليج .



هموم مصرية

غريب أمر ايران التى تدعى ان كان لها وجود فى الجزر العربية الثلاث ، لانها تعلم ان هذه الجزر تخضع للسيادة العربية ولسلطان القواسم منذ عام ١٧٥٠ فاين كانت منذ هذا التاريخ ، رغم ان الوجود العربى قبل هذا التاريخ ايضا لا يستطيع ان ينكره اى مدرك لقواعد القانون الدولى .

اقول هذا وانا اعلم تمام العلم ما تحت يد دولة الامارات من وثائق ومستندات ومراسلات واتفاقيات تؤكد الحق العربى والسيادة العربية الكاملة على هذه الجزر منذ ما يقرب من ٢٥٠ عاما . وبعض هذه الوثائق والمراسلات يمكن الرجوع اليها فى ارشيف وزارة الخارجية البريطانية .

●● وتؤكد احدى هذه الوثائق ان ايران فى عام ١٩٠٤ تراجعت عن خطا ارتكبته فى حق هذه الجزر فقد اقدمت ايران على رفع علمها عليها وبعد التدخل الحاسم من بريطانيا التى كانت تدير امارات الساحل وقتها ، وبعد العودة الى الوثائق التى تحت يد حكامها من القواسم . وبسبب هذا الحق العربى تراجعت ايران وانزلت علمها من فوق الجزر ، ليعود العلم العربى يرفرف فوق هذه الجزر العربية . ليس هذا فقط بل اعترفت ايران بحق حكام امارتى الشارقة وراس الخيمة وحدهم فى منح امتيازات التنقيب عن البترول وغيره من المعادن للشركات الاجنبية ، وهذا فى حد ذاته من مظاهر السيادة . فلذا كانت ايران قد اعترفت بهذا الحق العربى منذ ٩٠ عاما فلماذا تعود الآن لتطالب بما ليس لها . واشهد ان شركة نفط الهلال التى بحثت عن البترول فى المياه المحيطة بجزيرة ابو موسى كان مقرها يقع فى منتصف شارع الوحدة وسط مدينة الشارقة ، وعلى بعد خطوات من مبنى غرفة التجارة والصناعة ، وعلى بعد امتار من مقر حاكم امارة الشارقة ، بل وامام مقر الوزارات والمبانى الاتحادية هناك .

واسال ايات الله حكام طهران الآن : اذا كانت لايران حقوق او مطالب فى جزيرة ابو موسى على سبيل المثال فلماذا قبلت التفاوض مع حاكم الشارقة السابق الشيخ خالد القاسمى قبل مولد دولة الامارات باسابيع ؟

●● اننى على يقين من ان دولة الامارات وان رئيسها الشيخ زايد بن سلطان لا تطلب المشاكل ولا تسعى اليها . وانها تفضل الاتجاه العاقل الرافض لاستخدام القوة لرد العدوان على سيادتها ولكنها فى نفس الوقت لا تقبل اى تفريط فى سيادتها . واعلم انها بحكمة الشيخ زايد تطرق اولا كل السبل السلمية ، من خلال الاتصالات المكثفة ، وشرح وجهة نظرها للاصدقاء ، فربما تتغلب روح السلام والحكمة

وربما من هذا المنطلق اعلنت دولة الامارات انها سوف تلجا الى التحكيم الدولى فى قضية الجزر . وهذا ما اعلنه الدكتور مانع سعيد العتيبة مستشار رئيس دولة الامارات ، الذى اضاف ان بلاده تعتزم عرض هذا النزاع على اساس القانون الدولى ، ومن خلال الاجهزة الدولية والامم المتحدة .

●● وهنا نسال : لماذا تصعد ايران من لهجتها التى تصل الى درجة الاستفزاز ، بينما نرى التعقل واضحا فى مسلك وموقف دولة الامارات العربية ورئيسها ؟

عباس الطرابيلى

٠٠٠٠٣٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الســـــــاء

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

الرعايـــــــة!!

تناقض محير فى السياسة الايرانية ففى الوقت الذى يعتدى فيه نظام الايات على شعب الامارات الشقيق ويرسل قواته لاحتلال جزيرة أبو موسى نجد هذا النظام يطلق تهديدات بتسليح مسلمى البوسنة والهرسك ماذا يعنى هذا الموقف ببساطة ؟ انه يعنى أشياء عديدة يضيق هذا الموضع عن ذكرها أهمها ان هذا النظام يعشق الدعاية لنفسه حتى يكسب تعاطف الرأى العام الاسلامى ويظهر نفسه فى صورة النظام الحامى للاسلام المدافع عنه

وإذا كانت ايران قد ارسلت بالفعل بعض شحنات الاسلحة إلى مسلمى البوسنة والهرسك - وهو مالم يثبت بعد - فانها فى الحقيقة ستكون شحنات بسيطة لاتقدم ولاتؤخر والسبب بسيط للغاية فأبناء البوسنة والهرسك ليسوا من الشيعة وايران دولة شيعية ولايحركها إلا المذهب الشيعى بدليل انها لم تهتم خلال الغزو السوفيتى لافغانستان إلا بدعم المجاهدين الشيعة

والمعروف ان المواطن الذى يعتنق المذهب السنى يعامل فى ايران كمواطن من الدرجة الثانية

عربى أصيل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

رأى الأهرام

ممارسات مبتذلة

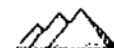
بعد انفراد ايران عنوة، وبقوة الاستيلاء المطلق، بجزيرة ابوموسى التابعة لدولة الامارات، واصلت استفزازها المشين بمحاولة استبعاد السلطة الاماراتية تماما من القضية ودعت الى اجراء حوار مباشر مع الشارقة بزعم انها صاحبة الشأن وحدها.

والهدف الايرانى من ذلك واضح وهو ذو ثلاث شعب: الاولى: محاولة عزل الشارقة عن الدولة، وايقاعها بين الترغيب والترهيب تحت تاثير الاحتلال الواقعى للجزيرة، في بداية مخطط بدت اطرافه لاثارة الشقاق بين عناصر الدولة، توطئة لتنفيذ سياسة الخطوة خطوة في الابتلاع.

والثانية: محاولة ابعاد الامارات نفسها عن أشقائها في الخليج، من خلال حملة مستمرة من الالحاح بعدم «خلجنة» النزاع، وحصره فى دائرة ذوى الشان المباشر وحدهم، اى ايران والامارات، وهى خطوة تتجاوز اى فشل محتمل فى استمالة الشارقة بعيدا عن الحكم المركزى، لكنها ترمى الى غرض مماثل، وان كان اكبر وهو السعى لسلخ الامارات عن منظومة مجلس التعاون الخليجى واغرائها بعدم اللجوء اليه فى قضية «تخصها وحدها». ومن المحتمل جدا هنا - على فرض استجابة الامارات لذلك - ان تعيد ايران اليها الجزيرة بشروط مجددة، لتثبت لها امكان التعامل والتعاون بينهما، بعيدا عن اية مشاركة خليجية، وليكون ذلك اول خطوة لابعادها تدريجيا.

والثالثة: محاولة اقصاء الامارات ايضا عن اعلان دمشق، او عن مصر وسوريا بصفة خاصة، باتباع ذات المنهج، وهو الالحاح بعدم «تعريب» النزاع بدعوى انه لا يخص احدا غير ايران والامارات فى الجوار المباشر، ولتكون هذه «الاستمالة» المتمثلة بداية حملة واسعة لاثارة الشقاق من جديد بين الدول الخليجية والدولتين العربيتين في الاعلان. وبمعنى اخر التفرقة بين «الخليجيين» و«العرب» وتوطئة لتكون الزعامة لايران على الخليج، بكل ما ينطوى عليه ذلك مستقبلا من امكانات الوثوب والاستيلاء في مامن من التدخل.

افتراضات قد تبدو بعيدة، لكن ايران تراها قريبة. وهيهات.





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

مهمة جديدة للشرعية الدولية!

عندما اقدم صدام حسين على احتلال الكويت وحاول طمس هويتها تحركت الشرعية الدولية فأعادت الامور الى نصابها، واخرجت الطاغية واوقفت الذبح والقتل والتعذيب.

لقد خرج صدام حسين عن منطق الوحدة العربية التي ننشدها وضرب الموقف القومي السليم الذي يؤكد على ان الوحدة يصنعها الشعب العربي ولا تصنعها الدبابات والمدافع واسلحة الدمار، وقد استنكر العرب الشرفاء ما فعل وراوا الا مناص من ان تتدخل قوة الشرعية الدولية طالما كانت الجيوش العربية غير قادرة على اخراجه بعد ان حشد في الكويت مئات الالوف من الجنود وآلاف الدبابات والآليات والمدافع وما كان يسهل علينا ان نرى العراق يتدمر وما كان يريحنا ان نبصر منشآته تتحطم ولكن الشاعر العربي يقول:

اذا لم يكن الا الأسنة مركبا
فما حيلة المضطر الا ركوبها!

واليوم تتعرض ارض عربية للابتلاع ويتعرض اهلها العرب الى التشريد والضياع وهذه الارض هي الجزر العربية: ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.



بقلم:
عبدالله احمد حسين*

ان السيادة على هذه الجزر من آلاف السنين للعرب وهي اليوم تحت سيادة الامارات العربية المتحدة ولكن الجارة ايران تصر على سلبها من اهلها عنوة واقتدارا!

لقد بدأ العدوان على الجزر منذ ايام شاه ايران الطاغية، ذلك المخلوق المغرور المتغطرس الذي طردته الشعوب الايرانية وحطمت عرشه الكسروي واخرجته ملوما مدحورا جزاء ما اقترفته يداه من آثام في حق الشعوب الايرانية وجيرانهم!

كان من المتوقع ان تنصف الثورة الايرانية العرب وترد اليهم جزرهم وترفع ظلم الشاه عنهم، ولكن الدولة الايرانية الجديدة التي ترفع راية الاسلام اصرت على ان تقتدي بالشاه، وان تمارس السيطرة على



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

ارض ليست لها، لم تمنعها الاخوة الاسلامية عن سلبها!

ونحن لا نريد ان يحدث ما يؤدي الى الخلاف بين العرب وايران بسبب هذا الاحتلال الظالم ونقول انه لازالت في العقل بقية لدى الطرفين ولا يضير ايران ان تصدع للحق وان تؤكد ما تدعيه من الاخوة الاسلامية التي تنادي بها صباحا ومساء فتعيد الجزر الى اهلها وهي تملك جزرا وتملك مساحات من الارض تغنيها عن ما لنا من جزر وما لنا من تراب!

وحيث انه الان قد اسقط في ايدي العرب والايرانيين ولم نجد حلا يرضي الجيران من جهة ويعطينا حقنا في جزرنا من جهة ثانية، فانه يتعين ان ندعو الشرعية الدولية ان تؤدي مهمتها فتفرض ما هو الحق وما هو العدل، واذا كنا قد استعنا بها على دولة عربية شقيقة حين جارت وخرجت عن سواء السبيل فان من العدل ان نطالبها بأن تحكم بيننا وبين الجارة المحتلة، وان تجعل قوة التحالف تؤدي واجباتها كما ينبغي ولا فرق بين احتلال ارض كويتية او ارض اماراتية!

ان العدالة الدولية تقتضي ان نمنع المحتل حتى ان يمارس احتلاله ويستمر عليه سواء كان هذا المحتل يحتل الكويت او يحتل اي قطر عربي!

ان الحوار العاقل هو السبيل الوحيد لحل الخلافات بين الامم والشعوب ولكن لا بد لهذا الحوار من نهاية، ولا بد ان تعرف الشرعية الدولية كيف تعيد الامور الى نصابها لان الخطر كل الخطر ان تبقى الامور معلقة وان يعامل المعتدون بأساليب مختلفة بعضها حازم وبعضها ناعم متردد خائر القوى.

---

* كاتب كويتي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

▶ الشيخ سالم يترأس اجتماع وزراء خارجية التعاون في نيويورك

تأكيد عربي على حل سياسي لأزمة الجزر وتكثيف الضغط على النظام العراقي



واشنطن، نيويورك - محمود شمام، كونا: طهران - نجاح محمد علي: القاهرة، دمشق - «صوت الكويت»:

قضيتان كانتا مدار بحث واتصالات في اجتماعات عقدت اول من امس وامس في عدة عواصم عربية وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك هما: الأولى امتناع النظام العراقي عن التنفيذ الكامل للقرارات الدولية، والثانية استقرار امن الخليج في سياق ازمة الجزر بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة، وكان ابرز الاجتماعات، الاجتماع الذي ترأسه امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ سالم الصباح وحضره وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر بعثة دولة الكويت في نيويورك حيث يتواجدون في اطار انعقاد الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، كذلك اجتماع القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في الاسكندرية، عصر اول من امس وامس، واجتماعات عقدت في الكويت بين كبار المسؤولين ووزير الدفاع البريطاني مالكولم ريفكيند وفي دبي بين نائب رئيس الأركان المشتركة الاميركية الزائر الادميرال ديفيد جيرمايه وبين وزير دفاع الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وكلها تناولت أمن الخليج واستقراره. واكدت الاجتماعات الخاصة بأزمة الجزر ان الاتجاه العربي هو لحلها سياسيا بعيدا عن أي تصعيد عسكري، وهذا ما اكدت عليه محادثات الرئيس مبارك والشيخ زايد، في حين تؤكد المصادر الاتجاه لتكثيف الضغط الدولي على النظام العراقي لتنفيذ قرارات مجلس الأمن وخاصة اطلاق الأسرى الكويتيين واعادة الممتلكات الكويتية المسروقة وحفظ حقوق الانسان في العراق وخاصة في الجنوب، حيث فرضت منطقة الحظر الجوي تحت خط العرض ٣٢. ففي نيويورك اختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون اجتماعا لهم امس ناقشوا خلاله جدول اعمال القضايا التي سيتم طرحها خلال جلسات الدورة الحالية للأمم المتحدة. وكانت

* *

قضية جزيرة ابوموسى على راس جدول أعمال الاجتماع ورفض الأمين العام للمجلس عبدالله بشارة الاجابة عن سؤال يتعلق بما اذا تقرر عرض القضية على الجمعية العامة، ومجلس الأمن.

وسيعقد اليوم في نيويورك لقاءان مهمان، الأول بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ووزير الخارجية الاميركي بالوكالة لورانس ايغلبرغر، حيث سيناقش عدد من القضايا المهمة ومن المتوقع ان تحظى قضية ابو موسى باهمية واضحة خلال هذا الاجتماع، اما الاجتماع الثاني المهم فسيكون لوزراء خارجية دول اعلان دمشق والذي سيكون بمثابة الاعداد لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية والذي سيعقد السبت المقبل.

الى ذلك سيلقي كلمة الكويت امام الجمعية العامة الشيخ سالم الصباح، وذلك بعد ظهر يوم الخميس المقبل.

وكان الشيخ سالم قد تراس اجتماعا لوزراء خارجية ومندوبي دول مجلس التعاون حضره وزيرا خارجية البحرين والامارات العربية المتحدة ومندوبو المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر الدائمين لدى المنظمة الدولية، وعقد الاجتماع في مقر إقامة الشيخ سالم.

وقال الأمين العام للمجلس الذي حضر الاجتماع في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية ان البحث في الاجتماع تركز على تنسيق المواقف وتحقيق الانسجام في وجهات النظر ازاء القضايا التي ستطرح في هذين الاجتماعين اليوم. وأوضح بشارة: «اننا نتطلع الى ان نبحث مع الجانبين - الاميركي ومجموعة ريو - الوضع في منطقة الخليج وإمتناع النظام العراقي عن تنفيذ كل القرارات الدولية المتعلقة باحتلاله الغاشم للكويت، ثم قضايا تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط ودور الأمم المتحدة في تحقيق وحفظ السلام». وحول انعقاد اجتماع لوزراء خارجية ومندوبي الدول العربية يوم السبت المقبل لبحث قضايا، بينها النزاع بين الامارات وايران بشأن الجزر، قال دبلوماسيون عرب في نيويورك انهم لن يقبلوا ان تحتل ايران هذه الجزر وهي ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى واجرى الشيخ سالم في بداية يوم أول من امس محادثات ثنائية مع وزير خارجية هنغاريا غيزا جيزينسكي ثم مع رئيس جيبوتي حسن جوليد ابتودون. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة محمد ابو الحسن ان الشيخ سالم بحث مع الوزير الهنغاري الذي أصبحت بلاده حاليا عضوا في مجلس الأمن الدولي امتناع النظام العراقي عن تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحرب تحرير الكويت.

وأضاف ابو الحسن انه كان لدى الجانبين تصميم متبادل بشأن ضرورة ان ينفذ النظام العراقي تنفيذا كاملا كل قرارات مجلس الأمن الدولي، وقال ان الشيخ سالم بحث هذا الأمر ايضا مع الرئيس جوليد اضافة الى موضوعات اخرى مثل العلاقات الثنائية، ثم الاقتراحات الخاصة بدور الأمم المتحدة في تحقيق السلام وحفظه. وفي الاسكندرية



المصدر : صوت الكويت

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

جرت المحادثات الرسمية بين الرئيس المصري ورئيس دولة الامارات حيث ناقشا الانتهاكات الايرانية للجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات.

ومن المتوقع ان يغادر الشيخ زايد الاسكندرية مباشرة الى دمشق، دون تحديد موعد لذلك، للاطلاع على آخر ما توصلت اليه الوساطة السورية حيث ان كلا من الامارات وايران قبلتا سورية وسيطا فيما بينهما لحل مشكلة الجزر الثلاث. وعلمت «صوت الكويت» ان موقف الامارات الرسمي في محادثات امس أكد مجدداً على حق الامارات في الجزر الثلاث، وان الامارات لن تقبل الا بعودة الأوضاع الى ما كانت عليه وفقا للاتفاقية المبرمة مع ايران العام ١٩٧١، والتي تقضي بمشاركة البلدين في ادارة الجزر الثلاث واقتسام عائد النفط المستخرج مناصفة فيما بينهما.

وقال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور أسامة الباز ان الموقف من «ابو موسى» لم يصل الى مرحلة تستدعي اتخاذ اية خطوات عسكرية أو شبه عسكرية وذلك لاتاحة الفرصة للمساعي السياسية والدبلوماسية.

وجاء من دمشق ان الشيخ زايد قد يصلها اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد حول وضع الجزر الثلاث وقضايا ذات اهتمام مشترك.

وفي طهران أعادت الاوساط الايرانية الرسمية التأكيد على ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني يقبل الوساطة السورية لحل ازمة جزيرة ابوموسى.

ونقلت تلك الأوساط مجددا عن رفسنجاني قوله لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع عند لقائه به يوم السبت الماضي ان طهران مستعدة للعودة مجددا الى اتفاق عام ١٩٧١ الذي ينظم الادارة في الجزيرة، فيما كررت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من الادارة الايرانية اتهام قوى اجنبية بأنها تعمل على تصعيد الموقف بين ايران ودول الخليج العربية خاصة دولة الامارات العربية المتحدة.

الى ذلك عقد وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة اجتماعا امس مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك. وقال مصدر بحريني ان الشيخ خليفة بحث مع مبارك العلاقات بين البلدين والتطورات الأخيرة في منطقة الخليج، اضافة الى البنود المدرجة في جدول اعمال الدورة الـ ٤٧ للأمم المتحدة. وفي دبي تم في الاجتماع الذي عقد بين نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الاميركية الادميرال ديفيد جيرمايه ووزير دفاع دولة الامارات تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول القضايا العسكرية ذات الاهتمام المشترك، اضافة الى العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين. كما تناول الاجتماع الوضع الراهن في المنطقة ومفاوضات السلام العربية الاسرائيلية المنعقدة في واشنطن.

وذكرت مصادر الاجتماع ان وزير دفاع دولة الامارات شدد خلال الاجتماع على اهمية إقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط لتنعم كافة الشعوب في المنطقة بالأمن والاستقرار.

٠٠٠٤١



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

مرحبا

لن يهدأ الخليج أبدا.

سيظل الاضطراب يسوده لأن العالم يحتاج الى البترول، ولابد من تأمين مصادره.

وكان الغرب - دوما - يخشى سيطرة السوفييت على بترول الخليج. ولكن ثبت من تجارب الثلاثين عاما الماضية ان كل التهديدات للخليج لا تجيء من الخارج أبدا بل من الداخل، ومن دول الخليج نفسها، وبالذات من الدولتين الكبيرتين فيه العراق وإيران.

عام ٦١ هدد عبد الكريم قاسم زعيم العراق باحتلال الكويت، وجاءت القوات البريطانية والمصرية تمنع ذلك، ومرت الأزمة.

عام ٧١، بعد عشر سنوات، جاء شاه ايران، وفى نوفمبر، وقبل يومين فقط من انسحاب بريطانيا من دولة الامارات ليحتل ٣ جزر فى مدخل الخليج، أبو موسى، وطنب الصغرى، وطنب الكبرى.

وحتى نعرف اهمية هذه الجزر يجب ان نعرف ان الخط الملاحى لناقلات البترول يقع بين أبو موسى وطنب فى مضيق هرمز!

ومن هذا الخط الملاحى الضيق يمر عشرون فى المائة تقريبا من بترول العالم.

وجزيرة «أبو موسى» لا تصلح مطارا.

وجزيرتا «طنب» صخريتان.

وايران لها جزر اخرى.

ولكن الشاه قال صراحة:

- عندى اسباب اقتصادية لذلك ومبرراته استراتيجية.

وقال:

- كانت هذه الجزر تدفع الاتاوات لإيران، احيانا، فى القرنين ١٨ و ١٩.

والوثائق والمستندات التاريخية تستطيع ان تثبت اى شيء لكل انسان فالامبراطوريات انهارت، وتغيرت الظروف، وفى اوقات كثيرة كانت باريس ولندن وأنقرة وروما وفيينا تحكم العالم. ولكن هذه الدول العظمى لم تعد عظمى!

استطاع الشاه ان يحصل على اتفاق مع امارة الشارقة يبرر به احتلاله لجزيرة «أبو موسى» ومشاركته فيها. علما ايران والشارقة يرتفعان فوق الجزيرة.

وتحصل الدولتان على ايرادات البترول مناصفة.

وهناك مناطق محددة لكل منهما فى الجزيرة.

وايران تمنح الشارقة معونة مالية اذا انخفضت ايرادات الإمارة عن ٧ ملايين دولار سنويا!

وافقت بريطانيا التى كان مقررا ان ترحل من الخليج بعد ٤٨ ساعة. وكان السبب فى ذلك انها تريد اعترافا من ايران بقيام دولة واتحاد الامارات العربية.

ولكن كان احتلال ايران لجزيرتي «طنب» رغما عن امارة رأس الخيمة التى تملك الجزيرتين أوهما جزء منها.

وأدى ذلك، مع اسباب اخرى كثيرة، الى عدم انضمام امارة رأس الخيمة الى اتحاد الامارات إلا فى فبراير عام ١٩٧٢. أى بعد ٣ شهور من قيام دولة الامارات.

محسن محمد

٠٠٠٤٣



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

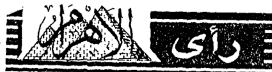
اجتماع مشترك فى أبو ظبى بين الامارات وايران لبحث نقاط الخلاف بينهما

ذكرت مصادر دبلوماسية انه قد تم الاتفاق بين دولة الامارات وايران على عقد اجتماع مشترك بينهما يوم الأحد القادم فى مدينة أبوظبى على مستوى وزراء ادارات شئون الخليج فى وزارتى الخارجية فى البلدين . وسيتم خلال الاجتماع بحث جميع نقاط الخلاف بينهما .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

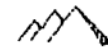


فى سلة واحدة

لم تتغير النغمة الاحتلالية التى تحاول بها الدول ذات التوجهات التوسعية تبرير عملياتها ضد جيرانها فهى دائما تردد الشعارات البراقة التى يمكن أن تستهوى العقول الساذجة . لكن نهج الابتلاع وتحقيق المطامع يظل دائما هو السياسة الحقيقية أو الاستراتيجية العليا لهذه الدول.

لقد جددت ايران فى استيلائها على جزر الامارات الثلاث رفع شعار الوحدة الاسلامية وكان هذه الوحدة ينبغى ان تتحقق بقوة الهيمنة من دولة على دولة أخرى، لا بالتعاون المشترك لدرء خطر الاعداء . ونلاحظ هنا انه لا يوجد فرق يذكر بين هذه الدعوى وما سبق أن احتج به العراق فى غزوه للكويت من أنه يستعيد ارضه على طريق تحرير القدس! ومعنى هذه الحجج المختلفة أن لكل من ايران والعراق الحق فى ضم أراضى الغير من أجل غاية كبرى مقدسة وهذا بدوره لا يختلف كثيرا عما كانت تمارسه اسرائيل من عمليات الاستيلاء لضم الأراضى العربية فى سبيل إحياء الحلم اليهودى العظيم بانشاء الوطن القومى الكبير. كما انه لايغاير كثيرا ايضا ما تمارسه الصرب ضد مسلمى البوسنة من حيث إنتهاك ارضها وشعبها من اجل إقامة صربيا الكبرى ، الوطن العرقى الخالص للصربيين.

كانت عمليات الاحتلال فيما مضى خلال عهود الاستعمار تتم تحت دعاوى التحضير والتحديث . ثم تغيرت من احتلال الجيوش الى بسط النفوذ والتاثير المطلق بالتحكم الاقتصادى وعلى حين تغيرت الاوضاع نسبيا الى صيغ التعاون المتبادل فى بعض مناطق العالم فإن فكر الهيمنة الاحتلالية لا يزال مسيطرا فى أنحاء اخرى حيث نجده بكل تخلفه متمثلا فى أوضاع قائمة وحالات صارخة بالشرق الأوسط خاصة تحت مبررات ذات جذر واحد فى الحقيقة.





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

من قريب

أبو موسى... والأمن العربي

ليس من المنتظر ان تهدأ الأزمة التي ثارت بسبب احتلال ايران لجزيرة ابوموسى وادعائها السيادة عليها وعلى جزيرتين اخريين تابعتين لدولة الامارات المتحدة في مياه الخليج... بل يخشى ان يواجه العالم العربي بموقف لا يختلف كثيرا عن الموقف الذي واجهه أيام غزو العراق للكويت. فلا يبقى امامه خيار غير الاستنجاد بقوى اخرى من خارج المنطقة لتتكرر الماساة العربية فصولا.

وحتى هذه اللحظة، فقد اكتفت دولة الامارات باستخدام الوسائل الدبلوماسية التقليدية في اظهار رفضها للاجراءات التي اتخذتها السلطات الايرانية من جانب واحد دون ان يقابل هذا الأسلوب الهادئ بما ينبئ باستعداد ايران لتسوية الأزمة. بل لعلنا نلاحظ أن السلطات الايرانية قد صعدت من لهجة العنف والتهديد. واتخذت موقفا سلبيا من جهود الوساطة التي عرضتها سوريا اثناء زيارة أخيرة قام بها وزير الخارجية السوري لطهران.

ومع ذلك فان الجهود التي يبذلها الشيخ زايد رئيس دولة الامارات لمعالجة الأزمة دفاعا عن حقوق بلاده وشعبه، مازالت تتحرى أفضل السبل الدبلوماسية والسلمية دون رغبة في التصادم مع ايران.

وتدخل زيارة الشيخ زايد لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك، ثم زيارته المرتقبة لدمشق ومشاوراته مع الرئيس الاسد في اطار هذه الجهود.

وليس من الواضح حتى الآن الى أي مدى ترغب ايران في تصعيد الأزمة. ولكن العرض العسكري الذي جرى في طهران اخيرا، لاستعراض احدث الاسلحة والدبابات والطائرات، يشير الى نوع من استعراض العضلات.. وذلك في ضوء ما تردد عن اندفاع ايران الى شراء كميات ضخمة من الأسلحة من بعض الجمهوريات السوفيتية سابقا.

ثم إن الجرأة التي تتحرك بها ايران في اجزاء من العالم العربي مثل السودان ولبنان لابد أن تثير كثيرا من القلق.

والمشكلة هي ان العالم العربي مازال يغري بضعفه وتفسخه كثيرا من القوى الاقليمية والخارجية.. بعد أن اصبح تقسيم العراق أمرا واردا في ضوء مناطق الحظر الجوي التي فرضتها امريكا.

وليس من المتصور أن تظل منطقة الخليج تحت تهديد الابتزاز والضغط من جانب العراق مرة ومن جانب ايران مرة اخرى.. ثم من جانب الدول الكبرى الساعية الى فرض حمايتها لتمد بد مظلة وجودها في المنطقة مرة ثالثة.. ولابد ان يعاد النظر في قضية الأمن العربي بابعادها الكاملة، وأن تفتح هذه الأخطار عيون المسئولين على ما يواجه المنطقة من تحديات وتهديدات!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

ايران والامن العربي

■ أياً كانت نتائج الاجتماع الذي سيعقد قريبا بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران لتسوية النزاع على الجزر الاماراتية المحتلة، لن تغيّر طهران من اهدافها في الخليج العربي، وهو تاكيد حضورها دولة اقليمية كبرى عسكريا واقتصاديا وسياسيا.

ويعرف الخليجيون اكثر من غيرهم ان ايران كانت ولا تزال منذ ايام الشاه الراحل تسعى الى تاكيد سيطرتها على المنطقة وتفوقها العسكري متوكئة على تعدادها السكاني وقدرتها الاقتصادية النفطية وقوتها العسكرية فضلا عن بعدها الاسلامي شرقا في جمهوريات آسيا الوسطى وغربا في العالم العربي والقوى الاصولية. ويعرفون ان الحرب العراقية – الايرانية طوال ثماني سنوات كان هدفها الحد من اندفاع ايران او منعها مما سمي في حينه «تصدير الثورة». اي بمعنى اخر منعها من الحصول على اكثر مما «يحق» لها في ميزان المصالح الاقليمية والدولية في الخليج لئلا يختل التوازن.

في ضوء هذه الاهداف يمكن وضع اي تصرف ايراني في الخليج تشتمّ منه رائحة التوسع او الهيمنة. ولكن يبقى السؤال الى اي حد ستنجح ايران في تحقيق هذه الاهداف؟

لا شك في ان ايران، على رغم بعدها جغرافيا عن الصراع العربي – الاسرائيلي، استطاعت بعد سنوات من فرض نفسها طرفا اساسيا في مسار التسوية، عبر تنظيم «حزب الله»، ابرز جبهة مقاومة في جنوب لبنان على الصعيد العسكري بل ابرز تنظيم مسلح حاليا على رغم حل الميليشيات في هذا البلد. وتحول اخيرا الى احدى اكبر الكتل النيابية في البرلمان تمهيدا لانخراطه في تقرير سياسة لبنان، احدى الدول الاربع التي تفاوض اسرائيل بالتفاهم والتنسيق الكامل مع سورية الطرف الاساس في التسوية.

الى هذا الحضور الواضح والمكشوف لا يمكن الانظمة العربية ان تتجاهل علاقات ايران بالحركات الاصولية، لذلك لا يمكن المشتغلين في التسوية تاليا ان يتجاهلوا تاثير هذه الحركات في تحريك الشارع والضغط على المفاوضين، من الارض المحتلة الى لبنان والاردن وغيرها ايضا، فضلا عن قدرتها على تحريك بعض الانظمة.

وليس سرا ان ايران سعت وتسعى جاهدة منذ وقف الحرب مع العراق الى اعادة بناء قواتها العسكرية وامتلاك قدرات صاروخية ونووية تضعها على قدم المساواة مع القوى الاقليمية الاخرى من تركيا الى اسرائيل وحتى باكستان، لتكون لها القدرة على تحقيق اهدافها مشفوعة بالقوة اذا لزم الامر. وليس سرا انها تمارس دورا مهما في الصراع الافغاني مثلها مثل باكستان وبعض الدول العربية والغربية. وتمارس دوراً مماثلا في القضية العراقية. واذا قدر لجنوب العراق ان يتحول منطقة مستقلة عن بغداد كما هي حال كردستان، فان ايران سيكون لها الوضع المميز في الجنوب كما هو وضع تركيا في الشمال. وهكذا تصبح على تماس مباشر مع دول الخليج العربية.

يقود هذا الى القول ان ايران تريد ان تمارس الدور الذي حاول العراق ممارسته قبل حربه معها مطلع الثمانينات ثم قبل مغامرته المدمرة في الكويت واثنائها... وهو ان تفرض نفسها شريكا كامل العضوية – ان لم يكن طاغيا – مع الدول الخليجية في كل شيء، خصوصا في التركيبة الامنية ما دام الامن هو الاولوية والاساس في قيام النظام الاقليمي.

اما كيف تكون هذه المشاركة وحجمها ومساحتها ومداها فتلك مسائل يقررها العرب قبل الآخرين، اي قبل الدول الكبرى التي لحظت لايران دورها في الامن الاقليمي للخليج صراحة في قرار وقف النار بينها وبين العراق الرقم ٥٩٨، ولا تنفك تدعو دول الخليج الى تحمل مسؤولية امنها بنفسها. وما لم يقم امن خليجي جماعي وعربي عام يشكل نواة نظام امني عربي سيظل امن الآخرين هو الاقوى.

جورج سمعان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

«بن علوى» يطالب ايران بحل نزاع «ابوموسى» سلميا

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن يوسف بن علوى ، وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية امس ، ان منطقة الخليج تعد محور اهتمام الكثير من كل دول العالم .. واشار فى كلمة سلطنة عمان ، امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان بقايا الخلافات الاقليمية ، ورواسب الاحقاد التقليدية ، من شانها الاسهام فى عدم استقرار المنطقة . واعرب بن علوى عن قلق بلاده العميق ، من احتمالات التطور السلبى للوضع فى الخليج ، خاصة بعد ان اعلنت الامارات مؤخرا فشل التوصل الى حل سلمى بشان حقوق سيادتها على ثلاث جزر فى الخليج ، وهى ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى واشار الى تاكيد سلطنة عمان على حقوق دولة الامارات العربية فى هذا الموضوع ، كما فعلت الدول العربية الاخرى ، وذلك من منطلق الايمان بالمبادى التى نص عليها ميثاق الامم المتحدة . وينص ميثاق الامم المتحدة فى هذا الشان على احترام سيادة الدول وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير ، وحل القضايا بالطرق الودية وبالاساليب السلمية . وطالب بن علوى ، ايران ان تجد فى اللجوء الى الوسائل السلمية لحل هذه الخلاف ، ما يضمن الحقوق والمصالح المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجى .

٠٠٤٧



نص البيان الاماراتي حول محادثات ابوظبي

ابوظبي ـ «صوت الكويت»: في ما يلي النص الحرفي للبيان الذي اصدرته دولة الامارات العربية المتحدة حول فشل المحادثات مع ايران لحل قضية جزر ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى.

«انطلاقا من رغبة دولة الامارات العربية المتحدة وحرصها على مناقشة وتسوية كافة المسائل والقضايا المتعلقة باستمرار احتلال جمهورية ايران الاسلامية لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وانتهاكاتها لمذكرة التفاهم الموقعة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ بشأن جزيرة ابو موسى، فقد عقدت في مدينة ابوظبي في الفترة من ٢٨/٢٧ سبتمبر (ايلول) لقاءات ثنائية بين وفد من دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة السفير سيف سعيد مساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربية بوزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ووفد من جمهورية ايران الاسلامية برئاسة سعادة السفير مصطفى فوميني حاثري مدير عام شؤون الخليج بوزارة خارجية جمهورية ايران الاسلامية».

«وخلال هذا اللقاء طرح جانب دولة الامارات العربية المتحدة على جانب جمهورية ايران الاسلامية المطالب التالية:

اولا: انهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي طنب الصغرى وطنب الكبرى.

ثانيا: تأكيد التزام ايران بمذكرة التفاهم لعام ١٩٧١ بشأن جزيرة ابو موسى.

ثالثا: عدم التدخل بأي طريقة وتحت اي ظرف وبأي مبرر في ممارسة دولة الامارات العربية المتحدة لولايتها الكاملة على الجزء المخصص لها في جزيرة ابو موسى بموجب مذكرة التفاهم.

رابعا: الغاء كافة التدابير والاجراءات التي وضعتها ايران على اجهزة الدولة في جزيرة ابو موسى وعلى مواطني الدولة وعلى المقيمين فيها من غير مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

خامسا: ايجاد اطار ملائم لحسم مسألة السيادة على جزيرة ابو موسى خلال فترة زمنية محددة». «وازاء اصرار الجانب الايراني على رفض مناقشة مسألة انهاء الاحتلال الايراني لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى او الموافقة على احالة القضية الى محكمة العدل الدولية، فقد اصبح من المتعذر الاستمرار في مناقشة المسائل والمواضيع الاخرى في هذا الاجتماع». «وتود دولة الامارات العربية المتحدة أن تشير في هذا الصدد الى ان السيادة على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى كانت منذ اقدم العصور ولا تزال لدولة الامارات العربية المتحدة ولم يغير الاحتلال العسكري الايراني للجزيرتين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧١ في وضعهما القانوني وثابت في القانون الدولي أن الاحتلال الناجم عن استخدام القوة لن يكسب الدولة المحتلة سيادة على الاقليم المحتل مهما طال الزمن».

«ان دولة الامارات العربية المتحدة ترى ان الجانب الايراني ليتحمل مسؤولية عدم احراز اي تقدم في المباحثات ونتيجة لذلك فإنه ليس أمام دولة الامارات العربية المتحدة سوى اللجوء الى كافة الوسائل والسبل السلمية المتاحة لتأكيد سيادتها على الجزر الثلاث».

أكد ان سياسة الهيمنة لا محل لها ودعا الى حل سلمي لقضية ابو موسى

موسى لـ "الحياة" : التزام اسرائيل بما عليها يعني دخول سورية في اتفاق سلام



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ اكتوبر ١٩٩٢

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ يقوم وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بزيارة رسمية لواشنطن بعد مشاركته في اعمال الدورة السابعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، حيث اجرت «الحياة» معه حواراً في شان عملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط، وازمة جزيرة ابو موسى بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة والانتخابات في لبنان، والعلاقات الثنائية مع السودان والعراق، والعلاقة الاميركية - المصرية الثنائية.

وفي ما ياتي نص الحديث:

● كيف تقوم الجولة الاخيرة من المفاوضات العربية - الاسرائيليه في واشنطن؟

-- تقويمي ايجابي عموماً. فعملية السلام الآن في وضع افضل مما كانت عليه في زمن الحكومة الاسرائيلية السابقة. وبالتالي، هناك امل. ويشجع على ذلك الموقف السوري الايجابي الذي عبر عنه وزير الخارجية السيد فاروق الشرع في كلمته امام الجمعية العامة وفي تصريحاته منذ ايام بعد لقائه وزير الخارجية الاميركي (بالوكالة) لورانس ايغلبرغر عندما قال: كل شيء في مقابل كل شيء. هذا الى جانب الورقة السورية التي قدمت. كل ذلك يشير الى تقدم كبير والمطلوب ان يكون لهذا التقدم مردود اسرائيلي ايضاً يتماشى معه. انما المفاوضات «ماشية»، وحتى على الصعيد الفلسطيني، وهو غاية في الاهمية ايضاً، ما نراه هو انه على رغم الصعوبات، ليس هناك فشل كامل. وهذا ما قالته الدكتورة حنان عشراوي في تعليقها على الجولة الاخيرة. وعليه، ارى ان الظروف لا باس بها. لم يحدث في الواقع تقدم في الموضوع، وانما في الجو العام، انما سنرى ان كان الامل المعقود على المفاوضات وعلى نجاحها سيصبح واقعاً في الجولة المقبلة.

● اجتمعت مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز، هنا في نيويورك، هل لمست اي تحول جذري في موقفه جعلك تشير في خطابك امام الجمعية العامة الى التغيير في سياسة حكومة اسحق رابين مقارنة بحكومة اسحق شامير؟

- نعم. بكل تاكيد. اني المس تغييراً واختلافاً في سياسة الحكومة الحالية عن سياسة الحكومة السابقة. المس رغبة في التقدم، ولذلك عبّرت في كلمتي عما يعكس ما نؤمن به حتى الآن.

● «رغبة».. نعم. انما هناك من يتساءل: ما هو الفارق الحقيقي بين المستوطنات الامنية والمستوطنات السياسية التي يميز بينها رابين وبيريز. هل حاولت استيضاح الاسرائيليين في شأن الفارق العملي بين هذين النوعين من الاستيطان؟

- عملية الاستفسار والاستيضاح قائمة. ونحن لنا موقف في هذا الشان، ولا نقبل اطلاقاً عملية التفريق ما بين مستوطنة ومستوطنة، زرقاء او حمراء. والاسرائيليون يعلمون هذا، وقد عبرنا لهم عنه. وهذا احد المواضيع التي تجري في شانها مناقشة جدية للغاية بيننا وبين الاسرائيليين.

● تقصد توضيح الموقف الاسرائيلي وعلاقته بانهاء المقاطعة العربية؟

- ليس فقط توضيح الموقف، وانما الوقف الكامل لبناء المستوطنات. وهذا موقف مبدئي وموقف عملي. فلو لم يحصل ذلك، لن تكون عملية السلام قابلة للتطبيق وحيوية ومقبولة ومعقولة ولذلك فهذا موضوع نطرحه معهم.

● انت نوهت بسياسة رابين بينما قال وزير الخارجية السوري ان حكومة رابين «تدعي» تغيير سياستها واولوياتها بالمقارنة بحكومة شامير، انما ذلك «يفتقد حتى الآن الى الصدقية والممارسة الفعلية».

- هذا فارق في التعبير فقط، ينطلق من استعمال جملة «حتى الآن». فهذه دعوة من سورية لتشجيع رابين على توضيح موقفه اكثر واكثر.

الوثيقة السورية

● في رايك، ما هو اهم ما ورد في الوثيقة السورية التي قال الوزير السوري انها كانت محرك السلام؟

- اهم شيء هو استعداد سورية للدخول في اتفاق سلام اذا نفذت اسرائيل التزاماتها بموجب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدا الارض في مقابل السلام والحل الشامل.

● تكلمت في خطابك عن الامن لجميع الدول وليس فقط لاسرائيل. هل تبحث النواحي الامنية في المفاوضات، ام انها تنتظر مسألة السيادة، لا سيما في الجولان؟

- الامن ينطوي على اجراءات يفترض انها موقتة بطبيعتها تؤدي الى تامين الحدود. انما لا علاقة لذلك بالسيادة. فلا يمكن الوصول الى اتفاقات امن في شان المواضيع الامنية بلا موافقة الدول ومن دون استخدام الارادة السياسية والسيادية للدولة للدخول في اتفاقات امنية. لكن موضوع الامن جزء من التفاوض لان هناك لجنة عمل خاصة بالامن، ونزع السلاح، وضبط التسلح، وغيره.

● انطلاقاً من موضوع السيادة، دعني انتقل معك الى ازمة جزيرة ابو موسى بين دولة الامارات وايران. انت قلت في خطابك امام الجمعية العامة ان ما قامت به ايران هو «احتلال»، انما هناك من يعتقد ان مسألة «السيادة» على الجزر هي موضع بحث بين الطرفين انطلاقاً من الاتفاقات التي ابرمت عام ١٩٧١. هل تبنيت التصعيد كي تحسم المسألة بسرعة، ام انك حقاً تعتقد ان هذا احتلال، واستخدام للقوة يجب مواجهته؟

- ما قامت به ايران كان يجب الا تقوم به ابداً. والتصعيد بدأ بما حدث في ابو موسى بواسطة ايران. نحن يهمنا ان يتم حل سلمي لهذه الازمة، عن طريق الحوار. وعلى رغم كل شيء، ومهما كانت الخلافات بيننا وبين ايران، نحن نعتبر

ايران دولة شقيقة ويجب الا تلجا الى مثل هذا الاسلوب في علاقتها مع الدول العربية الخليجية.

● وما هو الحل لهذه الازمة؟

– اي دعاوى يجب الا تدعم تحركات عسكرية، حتى وان كانت بادخال عدد بسيط من عناصر الجيش او بمنع مواطني الامارات (من دخول الجزر). هذا كلام لا يصح ان يقع. يجب ان يستمر التعاون طبقاً للاتفاق القائم في شان جزيرة ابو موسى مع الامارات.

● راي البعض هو ان مصر توظف التوتر بين ايران والدول الخليجية العربية انطلاقاً من العلاقة القائمة بين ايران ومصر التي تشهد بعض الخلافات وربما بعض التسابق على المنطقة؟

– ليس هذا هو طابع السياسة المصرية، فموقفنا مثلاً من موضوع العراق، على رغم كل ما بيننا وغضبنا الشديد لما قام به صدام حسين، هو موقف مبدئي فيما يتعلق بسلامة ووحدة اراضي العراق وشعبه. نحن نتخذ مواقف مبدئية معينة بصرف النظر عن العلاقة مع الدولة القائمة بهذا الاجراء او ذاك. وفي ما يتعلق بايران، نحن لسنا الطرف الذي خلق الموضوع لنستخدمه. هذا موضوع خلقته ايران، وكان لا بد من رد فعل لمصر بصفتها اكبر الدول العربية، وعضو في «اعلان دمشق» ومقر الجامعة العربية، ولا يمكن ابداً ان تسكت مصر عن هذا مهما كان الامر. انسي ان الدولة هي ايران. فلو كانت اية دولة اخرى لكنا اتخذنا الموقف ذاته.

● هل تخشى ان يؤدي التوتر بين الدول العربية الخليجية ومصر وسورية من جهة، وبين ايران من جهة اخرى بسبب ازمة ابو موسى، الى التاثير سلباً في سياسات الدول الثماني نحو العراق او في تماسك سياسات الدول المتحالفة في حرب الخليج في شان العراق، خوفاً من هيمنة ايرانية؟

– نحن لا نخشى ذلك. لا نخشى شيئاً في الواقع. ان سياسات الهيمنة لا محل لها الآن. فاي سياسة هيمنة سوف تؤدي الى توتر والى تصعيد في التوتر. واي رغبة في الهيمنة او سياسة هيمنة، او ممارسة للهيمنة، سيكون لها مردود سلبي. ولذلك نحن نحذر من مثل هذه السياسات. اما في ما يتعلق بما حدث (في شان ابو موسى) عبّرت عن مواقفنا منه من على منصة الجمعية العامة وقلت ان ايران دولة شقيقة، وان ما يجمع بيننا اكثر بكثير مما يفرق بيننا، ويجب ان يكون هذا هو الاساس الذي نعمل عليه. وليس عندي ما اضيفه على هذا الموضوع.

● تحدثت ايضاً في خطابك عن اصرار مصر على وحدة اراضي العراق. هل طلبت ضمانات من الدول الفاعلة في هذا الشأن؟

– لا. لم اطلب الضمانات. فالعراق غير مقسم حالياً. والمهم الا يحدث ما يؤدي الى تقسيمه او ما يكرس تقسيمه. لم اتحدث عن الضمانات وانما عن الدعوة لاحترام وحدة العراق.

● هل توجد ضمانات بالا تؤدي السياسات القائمة على الارض الى تفكيك العراق؟ وهل يمكن في نهاية الامر استمرار وحدة العراق مع استمرار النظام الحاكم فيه؟

– ما في امكاني ان اؤكده هو ان موقفنا سيبقى على ما هو عليه باستمرار، وهذه ارادة عربية شاملة.

● وهل تعتقد ان استمرار النظام القائم في العراق يهدد وحدة العراق وتماسكه؟

– ليس عندي ما اضيفه. ولن اتكلم في شان هذا الموضوع اكثر ما قلت.

اجتماعات الدوحة

● وضعت اجتماعات الدوحة لدول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسورية العلاقة الامنية على صعيد ثنائي وليس جماعي. هل مصر مرتاحة لهذه النتيجة؟

– نحن مرتاحون تماماً لهذا التطور. فهذا كلام معقول للغاية سواء من الناحية الامنية او الاقتصادية او الناحية العامة للمناقشات والحوار القائم بين الدول الثماني. فاعلان دمشق هو الوثيقة العربية الاولى التي وقعت بين عدد من الدول العربية بعد حرب الخليج، وهذا مهم جداً في بناء النظام العربي ولا بد من دعم اعلان دمشق، وحوار دول اعلان دمشق، والتعاون بينها وهذا ما هو جار فعلاً.

● وهل هناك من نيات او اجراءات لتوسيع النظام العربي الذي ذكرته والذي يقتصر على ثماني دول، في هذه المرحلة على الأقل؟

– ان اعلان دمشق ليس النظام العربي. النظام العربي هو جامعة الدول العربية وميثاق جامعة الدول العربية. اعلان دمشق ينسج على المنوال نفسه، ويدعم ميثاق الدول العربية.

● ابلغت الولايات المتحدة الى وزراء دول مجلس التعاون رغبتها في تحسين العلاقات مع الاردن شرط استمرار التغيير في النهج الاردني. هل هناك ما يشابه هذا التوجه على الصعيد العربي؟

– نحن ننسق مع الاردن الشقيق بكل ما يتعلق بعملية السلام، ونتحدث سوياً في امور عدة، فوضع الاردن يختلف عن وضع العراق مثلاً، بلا شك.

● وما هو محور محادثاتك في واشنطن؟

– قضية السلام. هناك حديث عن بعض الجوانب الثنائية طبعاً، انما التركيز هو على عملية السلام والوضع في الشرق الاوسط حالياً ومستقبلاً.

● بما انك ذكرت عملية السلام، دعني اعود اليها لاسالك رأيك في التساؤل الاميركي والاوروبي لماذا لا يعقد لقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين؟ وهم بالطبع يستشهدون بسابقة زيارة الرئيس الراحل انور السادات الى القدس. ما رأيك بالدعوة للقاء بين الاسد ورابين؟

– لا يوجد وضع مساو او مواز تماماً في كل ابعاده للوضع الآخر. والمهم الآن هو التركيز على احراز التقدم في المحادثات الثنائية الذي يمكن ان يفتح الباب لتوسيع عملية السلام، بمعنى اشراك سورية في المفاوضات المتعددة الاطراف. وهذه التطورات يمكن ان تؤدي الى نتائج طيبة. ويجب ان نتوقف عند كلام فاروق الشرع، وكذلك كلام موفق العلاف (رئيس الوفد السوري المفاوض) بانه اذا قامت اسرائيل بكذا وكذا، فان الباب مفتوح لتنفيذ كل ما في عقل اسرائيل وتفكيرها. عودي الى هذا التصريح، فهو تصريح مهم يبرهن كيف ان السوريين مستعدون للاسهام في عملية السلام، بكل ما يعنيه ذلك، انما بشرط التقدم على الارض. تقدم في اطار موضوع الانسحاب انما جملة «الحل الوسط في شان الارض» جملة خاطئة. وهذا ما قلته

لبيريز. انّها عبارة تؤدي الى الكثير من سوء الفهم، ويجب الانتهاء من استخدامها. يجب وقف استخدامها.

● ماذا تقصد؟

– جملة «الحل الوسط في شان الارض» يمكن ان تعني ان المطلوب هو انسحاب من جزء من الارض فقط، وهذا غير مقبول. يجب ان نتكلم عن الانسحاب من الاراضي في مقابل ماذا او الوصول الى اتفاقية سلام مع اسرائيل في مقابل ماذا.

● هل ترى ان استباق الامور، وخلق تجربة موازية لزيارة السادات الى اسرائيل ليس في محله انطلاقاً من ان التسعينات ليست السبعينات في هذا الاطار؟

– لا اريد ان ادخل في هذه المسالة بصورة محددة وكاني اتكلم نيابة عن سورية او نيابة عن اسرائيل.

● يتردد ان الولايات المتحدة تتوجه نحو حجب المعونات الثنائية عن عدد من الدول من بينها مصر. ما الذي تنوي مصر القيام به امام هذا التطور؟

– ما قاله الرئيس جورج بوش هنا في الامم المتحدة ليس الحجب وانما التطوير. وهذه مسالة لا زالت موضع دراسة. وقد يكون وقتها مبكراً بعض الشيء.

● وما هو البديل عن المعونات الاميركية لمصر؟

– هناك بدائل كثيرة جداً، والاقتصاد المصري الآن ينطلق نحو تقدم جيد، وان كان يحتاج الى بعض الوقت. ولذلك، ليس لدينا انزعاج من الحديث في هذا الموضوع. انما كل هذا الكلام ياتي في اطار البحث فيه مستقبلاً، ورايي هو ان الوقت ما زال مبكراً.

● مسالة ثنائية اخرى هي موضوع السودان. قال لنا الرئيس السوداني عمر البشير في حديث الى «الحياة» انه يفضل حل ازمة حلايب مع مصر في الاطار الثنائي وتمنى ان يعقد لقاء بينه وبين الرئيس حسني مبارك، واكد مراراً ضرورة حل الازمة ثنائياً.

– (مقاطعاً) ويجب حلها ثنائياً فعلاً.

● وماذا يجري في هذا الصدد؟

– توجد لجنة سودانية – مصرية يفترض ان تجتمع في وقت قريب.

● حاول الطرفان عقد اجتماع على مستوى الرئيسين اثناء القمة الافريقية في دكار، ولم يعقد. هل توجد امكانية الآن لعقده؟ هل جددت المساعي في هذا الصدد؟

– سنرى اذا كان ذلك ممكناً، او لا، وتحت اية ظروف.

مسألة حلايب

● تبرز مسألة حلايب كلما تصاعد التوتر الثنائي والاتهامات المتبادلة بالتدخل في الشؤون الداخلية بين مصر والسودان. هل هذا التدخل مستمر؟

– العلاقة بين مصر والسودان علاقة قديمة جداً. والمسالة ليست مسالة التدخل في الشؤون الداخلية. انها مسألة اختلاف في التوجه. فبعض اوجه السياسة السودانية لا يتفق مع توجهاتنا. وهذا احد اسباب وجود بعض التوتر. انما عن طريق الحوار والتعقل يمكن لنا ان نتصدى لهذه الازمة بالذات نظراً لان السودان منشغل انشغالاً كبيراً بموضوع الجنوب. ومهمتنا واهتمامنا البالغ الا يحدث اي تمزيق للسودان بين الجنوب والشمال. لا شك في هذا. وهذا موقف مصري واضح وسياسة مصرية ثابتة.

● ما هي شروط مصر، او اقتراحاتها، للخروج من حالة التوتر مع السودان.

– انا لا اتكلم عن شروط وانما عن جهود. فكلمة الشروط لا يصح ان تستخدم. توجد جهود، كما توجد امكانات لتطوير التوجهات القائمة.

● كيف تريد ان تصف العلاقة الآن؟

– انها علاقة فيها بعض التوتر.

● دعني اسألك عن موضوع لبنان. هناك من انتقد توقيت اجراء الانتخابات، وهناك من دافع عنه ويبدو ان هناك بعض المخاوف من عدم التزام سورية الجدول الزمني لاعادة نشر قواتها في لبنان تنفيذاً لاتفاق الطائف. كما يبدو ان بعض الاطراف يود احياء اللجنة الثلاثية. امام هذه التطورات هل مصر مهتمة بهذا الموضوع؟

– طبعاً. نحن نتابع هذا الموضوع بكل اهتمام لان الوضع في لبنان يهمنا خصوصاً وانه كان سبباً لازمة عربية كبيرة. وفي الوقت ذاته نتابع الجهود السورية في هذا الشان والمواقف اللبنانية منها. والمهم الا تكون هذه المسائل محل مزايدة عربية او غير عربية. فلنترك الامور تتطور تطوراً طبيعياً بما يخدم المصلحة اللبنانية ومصلحة عودة الشرعية كاملاً الى لبنان.

● هل لمصر موقف من البرنامج الزمني الوارد في اتفاق الطائف وتردد سورية في تنفيذه؟

– نحن نؤيد اتفاق الطائف، والجميع متفق على ذلك. اما التردد، او عدمه، الذي تتكلمين عنه، فيمكن ان يعبّر عن مدرسة تفكير معينة. وهناك مدرسة اخرى ترى غير ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١ ـ أمور ـ ١٩٩٢

اكد ان السلام في الشرق الاوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة

سعود الفيصل: نؤيد سعي الامارات الى حل سلمي يستند الى الشرعية الدولية في قضية الجزر الثلاث

□ نيويورك - «الحياة»:

■ طالبت المملكة العربية السعودية ايران بالغاء الاجراءات «التي اتخذتها من جانب واحد» في جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وكررت اعلان تاييدها الجهود لاحلال السلام في الشرق الاوسط مؤكدة ان السلام لن يستتب في المنطقة «ما لم يتحقق انسحاب اسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس».

جاء ذلك في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي اعرب عن «القلق البالغ» لسماع اعلان دولة الامارات «عن فشل الجهود التي بذلتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية للوصول الى حل سلمي وودي بشأن استرداد كامل حقوق سيادتها على كل من جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى».

وقال الامير سعود «اننا نعرب عن تاييدنا لدولة الامارات العربية المتحدة في هذا الاطار ومطالبتها بالغاء الاجراءات التي اتخذتها ايران من جانب واحد والعمل على حل هذه المشكلة عن طريق التفاوض والاحتكام الى القانون الدولي والشرعية الدولية».

دعم مسيرة السلام

واكد الامير سعود ان بلاده بادرت الى تقديم تاييدها التام ودعمها لمسيرة السلام الراهنة في الشرق الاوسط «وهي تؤمن بانه لا يمكن ان يقوم سلام حقيقي في الشرق الاوسط ما لم يتم ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وما لم يتحقق انسحاب اسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة».

وشدد الوزير السعودي على ان «قضية القدس هي من الثوابت التي توليها المملكة العربية السعودية جل اهتمامها، انطلاقاً من قرارات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي المعنية بهذه القضية».

واعتبر ان نجاح مسيرة السلام «يتوقف اليوم بشكل واضح على التزام اسرائيل التزاماً حقيقياً وجاداً بتنفيذ قرارات الشرعية، وانسحابها من كافة الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس الشريف».

لبنان

وناشد الامير سعود المجتمع الدولي «العمل على تهيئة السبل لانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان» واكد «ضرورة مطالبتنا التزام اسرائيل بالتنفيذ الكامل وغير المشروط لقرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لتتمكن الحكومة اللبنانية من بسط شرعيتها على كامل التراب اللبناني». واشار الى ان الحكومة اللبنانية قطعت «شوطاً كبيراً في مسيرة وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ واتخاذ الاجراءات السياسية والدستورية اللازمة لذلك». وقال: «لا بد لنا من ان نواصل دعمنا وتاييدنا لجهود الشرعية اللبنانية والاسهام في عملية اعادة اعمار لبنان».

العراق

ونوه الامير سعود بدور الامم المتحدة في التصدي «بكل صلابة لعدوان العراق على جارته الكويت» معبراً عن «تقديرنا واكبارنا لهذا الدور». وقال «لاحظنا مؤخراً عودة النظام العراقي الى اسلوب التهديد والادعاءات الباطلة حول الكويت على نحو ما كان ينتهجه عشية اجتياحه لهذا البلد، متنكراً لالتزاماته بالمواثيق والقرارات الدولية، مماطلاً في تنفيذه لقرارات مجلس الامن وامتثاله لاحكامه».

وزاد «لقد اعطى هذا النظام لنفسه الحق، من منطلق السيادة في تجويع واذلال الشعب العراقي وتعريض العراق للاخطار التي قد تهدد وحدته وامنه، مدعياً زوراً وبهتاناً مسؤولية المجتمع الدولي لما يتعرض له العراق وشعبه من مخاطر ومآس».

واكد «إننا على قناعة تامة بان السبيل الوحيد لتجنيب المنطقة اسباب عدم الاستقرار ورفع المعاناة عن شعب العراق، يكمن اولا واخيراً في ضمان التنفيذ الكامل والشامل لقرارات مجلس الامن».

إزالة اسلحة الدمار

ورحب الامير سعود باستكمال المفاوضات الخاصة بابرام اتفاقية منع انتشار الاسلحة الكيماوية المعروضة على الجمعية العامة «ونؤكد تاييدنا لمقاصد هذه الاتفاقية، غير ان «بلوغ هذا الهدف لا يتحقق الا بامتناع كافة دول المنطقة دون استثناء عن انتاج او تكديس او حيازة اي نوع من انواع اسلحة الدمار الشامل». واكد انه «بات من الضروري ان تلتزم جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل، باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية «وذلك لتحقيق التوازن المطلوب لضمان الامن والاستقرار لجميع دول المنطقة».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٢

النعيمي يشير الى المزيد من المحادثات مع ايران

السعودية والبحرين تؤيدان مجدداً حق الامارات في الجزر الثلاث والقاهرة تحذر من خطر تصاعد النزاع الاقليمي

نيويورك ـ محمود شمام وصالح بشير:

ايدت المملكة العربية السعودية ودولة البحرين من على منبر الامم المتحدة، موقف الامارات في شأن الجزر الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج وهي أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وطالبت الدولتان العربيتان في كلمتين لوزيري خارجيتيهما، ايران، بالغاء اجراءاتها التي اتخذتها من جانب في الجزر الثلاث والعمل على حل النزاع مع الامارات استناداً الى القانون الدولي والشرعية الدولية.

وفي خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ضم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل صوته الى صوت نظيريه في البحرين والامارات اللذين اكدا تأييد بلادهما المطلق لأبوظبي في خلافها مع طهران.

وقال الامير سعود الفيصل ان السعودية تلقت «بقلق عميق» التصريح الاخير الذي اعلنت فيه الامارات العربية المتحدة «فشل جهودها» مع جمهورية ايران الاسلامية للتوصل الى «حل سلمي وودي» والى اقرار «سيادتها التامة» على جزيرة أبو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وقال الوزير السعودي «اننا نعلن تأييدنا للموقف الذي اتخذته الامارات العربية المتحدة حول هذه المسألة وحول طلبها ان تتراجع ايران عن الاجراءات التي اتخذتها من جانب واحد وان تتم تسوية المشكلة عبر التفاوض والاحتكام الى القانون الدولي والشرعية الدولية».

وفي النص المكتوب لخطابه الذي وزع على الصحافيين ختم الأمير مؤكداً «اننا نؤيد جميع الاجراءات التي تعتبرها دولة الامارات العربية ضرورية لضمان سيادتها على الجزر الثلاث»، لكن هذه الجملة لم ترد في الخطاب الذي القاه الوزير السعودي.

وقبل ذلك كان نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وصف التطورات الاخيرة بانها «مؤسفة» مؤكداً تأييده «لحقوق الامارات العربية المتحدة في اراضي» الجزر.

ودعا وزير خارجية البحرين ايران الى احترام اتفاقيتها مع امارة الشارقة في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى المتنازع عليها.

وقال الشيخ محمد في خطابه ان البحرين تتابع بقلق عميق التطورات الاخيرة المؤسفة في منطقة الخليج نتيجة لما قامت به الجمهورية الاسلامية الايرانية من اعمال في ما يتعلق بجزيرة ابو موسى.

وكان الوزير البحريني يشير بذلك الى ما تعتبره دولة الامارات العربية المتحدة ضماً فعليا من جانب ايران في وقت سابق من العام الحالي للجزيرة الاستراتيجية التي كانت تتقاسم السيطرة عليها مع امارة الشارقة بمقتضى اتفاقية وقعت بينهما في عام ١٩٧١.

وقال وزير الخارجية البحريني في خطابه انه في الوقت الذي تؤكد فيه البحرين على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة وحقوقها الاقليمية وعلى تمسكها بمبادىء حسن الجوار وسعيها الى تخليص المنطقة من اي توتر اخر فانها تدعو الجمهورية



الاسلامية الايرانية الى احترام مذكرة التفاهم التي وقعتها مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان وزير الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة راشد عبدالله النعيمي اكد قبل ذلك ان

حكومة دولة الامارات ستسعى لعقد مزيد من المفاوضات مع ايران في ما يتعلق بجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وجاء هذا التصريح في اعقاب انهيار محادثات حول الجزر بين دولة الامارات وايران يوم الاثنين الماضي في ابوظبي بعد مفاوضات استمرت يومين.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية حول ما اذا كان النعيمي سيسعى لعقد جولة مفاوضات اخرى مع ايران بشأن الجزر الثلاث قبل التوجه لمجلس الامن، اجاب النعيمي «اننا نأمل ذلك... اننا نأمل ذلك». واضاف انه لن يدلي بمزيد من التصريحات لاحقاً في المرحلة الراهنة.

وتحدث وزير خارجية الامارات لوكالة الانباء الكويتية في اعقاب اجتماع عقده مع الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

كما اجتمع غالي مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل ووزير الدولة القطري للشؤون الخارجية مبارك علي الخاطر ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة.

وكان وزراء خارجية المجموعة العربية بالأمم المتحدة ناقشوا في اجتماع عقدوه ليل الاثنين - الثلاثاء على هامش اعمال الجمعية العمومية، احتلال جزيرة ابو موسى من قبل ايران، ومشكلة الصومال، ومسيرة السلام بين العرب واسرائيل، كما تم نقاش معاهدة عدم انتشار الاسلحة الكيماوية في منطقة الشرق الاوسط، وكذلك بحث موضوع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.

وقدم وزير خارجية الامارات، راشد عبدالله النعيمي عرضاً

لآخر التطورات التي تخص الازمة ما بين الامارات وايران حول جزيرة ابو موسى، ولقد أعرب وزراء الخارجية العرب عن دعمهم الكامل لموقف الامارات العربية، واكدوا مساندتهم للامارات في تحركها. كما ابدوا استعدادهم لتبني طلب عرض الموضوع على مجلس الامن اذا ما وصلت جهود الوصول الى تسوية سلمية الى طريق مسدود.

ومن جانبها قالت الولايات المتحدة بانها ليست على علم بأي تحركات لعرض قضية النزاع بين الامارات وايران حول الجزر الثلاث على مجلس الامن او الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة الان.

ولم يقلل الناطق بلسان الخارجية الاميركية من خطر احتمالات انفجار الموقف، وقال في معرض اجابته على احد الاسئلة اثناء ايجازه اليومي بأن الولايات المتحدة قد أوضحت بجلاء بان الامر «يجب الا يتفجر وان استعمال القوة ليس مقبولاً على الاطلاق».

وقال ريتشارد باوتشر بان الولايات المتحدة قد قدمت وجهة نظرها بوضوح بالطريقين العلني اولاً وعبر قنوات خاصة ثانيا.

وقال الناطق باننا قد «طلبنا من سفارتنا في موسكو بان تحصل من الحكومة الروسية على توضيحات تتعلق بنيتها في هذا الصدد». واضاف باوتشر ان قلقنا من عملية البيع هذه لم يتغير واننا اشرنا الى ذلك بوضوح.

ومن جهة اخرى جددت ايران عزمها على الدفاع عن «اراضيها» وذلك بعد يوم واحد من انهيار محادثات لنزع فتيل خلاف مع دولة الامارات العربية المتحدة حول جزر في الخليج.

وتركت الحكومة الايرانية في الوقت ذاته الباب مفتوحاً لاستئناف الحوار بشأن واحدة من ثلاث جزر تقع عند مدخل الخليج بالقرب من خطوط ملاحية نفطية مهمة.

وقالت ايران ان المحادثات على جزيرة ابو موسى ستستأنف في طهران الا انها لم تحدد موعداً لاستئنافها.

وجاء رد الفعل الايراني الرسمي وهو الاول بعد فشل المحادثات الثنائية الاحد والاثنين في ابوظبي في بيان اصدرته الخارجية الايرانية ووزعته على وسائل الاعلام.

وقال البيان ان «موقف الامارات في هذه القضية وخصوصا نشر بيان متسرع تشير فيه الى ان قضية ابو موسى لم تعد قابلة للتفاوض يتناقض مع مصلحة العلاقات» بين البلدين.

واضاف «ان الامارات باثارتها مواضيع لا علاقة لها بقضية ابو موسى استغلت مع الاسف حسن نية وتعقل ايران لتعليق المفاوضات».

وشدد البيان على ان ايران بذلت «كل جهد لتبديد سوء التفاهم بين امارة الشارقة وبين السلطات الايرانية في جزيرة ابو موسى» مشيرا الى ان طهران ما زالت على استعدادها «لمواصلة المفاوضات». وفي القاهرة، قالت الحكومة المصرية التي حملت ايران مسؤولية انهيار محادثاتها مع دولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر المتنازع عليها بينهما ان خطر تصاعد النزاع بشكل غير محدود هو خطر قائم.

وقال مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز «نحن نعتبر ان عدم اكتراث ايران بالتوصل الى تسوية ودية مقبولة مع دولة الامارات يمكن ان يؤدي الى تصعيد الموقف وهو امر ليس محدودا».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ اكتوبر ١٩٩٢

تونس تدعم سيادة الكويت وتساند الامارات في «ابو موسى»

الامم المتحدة ـ كونا: كررت تونس دعمها لاستقلال الكويت وسيادتها ووحدة اراضيها بما يتفق والشرعية الدولية.

وابلغ وزير خارجية تونس حبيب بن يحيى اول من امس الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده قلقة حيال وضع الشعب العراقي وانه من الضروري المحافظة على وحدة العراق. وقال ان تونس تساند دولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها الكاملة والشاملة لاراضيها بما فيها جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وفي اشارة غير مباشرة للاصوليين التونسيين وتحديهم للحكومة التونسية قال بن يحيى انه «انطلاقا من حرصنا على عدم انحراف الدين عن مساره الصحيح ولحماية حقوق الانسان والمجتمع المدني من افعال اولئك الذين يستغلون الدين لتحقيق اهدافهم غير المشروعة قررت تونس ادراج التطرف والارهاب في المضمون الحقيقي لهم». واوضح ان بلاده تعتقد ان الوقت قد حان لتبني موقف جماعي في ما يتعلق بهذه الظاهرة وللتعاون باخلاص لعزل المتطرفين والمجموعات الارهابية التي تحتمي بستار الدين. وقال الوزير التونسي اننا سنقوم بهذا العمل لحماية مصالح شعوبنا ودولنا ولخلق الظروف المؤدية الى مواجهة المشاكل الحقيقية، وذلك بالتصدي لجميع التحديات وحماية الدين.

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ اكتوبر ١٩٩٢

تعليق

منطق القوة

يشير التصاعد الراهن للتوتر فى منطقة الخليج الى حقيقة لم يعد من الممكن تجاهلها لدى اى محاولة جادة لتقييم الاوضاع فى هذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية من العالم .

هذه الحقيقة ، ببساطة ، هي ان منطقة الخليج مازالت بحاجة لنظام امني فعال وقادر على كبح جماح الاطماع التوسعية سواء كانت من داخل المنطقة او من خارجها خاصة بعد ان ثبت فشل الترتيبات القائمة فى تحقيق هذا الهدف حتى بعد تدمير الآلة العسكرية العراقية .

ولقد ادى تكشير ايران عن انيابها سواء بالاستيلاء على جزيرة « ابو موسى » او بتكثيف برنامج التسلح الايرانى الى تعميق احساس دول الخليج الصغيرة بالخطر واثارة تساؤلات جديدة لديها حول الاسلوب الأمثل لضمان الحقوق وحماية الاستقرار والواقع ان استعراض العضلات الايرانية كان يستهدف ايضا تحقيق هذا الهدف ولكن من زاوية مختلفة تسعى لاقناع بقية دول الخليج ان الخضوع للهيمنة الايرانية هو الوسيلة الوحيدة لضمان الاستقرار رغم ان تجربة هذه الدول مع نظام الرئيس العراقى صدام حسين تؤكد ان اى محاولة لمهادنة اصحاب « منطق القوة » لابد وان تؤدى الى نتائج عكسية بل ومأساوية وربما كان هذا هو اكبر الدروس المستفادة من حرب الخليج .

لقد حاولت ايران تبرير استيلائها على الجزر العربية الثلاث فى الخليج ـ طنب الكبرى والصغرى وابو موسى ـ بانه يستهدف الحيلولة دون اقامة قاعدة عسكرية امريكية فى مواجهة الشواطىء الايرانية وتزايد الوجود الاجنبى فى الخليج . وهكذا اصبح منطق طهران هو استبدال النفوذ العالمى بنفوذ اقليمى والاستعمار الدولى باستعمار محلى بصرف النظر عن حقوق السيادة والشرعية !!

لقد اوضحت التطورات الراهنة فى الخليج ان هذه المنطقة لاتحتاج لترتيبات امنية جديدة بقدر حاجتها لمفهوم امنى مختلف لايستند فقط الى حقائق الجغرافيا بل يمتد ايضا ليستوعب وقائع التاريخ . وهذه ليست دعوة للتدخل الاجنبى فى المنطقة بقدر ماهى محاولة لاقناع البعض بان اقوى التحالفات هى تلك القائمة على الجذور الواحدة والمستقبل المشترك .

حسين عبدالواحد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٢

انسحاب قطر من المهرجان المسرحى لشباب دول الخليج

إيران ترفع حالة التأهب .. وتتهم أمريكا باشعال حرب جديدة

عواصم الخليج ـ بكين ـ وكالات الأنباء : اعلنت قطر امس انسحابها رسميا من المهرجان المسرحى لشباب مجلس التعاون الخليجى المقام فى البحرين . اكد احد اعضاء الوفد القطرى ، ان الوفد تلقى تعليمات رسمية بالانسحاب الفورى من المهرجان ، والعودة الى الدوحة . وكانت حكومة قطر قد قررت امس الاول الانسحاب من قوات «درع الجزيرة العربية» التابعة لمجلس التعاون الخليجى . ودعا امس كبار المسئولين فى القوات المسلحة الايرانية الى رفع حالة الاستعداد بين صفوف الجيش . اتهم الجنرال محسن رضائى قائد عام الحرس الثورى الايرانى ، الولايات المتحدة بالسعى الى اشعال النيران فى منطقة الخليج !! وكانت الرياض قد دعت قطر امس الى اختيار شركة عالمية متخصصة من اجل ترسيم الحدود بين الدولتين ، بعد الخلاف الذى نشب بينهما مؤخرا . وشدد مجلس الوزراء السعودى فى اجتماعه الاسبوعى برئاسة الملك فهد . على اهمية تطبيق المادة الثالثة من اتفاقية الحدود الموقعة بين البلدين عام ١٩٦٥ ، والتى اوقفت قطر العمل بها من جانب واحد . تنص الاتفاقية على اشتراك الدولتين فى اختيار شركة عالمية لترسيم الحدود فى حالة حدوث خلاف بينهما .



الملك فهد

دوما وواعظي بحثا الوضع في العراق

مجلس الأمن يجري مشاورات حول تدويل قضية الجزر

باريس ـ صالح الأشمر:

استقبل وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما ظهر امس (الاربعاء) نائب وزير الخارجية الايرانية محمود واعظي وعقد معه جولة محادثات تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية، الخلاف القائم بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان فرنسا وايران متفقتان على اعتبار ان مشكلة ابو موسى يجب ان تحل عن طريق التفاوض. وبعدما اشار الى فشل المفاوضات الثنائية التي جرت الاسبوع الماضي بين الجانبين، قال ان فرنسا تؤيد كل مفاوضات من شأنها ان تتيح حلا سلميا لهذه المشكلة، ويجب على اي حال تجنب المواجهة.

وردا على سؤال عما اذا كانت فرنسا ستجري اتصالات بدولة الامارات، وما اذا كانت ستقوم بدور خاص في هذه القضية، اكد

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : 8 اكتوبر 1992

مجلس الأمن يجري

برنار ان لا دور خاص لفرنسا خارج اطار مجلس الأمن الذي تتولى رئاسته هذا الشهر. واضاف ان دولة الامارات أخطرت رئيس مجلس الأمن السفير الفرنسي جان كلود ميريميه بخلافها مع ايران حول الجزر، وان مشاورات غير رسمية تجري في هذا الصدد مع الأعضاء الآخرين في المجالس ومع الفرقاء المعنيين.

ويذكر أن ايران تعرض اللجوء الى الأمم المتحدة لحل خلافها مع الامارات. وعن زيارة نائب وزير الخارجية الايراني لباريس، قال الناطق انها تندرج في اطار المشاورات الدورية بين الجانبين، وتأتي بعد الزيارة التي قام بها الى طهران مؤخرا المدير العام لوزارة الخارجية الفرنسية سيرج بوادفيه. واضاف ان واعظي بدأ اجتماعاته مع بوادفيه بعد ظهر الثلاثاء واستأنفها صباح امس قبل ان يلتقي وزير الخارجية.

وقال ان المحادثات المستمرة اتاحت للجانبين القيام بجولة افق عامة حول القضايا الاقليمية والوضع في الخليج والعراق والتطورات في آسيا الوسطى وافغانستان، فضلا عن قضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية ولا سيما الملفات الاقتصادية والتجارية العالقة بين البلدين، قال الناطق ان اتفاقا تم خلال زيارة بوادفيه الى طهران يقضي بمتابعة البحث في هذه الملفات وتشكيل لجان من الخبراء على مستوى رفيع ستبدأ اجتماعاتها في الاسابيع المقبلة.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٢

قلنا

الجار الكبير

بعد اقل من عامين علي تحسن العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون، وعودة شيء من الصفاء الى الأجواء فوق ضفتي الخليج، تأتي قضية «ابو موسى» لتعيد طرح الأسئلة التقليدية الكثيرة من قبل القادة العرب، وقادة منطقة الخليج خصوصا، حول حقيقة النوايا الايرانية في هذه المنطقة.

وتعزز هذه الاسئلة البيانات والتصريحات وحملات الهجوم من قبل قادة طهران ووسائل اعلامها المسموعة والمكتوبة. وكلها بعيدة عن الايحاء بان ما حصل في هذه الجزيرة الصغيرة هو مجرد خطأ اداري في تنفيذ اتفاق سابق يعود الى عشرين سنة. ذلك ان الخطأ لا يعالج بالقول: «ان الامارات بلد صغير يستغل حسن نية جاره الثوري الكبير»... و«ان دول الخليج تلعب بذيل الأسد» عندما تقف في وجه المطامع والطموحات الايرانية، التي تمتد الآن الى البحرين. فضلا عن الكلام الذي نقل عن لسان محمد جواد لاريجاني نائب طهران ومستشار الأمن القومي: «لقد مارست ايران منذ القديم سيادتها على هذه المنطقة... من انتم؟ انكم بدون هوية؟ ولم يكن لكم وجود قبل سبعين عاما!»...

هل تكون هذه اذن هي الأسس التي تريد ايران ان تبني على اساسها علاقات الاخوة وحسن الجوار مع دول الخليج؟ ام ان هذا هو السبيل الذي يحول دون تدخل الدول الكبرى بقواتها وبنفوذها في منطقة الخليج، وهو الهدف الذي تدعي ايران انها تسعى اليه؟

لقد رفع الرئيس العراقي قبل عامين شعارات التخويف والتهديد في الخليج، وهي التي لم تكن مختلفة كثيرا عن حملة عرض العضلات الصاخبة المسموعة في الوقت الحاضر من الجانب الآخر من الخليج. وانتهت تلك الحملة الى ما انتهت اليه، بعدما عجز حاكم العراق عن فهم حقيقة سياسية واستراتيجية بسيطة، وهي ان تغيير الخرائط والتلاعب بالحدود في هذه المنطقة الحساسة ليسا في يد قوة محلية، مهما كبر حجمها وشعرت بعظمة دورها.

من هنا تبدو العودة الى الاتفاقات القائمة والى الهيئات والمؤسسات الدولية التي تفصل في مثل هذه النزاعات، المخرج الأمثل لتطويق محاولات التفجير عند مدخل اهم ممر مائي في العالم. لقد كان هذا مطلب دولة الامارات منذ بداية المشكلة المفتعلة في ابو موسى ولا يزال. ولعل الوقت لم يفت للعودة الى الأجواء التي رغبت دول الخليج في قيامها وعملت من اجلها في اطار تحسين علاقاتها مع الجار الايراني.

الياس حرفوش

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد المجيد يزور الأمارات

من المقرر ان يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية زيارة لدولة الامارات خلال اليومين القادمين يلتقي خلالها بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبحث الاوضاع العربية وآخر تطورات النزاع بين الامارات وايران حول مشكلة الجزر الثلاث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٢

البحرية الإيرانية تعترض مراكب للإمارات وتحتجز ٤ صيادين

القاهرة: «الشرق الاوسط»
ابوظبي: وكالات الانباء

في تصعيد جديد للازمة اعترضت زوارق البحرية الايرانية ١٢ من مراكب الصيد التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واعتقلت ٤ صيادين هنود واحتجزت مركبين. وقع الحادث ليلة امس قرب جزيرة «طنب الكبرى» التي سبق ان احتلتها ايران مع جزيرتي «طنب الصغرى» و«ابو موسى». واتهم مسؤولون في الخارجية الايرانية الامارات بانها تريد ابقاء الخلاف حياً لان مراكبها دخلت الى المياه الاقليمية الايرانية «مما يعتبر عملاً استفزازياً».

واوضح صياد يدعى جاسم ابو غريب «ان الايرانيين صعدوا الى المراكب دون انذار وضربوا الصيادين والقوا حصيلة الصيد في المياه ثم طلبوا منا عدم العودة بعد الآن الى المنطقة». ومضى يقول: ان الايرانيين صادروا المركبين الكبيرين واعتقلوا ٤ صيادين من الهنود قبل ان يتوجهوا نحو «ابو موسى».

والمقرر ان يصل الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية الى الامارات اليوم حيث يستقبله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مباحثات تتعلق بالازمة القائمة مع طهران.

كما علمت «الشرق الاوسط» في القاهرة ان الحكومة الفرنسية تعتزم التوسط بين الامارات وايران. وقالت المصادر ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ربما يبدأ جولة لهذا الغرض او يكلف مبعوثاً بمهمة مكوكية بين ابوظبي وطهران.

٦٣ : ٠٠٤٤٠



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

مسلحون إيرانيون يحتجزون ٤ صيادين من الإمارات قرب الجزر المتنازع عليها

دبى ـ ر ـ احتجز مسلحون إيرانيون أربعة صيادين من مواطنى دولة الإمارات العربية واستولوا على قاربين للصيد فى هجوم وقع يوم الاثنين الماضى بالقرب من جزيرتى طنب الصغرى وطنب الكبرى المتنازع عليهما بين الدولتين.

وذكر صاحب أحد قوارب الصيد ان اربعة مسلحين إيرانيين اعتدوا على ١٢ قارب صيد أثناء إبحارها فى المياه بالقرب من الجزيرتين وانتزعوا مفاتيح تشغيل الزوارق وقطعوا أنابيب الوقود بها قبل الاستيلاء على القاربين فى حين تمكنت القوارب الاخرى من الإفلات والعودة إلى إمارة رأس الخيمة.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٢

الغابد الى طهران لبحث قضية الجزر الثلاث

جدة - أ.ف.ب: أعلن مصدر في منظمة المؤتمر الاسلامي امس ان الأمين العام للمنظمة حامد الغابد سيقوم بزيارة الى طهرن مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يتم التطرق خلالها خاصة الى الأزمة القائمة بين ايران والامارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث في الخليج.

واضاف المصدر ان الغابد سيشارك ايضا في الاجتماع السنوي لمجلس المحافظين في البنك الاسلامي للتنمية الذي سيعقد في ١٠ و١١ نوفمبر (تشرين الثاني) في طهران.

وكان الغابد وجه رسائل الى المسؤولين الايرانيين والاماراتيين لحضهم «على ايجاد حل للخلاف عبر الحوار والتآخي»، ويذكر ان ايران والامارات العربية المتحدة تتنازعان السيادة على جزر أبو موسى، وطنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة على مدخل الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان الأمين العام للمنظمة سيتطرق مع المسؤولين الايرانيين الى الوضع في افغانستان، وأشار الى ان الغابد «يقيم اتصالات مستمرة مع السلطات الأفغانية والدول الأعضاء المعنية بالاضافة الى منظمة الأمم المتحدة من اجل الحث على مصالحة وطنية» في افغانستان.



المصدر : الوسط

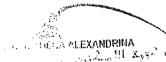
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

الامارات تعدّ مبادرة جديدة قبل القمة الخليجية

■ ابو ظبي – «الوسط»

تتوقع المصادر السياسية المطلعة في ابو ظبي ان تعلن دولة الامارات العربية المتحدة مبادرة جديدة لبعث «روح التضامن العربي». وقالت ان هذه المبادرة يتم الاعداد لها حاليا، وتمت مراجعة خطوطها الاساسية في اجتماع عقده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات مع الرئيس حسني مبارك اثناء زيارة قصيرة قام بها الرئيس المصري لابو ظبي اخيراً وهو في طريقه الى الصين في بداية جولة آسيوية. واكد مصدر مسؤول في ابو ظبي ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول الاوضاع في منطقة الخليج في ضوء التطورات الاخيرة، والوضع العربي، وسبل تعزيز العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة. واوضحت المصادر ان ابو ظبي تقوم حالياً بتهيئة الاجواء المناسبة لاطلاق مبادرتها وامتنعت المصادر نفسها عن اعطاء اية ايضاحات او تفصيلات عن هذه المبادرة، لكنها ذكرت ان الامارات «جادة» في اطلاق مبادرتها قبل انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في ابو ظبي نهاية كانون الاول (ديسمبر) المقبل، او لمناسبة انعقادها.

وضمن هذا الاطار اجرى الشيخ زايد اتصالات مع عدد من القادة العرب، كما ان الامارات تحركت لاحتواء «الخلاف الطارئ» بين السعودية وقطر. فقد قام السيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لرئيس دولة الامارات بمهمة مكوكية بين الدوحة وجدة لاحتواء الخلاف وحمل رسائل من الشيخ زايد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر. وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان السويدي الذي يحظى باحترام الدوائر السياسية الخليجية والعربية نجح في تهدئة المشاعر وتهيئة ارضية لتسوية الخلاف الطارئ بين البلدين في اطار اخوي وودي. وتقول ان السويدي سيتابع مهمته في الدوحة وجدة لأن ابو ظبي معنية بوضع نهاية سريعة لهذا الخلاف بين الاشقاء بفعل موقعها وقربها من طرفي النزاع وحرصها على توفير اجواء مناسبة لانعقاد ونجاح القمة الخليجية المقبلة واخيراً لاطلاق مبادرتها المنتظرة لاحياء «روح التضامن العربي» ■





المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

أبعد من جزيرة ابو موسى

محاولة اقتناص الفرصة بين الانكفاء العراقي ويقظة المعارضة

شفيق المصري *

■ يُستنتج من احتمال استدراج ايران الى وجود اميركي ثابت في الخليج واحد من احتمالات ثلاثة:

١ - إمـا ان تضطر دولة الامارات العربية، بعد الاعتداءات الحاصلة عليها في جزيرة ابو موسى، او في جزيرتي الطنب الاخريين (حادث الصيادين الاخير حول جزيرة الطنب الكبرى)، الى عقد اتفاق امني مع الولايات المتحدة، مشابه او قريب الى الاتفاقين الامنيين المعقودين مع الكويت والبحرين. وكانت دولة الامارات تجنبت هذا الاتفاق بعد حرب العراق- الكويت. اما اليوم فان الاخبار تشير الى ان المباحثات قطعت شوطاً كبيراً في الاعداد لهذا الاتفاق وربما انجازه.

٢ - او ان يطلب مجلس التعاون الخليجي، او مجلس جامعة الدول العربية، مساعدة المجتمع الدولي لانهاء الاحتلال الايراني على الجزر (وذلك بشكوى الى مجلس الامن) فيعمد مجلس الامن، استجابة لهذا الطلب، الى تطبيق المادة ٤١ من الميثاق، اي الى فرض حصار اقتصادي وديبلوماسي وحصار مواصلات على ايران حتى تنسحب من الجزر. ويمكن هذا الحصار ان يبقى، اذا لم تستجب ايران انذار المجلس، ما بقيت تصرّ عليه الدول الكبرى بقيادة الولايات المتحدة، كما يجري حالياً في العراق وليبيا.

٣ - او ان تقدّم دولة الامارات شكوى الى مجلس الامن، بعد استنفاد التدبير المشار اليه، ويمكن ان يستجيب المجلس ويصدر قراراً مستنداً الى المادة ٤٢ من الميثاق. وقد اعلنت روسيا مسبقاً انها لن تعرقل اعمال المجلس باي فيتو. ويفوّض الدول الاعضاء (واميركا على رأسها) في «مساعدة» دولة الامارات على استرجاع سيادتها على الجزر.

وفي اي من هذه الحالات او الاحتمالات الثلاثة يبدو ان الادارة الاميركية لن تتردد في استجابة التدخل بعد الفراغ من اجوائها الانتخابية الراهنة. وقد عبّر عن هذا الاستعداد المسؤول الاميركي السابق في شؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي في حديث نشرته مجلة «نيوزويك» (١٩٩٢/٩/٢١) فقال: «ان نفوذ ايران سيتزايد طوال الوقت الذي سيتاخر فيه العراق في اعتماد نظام جديد قوي. وفي انتظار ذلك (...) اعتقد اننا سنكون هناك للقيام بدور حفظ التوازن».

وتجدر الاشارة هنا الى ان العلاقات الايرانية - العربية، قبل الاحتلال الكامل لجزيرة ابو موسى، كانت تسير في مسار معقول ومقبول. فالانتخابات التي جرت في ايران في ربيع ١٩٩٢، واكدت فوز الجناح المعتدل بقيادة الرئيس رفسنجاني، افرزت نمطاً جديداً من القيادة السياسية المنفتحة والمتعاونة. وبالفعل تمكنت ادارة الرئيس رفسنجاني من مدّ جسور تطبيعية واسعة مع الدول العربية الخليجية. فاعادت العلاقات الديبلوماسية مع المملكة العربية السعودية، ابتداء من ١٩٩١/٣/٢٦، واعلنت، إبان حرب العراق - الكويت (في ١٩٩٠/٨/٩) ادانتها الغزو العراقي، كما قدمت مساعدات مختلفة للكويتيين الذين لجاوا الى ايران في ذلك الوقت. كذلك سعت ادارة الرئيس رفسنجاني الى تحسين علاقاتها مع الدول الخليجية الاخرى بدءاً بسلطنة عمان التي تقيم معها علاقات استراتيجية مشتركة، مروراً بالبحرين على رغم المزاعم الايرانية القديمة المطالبة بها، وامارة دبي التي تعتبر من اكبر الشركاء التجاريين لايران في الخليج، وانتهاء بقطر التي تحاول اليوم ان تتقرب منها وتعرض عليها مساعداتها للاسباب المعروفة.

ولعل هذه العلاقات الجيدة مع دول الخليج عجّلت في عودة الطمانينة اليه بعد «عاصفة الصحراء».

وقد تكون هذه العلاقات هي التي حملت الدول الخليجية على التردد في قبول اي صيغة اقليمية امنية للخليج تستثنى منها ايران. كذلك حملت الولايات المتحدة على غض الطرف، انياً، عن الطموحات الايرانية الاستراتيجية الممتدة من مضيق هرمز الى بحر قزوين، طالما انها لا تسيء الى الدول الخليجية الاخرى ولا الى المصالح الحيوية الاميركية في المنطقة.

ثم اتت الخطوة الايرانية في جزيرة ابو موسى وما سبقها ورافقها من توتر سياسي وامني، فكانت «الصاعق» الجديد الذي اعيد تركيبه في قنبلة الخليج الموقوتة، مهدداً في اي لحظة بنسف جميع هذه الانجازات التي حققتها العلاقات الايرانية - العربية منذ حرب العراق - الكويت في ١٩٩٠-١٩٩١. هذا الى جانب القلق الذي بدات تعلن عنه، وتتصرف في ضوئه، الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون ازاء الطموحات الايرانية الاقليمية والتسلح الايراني الكثيف حجماً ونوعاً.

> القيادة العسكرية الايرانية كانت وراء قرار احتلال جزيرة ابو موسى. واذا صح هذا فان فئة الراديكاليين تكون قد اخلت الساحة للعسكريين. وفي الحالين تضيع جهود المعتدلين كما تضيع فرصهم.

لماذا تغيرت السياسة الايرانية في الخليج؟ وما هي دوافعها؟ وما هي علاقاتها بحادث جزيرة ابو موسى؟ وما هي آفاقها في ظل النظام العالمي الجديد؟ للاجابة لا بد من تحديد الابعاد الراهنة للسياسة الايرانية في الخليج. ونجدها في امرين:

١ - كان فريق الرئيس رفسنجاني، بعد فوزه في انتخابات ربيع ١٩٩٢، تفرّغ لمهمة نقل الاقتصاد الايراني من حال الجمود التي



اصابته على اثر حرب العراق - ايران لمدة عشر سنوات، الى حال الانطلاق المنتظرة بعدما بدأت عجلة الحياة المدنية تاخذ مدارها الطبيعي. وبناء عليه اتخذ هذا الفريق عدداً من الاجراءات المختلفة على الصعيد السياسي والاداري والمالي والاقتصادي العام.

ومع ان المعارضة الايرانية الراديكالية لحكم الرئيس رفسنجاني تقلصت في اطار المؤسسات الدستورية للبلاد، الا انها لا تزال فاعلة وضاغطة في اوساط الشعب وفي المنتديات غير الرسمية. ويخشى الرئيس الحالي ان يفقد مقعده الرئاسي في انتخابات العام ١٩٩٣ المقبلة.

لذلك جاءت مشكلة جزيرة ابو موسى لتجدد الاستنفار الداخلي الذي يمكن ان يوحد الصفوف وراء قيادة الرئيس رفسنجاني، ويعطل اعمال المعارضة الداخلية التي يضطرها ذلك، هي الاخرى، الى تاييد الاجراء الرسمي. ويفيد بعض المراقبين ان القيادة العسكرية الايرانية كانت وراء قرار احتلال القسم المتبقي من جزيرة ابو موسى. واذا صح هذا فان فئة الراديكاليين تكون قد اخلت الساحة للعسكريين. وفي الحالين تضيع جهود المعتدلين كما تضيع فرصهم.

٢- ايران هي كبرى دول الخليج سكاناً، وهي تنتظر ان يصبح دورها الاقليمي السياسي والامني على قدر حجمها وطاقاتها. لذا فهي تتطلع الى مد نفوذها الى الخليج بكامله، مقابل العراق والمملكة العربية السعودية، حتى يتسنى لها التحكم في طرق مواصلاته، ولاسيما نقل النفط الخام الى الغرب واليابان. وهي تنتظر ان تجري رعاية امن الخليج بواسطة دول الخليج، وتحت قيادتها لانها الشريك الاساسي والاكبر في المنطقة.

ولاحظت ايران أن قطار النظام العالمي الجديد قد يتجاوزها. لذلك رأت الوقت مناسباً لاثبات وجودها بشكل لافت وحاد:

فالعراق يخضع لتجريد كامل لاسلحته وقدراته، وهو الآن منهك ومفكك الاوصال وبالتالي عاجز في التصدي والمواجهة.

والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى عاكفة على استقدام «جيل جديد» من الاسلحة المتطورة لمواكبة التسعينات. وبالتالي فان الغرب قد لا يتشدد الآن في فرض حظر على هذه الاسلحة في الوقت الحاضر على الاقل.

والولايات المتحدة منهمكة، بشكل كلي، في اجوائها الانتخابية التي تحول دون قيامها باية خطوة سريعة وعنيفة.

ودول التحالف لا تزال تسعى جاهدة الى استيعاب الآثار الاقتصادية لحرب العراق - الكويت، وهي تالياً ليست على استعداد للتفكير في مشروع حرب جديدة.

ودول المجموعة المستقلة (روسيا وشركائها) بحاجة ماسة الى سيولة نقدية «صعبة»، وبالتالي الى تسهيل صفقات الاسلحة لايران على رغم الانذارات الغربية لها.

لذلك اقدمت ايران على الخطوتين معاً: التسلح النوعي الجديد واحتلال ما تبقى من جزيرة ابو موسى.

وفي هذا السياق ياتي احتلال جزيرة ابو موسى للسيطرة على جميع «المفاتيح» الاستراتيجية لمضيق هرمز ولتوجيه رسالة صريحة الى الدول المستوردة للنفط حتى يصار، في مفاوضات مباشرة او غير مباشرة معها، الى الاعتراف بها قوة اقليمية لا بد من اشراكها بامن الخليج وبالسياسات الاقتصادية - الانمائية وحتى السياسية في المنطقة.

ويبدو ان النظام الايراني الحالي انتظر مكافأة غربية على السياسة المعتدلة والاصلاحية التي شرع في تطبيقها، وعندما طال انتظار هذه المكافأة افتعلت حادثة ابو موسى استعراضاً سافراً للقوة الايرانية. ثم الحقت هذا الاستعراض الاول باستعراض عسكري فعلي ثان (في ١٩٩٢/٩/٢٢) ظهرت فيه الطائرات والاسلحة الروسية والصينية الجديدة دليلاً على تنامي القدرة العسكرية الايرانية وعلى فرض ايران دولة، او بالاحرى قوة اقليمية كبرى، لا تسمح باي تهميش او اغفال لدورها الخليجي والشرق الاوسطي كذلك.

---

* استاذ محاضر في الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

وكيل وزارة الخارجية الكويتي في حوار صريح

الشاهين لـ «المجلة»:

سياسة مجلس التعاون ثابتة وايران هي التي غيرت موقفها

الحديث مع وكيل الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين ممتع ومفيد فالرجل قليل الظهور في الصحافة المحلية، لكنه كثير الحضور في الأحداث المهمة.



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية الكويتي

«المجلة» التقته في مكتبه وطرحت عليه العديد من التساؤلات الهامة حول القضايا المطروحة على الساحة العربية والكويتية.

● الى أي مدى وصلت مباحثات ترسيم الحدود البحرية بين الكويت والعراق؟

- صدر القرار ٧٧٣ الذي صيغ بطريقة دقيقة وموضوعية حتى يخدم الأهداف السياسية والتنفيذية لذلك القرار ولا يترك مجالاً للمناورات المكشوفة للنظام العراقي للالتفاف عليه او تفسيره بالطريقة التي درجنا على سماعها عبر اعلامه البائس، وفي القرار تأكيد على ضمان مجلس الأمن للحدود، وتأكيد على ان مهمة لجنة الترسيم ليست بتوزيع الأراضي بين الكويت والعراق ولكنه عمل فني يؤكد ترسيم الحدود القائمة بين البلدين فعليا والتي تجاوز عليها العراق، وستتناول الدورة المقبلة للجنة الحدود البحرية، ويفترض ان تكون قد بدأت في الثاني عشر من هذا الشهر والأمر محسوم في خودي الزبير وعبد الله حيث هناك اسلوبان او طريقتان لترسيم الحدود البحرية والمائية وذلك فيما يتعلق بالأخوار والمضايق والأنهار، والطريقة الأولى هو نمط التنصيف او الوسط والذي يقسم الممر المائي الى قسمين متساويين، والطريقة الاخرى اتباع خط - التالوج - وهو أعمق نقطة في هذا الممر ولا يمكن التكهن بما ستجمع عليه اللجنة ولكن الذي أود تأكيده هو ان الكويت ستبدي أقصى درجات التعاون الايجابي مع اللجنة وخبرائها وستقبل بالنتائج لأنها تثق بعدالة الأمم المتحدة وبنزاهة اللجنة وحرصها على قفل باب هذا الموضوع بما يكفل الحقوق المشروعة للبلدين الكويت والعراق.

● أعلن قبل فترة ان جامعة الدول العربية ستتولى التنسيق بشأن الأسرى، فالى أين وصلت اتصالاتكم في هذه القضية ؟

- يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية، بمسعى كريم وانساني لتأمين اطلاق سراح أسرانا ومعرفة مصير المفقودين وهو جهد داعم لمساعي الأمم المتحدة وليس بديلاً عنه. وبالتشاور مع الجانب الكويتي ممثلا بالشيخ سالم الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بصفته رئيساً للجنة، فقد اختير السيد رشيد الادريس وهو شخصية تونسية مرموقة يرأس لجنة حقوق الانسان ويدير المعهد الدولي للدراسات السياسية للقيام بتمثيل الأمين العام في هذه المهمة الدقيقة ونأمل ان يتجاوب العراق مع هذا المسعى العربي ولا يستخدمها ورقة سياسية دون اعتبار لأي مشاعر او قيم.

● هل تعتقد بأن البيان الذي صدر عن مجلس التعاون الخليجي حول نزاع ابو موسى هو تغير او تحول في اتجاه السياسة الخارجية لدول المجلس (المراقبون يعتقدون بأن البيان شديد اللهجة)؟ وما الذي يمكن ان تقدمه الكويت لهذه القضية؟

- عجيب ان يُعتبر بيان مجلس التعاون تحولاً في السياسة الخارجية للمجلس بشأن ابو موسى في الوقت الذي يقفز فيه على دواعي ذلك البيان وهو قيام ايران بتغيير موقفها مما هو متفق عليه بين الشارقة والامارات فيما بعد منذ عام ١٩٧١. والأشقاء في دولة الامارات أبدوا كل استعداد وتعاون لحل الخلاف حلاً قائماً على التفاوض والقانون، وكل أملنا في الكويت أن تعي

٢

٠٠٠٠٧٠



جميع الأطراف في هذه القضية او غيرها بأن هذه المنطقة الخيرة تتسع للجميع ويمكن لكل الأطراف التعاون معا لتأمين الاستقرار والأمن والرخاء لجميع شعوبنا وفقاً للاسس والمبادئ الدولية في احترام الحقوق والسيادة ولا شك ان الكويت أشد حرصاً على اقرار العلاقات واستقرارها بين دول الجوار.

القضية الفلسطينية

● ما هو تقديركم لمباحثات السلام في الشرق الاوسط، وما هي تصوراتكم لما ستحمله الأيام المقبلة من حلول وخلافه؟

- نحن مبدئياً وعملياً ندعم الحق العربي أياً كان موقعه من خريطة عالمنا العربي، والقضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى كما كانت قضية الكويت الاولى. وبطبيعة الحال فان مستجدات الأوضاع بظروف العدوان علينا، أعطانا الحق لأن ننشغل بقضيتنا دون ان ننسى قضايا الآخرين، ونحن شاركنا في مباحثات السلام وكان لي الشرف في تمثيل الكويت في موسكو في اول اجتماع مع جميع الدول العربية ومشاركتنا قائمة على أساس دعم المشاركة الفلسطينية لاننا نؤمن تماما بأن القضية الفلسطينية هي قضية الفلسطينيين اولاً، ومسؤوليتنا كعرب دعم ما يتفق عليه الفلسطينيون وما يتخذونه من قرارات. وبلا شك بأن العدوان العراقي شتت كثيراً من القوة الفلسطينية وأدخل القضية في متاهات كثيرة لعل اهمها موقف غالبية اعضاء المنظمة، هذا الموقف الذي أيد العدوان العراقي على الكويت وبالتالي أفقد مصداقيته التي تقوم على نبذ ورفض الاحتلال الاسرائيلي لبلدهم، ولكن بلا شك ايضا ان الشعب الفلسطيني يمثل نفسه قبل ان تمثله اي جهة اخرى وبالتالي نحن ندعم القضية الفلسطينية من خلال دعمنا للشعب الفلسطيني صاحب القرار الاول والأخير في قضيته.

مستقبل مبهم

● وما هو تقديركم لمستقبل الوضع في العراق خاصة بعدما اتفقت اطراف من المعارضة على رئاسة ثلاثية حسبما ورد في الأخبار؟

- المستقبل غامض جداً في العراق، وهو الذي اشاع عدم الاستقرار والقلق في المنطقة، وكل ما اطمح له هو ان يعود للشعب العراقي أبسط مطالب حقوق الانسان، في ان يتنفس، وان يقول كلمته بحرية، وان يبني نفسه، لأن العراق من أغنى الدول العربية. ولكن هذا النظام جعله الأفقر - يمكن للعراق ان يزدهر في جو من الحرية بما أوتي من خيرات، ولكن مصيبته في أنظمته.

● وماذا لو تساءلنا عن ماهية الدعم الذي تقدمونه للمعارضة؟

- دعونا نقول بأن العراق «شرباكة» بالتعبير الكويتي، مستقبله غير واضح وبالتالي ليس من المصلحة الخوض في مثل هذه القضايا، نحن لدينا مبادئ في الكويت قبل وبعد وحتى اثناء الاحتلال. كان حق الانسان في العيش الحر

الكريم من المبادئ التي نسعى اليها، لأني اعتقد بأن العالم كله يعرف بأن الشعب الكويتي خيّر، ونظامه خيّر، وبالتالي نحن مع كل المظلومين ونحن ندعم كل من يحاول أن يثبت ذاته قانونياً، ودولياً.

● **وماذا عن فتح القنوات الاعلامية الكويتية للمعارضة العراقية؟**

- الاعلام الكويتي مثله مثل الاعلام الحر في العالم، يفتح المجال لهؤلاء لايصال صوتهم الى العالم بكل وضوح وينقل معاناتهم من خلال القنوات المتاحة لهم، ولا شك أن الصحافة الكويتية فتحت صدرها وصفحاتها لكثير من الاخوة العراقيين الذين ابتلوا بهذا النظام.

لاجئون الى الكويت

● **اذا حدث ان اكتسح النظام العراقي جنوب العراق هل هناك ترتيبات معينة لاستقبال لاجئين؟**

- الكويت لا تود ان يصيبها شظايا ما يحصل في العراق. ولكن بطبيعة الحال فان ما يحدث في العراق له انعكاسات ليست على الكويت فقط وانما على المنطقة ككل ونحن نعرف بأن هناك منطقة عازلة تمتد لعمق ١٠ كيلومترات في العراق و٥ كيلومترات في الكويت وتسيطر عليها قوات الأمم المتحدة وضمن هذا الاطار يمكن السيطرة على ما يمكن ان تأتي به الأحداث.

● **هل هناك خطة كويتية موضوعة في هذا السياق؟**

- ولي العهد اوضح في اعقاب اجتماع سابق لمجلس الدفاع الأعلى بأن جميع الاحتياطات يفترض ان تكون قد اتخذت، ومصادر الأمم المتحدة هي التي أعطتنا مؤشرات الاستعداد خاصة «الانسانية» ولم تعطنا في الكويت فقط وانما في المناطق التي تتقاسم الحدود مع العراق في امكانية الهجرة الجماعية نتيجة ما يمكن ان يحصل في العراق.ونحن في الكويت بعد التحرير مباشرة، استضفنا اكثر من سبعة الاف من لاجئي العراق عندما قامت انتفاضتهم في الجنوب وكل المنظمات العالمية الموجودة آنذاك تشهد بأننا قدمنا لهم الغذاء والعلاج الى ان تيسرت لهم سبل العودة الى بلادهم او الهجرة بمساعدة الصليب الأحمر الدولي. وبالتالي اعتقد ان الكويت والدول المجاورة التي تتقاسم الحدود مع العراق على استعداد لتقديم المساعدات الانسانية عندما تستدعي الحاجة، للعراقيين او غيرهم.

● **ما هي توقعاتك لمستقبل العلاقات الكويتية - العراقية (سواء بزوال صدام - او بوجوده) خاصة في ظل ما يقال عن تشابه افكار المعارضة العراقية مع النظام العراقي في قضية الكويت؟**

- انا لا استطيع حقيقة ان اتفق بأن المعارضة جميعها تتطابق مع وجهة نظر هذا النظام لأن الخلافات الحدودية لا تخلو منها أي دول ترتبط بحدود ولكن هناك وسائل لحلها وقنوات مشروعة ومقننة يفترض ان يلجأ لها لحل هذه الخلافات وبالتالي حل كل مشكل بين الأطراف عندما تحسن النوايا.

● **والعلاقات اذ لم يسقط النظام؟**

- نحن لسنا معنيين بما يجري في العراق فيما يتعلق بهذا النظام او غيره.

● **هل وضعت احتمالات، أو سيناريوهات محددة لسياسة كويتية في ظل سقوط صدام، وليس نظام الحزب الحاكم؟**

- هناك بدائل متعددة ولدينا نظام مستقر، ولدينا ايضا نظام يقوم على التعاون بين الأشقاء في دول مجلس التعاون وبين الأصدقاء في العالم ولهذا الكويت لا تنفرد بهذا الرأي، هناك دراسات واراء موجودة لمواجهة كل الاحتمالات ولكن في نفس الوقت لا ندعي نحن التفرد بهذا الموضوع لأننا جزء من هذه المنطقة وضمن مجلس التعاون (الخليجي) وضمن اعلان دمشق هناك تعاون وضمن التعاون الدولي هناك نافذة اخرى لعلاج مثل هذه الأحداث.

اعلان دمشق

● **ذكرت اعلان دمشق وهذا يفتح الباب للتساؤل: هل صار الاتفاق مهماً، بعد المستجدات التي حدثت في المنطقة وبروز قضية ابو موسى؟**



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ظلت بعض المطبوعات ذات الأهداف المكشوفة تشكك في اعلان دمشق، وكنا نقول لهم بأن اعلان دمشق هو اعلان مبادئ يحتاج تنفيذه الى خطوات عملية ضمن بروتوكولات محددة نضع هذه المبادئ موضع التنفيذ من خلال برامج. وهذا ما حدث في الاجتماع الأخير في الدوحة. وهذا الاعلان ليس آخر المطاف لأن المسؤولية القومية لمصر وسورية حيال هذه المنطقة وحيال القضايا العربية ليست مرهونة باعلان او ميثاق. ولهذا عندما هبت مصر وسورية للوقوف معنا لم يكن هناك ما يسمى باعلان دمشق ولم تكن هناك اتفاقيات، من هذا المنطق كانت علاقتنا وستظل وستدوم ان شاء الله.

● هل يفهم من هذا ان هناك خلافاً بين دول المجلس حول التصورات المطلوبة لاعلان دمشق؟

- ليس هناك خلاف ولكن هناك تفسيرات متعددة، لا اقول متغايرة او مختلفة لأننا عندما وقعناه، وقعناه جميعاً، وهو تصور لعلاقة مستقبلية لا تضم فقط الدول الموقعة عليه وانما نأمل ان يكون برنامجاً عربياً، لأنه يضع أسساً تترجم النظام العالمي الجديد، وهذا ما نأمل ان يعمم على الدول العربية.

● ما هي الخطوط العريضة للاجتماع المقبل لمجلس التعاون الخليجي؟

- لقد قامت الأمانة العامة بالفعل بتوزيع جدول العمل ويتم تدارسه وبطبيعة الحال، الأمن يعتبر هاجساً أساسياً فيما يتعلق بالاجتماع المقبل وسيناقش المشروع الذي يتبناه السلطان قابوس فيما يتعلق بالقوة الخليجية وهناك ايضا استعراض للخطوات الاقتصادية والمالية التي اتخذت خلال الاجتماعات السابقة لجميع الوزراء وستطرح بشكلها النهائي لأخذ القرار فيها.

غربلة دبلوماسية

● خلال الفترة الماضية طرح مرشحو مجلس الأمة برامج عديدة ينتقدون فيها السياسة الخارجية للكويت، ويطالبون بغربلة الجهاز الدبلوماسي، ما هي ردودكم على هذا الكلام، وهل هناك نية لتغييرات واسعة على النظام الهيكلي في الوزارة؟

- مع كل الاحترام لما جرى في الساحة الانتخابية فأنا اعتبره «هرج انتخابات» لأن كل أخ ينسى بأنه واحد من خمسين في المجلس ويعتقد بأنه الكل. نحن نسعد بسماع كل ما يودون. ومن السهل جدا الانتقاد ولكن من الصعب وضع بدائل، ونحن نعتز تماماً بوزارة الخارجية. ولكن مقياسنا وقوف العالم معنا، وهو عمل سياسي بالدرجة الاولى واذا انتقصت هذه الصورة الدبلوماسية بغياب السودان أو موريتانيا او اليمن فنحن بخير من غير هذه الأنظمة وبالتالي هذا هو المقياس الحقيقي للجهد الذي بذل.

● وهل هناك غربلة لجهازكم؟

- أرى باستمرارية عملية التنقل التي تقوم على أسس ثابتة من خلال قواعد موضوعة ولجان، طبعاً حصل اهتزاز أثناء المحنة، ولكننا نعود حالياً الى عملنا السابق ضمن تنقلات وضمن ما هو متاح لنا طبعاً، المحنة ليست بالشيء القليل لنا، وفي كل وزارات الدولة برزت شخصيات لها دورها المتميز وليس في وزارة الخارجية فقط، والذي اريد ان اؤكده بأنه ليس هناك تقصير والكل أدى دوره.

● رغم ان سياسة الدولة تتجه نحو ترشيد الانفاق الا ان الوزارة رأت فتح سفارات جديدة لها في عدة دول، فهل هناك اهمية قصوى لوجود مثل هذه السفارات؟

- ان قضية ترشيد الانفاق معناه الحد من التبذير ولكن بالنسبة لموضوع السفارات عندنا اكثر من ٥٢ سفارة وقنصلية في الخارج، وامريكا اللاتينية لم يكن لنا فيها الا سفارة واحدة مقيمة في البرازيل واهميتها كبيرة وموقفها يجب ان يقابل بالوفاء، وفي الزيارة الاخيرة لأمير البلاد لعدد من دول امريكا اللاتينية اعطت مؤشراً - حسب توجيهه - لأهمية التواجد الكويتي في هذه الدول، لهذا اتفقنا على فتح ٣ سفارات جديدة في امريكا اللاتينية في فنزويلا والارجنتين والمكسيك، اما آسيا فكلنا يعرف ما لكوريا من ثقل اقتصادي وعلاقتها كبيرة معنا ولا يأتي من باب التبذير فتح سفارة لنا هناك عندما نعرف ان كوريا تستورد ٨٠ الف برميل من النفط يومياً.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٢

● نعود الى «هرج الانتخابات - كما اسميته» لنقول بان هناك من يطالب بفتح ملف الغزو، فهل تعتقد بان السياسة الخارجية ستكون في موضع اتهام لا تستطيع التخلص منه؟

- انا ارفض ان يكون هناك اتهام ولكنه سجل مشرف امام المجلس عندما نحيطه علماً بجهود الشباب الذين وقفوا مثلهم مثل اي شاب آخر، لخدمة بلدهم وهذا الكم الهائل من البرقيات والرسائل والتقارير تعكس حجم العمل الذي قمنا به.

● نعود للحديث عن مستقبل العلاقات مع دول الضد، خاصة في ظل ما يطرح حول اعادة التضامن العربي؟

- مبدأ عفى الله عما سلف غير وارد ويجب ان توضع العلاقات العربية ضمن أطر واضحة تخترع فيها المبادئ الموضوعة، نحن لا نخترع مبادئ ولا نقول شيئاً جديداً، ولكن المحك هو احترام هذه المبادئ وهي مطروحة ولكن التقلبات واردة ■

الكويت ـ غنيم المطيري وجاسم الشمري



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

مستسوب :

هل يستطيع الاخوان أو الاسلاميون الوساطة مع إيران

لم ننس دور الاخوان والاسلاميين مع صدام .. لم ننس موقفهم المذهل من اهل الخليج الذين دافعوا عنهم طوال فترات اضطهادهم .. ورغم هذا كان موقف الاسلاميين لا ينسى ابدا .. لهذا نفتح معهم موضوعا آخر .. ونسالهم هل يصلحون موقفهم السابق ويتدخلون بالوساطة متطوعين او مكلفين بين العرب وإيران .. ما رايهم فى احتلال إيران لجزر الامارات العربية .. ما رأيهم فى حماية إيران للخليج .. وهل تقبل إيران وساطتهم .. لماذا لا نكلفهم بالقيام بمهمة سياسية كهذه .. ما رايهم فيما يقال عن الاخوة فى السودان والتنسيق بينهم وبين إيران .. هل يتدخلون لحماية المسلمين من المسلمين .. إننى اتمنى الا يكون عدونا القادم إسلاميا .. إيرانيا .. لاننا لم نعد نتحمل توترا آخر لا نحن ولا إيران ولا تركيا كلنا دفعنا ماضينا وحاضرنا فى القتال والصراع العربى الاسرائيلى والعربى العربى والعربى الفارسى .. إن الاسلاميين يحتاجون مهمة كهذه تبيض وجوههم السياسية بعد موقفهم من الخليج الذى احسن إليهم دائما . هل نجرب .. هل نطلب من الاخوان ان يتفهموا آيات الله الايرانيين .. من يدرى ربما يقومون بالمهمة وينجحون وفى هذه الحالة يحسب لهم نجاحهم فى اخطر مهمة .. وإذا لم ينجحوا لا قدر الله وكلنا نتمنى ان ينجحوا فإنهم عندئذ سيفهمون حقيقة من يتحاورون معهم ويتفهمون أن الصراع القادم للأسف سيكون مع الايرانيين والاسلاميين الذين يرفعون شعار الاسلام هو الحل وعندهم اضعاف مشاكلنا حتى عندهم متطرفون اكثر وعزلوا قائد الشرطة لانه لم يضرب فى المليان .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

أكد لـ «صوت الكويت» استمرار سلطنة

عمان في مساعيها بين الامارات وايران

يوسف بن علوي: امن الخليج لا يحتمل اي غلطة

متفائلون بحل الخلاف حول الجزر الثلاث ولايران دور هام في المنطقة

باريس - صالح الاشمر:

أكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله ان سلطنة عمان مستمرة في مساعيها لايجاد حل للخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة حول جزر أبوموسى وابدى تفاؤله بالتوصل الى حل لهذا الخلاف. وأوضح في مقابلة مع «صوت الكويت» في ختام اعمال اللجنة العمانية - الفرنسية المشتركة أن سلطنة عمان حافظت دائما على علاقات طيبة مع ايران في مختلف العهود التي مرت بها، وترى أن لايران دوراً في قضايا الأمن والاستقرار في منطقة الخليج موضحا ان هذا الدور طبيعي حين يتعلق الامر بمفهوم الامن في الخليج. وأما ما يتعلق بأمن مجلس التعاون لدول الخليج العربية فمسألة أخرى، وإن كان ثمة تكامل بين هذين المفهومين للامن لما فيه مصلحة جميع دول المنطقة والعالم. وشدد وزير الخارجية العماني على ضرورة توفير العناصر الضرورية للحفاظ على أمن الخليج واستقراره وعدم السماح لأي ثغرة بالبروز لئلا تتكرر المغامرة العراقية التي تمثلت في العدوان على الكويت، ولأن الامر لا يحتمل أي غلطة لأن من لدغته الحية يخاف حتى من الحبل».

□ لو وضعتنا في اجواء المحادثات التي اجريتها مع وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما!

- تركزت محادثاتنا على العلاقات الثنائية لأنها تدخل في اطار اللجنة المشتركة وقد وقعنا على خطة عمل اللجنة التي تشمل العديد من نواحي التنمية في عمان كالزراعة والتدريب والرعاية الصحية وغيرها. وأما القضايا السياسية فلم تأخذ حيزا كبيرا لأن وجهات النظر العمانية - الفرنسية متشابهة في العديد من القضايا، وقد تناولنا الوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط في ضوء الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا لدفع عملية السلام نظرا الى علاقاتها الجيدة مع كافة الأطراف..

□ هل بحثتم في موضوع التعاون في المجال الدفاعي بينكم وبين فرنسا، وهل تعتزمون ابرام صفقة لشراء اسلحة فرنسية؟

- موضوع شراء الاسلحة هو شأن عادي وليس له برنامج محدد ونحن نستفيد من الخبرة العسكرية الفرنسية ومن المعدات الفرنسية، اما عن وجود «صفقة» فأود الاشارة الى ان مفهوم الصفقة ارتبط لدى بعض العرب بعقد اتفاقات ضخمة لشراء الاسلحة وهذا ليس واردا لدينا في عمان باعتبار ان تركيزنا على التنمية اكبر بكثير من التركيز على القضايا الأمنية، اذ لا نعتقد أننا نواجه مخاطر كبيرة، والحمد لله، وعلاقاتنا مع جيراننا أصبحت صلبة ومستقرة. ولكن ثمة حاجة الى بعض المعدات في الاطار الدفاعي فقط وليس لدينا مشكلة في الحصول عليها. ولم نتحدث في هذه الزيارة عن الاسلحة لكن الباب مفتوح ونحصل على ما نريد منها متى نشاء.

□ الملاحظ ان الدبلوماسية الفرنسية حين تتحدث عن السياسة العمانية تلفت دائما الى تواصل الحوار والعلاقات الجيدة مع ايران، فهل توضحون لنا هذه السياسة تجاه ايران؟



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

- هناك تشابه في وجهات النظر العمانية والفرنسية حيال هذه المسائل. ونحن نعتبر ان ايران دولة جارة على الخليج لها ساحل طويل ومياه اقليمية طويلة ومصالح مشتركة مع دول الخليج العربية. وقد سعينا واستخدمنا امكانيات هائلة، لكي نحول هذا الواقع الى عمل مفيد وملموس. وهذه هي حال السلطنة في التعامل مع ايران عبر كل المراحل التي مرت بها، في ايام الشاه كان هذا أسلوبنا، وما زال الآن وسيستمر مع اي وضع ينشأ في ايران. فهذه الدولة لها أهمية كبيرة في المنطقة، وفي العالم، وبناء عناصر التعاون بينها وبين دول الخليج العربية هو من أهم الأهداف التي نسعى اليها. واعتقد أن في ايران قيادة تدرك ذلك، وتعمل في هذا الاتجاه. ونحن في عمان لم نشعر في اي مرحلة بأن هناك ما يمكن اعتباره اساءة الى المصالح العمانية من قبل ايران، ونشعر ان الايرانيين لديهم الرغبة في تطوير العلاقات والمصالح المشتركة مع الدول العربية. لكن تنشأ بين فترة واخرى قضايا خلافية فنية، وهذا أمر طبيعي، لكن لا يمكن ان يجعلنا نغير في سياستنا الاستراتيجية تجاه هذا البلد او ذاك. وعندما تنشأ مشكلة أو حالة غير مريحة نسعى الى حلها بأسلوب ودي!

☐ في هذا الاطار، ماذا عن مساعيكم لانهاء الخلاف بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر؟

- المساعي مستمرة مع الجانبين لانهاء هذا النزاع ونحن متفائلون بالتوصل الى حل ونعتقد أن ذلك سوف يحكمه القانون الدولي وقدرة البلدين على الحفاظ على علاقاتهما ومصالحهما المشتركة.

☐ كيف تقومون العلاقة بين سلطنة عمان ودولة الكويت؟

- انها علاقة اشقاء، وعلاقة المصير والمستقبل الواحد. وان ما حصل في الكويت هو أمر هائل لكنها استطاعت ان تتجاوز آثار المحنة، وأملنا كبير في أن تكون الارادة التي تمثلت في أشقائنا الكويتيين الذين تمكنوا من تجاوز هذه المعاناة، هي دافعهم لبناء

تركيزنا على التنمية اكبر بكثير من التركيز على القضايا الدفاعية

المستقبل ووسيلتهم لتحقيق تطور المجتمع الكويتي مستقبلا بحيث يكون الهدف الايجابي مضاعفا قياسيا الى ما قد يظهر من سلبيات.

☐ ماذا على صعيد الجهود التي يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية من أجل توفير الامن والاستقرار للمنطقة ومنع تكرار اي مغامرة أو عدوان كالعدوان العراقي على الكويت؟

- هذا هو الهدف الذي نسعى اليه، ونعمل على جمع كل العناصر الايجابية لدعم الاستقرار وعدم ترك أي ثغرة قد تؤدي الى تكرار اي مغامرة. لا نستطيع القول اننا في عالم مثالي وانه لا توجد عناصر سلبية. فهذه العناصر موجودة لكننا نعمل من اجل تقليص السلبيات بحيث لا تؤثر على حالة الأمن والاستقرار والانفراج في المنطقة. ونحن ندرس كل الجوانب المتعلقة بتوفير الامن وضمانه لانه كما يقول المثل «من لدغته الحية يخاف حتى من الحبل». إن الأمن قضية في غاية الجدية بالنسبة الى دولنا، لأن الأمر لا يحتمل غلطة أخرى. وأي ترتيبات أمنية لا بد أن تكون قوية ولا تتخللها أي ثغرة. ومن مصلحة الجميع - دول الخليج وأصدقاؤهم، وحتى أعداؤهم - منع أي مغامرات مستقبلية في المنطقة.

☐ وكيف تنظرون الى الدور الايراني في اطار الترتيبات الأمنية هذه؟

- هناك أمر غير مفهوم لكثير من الناس عندما يتحدثون عن الأمن في منطقة الخليج. واود هنا الايضاح، فاذا قلنا الأمن في الخليج فالايرانيون شركاء. وإذا قلنا أمن دول مجلس التعاون فهذا موضوع آخر. إنما نعتقد أن الأمن لا يستكمل لدول المجلس الا اذا كان الأمن في الخليج كله مستقرا.

ولهذا السبب نقول ان الأمن في الخليج هو من مسؤولية جميع الدول المطلة على الخليج بمن فيها ايران، وكذلك من مسؤولية الدول التي لها مصالح في الخليج. لقد أصبح الخليج من الاهمية بمكان للاستقرار وللاقتصاد العالميين بحيث لا بد أن تتوافر كل العناصر التي تؤدي الى ضمان أمنه واستقراره بدعم ومساعدة العالم كله. لقد رأينا عندما وقعت ازمة الكويت أن كل دولة في العالم صغيرة كانت او كبيرة تأثرت بما حصل. ولهذا نحن نشدد على أهمية أمن الخليج ولا يمكن أن نفصل أمن دول الخليج العربية عن أمن الخليج ككل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

«فينوجرادوف» الروسية «ولا سال» الامريكية فى ميناء زايد بابو ظبى

ابو ظبى - ق. ن. ا - وصلت السفينة الحربية الروسية «ميرال فينوجرادوف الى ميناء زايد بابو ظبى أمس في زيارة ودية لدولة الامارات العربية المتحدة هى المرة الاولى التى تقوم بها سفينة حربية روسية للامارات. ويذكران سفينة القيادة الحربية الامريكية «لا سال» تزور الامارات أيضا حاليا.

٠٠٠٠٧٨



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولته تبحث مسألة عقد اجتماع بشأن البوسنة

الغابد يتوسط بين أبوظبي وطهران

أبوظبي - ا.ف.ب: قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد انه يقوم حاليا بوساطة لحل النزاع بين الامارات وايران حول الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

واشار الغابد في تصريح لوكالة «فرانس برس» الى انه بحث الموضوع مع وزير خارجية الامارات راشد عبدالله خلال زيارته لابوظبي اول من امس، ووصل الغابد امس الى طهران لاجراء محادثات مماثلة.

وكان الغابد بدأ اول من امس في ابوظبي جولة تشمل ست دول بينها ايران، تهدف أساسا الى بحث الوضع في البوسنة والهرسك الذي سيكون موضع اجتماع استثنائي لوزراء خارجية الدول الاسلامية يعقد في جدة في الاول والثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وقالت مصادر في المنظمة انه قد يبحث في نزاع الجزر الثلاث بين أبوظبي وطهران.

واوضح الغابد انه يسعى لاعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات وانه يأمل بان يتم التوصل الى حل سلمي للنزاع حول الجزر الاستراتيجية الثلاث.

وكان البلدان اجريا مفاوضات حول النزاع في ابوظبي في سبتمبر (ايلول) الماضي لكنها انهارت بعد يومين من بدئها والقت الامارات باللوم على ايران وقررت اللجوء الى الامم المتحدة بعد رفض طهران التحكيم الدولي بشأن ابو موسى.

واوضح الغابد انه بعث برسالتين الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني يحثهما فيهما على تسوية النزاع لدعم منظمة المؤتمر الاسلامي في «هذه المرحلة الحساسة».

وقال الغابد الذي سيزور ايضا تركمانستان واذربيجان وكرواتيا والبانيا انه بحث ايضا مع الوزير الاماراتي في الاجتماع الطارىء المزمع عقده في جدة.

١٢



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١١ / ١٩٩٢

وزراء دفاع التعاون يدينون اجراءات إيران في «أبو موسى»

٣ خيارات للقوة العسكرية والقرارات غير ملزمة لقطر

الكويت: من ناصر المطيري

قرر وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم الحادي عشر في الكويت امس، الاستمرار في الحفاظ على «درع الجزيرة» كقوات تكرس التكافل الامني وتعزز مفهوم وحدة الامن الخليجي.

كما ادان الوزراء في بيانهم الختامي الاجراءات التي اتخذتها ايران في جزيرة «أبو موسى» بما لا يتفق مع البيانات الايرانية المعبرة عن الرغبة في تحسين العلاقات مع دول المجلس، ودعا الوزراء ايران الى الالتزام بالاتفاقيات المعقودة بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة حول «ابو موسى» معبرين عن دعمهم للإمارات.

وجدد الوزراء في البيان الختامي الذي تلاه الامين العام لمجلس التعاون، عبد الله بشارة، دعمهم للإجراءات التي اتخذها مجلس الامن في ما يتعلق بالعدوان العراقي، واهابوا بالمجتمع الدولي مواصلة الضغط حتى يمتثل النظام العراقي لجميع قرارات مجلس الامن الذي اشادوا بقراره بالالتزام بحماية الحدود الدولية بين العراق والكويت.

واعلن الشيخ علي صباح السالم الصباح وزير الدفاع الكويتي رفع ثلاثة خيارات تتعلق بالقوة العسكرية الخليجية لمجلس القمة الخليجي المقبل في ابوظبي وهي درع الجزيرة وتعزيز دوره العسكري، وانشاء قوة مستقلة، اي قوة خارج القوات المسلحة لكل دولة، والخيار الثالث البناء الذاتي للجيوش لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقال في تصريح للصحافيين عقب توديع وزراء الدفاع في مطار الكويت الدولي ان جميع الخيارات بحثت في الاجتماع واتفق عليها بتفاصيلها لترفع لقادة مجلس التعاون ضمن التوصيات المرفوعة. واضاف: إلا اننا نوصي بدرع الجزيرة الذي نرغب في ان يكون نواة للقوة الخليجية التي ناقشها القادة، وخولوا السلطان قابوس بأن يشكل فريقا لدراستها وهو ما يسمى «المشروع العماني».

ورداً على سؤال حول غياب دولة قطر عن المشاركة في اجتماع وزراء الدفاع وعدم الاشارة لذلك في البيان الختامي الصادر في الاجتماع، قال وزير الدفاع الكويتي انه «تم الاتصال بالاخوة في قطر لدعوتهم لحضور هذا الاجتماع، ولظروفهم الخاصة اعتذروا رسميا عن عدم الحضور، وهذا لا يعني انهم لا يشاركوننا في الراي ولن يشاركونا، بل لظروف معينة نعرفها مسبقا ـ استدعت عدم تواجدهم، ولهذا السبب لم نتطرق صراحة لعدم وجودهم».

ونفى ان تكون هناك نية لدى قطر في الانسحاب من مجلس التعاون او عدم المشاركة في اجتماع القمة المقبل.

كما ذكر أن ما طرح واتفق عليه في الاجتماع غير ملزم لدولة قطر، وهذا حسب ما هو معمول به في اجتماعات وزراء مجلس التعاون.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨-١-نوفمبر ١٩٩٢

الإمارات تسعى للحصول على قمر صناعى للتجسس

خلافات فى واشنطن حول امكانية بيع القمر لها

واشنطن - ا. ب - ذكر مسئولون امريكيون ان الادارة الامريكية تدرس حاليا امكانية بيع قمر صناعى متطور جدا للإمارات، لاغراض التجسس، وهو امر لم يسبق له مثيل، واكدت هذه المصادر ان الطلب اثار انقساما داخل المؤسسات الحكومية الامريكية المخولة بالموافقة على الطلب او رفضه.

واوضحت هذه المصادر ان مؤيدى البيع يستندون الى ان دولة الامارات، الجيدة العلاقات مع الدول الغربية، تحتاج الى التجسس جوا لتتوافر لها معلومات تحذيرية من اية هجمات محتملة من جارتها (ايران). كما يرون انه ما لم تحصل الامارات على القمر الصناعى الامريكى، فانها قد تحصل على قمر مماثل له من فرنسا. ويتطلع اصحاب الصناعات العسكرية الامريكية الى المبيعات الخارجية للتغلب على المصاعب التى يخلقها انخفاض طلبات وزارة الدفاع الامريكية.

اما المعارضون فإنهم يرون ان البيع قد يعد سابقة لمبيعات لدول اخرى، وانه قد يوفر معلومات تقع فى ايدى الاعداء او تستخدم ضد الولايات المتحدة.

وقال مسئول امريكى ان المناقشات داخل الادارة الامريكية، حول رخصة التصدير، قد شهدت معارضة لعملية البيع داخل بعض وكالات المخابرات وايضا وزارة الدفاع.

واضاف المصدر نفسه ان بعض مسئولى وزارة الخارجية قد ايدوا البيع على الرغم من عدم اتخاذ قرار رسمى حول موقف الوزارة. اما وزارة التجارة فانها لم تتخذ قرارا.

وقال مسئول امريكى انه ليس متوقعا اتخاذ قرار رسمى الى ان تتولى ادارة الرئيس الامريكى الجديد كلينتون خاصة ان هناك مراجعة عامة لعمليات بيع التكنولوجيا الحساسة. واشار احد الخبراء بمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية الى ان القمر الصناعى قد يمكن الامارات من تقديم معلومات والقيام بالتخابر لصالح الدول العربية. وقال خبير اخر ان اسرائيل تسعى لتطوير قمرها الصناعى وان الامارات ربما تسعى الى الحصول على قدرات مماثلة. ولم يرد سفير الامارات فى الولايات المتحدة على المكالمات التليفونية المتكررة. كما ان ريتشارد ولبناك نائب رئيس شركة ليتون اتيك، التى تقوم بتصنيع اجهزة متطورة لاقمار التجسس، لم يرد على المكالمات التليفونية ايضا. وكانت هذه الشركة قد طلبت ترخيصا بتصدير قمر صناعى للإمارات فى اوائل هذا العام.

ويقول دبلوماسيان بواشنطن ان الشركة تحاول جذب انتباه دول الخليج لشراء اقمار التجسس الامريكية فى انجاح حرب قوات التحالف ضد العراق.

كما تعززت طموحات الشركة بسبب التوتر المتصاعد بين الامارات وبين ايران حول جزر طنب الصغرى والكبرى وابو موسى.

وفى الوقت نفسه، كشف مسئول امريكى ان بعض المسئولين فى الحكومة الامريكية يطلبون ضمانات ووضع قيود امريكية على تدفق المعلومات الى الاراضى، وهى امور قد تدفع الامارات الى شراء قمر صناعى من فرنسا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢

ندوة "الخلاف على جزر الخليج" في لندن:

تأكيد إماراتي على حق السيادة وتبرير ايراني لمذكرة التفاهم مع بريطانيا

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ نظم مركز الدراسات العربية في لندن امس ندوة عنوانها «الخلاف على جزر الخليج»، ركزت على النزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران، ومحوره الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى التابعة للامارات.

واكد استاذ في جامعة دولة الامارات ان ايران افتعلت النزاع الاخير على جزيرة ابو موسى لانها ترغب في استخدام الجزيرة مكاناً لرسو الغواصتين اللتين اشترتهما من روسيا وتسلمت احداهما اخيراً.

وقال الدكتور حسن العلكيم في الندوة ان ايران «ترغب في الهيمنة على الخليج سياسياً وعسكرياً وتسعى الى تجاوز مذكرة التفاهم التي وقعتها مع بريطانيا في العام ١٩٧١، وتتعلق باوضاع الجزر الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الامارات.

واعتبر ان سعي ايران اخيراً الى تحديث وتطوير ترسانتها العسكرية يهدف الى «تكثيف الهيمنة السياسية». واضاف ان دولة الامارات اقترحت التحكيم الدولي لتسوية النزاع على الجزر الثلاث لكن ايران رفضت. واشار الى ان بلاده طالبت طهران في الاجتماعات التي عقدت يومي ٢٧ و٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي بانهاء احتلالها لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وتطبيق مذكرة التفاهم البريطانية - الايرانية في شأن ابو موسى «من دون التعدي على سكانها الاصليين والزام العرب الذين يرغبون في زيارة الجزيرة بالحصول على تأشيرات دخول ايرانية».

وشدد على حق دولة الامارات في السيادة على الجزر الثلاث مشيراً الى ان «سكانها من العرب يشاركون سكان الامارات في لغتهم وعاداتهم وتربطهم بهم صلات القربى، وهناك المستندات التاريخية التي تثبت ان مالكي هذه الجزر منذ اواخر القرن التاسع عشر هم عائلات عربية». وذكر بان «إمارتي راس الخيمة والشارقة ادارتا شؤون هذه الجزر سياسياً وادارياً طوال قرنين واشرفتا على الخدمات واستثمار المعادن الموجودة فيها».

واكد ان فقدان التوازن العسكري في مرحلة سابقة دفع دولة الامارات الى قبول الوضع على مضض والتزام الحذر. وتابع ان ايران خصصت بعد الغزو العراقي للكويت نحو بليوني دولار لانفاقها سنوياً على ترسانتها العسكرية من اجل «تحقيق مطامعها السياسية في الخليج». ولفت الى ان الاطماع الايرانية في الهيمنة على الخليج لا تقتصر على الحكومة الحالية في طهران بل تعود الى عهد الشاه.

وقال: «استولت ايران على الجزر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ من خلال عملية احتلال عدوانية، وقال الشاه في ايلول ١٩٧١: نحتاج هذه الجزر وسنحصل عليها. والهدف كان احكام سيطرة ايران على الممرات البحرية في الخليج العربي والتحول الى شرطي المنطقة وليس تطبيق مذكرات التفاهم. ثم قال ابو الحسن بني صدر (الرئيس الايراني السابق) ان ايران لن تتخلى عن الجزر».

واكد العلكيم ان ايران ما زالت تعتمد هذه السياسة حتى الآن.

وعرض بيروز مجتهد زاده سكرتير جمعية الدراسات الايرانية الحديثة وجهة نظر طهران بعدما امتنع عن شرحها اي ديبلوماسي ايراني، فقال: «بني صدر لم يحكم ايران لأكثر من سنة، واهمية مذكرة التفاهم البريطانية - الايرانية معنوية اكثر من كونها قانونية».

ورأى ان منظمي الندوة والمتحدثين فيها «اخطأوا، حين اعتبروا ايران دولة عدوانية ترغب في السيطرة على جيرانها». ولفت الى «الترابط الحضاري والديني بين ايران والعرب» وقال ان «العراق هاجم ايران وحاول السيطرة على الكويت ومع ذلك توجه اصابع الاتهام الى ايران».

واضاف ان «سكان ابو موسى الاصليين ليسوا جميعاً عرباً بل بينهم ايرانيون».

وذكر بأن ايران «طالبت في العشرينات بحقها في الجزر وبالتحكيم الدولي ووافق شيخ راس الخيمة لكن البريطانيين رفضوا وهددوا. وكررت الحكومة الايرانية مطلبها اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات فواجهت مجدداً معارضة بريطانية وطائرات للسلاح الجوي البريطاني».

واستنتج ان «بريطانيا وليس العرب كانت المعارض الاساسي لمطالبة ايران بحقها في الجزر (الثلاث)، ولذلك كانت مذكرة التفاهم لعام ١٩٧١ بريطانية - ايرانية».

وتحدث زاده عن بنود المذكرة قائلاً انها «تشير الى مشاركة ايران والشارقة في السيادة على ابو موسى، على ان يحترم كل طرف سيادة الآخر، وتقضي بوجود قوات ايرانية في الجزء الشمالي من الجزيرة وقوات الشارقة في الجزء الجنوبي».

وكان الدكتور عبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية افتتح الندوة مؤكداً ان هدفها «تخفيف حدة الانقسامات خصوصاً ان ايران ودولة الامارات تنتميان الى حضارة واحدة وتعتنقان ديناً واحداً». وشدد على «اهمية الروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين».

واكد ان «العالم العربي رحب بانتهاء سلطة الشاه الذي كان يؤيد الهيمنة الغربية على المنطقة ويملك علاقة خاصة باسرائيل». وتساءل: «متى ستفهم ايران ان العرب يريدون استعادة جزرهم وان السيطرة الايرانية عليها يجب الا تعتبر غلة نظام الشاه».

وقال السير جون سوبرلي من المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ان «الايرانيين استعملوا جزيرة ابو موسى كمركز استراتيجي في حربهم مع العراق، وربما يرغبون في ممارسة الدور ذاته في المستقبل».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

الامارات تجدد مطالبتها ايران بانهاء احتلال الجزر

وزراء الخارجية لمجلس التعاون باشروا الاعداد لقمة أبو ظبي

□ ابو ظبي – من سليمان نمر وشفيق الأسدي:

■ بدا خمسة من وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات دورتهم الخامسة والاربعين، مساء امس، في ابو ظبي لتحضير اوراق عمل القمة الخليجية الـ ١٣ المقرر عقدها في عاصمة دولة الامارات في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل. ويعتبر الاجتماع اشارة قوية الى ان القمة الخليجية ستنعقد في موعدها المحدد في ابو ظبي.

والقى وزير خارجية دولة الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي كلمة في افتتاح الدورة اشار فيها الى الموضوعات التي سيناقشها وزراء خارجية دول مجلس التعاون، باستثناء قطر التي تغيبت عن الدورة. وهي موضوعات سياسية واقتصادية وامنية.

واشار الوزير الاماراتي الى ان الوزراء سيبحثون على الصعيد السياسي في التطورات والمتغيرات «التي نجمت عن العدوان العراقي على الكويت وتهديده لأمن دول المنطقة». وعلى الصعيد الاقتصادي اشار الى ان جدول الاعمال «يتضمن موضوعات تتعلق باستكمال تنفيذ بعض بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بهدف الوصول الى تقوية التعاون والتكامل وتعزيزهما في المجال الاقتصادي بين دول المجلس». ولم يشر وزير الخارجية الاماراتي الى موضوعات امنية سيناقشها الوزراء استناداً الى تقريرين أعدا في اجتماعين عقدهما في وقت سابق من هذا الشهر وزراء الدفاع ووزراء الداخلية.

كذلك لم يشر الوزير الاماراتي الى احتمال ان يتطرق وزراء الخارجية الى ازمة العلاقات بين دولة الامارات وايران التي انعكست سلباً خلال الشهرين الماضيين على العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران، لكنه كرر في كلمته موقف دولة الامارات المطالب بانهاء «الاحتلال العسكري الايراني لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى وتاكيد التزام ايران مذكرة التفاهم الموقعة عام ١٩٧١ بشأن جزيرة ابو موسى، بما في ذلك الغاء كل التدابير والاجراءات التي فرضتها ايران على اجهزة الدولة في الجزيرة، وعلى مواطني الامارات، وعلى المقيمين فيها، وايجاد اطار ملائم لحسم مسالة السيادة على جزيرة ابو موسى خلال فترة زمنية محدودة».

لكن مصادر خليجية مسؤولة في الاجتماع ذكرت لـ «الحياة» ان الازمة بين دولة الامارات وايران ستثار كما ان الوزراء سيبحثون في انعكاسات التسلح الايراني على المنطقة وعلى الاوضاع الامنية في الخليج.

وفي كلمة امام الوزراء اشار الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي

التتمة في الصفحة (٤)



الى العلاقات الخليجية مع ايران. واكد ان مستقبل هذه العلاقات يتحدد من خلال «التزام مبادئ القانون الدولي واحترام الدول واستقلالها وسياداتها ووحدة اراضيها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ اللجوء الى القوة والتهديد باستخدامها وحل الخلافات بالطرق السلمية».

وحمل الشيخ صباح بقوة على النظام العراقي لماطلته في تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه عى دولة الكويت وخصوصاً لرفضه اطلاق سراح الأسرى.

واكد وزير الخارجية الاماراتي مجدداً مواقف دول مجلس التعاون الخليجي من مختلف القضايا العربية والدولية. ولدى اشارته الى «اعلان دمشق» الذي وقعته دول الخليج مع مصر وسورية كرر تمسك هذه الدول بالاعلان الذي «يمثل نواة صلبة ونقطة مضيئة لمفهوم جديد للعمل العربي المشترك والتضامن العربي الجاد، يقوم على مطابقة القول بالفعل ويستند الى الالتزام الفعلي للتضامن العربي الجاد».

وأدى تغيّب دولة قطر عن الاجتماعات الى بقاء مقاعد الوفد القطري داخل قاعة المؤتمر شاغرة ولم يتطرق وزير خارجية دولة الامارات ولا وزير خارجية الكويت في كلمتيهما في الجلسة الافتتاحية الى غياب دولة قطر. ودعا صباح الاحمد الى «العمل على تطوير تجربة مجلس التعاون والدفع بها الى افاق ارحب لنثبت للعالم ان لدى هذه التجربة من الحيوية والقدرة ما يمكّنها من تجاوز الكثير من الصعوبات والعقبات».

وبعد الجلسة الافتتاحية، عقدت الوفود الخليجية الخمسة جلسة عمل خصصت للاستماع الى تقرير من الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبدالله يعقوب بشارة عن مسيرة المجلس خلال العام الماضي وما تحقق من خطوات على طريق تنفيذ قرارات القمة الخليجية السابقة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٢

□ البيان الختامى لقمة مجلس التعاون الخليجى:

تأييد الامارات فى سعيها لاستعادة الجزر

دعم جهود التنمية الاقتصادية فى الدول العربية

ابوظبى ـ من عبدالعاطى محمد ـ اكدت القمة الخليجية الـ ١٣ تضامن دول مجلس التعاون الخليجى التام وتاييدها المطلق لموقف الامارات الخاص بالسعى لاستعادة الجزر الثلاث من ايران، وهى جزر طنب الصغرى والكبرى وابوموسى.

ورحب المجلس، فى بيانه الختامى امس فى أبو ظبى بنتائج الاجتماع السادس لوزراء خارجية دول اعلان دمشق فى سبتمبر الماضى، والذى اكد إن الاعلان نواة لنظام عربى جديد فى اطار الجامعة العربية. واكد المجلس التزامه بقرار قمة الدوحة الخامسة بإنشاء برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لدعم جهود التنمية الاقتصادية فى الدول العربية كما قرر البدء فى تنفيذه وفقا للمبادىء والاهداف التى تضمنها قرار واتفاقية انشائه. ، وكلف المجلس الامانة العامة بدعوة لجنة البرنامج لتحدد فى بداية كل عام التزامات البرنامج والانشطة التمويلية له خلال العام طبقا لنظامه.

كما ناشد المجلس الاسرة الدولية دعم الجهود المبذولة لتأمين عودة الاستقرار والسلام فى الصومال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٩-٢-١٩٩٢

أبعاد قضية الجزر تصل إلى الصعيد الدولي

أبوظبي تستضيف قمة التعاون الخليجي وإعادة تشكيل المجلس الوطني للإمارات



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢-ديسمبر ١٩٩٢

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

ينتهي عام ١٩٩٢ الحالي بجمع الشمل الخليجي في قمة ابوظبي التي انعقدت الشهر الحالي، وهي القمة الخليجية الثالثة التي تشهدها عاصمة دولة الامارات، منذ انعقاد القمة التأسيسية الاولى لمجلس التعاون الخليجي في ٢٥ مايو (ايار) عام ١٩٨١. فقد شاركت قطر في القمة الاخيرة بعد ان قاطعت الاجتماعات الوزارية التي مهدت لها، بعد الاتفاق على حل الخلاف الحدودي بينها وبين المملكة العربية السعودية.

وقد برزت قضية العلاقات الخليجية - الايرانية على جدول اعمال القمة، واجمعت الدول الست على اتخاذ اجراءات موحدة للتنسيق بينها في مجال السياسة الخارجية، ودعم الموقف الامني في المنطقة، والمضي قدما في سياسة التعاون التي بداتها قبل اكثر من ١٠ سنوات.

وكانت قضية الجزر الاماراتية الثلاث ابو موسى وطنب الكبرى والصغرى سيطرت على الجو السياسي الاماراتي خلال عام ١٩٩٢، وتخطت ابعادها الصعيد المحلي الى المستويين الخليجي والدولي. ورغم ان الاحتلال الايراني لهذه الجزر بدأ في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧١ - اي قبل استقلال دولة الامارات بعدة اسابيع - فإن هذه القضية لم تتفاعل الا في شهر ابريل (نيسان) الماضي، عندما بدات ايران في اتخاذ اجراءات سافرة ضد مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في جزيرة ابو موسى، ومنعت العاملين من المقيمين الآخرين من دخول الجزيرة، وذلك خلافا لاتفاقية الترتيبات المعقودة بين ايران وامارة الشارقة.

وقد صعدت ايران موقفها من قضية الجزيرة بشكل متدرج، بحيث لم يأت شهر يونيو (حزيران) الماضي الا وقد رفضت فيه عودة المدرسين الذين يعملون في الجزيرة، ويتبعون وزارة التربية والتعليم الاماراتية. وازاء هذا التصعيد بدأت دولة الامارات - التي كانت تلتزم الحذر - في اثارة مسألة الاحتلال الايراني لجزرها الثلاث، بطرح القضية في المحافل الاقليمية والعربية والدولية.

ولم تطرح في هذه المحافل قضية جزيرة أبو موسى فقط، بل قضية الجزر الثلاث جميعها. وازاء الموقف الصلب - الذي اتخذته دولة الامارات - فقد رضخت ايران وقبلت بحث الخلاف مع الحكومة الاتحادية، بعد ان كانت ترفض مناقشة المسألة الا مع امارة الشارقة باعتبارها الطرف المتعاقد معها، وذلك بعد أن اصرت الحكومة الاتحادية في الامارات على انها وريثة الاتفاقات التي عقدتها الحكومات المحلية قبل قيام الاتحاد.

ولكن جولة المفاوضات الوحيدة بين دولة الامارات وايران - التي كانت عقدت في شهر اغسطس (اب) الماضي - فشلت بعد ان رفضت ايران مناقشة مسألة جزيرتي طنب الكبرى والصغرى، واصرت على حصر المناقشة في قضية ابو موسى وحدها.

ورغم ان الخلاف بين البلدين تحدد عند هذه النقطة، فإن الامارات استمرت في طرح المسألة في المحافل العربية والدولية، مما ادى الى تراجع ايران عن بعض الخطوات التي اتخذتها في جزيرة ابو موسى، وسمحت بعودة المدرسين للجزيرة، كما الغت بعض الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها في بداية التصعيد الاخير.

ولكن ذلك التراجع لم يؤد الى تغيير في موقف الامارات الرافض لاستئناف المفاوضات قبل ان تقر ايران بمبدأ مناقشة احتلالها لجزيرتي طنب الكبرى والصغرى.

وعلى الصعيد الداخلي شهد عام ١٩٩٢ ايضا استئناف الامارات لحياتها البرلمانية بعد انقطاع لمدة عامين. حيث اعيد تشكيل المجلس الوطني الاتحادي، المؤلف من ٤٠ عضوا يمثلون الامارات السبع الاعضاء في الاتحاد، بمعدل ٨ اعضاء لإمارتي ابوظبي ودبي، و٦ اعضاء لإمارتي الشارقة ورأس الخيمة، و٤ اعضاء لكل من عجمان وأم القيوين والفجيرة.

وكانت تكهنات سابقة قد ذكرت ان الامارات بصدد توسيع قاعدة التمثيل في المجلس، بحيث يتضاعف عدد اعضائه الى ٨٠، الا ان التشكيلة الاخيرة اظهرت ان هذه الخطوة قد اجلت، وان لم تكن قد استبعدت كاختيار بعيد المدى.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

مسقط تتوسط بين أبوظبي وطهران وتنشغل بهم التوازن الإقليمي

مسقط: من وفائي دياب

مسقط هادئة هذه الايام، لكنه بالطبع ليس الهدوء الذي يسبق العاصفة، لان العاصفة سبقت الهدوء.

ففي كل يوم تقريبا، تهب على العاصمة رياح جنوبية غربية اتية من إيران، فتجنح درجة الحرارة الى الارتفاع وتسقط الامطار ولو باستحياء.

يحار زائر مسقط من اين يبدأ. من هنا حركة لا تتوقف في كل الاتجاهات لتنسيق المواقف حيال المتغيرات الاقليمية والدولية. رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تلقى رسالتين في غضون يومين من السلطان قابوس بن سعيد، وفي اليوم الثالث قاد السلطان قابوس سيارته الى مدينة العين حيث التقى الشيخ زايد، وعقد معه اجتماعا مغلقا عاد بعده الى مسقط.

وفي اتجاه آخر كان السلطان قابوس يتلقى رسالة من الرئيس حسني مبارك حملها وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب، ورسالة مماثلة من الملك حسين نقلها وزير التجارة العماني مقبول بن علي سلطان، بينما كان وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله يرتب في كراتشي لقاء بين نظيره الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي. كل ذلك في وقت كانت تختتم فيه محادثات ايرانية - عمانية باتفاق على تطوير حقل غربي بنجا - هنجام الواقع في مضيق هرمز.

ثمة كلام هذه الايام عن وساطة عمانية بين ابوظبي وطهران حول الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) لكن الدوائر الرسمية لا تؤكد ذلك وتشير الى ان الاتصالات القائمة بين البلدين انما تاتي في اطار التشاور المستمر حول المستجدات على الساحتين العربية والخليجية.

التتمة .... ص 4



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٣

مسقط تتوسط

وبعيدا عن التصريحات الرسمية، تؤكد مصادر مسؤولة ان لقاء كراتشي ساهم في تبريد الازمة وفتح الباب امام حل سلمي لمشكلة الجزر من شأنه ان يحفظ امن المنطقة واستقرارها.

وفي اطار الخط السياسي المميز الذي تلعبه مسقط تشدد الدوائر العمانية كخطوة لاحقة على «ضرورة العمل على تحقيق اتفاق اقليمي جديد» تشترك فيه دول المنطقة. وترى هذه الدوائر انها لا تكشف سرا عندما تشير الى ان اكثر من زعيم عربي يأمل في عودته الى الخليج من البوابة العمانية.

التوجه العماني في هذا المجال يستند الى تصور وضعه وزير الدولة للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله خلاصته ان تحقيق الامن السياسي والاقتصادي في المنطقة لا يتحقق الا بهذا الاتفاق. ورغم ان مسقط تدرك استحالة ذلك في ظل الظروف الراهنة، وتحديدا في ظل بقاء نظام صدام حسين، فان هذا لا يمنعها من طرح الموضوع مع الجهة التي يفترض ان تضمن هذا الاتفاق، اي دول التحالف الدولي، على امل ان يحظى بموافقتها وتعمل على اقناع الاطراف الاخرى بأن تحذو حذوها.

هنا في مسقط ثمة شعور بمدى ما يعنيه غياب العراق عن التوازن الاقليمي بعد مغامرة صدام حسين في الكويت، ويطرحون اقتراحات كثيرة حول امكانيات العودة الى مثل هذا التوازن، مستفيدين من الطرق المفتوحة مع كل الجهات بما فيها العراق وايران.

وتعبر السلطنة عن صعوبة هذا الهدف. ولذلك فهي تطرح المشكلة وتطرح البديل لها.

وتكشف مصادر سياسية في هذا المجال عن تنسيق خليجي - تركي قطع شوطا بعيدا، في اطار سياسة واضحة هدفها دفع انقرة الى اداء دور اسلامي اكبر يقيم توازنا مع دور ايران ويعوض العرب بعض ما فقدوه بغياب العراق. والكلام المسموع في الاوساط الرسمية ان هذا يتم بالتنسيق مع مصر، وبالتفاهم مع سورية التي تريد ان تكون انقرة عنصر توازن في المفاوضات المتعددة الاطراف خصوصا في جانبها المتعلق بالمياه فلا تظل اسرائيل اللاعب الاقوى او الوحيد.

ولا يغيب عن اهل المنطقة القول ان المفاوضات كان من الممكن ان تعقد بشروط افضل لو لم يقدم النظام العراقي على غزو الكويت، ويخرج من حرب تحريرها بالشكل الذي انتهت اليه. كما ان ايران ما كانت قادرة على افتعال ما افتعلت من مشاكل في المنطقة لو بقيت بغداد بالقوة التي كانت عليها بعد حرب السنوات الثماني.

وتعقد دوائر خليجية الآن آمالا على الامين العام الجديد للمجلس الشيخ فاهم القاسمي الذي تحرك سريعاً لحل المشاكل الصغيرة، والانطلاق منها لما هو اهم كفتح الحدود المشتركة واقامة السوق الموحدة التي تراعي مصالح كل الدول الاعضاء وتسقط الفوارق بينها.

وينتظر المسؤولون الخليجيون بفارغ الصبر الان الاسلوب الذي سيتبعه الشيخ فاهم لحل الخلاف القائم حول منصب الامين العام المساعد للشؤون السياسية الذي يتنافس عليه ثلاثة مرشحين هم العماني سيف المسكري والبحريني عبد العزيز بو علي، والقطري علي حسين مفتاح. ويذكر ان المسكري ما زال يواصل مهماته على الرغم من انتهاء مدته في اخر مارس (آذار) الماضي، والارجح انه باق في منصبه منعا لمشكلة جديدة بين قطر والبحرين.

٠٤٠٠٨٩



مسقط: طهران تعترف بسيادتنا على جزيرة «أم الغنم»

مسقط: من وفائي دياب

اكدت مصادر عمانية رسمية ان الحديث عن اي إشكال او خلاف مع ايران هو مجرد اجتهاد لا اساس له من الصحة، مشيرة الى ان البلدين يلتزمان التزاماً كاملاً مضمون اتفاقية واضحة في هذا المجال موقعة منذ ايام الشاه.

ولا توجد للسلطنة، كما تقول المصادر، اي خلافات حدودية مع احد، لكنها في صدد ترسيم حدود منطقتها الاقتصادية البحرية مع باكستان في بحر العرب. اما ما يقال عن خلاف مع ايران حول جزيرة «ام الغنم» فهو من باب التكهن، لأن ايران لم يسبق أن طالبت بالسيادة على الجزيرة، وهي معترفة بسيادة السلطنة عليها وفق ما تنص عليه الاتفاقات الدولية المعمول بها.

وتشتهر «ام الغنم» بانها كانت ساحة لمعارك طاحنة وقعت اثناء الحرب العالمية الثانية عندما حاولت الدول الكبرى فرض سيطرتها على الخليج. وجاء اسم الجزيرة من الغنم الذي كان يعيش فيها بكثرة الى ان انقرض مع الوقت. وتكمن اهمية هذه الجزيرة في كونها المقر الحالي لقاعدة رأس مسندم البحرية وهي تقع فوق مضيق هرمز مباشرة الذي يعتبر من اهم الممرات المائية في العالم.

وتؤكد مصادر عمانية رسمية من ناحية اخرى عدم وجود اي خلاف مع باكستان في ما يتعلق بالمياه الاقليمية. وتقول ان الاتصالات الجارية هي لوضع ترسيم لحدود متفق عليها منذ وقت طويل ولا مجال لأي تباين حولها. وحسب اتفاق موقع بين البلدين منذ الستينات فقد اعادت السلطنة لباكستان جزيرة اسمها «جوادر» لكنها اشترطت ان يكون لها حق تجنيد سكانها عند الحاجة وكذلك الاستفادة من اي استغلال لنفطها.

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» امس ان لجنة عمانية - ايرانية مشتركة ستعقد اول اجتماعاتها في طهران في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمزيد من التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري بين البلدين.

واستناداً الى المصادر نفسها فإن ايران عرضت على سلطنة عمان اقامة مشاريع استثمارية مشتركة في منطقة «قشم» الايرانية التي تعتبر احدى ثلاث مناطق حرة في ايران، كما عرضت ايضا استعدادها الكامل لنقل اي انتاج بين البلدين من «قشم» الى أسواق الجمهوريات الاسلامية السوفياتية سابقاً.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

أكد لـ الشرق الأوسط أن العلاقات مع الإمارات لا تقتصر على الأسلحة

ليوتار: إيران لا تساهم في أمن المنطقة إذا استمرت في امتلاك الأسلحة المحظورة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اختتم فرنسوا ليوتار وزير الدفاع الفرنسي زيارة قصيرة لدولة الامارات مساء امس، اجرى خلالها محادثات مع نظيره الاماراتي الشيخ محمد بن راشد المكتوم، ومع رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاماراتية الشيخ محمد بن زايد ال نهيان.وتعد زيارة الوزير الفرنسي اول مهمة له خارج اوروبا منذ مجيء الحكومة اليمينية الحالية، مما يعكس حجم التقدير الذي تشعر به فرنسا تجاه الامارات التي كانت اشترت العام الماضي اكثر من 430 دبابة فرنسية من طراز ديكليرك بقيمة 4.3 مليار دولار.

ومع ان الوزير الفرنسي لم ينف او يؤكد الانباء التي ذكرت ان «هناك تعديلا في حجم صفقة الدبابات المشار اليها» فانه قال في رده على سؤال لـ الشرق الأوسط خلال مؤتمر صحافي عقده في ابوظبي في ختام الزيارة «ان علاقاتنا بالامارات لا تقتصر على الاسلحة»، مشيرا الى «ان العلاقات في هذا الجانب جيدة، وهي افضل من اي دولة في المنطقة، وان هناك حرصا من البلدين على استمرارها وتطورها».

وقال ان المناقشات بين الجانبين تطرقت الى «اتفاقات مهمة للغاية في مجال الاسلحة» وان فرنسا مستعدة دائما للتجاوب مع طلبات الامارات في هذا الجانب.

وأضاف بان المناقشات والحديث مستمران حول الاحتياجات الدفاعية للامارات وان هناك آفاقاً واسعة للتعاون بين البلدين في هذا المجال.

ونفى الوزير الفرنسي وجود اي نوع من التراجع في مدى التزام فرنسا بامن المنطقة واستقرارها، وقال انه يزور ابوظبي في نفس الوقت الذي يقوم به وزير الخارجية بزيارة للرياض.

وقال الوزير الفرنسي «ان اهتمام فرنسا بامن المنطقة تعكسه الاتفاقات المشتركة الموقعة مع الامارات عام 1990، وكذلك المناورات والتدريبات العسكرية لقوات البلدين».وقال الوزير الفرنسي ان بلاده «لا تنظر لعلاقاتها بالامارات نظرة البائع والزبون، بل من خلال نظرة مشتركة لامن المنطقة واستقرارها».

ونفى الوزير الفرنسي ان يكون الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة قد انخفض مشيرا الى استمرار الزيارات المنتظمة للسفن الفرنسية والطائرات الحربية وكذلك الاستمرار في التدريبات والمناورات المشتركة التي اجريت مع دولة الامارات وسلطنة عمان.

واكد الوزير الفرنسي في المؤتمر الصحافي التزام فرنسا بضرورة احترام القرارات الدولية الخاصة بامن واستقرار منطقة الخليج وبشكل خاص تلك القرارات التي تتعلق بالعراق.

كما اكد ضرورة احترام دول المنطقة لحرمة واستقلال وسيادة الدول المجاورة، وهو الامر الذي ينطبق على ايران، كما اشار الوزير.

وانتقد الوزير الفرنسي سعي ايران لامتلاك اسلحة الدمار الشامل، وقال ان فرنسا تتابع مع الحلفاء هذا الموضوع بغاية الاهتمام.

واضاف «ان ايران لا تساهم بامن المنطقة وسلامها اذا استمرت في سعيها لامتلاك الاسلحة المحظورة».

وتطرق الوزير الفرنسي الى جملة من المسائل الدولية؛ فحول المقاطعة الدولية لليبيا وعما اذا كانت المبادرات الاخيرة التي قامت بها ليبيا لتحسين صورتها ستساهم في رفع العقوبات وتعديل الشروط الخاصة بتسليم المتهمين بحادث لوكربي، قال الوزير الفرنسي ان بلاده ترفض كل اشكال الارهاب سواء الذي تقوم به الدول او الافراد، وقال ان على الاسرة الدولية ان تتخذ اجراءات صارمة ضد الارهاب، وانه لا يتوقع تبعا لذلك اي تغيير في الموقف الدولي من ليبيا، مشيرا الى ان هذه العقوبات قد تتصاعد اذا لم تقم ليبيا بتنفيذ مطالب الامم المتحدة.

٠٠٠٠٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٣

وادان الوزير الفرنسي العمليات الارهابية التي تتعرض لها مصر قائلا ان هذه العمليات ترمي الى تغيير مسار الانفتاح الذي تنتهجه مصر.

وحول موقف فرنسا من قضية البوسنة والهرسك ذكر بان امتناع فرنسا عن تاييد قرار دولي برفع الحظر عن تصدير السلاح للبوسنة، سببه ان هذا القرار يعني انسحاب القوات الدولية التي توفر الحماية للمناطق المأهولة وكذلك وقف تزويدهم بالمؤن والخدمات الانسانية.

واضاف بان القوات الفرنسية توفر حماية لما يقرب من 600 الف مسلم. وقال ان ما يحدث في البوسنة ماساة حقيقية وانه قلق من التطور الحالي في الاحداث هناك حيث يجري تقسيم اراضي البوسنة على حساب المسلمين.

وكان الوزير الفرنسي قد اجتمع صباح امس مع الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع الاماراتي بحضور رئيس هيئة الاركان الشيخ محمد بن زايد.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوزير الفرنسي لم يبحث في صفقات سلاح محددة، وانما كانت الزيارة بمثابة توفير مظلة سياسية ومعنوية لمباحثات تجري في المستوى الفني مع الشركات الفرنسية المنتجة للاسلحة.

ولم تعط المصادر الدبلوماسية تفصيلات حول ما اذا كان هناك بحث في صفقات تسلح جديدة غير صفقة الدبابات، لكنها قالت بان دولة الامارات وفرنسا يملكان علاقات نموذجية في مجال التعاون العسكري وهذا بحد ذاته يجعل الامارات اهم شريك لفرنسا في مجال التسلح في شبه الجزيرة العربية.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤



حاكم رأس الخيمة يتحدث الى «الوسط» عن جزيرتي طنب

القاسمي: التأجير والبيع رفضناهما في الماضي ونرفضهما حالياً

سياسة النفس الطويل لم تعد تجدي ونرجو التوصل الى حلّ قبل المحكمة الدولية

٠٠٠٩٣



مقابلة أجرتها هند عمرو

■ الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة وهي احدى الامارات السبع التي تشكل اتحاد دولة الامارات، هادئ مقل في الحديث الى وسائل الاعلام. ورأس الخيمة معقل القواسم التاريخي ومسرح سجالاتهم مع القوى الاستعمارية التي جاءت الى المنطقة بدءاً من البرتغاليين والهولنديين مروراً بالبريطانيين وغيرهم. وكان القواسم على مر التاريخ اكثر القبائل المستهدفة، وكثيراً ما تحملت رأس الخيمة المدينة التاريخية الاحداث الجسام. وحرقت غير مرة ودكت بيوتها وحصونها بقنابل البوارج البحرية.

والقواسم قبيلة ذات نفوذ كبير في الخليج منذ عهد قديم ملكت اكبر اساطيل الغوص والتجارة، ومنهم اسد البحار احمد بن ماجد صاحب الفضل الكبير في رحلة فاسكو دي غاما حول رأس الرجاء الصالح.

والقواسم اصحاب الجزر المتنازع عليها منذ قرون طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى.

يقول الشيخ صقر بن محمد القاسمي في حديثه عن مشكلة الجزر مع ايران، «لطالما قدمنا تضحيات من اجلها ولطالما سعينا الى لملمة الجروح. سياستنا قائمة على حسن النيات وتقدير حق الجيرة، ولكن ليس في تاريخنا الطويل موقف يقول اننا نتنازل عن حق من حقوقنا. لقد انتظرنا طويلاً انقشاع الغيوم حول مصير الجزر ومستقبلها، ولكن ما من ليل يستمر أبد الدهر. لا بد من نهار وقد آن الاوان لانهاء هذا النزاع المتكرر. في طنب الكبرى رفات شهدائنا وبيوت تحمل بصماتنا ومزارع رويناها بعرقنا. سياسة الحكمة وضبط النفس استخدمناها طوال ٢١ عاماً فقد كان احتلال طنب إسفينا دقته ايران علها تؤجل خطط الامارات في الاتحاد، لكننا تغلبنا على جروحنا وحققنا الوحدة. هناك حق مغتصب لا بد من ان يعود الى اهله.

وتطرق حاكم رأس الخيمة في حواره مع «الوسط» الى التطورات الاخيرة في موضوع الجزر، وأكد ان سياسة النفس الطويل لم تعد تجدي كثيراً في حسم هذه المشكلة.

● **كيف تواجهون قضية طنب الكبرى وطنب الصغرى باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من الامارات قبل الاتحاد وبعده؟**

- نقاوم، اعني نقاوم الاحتلال بالطرق السلمية بالنفس الطويل. الامر الآن لا يعني امارة رأس الخيمة وحدها، اننا جزء من دولة الامارات، وهذا الامر (احتلال الجزر) شأن الجميع من دون استثناء. وزارة الخارجية والسياسة العليا في بلادنا تديران الازمة في شكل جيد وموضوعي. كلمتنا واحدة، وهي أراض تخص دولة الامارات احتلت. ولا بد من اعادة الجزر الى اصحابها.

● **كيف تصفون واقع الحال الآن في الايام الاخيرة، أي هل هناك تصعيد ام ان المسألة في طريقها الى الانفراج؟**

- نحن الآن مثل النائم في الليل وننتظر الصباح، قد يكون صباحاً مشرقاً وجميلاً وقد يكون عاصفاً. ان تسخين الموقف او تصعيده يكون باصرار ايران على البقاء في الجزر كقوة احتلال وايصال القضية أو النزاع برمته الى محكمة العدل الدولية.

اننا نرجو التوصل الى حلول تسبق الوصول الى المحكمة الدولية وهذا افضل لجميع الاطراف. ولا ارى مبرراً لايران في احتلال الجزر والاصرار على هذا الاحتلال.

● **ما هو سر اهتمام ايران بهذه الجزر الصغيرة الصخرية لتجعل منها قضية تهدد امن الخليج واستقراره بين فترة وأخرى؟**

- في نظركم قد تبدو مجرد صخور ومساحة صغيرة لكنها جزء لا يتجزأ من اراضينا عبر التاريخ لنا فيها اهل ومواطنون وتاريخ ذكريات. هناك عدد

كبير من الأسر، نحو مئتي أسرة شردت من طنب الكبرى وهي جزيرة كانت دائماً مأهولة عبر التاريخ، وهؤلاء يقيمون الآن موقتاً في رأس الخيمة. هذه العائلات هجرت من املاكها ومزارعها وبيوتها وتركت مواشيها وكل ما تملك خلفها منذ واحد وعشرين عاماً.

● هل حاول الايرانيون اجراء اتصالات ثنائية معكم في شأن جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في الفترة الاخيرة؟

– لماذا يجري الايرانيون اتصالات ثنائية؟ سبق ان تمت محاولات في الماضي البعيد والقريب لاجراء ترتيبات معينة مع رأس الخيمة واستغلال الجزر بموافقتها. وفشلت كلها لأن رأس الخيمة في السراء والضراء قبل الاتحاد وبعده لم يكن من ضمن سياستها التخلي عن أي جزء من أراضيها.

● سبق أن عرضت إيران اوائل القرن تأجيرها الجزر لمدة ٥٠ عاماً، ألم تتقدم بعرض من هذا النوع الآن؟

– لا، ولا اعتقد بأنهم سيفعلون على كل حال. انا شخصياً اراهن على مرونة الايرانيين واعتقد بأنهم لا بد من ان يعيدوا النظر في هذه السياسة غير المقبولة، سياسة الاستيلاء بالقوة على اراضي الغير. نحن جيران وتاريخ طويل يجمعنا، تاريخ صنعته الجغرافيا والتفاعل الحضاري، واذا كانت تنتاب بعضنا الشكوك فالحوار والتفاهم متوافران ولا بد منهما.

● هل تعتقدون بأن حسم هذا الصراع المتكرر على الجزر أمر مستحيل؟

– ليس هناك شيء مستحيل اذا توافرت النيات الطيبة. الابواب الآن مشرعة على كل الاحتمالات. نحن نختار منها ما يوفر السلام والوئام للمنطقة، ومصالح ايران مرتبطة بالسلام الدائم للخليج. من حقهم الحرص على مصالحهم، وكذلك نحن. لكن التدخل في الشؤون الداخلية بين دول جارة ومسلمة امر مرفوض ايا كانت اعذاره، والسياسة الخارجية لدولة الامارات كانت دائماً ولا تزال تولي احتراماً كبيراً لهذه العوامل الاساسية في الاستقرار. لذلك نحن نتوقع من ايران المعاملة بالمثل ■





مستشرق هولندي يشير إلى خطة لإسكان غير مسلمين في الخليج قبل 370 عاماً

«أبو موسى» وردت في خريطة منذ القرن 17 والهولنديون تعاونوا مع العرب لدحر البرتغاليين



دبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

لا تزال منطقة الخليج تنقب عن تاريخها الحديث، وتواجه الصعوبات في سبيل تحقيق هذه الغاية، فالمتاح محليا عن تاريخ الخليج اغلبه روايات شفهية تناقلتها السنة ابناء القبائل ودخلت فيها الكثير من الاجتهادات والتفسيرات الشخصية.

وفي المقابل هناك الروايات الغربية المكتوبة، التي ربما لا نستطيع الاعتماد عليها بشكل تام ايضا، نظرا للغايات التي جاء المستعمرون الاوروبيون من اجلها الى هذه المنطقة.

وقد تكون المصادر الهولندية اكثر تفصيلا في تتبع تاريخ منطقة الخليج منذ اوائل القرن السابع عشر، فقد كان الهولنديون «رجال بحر» وجاءوا الى المنطقة للسيطرة على طرق الملاحة، متتبعين آثار البرتغاليين، ودخلوا في صراعات معهم، وكذلك مع غيرهم مثل البريطانيين والفرنسيين، الذين كانوا يجوبون محيطات العالم للتحكم بطرق الملاحة البحرية.

الدكتور بي. جي. سلوت، خبير هولندي في شؤون الخليج القى محاضرة في المركز الثقافي في الشارقة اخيرا تتبع فيها تاريخ هذه المنطقة مدعما بالخرائط القديمة منذ الحكم البرتغالي عام 1580. ومما قاله ان كثيرا من تاريخ الامارات الحديث. كما نجده في الوثائق، هو تاريخ جلفار، تلك المدينة التي كانت لها اهميتها والتي كانت تقع بالقرب من راس الخيمة وهي من الاماكن القليلة في الخليج التي ورد ذكرها في الخرائط البرتغالية عام 1570.

وهذه الصورة الناقصة عن تاريخ الامارات الحديث ناتجة عن اسلوب معظم المصادر التي لدينا، فالتجار مثلا يهتمون فقط بالكتابة حول ما يحدث في مركز التجارة ولكن ليس غير ذلك مما يعد ضروريا للوثيقة التاريخية.

وربما كان من اهم المصادر المتعلقة بتاريخ الامارات الحديث هو كتاب جاسبارو بالي الذي كتبه حول اسفاره الى الشرق في عام 1580 والكتاب يحتوي على قائمة غريبة ولكنها صحيحة لاماكن ساحلية وجزر كانت بمثابة مستوطنات مؤقتة خلال اوقات الصيف للغواصين الذين يبحثون عن اللؤلؤ.

وتشتمل القائمة على اول اشارات في التاريخ جاءت على ذكر اماكن من امارة ابوظبي. وربما ان الاسم الاوثق صلة بالموضوع هنا هو اسم جزيرة صير بني ياس، لان هذا الاسم وقتئذ كان يعني ضمنيا الاشارة الاقدم لتلك القبيلة. وتشتمل القائمة ايضا على اول ذكر لاسماء اماكن مثل دبي وعجمان. وكانت هذه اشارات متفردة لانه بعد ذلك ولمدة قرنين كاملين من الزمن لم يرد ذكر دبي او عجمان على الاطلاق.

واضاف سلوت قائلا ان المساهمة الهولندية الحقيقية الاولى في هذا الخصوص كانت خارطة لينشوتين، التي طبعت في امستردام في عام 1596 وقد كانت تلك اول خريطة مطبوعة تمتاز بقدر من الدقة، وتظهر فيها المنطقة بين خور وحدود عمان، كما كانت هي الاساس لمعظم خرائط الخليج التي نشرت في اوروبا قبل عام 1700.

مملكة هرمز

وفي ذلك الوقت كانت معظم منطقة الامارات الساحلية تحت سيطرة مملكة هرمز، وهي امبراطورية عربية بحرية في الخليج الذي كان يخضع للنفوذ البرتغالي.. وكانت القبائل العربية بصفة عامة ضد هيمنة مملكة هرمز التي كانت تدعمها القوة البرتغالية لأن تجارة هذه القبائل العربية كانت تخضع لضرائب كبيرة، ثم ان تلك القبائل كانت تسعى لاعادة بسط سيطرتها على الموانئ والاراضي الزراعية التي كانت تحت هيمنة هرمز.

ويتحدث سلوت عن الصراعات المسلحة في منطقة الخليج فيقول: لعلنا نقف عند انقسام معين وقع وسط العرب بسبب نزاع مسلح في السنوات بعد عام 1600 بين البرتغاليين وهرمز من جهة، وحاكم فارس الفارسي من جهة اخرى.. ولقد كانت تربط هذا الحاكم واسمه. امام كولي خان. علاقات جيدة مع معظم القبائل العربية، ولكن بعض العرب كانوا يرون ان الفرس اسوأ من البرتغاليين، ويمكن ان يظهر لنا هذا الاتجاه بوضوح اكثر عندما اقام جزء من افراد قبيلة (العبيدي) على ساحل الامارات في مكان الى الغرب من راس الخيمة، وذلك خوفا من التوسع الفارسي، ولكن معظم العرب كان لهم اتجاه مغاير، حيث انتهزوا المناسبة للتخلص من كل البرتغاليين والهرمز.. وقد حدث هذا في جلفار والرمس (التي كانت غنية جدا في ذلك الوقت)، ودبا والبلدية وخورفكان.

وقال ان هزيمة هرمز من قبل القوة البريطانية. الفارسية المشتركة في عام 1622 تعتبر بصفة عامة نهاية للنفوذ البرتغالي في الخليج.. ولكن هذا خطأ تاريخي، فلقد اعاد البرتغاليون سيطرتهم على المدن الساحلية في منطقة الامارات بشكل محكم في الفترة ما بين 1623 و1625 بقيادة روي فريري البرتغالي، الذي كان يتصف بالوحشية، ولذلك فإن الحكم البرتغالي لم يكتسب شعبية اكثر مما كان سابقا، وقد تم انشاء قلاع برتغالية جديدة، كما ارسلت حاميات عسكرية الى اماكن مثل جلفار ودبا وخورفكان وكلباء من الجنود «اللسكريين» اي جنود من غير البرتغاليين البيض.

وقد ذهب البرتغاليون الى حد محاولة ادخال مجموعات غير مسلمة من عربستان للاقامة بشكل دائم في دبا، وذلك بالتعاون مع الفاتيكان.. كما ان دبا قد منحت الى ولي عهد هرمز.. وتصف وثيقة هولندية كيف ان عمليات الشحن الساحلية المحلية كانت تخضع بشكل كامل للسيطرة البرتغالية.

ولكن هذا الانبعاث البرتغالي لم يستمر طويلا، فبعد موت روي فريري راى من جاء بعده، ان تلك الحاميات العسكرية مكلفة جدا، ثم ان الاقتصاد البرتغالي في آسيا قد دمر بشكل كبير من جراء هجمات الهولنديين «العدو الجديد».. وكان الهولنديون اكثر قوة من البريطانيين حينئذ، وقد اقاموا مركزا تجاريا في بندر عباس منذ عام 1623. ومن جهة اخرى نجد عادات الهولنديين البيروقراطية في كتابة التقارير الطويلة قد ساعدت المؤرخين كثيرا في جمع المعلومات في السنوات التالية.

وفي ذلك العام كانت هناك بحرية هولندية في بحر العرب، حيث قام قائدها جان كارتستينز برفع تقرير حول ذلك الاجتياح الى رؤسائه في

جاوا.. وهنا غضب الحاكم الهولندي لجزر الهند الشرقية وصرخ قائلا: لماذا لم يقم كارتستينز بالاتصال بالعرب ويعرض عليهم المساعدة لاجلاء البرتغاليين من كل ما تبقى لهم من حصون؟

تعاون هولندي - عربي

واعتبر سلوت انه بذلك الاسلوب «نجد ان الحاكم العام الهولندي لجزر الهند الشرقية حدد اطار تلك السياسة التي ستكون هي النموذج للسياسة الهولندية في الخليج.. فلم تعد هناك اي شكاوى من جانب الهولنديين ضد ما يطلق عليهم القراصنة العرب.. ثم انه وفي حالة ان قام العرب باحتجاز سفينة هولندية من قبيل الشك بانها برتغالية او انها تحمل بضائع لاعدائهم فانهم كانوا يرفعون في الحال الحجز عنها ويسمحون لها بالمرور».

وقال المحاضر ان النظام السياسي الهولندي الذي انبثق من واقع اشبه ما يكون بالديمقراطية القبلية، كان يجد لديه الكثير من التعاطف مع رجال القبائل العرب الذين كانوا اناسا احرارا، وكانوا تجارا وبحارة مثلهم في ذلك مثل الهولنديين تماما.

ويورد سلوت اشارات للجاسوس الفرنسي جان بابتستي تافيرنيير حول اتصالات تمت بين اثنين من الامراء العرب في منطقة الامارات مع قائد بحري هولندي بغرض التعاون في مجال التجارة.. وقد حدث هذا في وقت كان فيه الهولنديون يقومون لأول مرة بعمليات جادة لاكتشاف ساحل شبه الجزيرة العربية، وفي عام 1645 نزل البحارة الهولنديون الى اليابسة في جزيرة طنب (اول زيارة اوروبية مسجلة الى تلك الجزيرة) ثم قاموا بزيارة دبا.

وقد رسمت خريطة بحرية هولندية نتيجة لهذه الاكتشافات، وهي تظهر صورة جانبية لجزيرة ابوموسى.

ويتوقف سلوت عند شيء فات على ملاحظة الاوروبيين ما عدا البرتغاليين، وهو انه كان هناك سلفا في منطقة الامارات الحالية اول علامات لتطور امارة القواسم، وكان هناك احد القواسم الذي كان يقود المعارضة ضد البرتغاليين حول كلباء.. وبعد عشر سنوات لاحقة اي في عام 1648 ، كانت هناك مجموعة كاملة من الوثائق الهولندية التي تتعلق بشيخ الصير (سيف بن علي القاسمي) الذي كان يجري مفاوضات مع البرتغاليين من اجل تسليم دبا للعرب، ومن خلال تلك الوثائق يظهر ان ذلك الشيخ، ورغم ما كان يبدو رسميا من انه كان يفاوض نيابة عن امام عمان، فإنه كان يتمتع بقدر كبير من الاستقلالية.

ومن ناحية اخرى، ولما كانت القلاع البرتغالية على ساحل الامارات لم يتم اجتياحها من قبل العرب في وقت سابق، فإنه قد تم الجلاء في عام 1650.وشيء آخر فشلت المصادر الاوروبية ايضا في ملاحظته، (وهي المصادر التي لم تكن تتعمق داخليا)، وهو ان سجلا عمانيا للتاريخ اشار في ذلك الوقت الى وجود قبيلة مستقلة على الحدود الشرقية من عمان وهي بني ياس.. وهكذا نرى انه حوالي عام 1640 كان هناك اساس الامارات.

تجارة

وفي اوائل الخمسينات من القرن السابع عشر، وعندما خسر البرتغاليون آخر مواطئ قدم لهم في شبه الجزيرة العربية، كان الهولنديون يخططون لتعامل مباشر مع جلفار.. فقد كانوا يريدون شراء اللؤلؤ هناك.. ولكن تنفيذ تلك الخطة تم تأجيله بسبب الاعمال العدائية مع انجلترا في ذلك الوقت.. وكان القراصنة من الهولنديين - مثل سائر الاوروبيين وقتئذ - يقومون بالاستيلاء على السفن الانجليزية قبالة ساحل خورفكان.

ومن بين الاشياء الغامضة في الخرائط القديمة حول منطقة جلفار ورود اشارة لقلعة بيضاء على الساحل.. وفي احد المصادر الهولندية هناك اشارة ايضا الى قلعة بيضاء بالقرب من خصب.. ولكن معظم الخرائط الهولندية وبعض الخرائط



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢

التي ظهرت في وقت لاحق حوالي الثلاثينات من القرن الثامن عشر تظهر هذه القلعة بالقرب من الامارات في مكان ما في منطقة شعم.. وقد اشار الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الى احتمال ان تكون بعض المباني القديمة التي كانت موجودة على تل صغير في ساحل شعم هي هذه القلعة.. وهذا القول ينسجم من حيث ذكر الموقع مع ما جاء في معظم الخرائط القديمة.

دولة القواسم

حدثت تحسينات اكثر في الخرائط الاوروبية عن الامارات في السنوات التالية لتلك الفترة السابقة. وتمت الاشارة الى الشارقة في خريطة برتغالية متاخرة (ربما في عام 1680) وايضا في خريطة انجليزية في عام 1703، وهناك خريطة فرنسية يعود تاريخها الى العشرينات من القرن السابع عشر والتي تظهر فيها جزيرة ابوموسى باسمها الحقيقي، وهناك خريطة فرنسية مطبوعة تشير الى اسم ام القيوين. اما الخريطة الهولندية التي تم اعدادها في جاوا عام 1760 من مصادر مختلفة، فقد ظهرت فيها الشارقة وجزيرة ابوموسى..

ويقول المحاضر ان في برنامجه البحث عن مخطوطات قليلة في باريس ولندن والتي يمكن ان تلقي الضوء حول كيف ان المعلومات الجديدة قد وجدت طريقها الى الخرائط.

ويستطرد سلوت قائلا: من خلال مجموعة من الوثائق الهولندية لعام 1718، نجد انفسنا لاول مرة امام اسم الشيخ رحمة بن مطر القاسمي، الذي يبرز كاهم شخصية في التاريخ المبكر للامارات.. فبين 1718 و1760 كان لديه علاقات تعامل مباشرة مع الهولنديين.. وسنرى كيف انه اسس دولة مستقلة بالكامل في عام 1747 بمساعدة قبائل البريمي وقد استطاع في وقت لاحق ان يمد نفوذه حتى الساحل الجنوبي من فارس.

وعندما كانت النزاعات الداخلية محتدمة في عمان في العشرينات من القرن السابع عشر، كان الشيخ رحمة يمارس سياسة مستقلة بالكامل مع العالم الخارجي.. وكان يقوم بمساعدة التجار العرب في جزيرة «قشم» ضد البريطانيين الذين كانوا يحاولون ممارسة نفس دور البرتغاليين في السيطرة على التجارة مع الهند.. وهو امر كان العرب يرفضونه تماما.

وفي عام 1747 وعندما عصفت سلسلة من الثورات ببلاد فارس وجعلتها في حالة من الفوضى، انفرط عقد الجنود الفارسيين في جلفار وفروا في نهاية الامر الى بلادهم، الامر الذي اتاح الفرصة امام الشيخ رحمة لاعادة بسط هيمنته الكاملة كحاكم مستقل فوق ارضه.

ومع انهيار الاحتلال الفارسي لعمان، تولى السلطة فيها زعيم آخر هو احمد بن سعيد، الذي طالب ببسط سيطرته على كافة منطقة عمان، ولكنه لم يحقق الكثير في ذلك.. واصبح الشيخ رحمة مستقلا كما ان ممباسا رفضت الاعتراف باحمد بن سعيد.

واشار سلوت الى ان انفصال امارة القواسم الرسمي عن عمان لم يكن له اية علاقة بنشاط بريطاني او اوروبي.

ولكن تطور امارة القواسم واجه بعض المتاعب، ومنها تلك المصاعب الاقتصادية التي حدثت بسبب رفض امام عمان ان يقبل باستقلال الامارة، ثم ان عرب جنوب الخليج الذين كانوا تحت حماية الشيخ رحمة خسروا معركتهم مع قبيلة من شمال الخليج حول مغاصات اللؤلؤ في البحرين، وفي هذا الوقت زادت كثيرا القوة التنافسية لكل من عمان ويوتوب في مجال التجارة البحرية.. ولكن الدولة التي اقامها الشيخ رحمة قد كافحت بضراوة من اجل الاستمرار.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان هذه الاحداث قد وقعت خارج نطاق رصد وملاحظات الهولنديين الذين كان قد تم طردهم من جزيرة خرج آخر معقل لهم في الخليج بواسطة زعيم قبيلة زعاب.. وبقيت بعد ذلك التجارة الهولندية ولسنوات عديدة مقتصرة مع عمان.

المحاضر

- الدكتور بي. جي. سلوت.
- ولد في عام 1941م في مدينة ابلدورن، هولندا.
- تخرج من جامعة ليدن، وحصل على درجة علمية من مدرسة ارشيف الدولة في هولندا.
- حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة ليدن، وكان موضوع رسالة الدكتوراه: «الغزو العثماني للجزر اليونانية».
- نشر له كتابان عن تاريخ منطقة الخليج هما:

1 - «أصل الكويت».
2 - «عرب الخليج».

بالاضافة الى العديد من المقالات عن تاريخ الامبراطورية العثمانية والبلدان العربية والعلوم المتعلقة بادارة وتنظيم الارشيف.

٠٠٠٩٩



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشارتي يقلل من أهمية النزاع الإماراتي ـ الإيراني حول الجزر

طهران ـ نيقوسيا ـ وكالات الانباء: قللت ايران امس من اهمية نزاعها مع دولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) في الوقت الذي يجتمع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض لبحث هذه المسألة من جملة مسائل سياسية وعسكرية واقتصادية اخرى.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس عن وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي قوله ان التقارير الصحافية الاجنبية عن النزاع على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تاتي في اطار محاولات قلقلة السلام في المنطقة.

ونقلت الوكالة عن بشارتي قوله ايضا: «اوجه سوء الفهم القائمة يمكن تسويتها عن طريق المفاوضات». وقالت الوكالة ان بشارتي «اوضح ان جيران ايران سيفضلون بالتاكيد مصالحهم على مصالح الآخرين».

ولم يشر راديو طهران في تعليق له امس عن اجتماع قمة مجلس التعاون الى النزاع على الجزر ولكنه قال من المتوقع ان تهيمن مسالة الامن الاقليمي على الاجتماع.

إيران تجدد استعدادها للتفاوض حــول الجــزر مع الامــارات

طهـران - ر. أعلن الرئيس هاشـمى رافسنجانى عن رغبته فى تحقيق السلام والتعاون بين بلاده وجيرانها والتفاوض بشأن النزاع القائم بين بلاده والامارات.

ويذكر أن النزاع يدور حـول جزر طنب الصغرى والكبرى وأبو موسى.

وأشار فى كلمتـه أمام البرلمان، الى الدروس التى اسـتـفـادتهـا إيران من سلبيات الحرب مع العراق، وإيجابيات التعاون.

وفى الوقت نفسـه، صرح على أكبر ولاياتى وزير خارجية إيران بأنه يمكن تسوية الخـلافات مع الامارات بشأن الجزر الثلاث على أساس اتفاقية ١٩٧١ باعتبارها اتفاقية مقبولة من الطرفين.



رفسنجاني مرتاح لتطور العلاقات المغربية ـ الإيرانية

مباحثات الفيلالي في طهران تطرقت لقضية الجزر الإماراتية

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعرب الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني عن ارتياحه للتطور الذي تشهده العلاقات المغربية ـ الإيرانية، مضيفا أن الاوضاع الحالية في العالم الإسلامي تستوجب مزيدا من التعاون بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال رفسنجاني امس لوزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي يقوم بزيارة رسمية لإيران، بهدف تدعيم العلاقات الثنائية، وبحث القضايا الرئيسية التي تهم العالم الإسلامي.

وكان الفيلالي قد اجتمع قبل ذلك بنظيره الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي الذي صرح لإذاعة طهران ان بلاده لا ترى اية حدود لتطوير العلاقات مع المغرب.

وطبقا لإذاعة طهران فإن ولايتي والفيلالي استعرضا العلاقات بين البلدين وركزا بالخصوص على القضايا التي تهم العالم الإسلامي، واثارا مسالة النزاع بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران بخصوص الجزر الثلاث التي استولت عليها إيران عام 1971 وتطالب الإمارات باستردادها. ونقلت الإذاعة الإيرانية ان ولايتي جدد رغبة طهران في تسوية «القضايا الغامضة» الموجودة بينها وبين دولة الإمارات «في إطار مفاوضات ودية قائمة على اتفاق عام 1971».

ويفهم من إشارة الإذاعة الإيرانية لهذه المسالة ان الفيلالي ربما يقوم بوساطة بين ايران والإمارات العربية المتحدة.



المصدر : ....الحياة..........

التاريخ : ....٢٥ ديسمبر ١٩٩٢..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران تدعو الامارات الى "مفاوضات مباشرة" على الجزر

■ طهران - أ ف ب - دعت ايران اول من امس الى اجراء «مفاوضات مباشرة» مع دولة الامارات العربية المتحدة في شأن الخلاف على الجزر جنوب الخليج، مؤكدة في الوقت نفسه سيادتها على جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

ودعت وزارة الخارجية في بيان بثته اذاعة طهران الى اجراء «مفاوضات مباشرة» مع دولة الامارات «لانهاء كل سوء تفاهم». ولكنها اضافت ان ايران «تتمسك بموقفها وتؤكد سيادتها» على هذه الجزر الاستراتيجية التي تقع عند مدخل الخليج وانها «مستاءة للادعاءات الوهمية لحكومة ابو ظبي».

واعلنت ايران استعدادها لاستقبال حمدان بن زايد آل نهيان وزير دولة الامارات للشؤون الخارجية «من دون اي شرط مسبق». وكان المسؤول الاماراتي الغى في ايلول (سبتمبر) الماضي زيارة لطهران احتجاجاً على تأكيد ايران سيادتها على الجزر الثلاث.

واشارت الوزارة بدعوات صدرت هذا الاسبوع عن اعضاء في مجلس التعاون الخليجي المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) وفيها تشديد على تسوية سلمية للنزاع على الجزر الثلاث.

واكدت دول مجلس التعاون الخليجي الاربعاء عقب قمة في الرياض استغرقت ثلاثة ايام، انها ترحب باستعداد ايران للتفاوض مع دولة الامارات في هذا الشأن.

وانتهت آخر جلسة مفاوضات بين البلدين في شأن الجزر (عقدت في ايلول/ سبتمبر ١٩٩٢) بالفشل بعد اصرار ايران على قصر المفاوضات على جزيرة ابو موسى.

جددت استعدادها لحوار مباشر مع ايران

الامارات ترفض الوساطات ولا تراجع عن السيادة على الجزر الثلاث

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ رفض مصدر مسؤول في ابو ظبي تصريحاً لوزير الداخلية الايراني محمد علي بشارتي وصف فيه الخلاف بين دولة الامارات وايران على «احدى الجزر» بانه «بسيط وسيحل «بالحوار». واكد المصدر ان هذا الموقف الايراني «ليس مقبولاً»، ورفض قبول اية وساطات مع طهران، مؤكداً ان الحل يجب ان يكون بالحوار المباشر والتسليم بسيادة الامارات على الجزر الثلاث طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى.

وقال المصدر إن تصريح بشارتي الذي ادلى به في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة مساء السبت الماضي يدخل في اطار التناقضات والمغالطات التي يروج لها مسؤولون ايرانيون في شان الجزر الثلاث الاماراتية. واضاف ان بشارتي يتحدث عن خلاف على جزيرة واحدة من دون تسميتها، مشدداً على ان الخلاف يشمل ثلاث جزر.

وكرر المصدر المسؤول الذي رفض كشف اسمه ان موقف الامارات «ثابت» لا رجعة عنه وهو السيادة الكاملة على ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى، وانهاء الاحتلال الايراني لها. وزاد ان الخلاف مع ايران هو خلاف على السيادة على الجزر الثلاث وليس «خلافاً حدودياً» تمكن تسويته بالتنازل هنا شبراً او امتاراً، او زيادة مسافات او مساحات مشابهة. وانتقد ندوة عقدت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في باريس وصفت النزاع على الجزر بانه «خلاف حدودي».

واكد استعداد دولة الامارات لارسال وفد للاجتماع مع مسؤولين ايرانيين في طهران او في أي مكان

التتمة في الصفحة (٤)



الامارات ترفض الوساطات

تتمة الصفحة الاولى

في العالم، او استقبال وفد ايراني في ابو ظبي شرط تحديد جدول اعمال الاجتماع على أن يتضمن صراحة القضايا التي سيتم البحث فيها.

واوضح ان الجانبين يجب ان يعلنا قبل عقد اي اجتماع ان وفداً من الامارات سيزور طهران لنقل رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وأن البحث سيتناول القضايا الثنائية بين البلدين وفي مقدمها الخلاف على الجزر الثلاث.

ووصف المصدر اتفاق البلدين في بيان مشترك صدر في ابو ظبي عقب زيارة قام بها وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي في حزيران (يونيو) الماضي، على «حل المشاكل العالقة بالطرق السلمية» بأنه لا يشكل ارضية كافية لزيارة وفد اماراتي لطهران. وقال إن ايران يمكن أن تتنصل من البحث في قضية الجزر الثلاث وان تحصر الموضوع في جزيرة واحدة، أو في الحديث عن خلاف حدودي ومشاكل اقتصادية او تجارية او ثقافية.

واعلن ان الامارات تقبل كشرط للدخول في مفاوضات مباشرة مع ايران قبول المسؤولين الايرانيين اجراء حوار في شان الجزر الثلاث من دون «تسميتها اماراتية او ايرانية». وكان الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات الغى زيارة لطهران في ايلول (سبتمبر) الماضي لعدم صدور تاكيدات ايرانية ان المحادثات ستشمل قضية الجزر الثلاث.

وقال المصدر إن الامارات تمتلك كل الوثائق القانونية والتاريخية التي تثبت سيادتها على هذه الجزر، مشدداً على أن ايران تخشى الدخول في مفاوضات مباشرة في هذا الشان كونها لا تمتلك وثيقة واحدة تؤكد سيادتها على الجزر.

وتابع المسؤول ان دولة الامارات لن تقبل «الوساطات او التدخلات» لحل القضية وانه لا بد من الحوار المباشر. ولفت الى ان «الكرة الآن في الملعب الايراني». ورداً على سؤال لـ «الحياة» يتعلق بحديث بشارتي عن وجود علاقات «جيدة» بين الامارات وايران، قال المصدر ان وجود علاقات تجارية وسياسية وثقافية، واستمرار وجود سفارتي البلدين في عاصمتيهما لا يمكن أن يلغي الخلاف مع ايران في شان سيادة الامارات الكاملة على الجزر الثلاث.

وسئل ايضاً عن امكان طرح النزاع امام المحافل الدولية او محكمة العدل الدولية فاجاب ان الامارات لديها كل الامكانات والوثائق المطلوبة لطرح هذه المسالة على المستوى الدولي، لكنها ما زالت تنتظر استنفاد كل الفرص لقبول ايران بالحوار المباشر من اجل تسوية الخلاف بالطرق السلمية.

واكد انه ما زال لدى الامارات امل باستجابة ايران دعوات الحوار الاماراتية، واخرها دعوة الشيخ زايد في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لقبول ايران الحوار وانهاء احتلالها للجزر الثلاث، واقامة علاقات طيبة على أساس احترام سيادة الامارات على الجزر، وعلاقات حسن الجوار واستقرار الامن في المنطقة.

وكرر المصدر أن «الكرة الآن في الملعب الايراني، ونامل بأن تستجيب ايران دعوة الحوار على اسس ثابتة ومعلنة، هي البحث في قضية الجزر الثلاث».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة ٤

التاريخ : ٤ فبراير 1986

طهران: ابو موسى جزيرة ايرانية

■ نيقوسيا - رويتر - نظم ايرانيون يقيمون في جزيرة ابو موسى وهي جزيرة محل نزاع بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران احتفالات في ذكرى الثورة في ايران.

وقالت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية «أقام سكان هذه الجزيرة الايرانية الجنوبية احتفالات في المناسبة». وابو موسى احدى ثلاث جزر في الخليج محل نزاع بين دولة الامارات وايران.

وتقول ايران ان ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى جزر ايرانية وترفض مطالب دولة الامارات بالسيادة عليها.

الامارات لم تبلغ رسميا الموقف الايراني

ولايتي يقر للمرة الأولى بالنزاع على الجزر الثلاث

■ الدوحة، ابو ظبي، لندن - «الحياة» - قالت مصادر ديبلوماسية ان تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي التي دعا فيها وزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي الى اجراء حوار مباشر في شان الجزر المتنازع عليها بين البلدين تشكل «تطوراً في موقف طهران لكنه غير كاف». اذا ارادت ايران «اثبات جديتها وحسن نيتها في انهاء الخلاف بالطرق السلمية». ولفتت المصادر الى انها «المرة الأولى» التي تشير فيها طهران الى ان الخلاف بين ايران والامارات يشمل الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وكانت ايران تتحدث منذ تفجر الازمة في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ عن خلاف على السيادة على جزيرة ابو موسى التي احتكرتها من جانب واحد.

وانهارت محادثات بين وفدين من البلدين في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ بسبب اصرار ايران على عدم البحث في قضية السيادة الاماراتية على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين احتلتهما في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية ان «الحكم على التصريحات الايرانية في شكل نهائي ما زال مبكراً بانتظار ان تبلغ طهران ابو ظبي رسمياً بذلك» ومعرفة الرد الرسمي للامارات.

وكان ولايتي وجه في تصريحات صحافية في الدوحة أول من امس دعوة الى النعيمي لزيارة طهران لاستئناف المفاوضات في شان الجزر. ونقل عن ولايتي قوله: «وجهت في السابق واكرر الآن توجيه دعوة مفتوحة الى نظيري في دولة الامارات العربية المتحدة لزيارة طهران في الوقت الذي يراه مناسباً لاستئناف المفاوضات على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى». واضاف ان «ايران حريصة كل الحرص على حل كل سوء تفاهم مع اي من جيرانها، خصوصاً دولة الامارات بالتفاهم والحوار».

ويعتقد مراقبون انه لا يمكن البناء على التصريحات المنسوبة الى الوزير الايراني «ما لم تبلغ رسمياً للدوائر السياسية في أبو ظبي لدرسها واعلان موقف رسمي». وتعتبر أبو ظبي قياساً الى مواقفها الرسمية المعلنة ان تصريحات ولايتي «متقدمة لكنها ليست كافية، وهذا التقدم ناتج عن حديث ولايتي للمرة الاولى عن الخلاف على الجزر الثلاث، لكنه ناقص لانه لم يتحدث عن السيادة». وتؤكد الامارات ان موقفها «ثابت» لا رجعة عنه، وهو السيادة الكاملة على الجزر الثلاث وانهاء الاحتلال الايراني لها.

وتقول ابو ظبي ان الخلاف مع ايران هو خلاف على السيادة على الجزر الثلاث وليس «خلافاً حدودياً» تمكن تسويته بالتنازل هنا شبراً او امتاراً.

وتؤكد الامارات استعدادها لارسال وفد للاجتماع مع مسؤولين ايرانيين في طهران أو في اي مكان في العالم، أو استقبال وفد ايراني في ابو ظبي شرط تحديد جدول اعمال الاجتماع والنص صراحة على القضايا التي سيتم بحثها. وتشدد ايضاً على ان يسبق اي اجتماع بين الطرفين الاعلان صراحة ان وفداً من الامارات سيزور طهران لنقل رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، وان البحث سيتناول القضايا الثنائية بين البلدين وفي مقدمها الخلاف على الجزر الثلاث.

وتذكر مصادر ديبلوماسية بان ولايتي زار ابو ظبي في ايار (مايو) العام الماضي، واتفق معه على حل «المشاكل العالقة بين البلدين بالطرق السلمية»، لكن ايران تنصلت من هذا الاتفاق بالحديث عن خلاف على جزيرة واحدة او الحديث عن خلاف حدودي. وتقول ابو ظبي انها لا تخشى الدخول في مفاوضات وحوار مباشر مع طهران لانها تمتلك كل الوثائق القانونية والتاريخية التي تؤكد سيادتها على الجزر، وهو ما لا تمتلكه طهران. وترفض الامارات «الوساطات» او التدخلات لحل هذه القضية وتصر على الحوار المباشر.

وترى مصادر ديبلوماسية ان التطورات الاخيرة داخل الساحة الايرانية قد تكون احد الدوافع وراء حديث ولايتي لاول مرة عن حوار في شان الجزر الثلاث. وتؤكد أبو ظبي انه ما زال لديها امل باستجابة ايران دعوات الحوار الاماراتية لحل الخلاف سلماً، وآخرها الدعوة التي اطلقها الشيخ زايد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لقبول ايران بالحوار وانهاء احتلالها للجزر الثلاث واقامة علاقات طيبة على أساس احترام سيادة الامارات على هذه الجزر، وعلاقات حسن الجوار واستقرار الامن في المنطقة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

في اجتماعهم في الرياض السبت المقبل

وزراء خارجية التعاون يبحثون العلاقات مع إيران في ضوء احتلالها للجزر

الرياض: من حاسن البنيان

يؤكد المراقبون الدبلوماسيون في منطقة الخليج العربي ان هيمنة ايران على اهم المواقع الاستراتيجية التي تتحكم في معبر مائي يمتد من مدخل المحيط الهندي الى الخليج العربي باستمرار احتلالها لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى والشطر الجنوبي من جزيرة ابو موسى التابعة لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة، بدات تثير قلق وازعاج دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال المراقبون ان هذا القلق مبعثه عدم وجود اي مؤشرات ايجابية وملموسة تدفع لتحسن العلاقات بين الجانبين نتيجة عدم استجابة ايران لدعوة دولة الامارات العربية المتحدة لاجراء حوار يتعلق بهذه الجزر وايجاد حل سلمي لهذه الازمة.

والمعروف ان دول المجلس تشدد على ان تطوير العلاقات بينها وبين طهران مرتبط بتعزيز الثقة بين الجانبين وبالغاء كافة الاجراءات التي اتخذتها ايران حيال هذه الجزر التي تثبت الوثائق التاريخية الموجودة بحوزة السلطات البريطانية انها جزء لا يتجزا من اراضي دولة الامارات، حيث احتلتها ايران في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1971 قبل يوم واحد من رحيل القوات البريطانية من منطقة الخليج العربي، في الوقت الذي لم تعترف فيه دولة الامارات بشرعية هذا الاحتلال وطالبت مرارا عبر كافة المحافل الاقليمية والدولية بازالته.

ويشير المراقبون الى ان مما يزيد هاجس قلق دول المجلس هو صمت ايران وعدم استجابتها لندائين وجهتهما قمتا الرياض وابوظبي في العامين الماضيين الى طهران «بضرورة اللجوء الى الحوار والالتزام بكافة الطرق السلمية من اجل انهاء هذا الاحتلال وعودة الجزر الثلاث لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة، تمشيا مع القوانين والاعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل بين الدول».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيناقشون ملفا شاملا عن العلاقات مع ايران في اجتماع لهم يعقد في الرياض يومي السبت والاحد المقبلين يقدمه للوزراء الامين العام للمجلس الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي يستعرض رصدا ومتابعة لتطورات العلاقات وازمة الجزر الثلاث.

وابلغت مصادر ـ على اطلاع



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

واسع. «الشرق الأوسط» ان دول المجلس ما زالت تدعو ايران لقبول الحوار مع دولة الامارات لايجاد حل سلمي لمشكلة الجزر دون تصعيد الموقف «حفاظاً وحرصاً منها على أمن واستقرار المنطقة وتجنب الدخول في صراعات دموية رغم الاستفزازات الايرانية التي كان آخرها القرار الايراني في 20 ابريل (نيسان) الماضي بتحديد المياه الايرانية الاقليمية لمسافة 12 ميلا بحريا مما يعني بدءها بضم الجزر العربية بشكل نهائي الى اراضيها، والتهديد عبر وسائل الاعلام في طهران بالقدرة العسكرية الايرانية المتنامية وعلى الاسلحة المتطورة ومن ضمنها الغواصات التي اشترتها اخيرا من روسيا.

كما سيناقش الوزراء الخليجيون في اجتماعهم مذكرة حول مستجدات الاوضاع السياسية والأمنية في منطقة الخليج ومسار تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي تجاه العراق، والمطالبة بعدم رفع العقوبات المفروضة على النظام العراقي قبل الالتزام بتنفيذ كافة هذه القرارات وخاصة القرار المتعلق بوجوب اعتراف العراق بقرار ترسيم الحدود مع دولة الكويت.

ويستعرض الوزراء ايضا تطورات مسيرة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ونتائج اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير.

وفي الجانب الاقتصادي يستعرض الوزراء المراحل التي نفذت من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والصعوبات التي تواجه قيام بعض الانشطة الاقتصادية والحوار مع المجموعة الاوروبية والمفاوضات الاقتصادية المقبلة مع الولايات المتحدة واليابان والصين الشعبية.

ويستمع الوزراء ايضا الى مذكرة يقدمها الامين العام للمجلس يتناول فيها مسيرة العمل المشترك لدول المجلس والخطوات الكفيلة بتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

ردود الفعل الايرانية على مواقف أبو ظبي تعكس "انقساماً"

الامارات: نتمسك بالسيادة الكاملة على ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى

□ ابوظبي - «الحياة»:

■ اكدت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي تمسك دولة الامارات بسيادتها الكاملة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها ايران عام ١٩٧١، وانها ستتبع جميع الوسائل الديبلوماسية لاستعادة سيادتها على الجزر.

وقالت مصادر في ابوظبي ان تصريحات راشد عبدالله النعيمي وزير خارجية الامارات في القاهرة في شان قضية الجزر تعكس الموقف الرسمي لدولة الامارات الذي يؤكد عزمها على رفع هذا الخلاف الى محكمة العدل الدولية اذا باءت محاولات التسوية بالفشل.

ومنذ تفجر الخلاف بين البلدين في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٢ بعد الغاء ايران من جانب واحد اتفاقاً مع الامارات في شان السيادة المشتركة على جزيرة ابو موسى، تؤكد الامارات موقفها «الثابت» الذي يقوم على الدعوة الى الحوار المباشر لتسوية الخلاف سلمياً على الجزر الثلاث.

واكد هذا الموقف بوضوح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديثه مع «الحياة» الأسبوع الماضي عندما قال ان الامارات ستلجأ الى محكمة العدل الدولية اذا استنفدت جميع الفرص والجهود للوصول الى تسوية سلمية مع ايران.

ويقول الشيخ زايد ان الامارات لم تسمع من ايران حتى الآن شيئاً جديداً وان ما نسمعه منها بعيد عما نفكر فيه. وتساءل: كيف نتفاوض مع من يستولي على حق من الحقوق ويدعي انه ملك سابق له ويؤكد ان على كل من الطرفين تقديم البراهين على ملكيته للجزر الى التحكيم. وقال «عندي براهين على حقي فيها، وعلى الآخرين ان ياتوا ببراهينهم. فإن كانت أقوى فلهم الحق وإن كان برهاننا اقوى فالحق لنا».

غير ان الموقف الايراني يتسم بالتذبذب والانقسام حول مسالة الجزر مما يعكس «انقسامات واضحة» داخل القيادة الايرانية. وبدا هذا الانقسام واضحاً من خلال التصريحات المتضاربة التي عكسها في الآونة الاخيرة عدد من الوزراء في حكومة طهران والقيادات الايرانية الاخرى. وكان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران اعترف في تصريحات لمجلة «الوسط» الشهر الجاري بالنزاع مع الامارات على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، وجدد دعوة الى وزير خارجية الامارات للبحث في هذا الخلاف. واعتبرت ابوظبي في حينه ان تصريحات ولايتي تشكل موقفاً متقدماً من طهران لكنه غير كاف لانه كان فقط عبر الوسائل الاعلامية، ولم تتلق ابوظبي اي موقف رسمي من ايران بذلك.

ويعتبر موقف ولايتي مغايراً لموقف ساسة ايرانيين آخرين من ابرزهم محمد علي بشارتي الذي قال عبر وسائل الاعلام ايضاً ان الخلاف مع الامارات «بسيط» ويمكن حله بالحوار والتفاهم بالنسبة الى وضع جزيرة ابو موسى. واغفل ذكر الجزيرتين الاخريين طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وتعتبر المصادر في ابوظبي ان اجهزة الاعلام الايرانية تقود حملة «تضليلية» في شان الخلاف الاماراتي - الايراني على الجزر الثلاث، وتعكس في شكل واضح التناقض السياسي داخل طهران.

واوضحت ان اطلاق الاحكام من الاذاعة الايرانية على تصريحات وزير الخارجية الايراني التي تدعو الى «الحوار» وعدم استنفاد الفرص لاستجابة ايران دعوات الحوار المتكررة من جانب الامارات ووصفها بانها «لامسؤولة»، لا تخدم توفير اجواء ايجابية تساعد على بدء حوار مباشر بين البلدين لتسوية الخلاف على الجزر سلمياً.

ويلاحظ ان الحملات الاعلامية الايرانية على الامارات تثور في أعقاب حصول الامارات على تاييد خليجي او عربي ودولي لموقفها من قضية الجزر.

وتاتي حملة الاذاعة الايرانية الاخيرة على تصريحات راشد عبدالله ووصفها بانها «لامسؤولة وتثير مجدداً الشكوك في حسن نية الامارات في علاقتها مع ايران»، عقب التاييد والدعم الواضحين اللذين اعلنهما مجلس جامعة الدول العربية لدولة الامارات في شان استعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث.

وتعكس تصريحات الاذاعة الايرانية، حسب المراقبين، انقساماً وتخبطاً في الموقف الايراني من قضية الجزر لا يسمحان ببلورة موقف جدي يقود الى الحوار مع طهران في الوقت الراهن للوصول الى تسوية سلمية لازمة الجزر.



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانقسام فى القيادة الايرانية حـــول الجــزر الثــلاث

الامارات

اكدت مصادر مسئولة فى دولة الامارات العربية المتحدة بأن الامارات سوف ترفع الخلاف الناشب بينها وبين ايران حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى الى محكمة العدل الدولية اذا ما فشلت محاولات التسوية التى تقوم بها الامارات مع ايران..

وكان الخلاف قد تفجر بين البلدين فى ابريل عام ١٩٩٢ عقب قيام ايران من جانبها بالغاء اتفاق مع دولة الامارات فى شأن السيادة المشتركة على جزيرة ابو موسى وانفردت بالجزيرة وطردت العرب منها واغلقت المدارس العربية ومنعت المدرسين العرب من دخول الجزيرة..

وفيما يتعلق بسير المباحثات مع ايران قال الشيخ زايد آل نهيان ان الامارات لم تسمع من ايران حتى الان شيئا جديدا وان كل ما نسمعه منها بعيد عما نفكر فيه وتساءل كيف نتفاوض مع من يستولى على حق من الحقوق ويدعى انه ملك سابق له ويؤكد ان على كل من الطرفين تقديم البراهين على ملكيته للجزر الى التحكيم ؟ واضاف الشيخ زايد عندى براهين على حقى فيها وعلى الاخرين ان يأتوا ببراهينهم.. فان كانت اقوى فلهم الحق وان كان برهاننا اقوى فالحق لنا..

ويعكس الموقف الايرانى انقسامات داخل القيادة الايرانية حول مسألة الجزر الثلاث ويبدو الانقسام واضحا من خلال التصريحات المتضاربة التي قالها فى الفترة الاخيرة عدد من وزراء وقادة الحكومة الايرانية.. وكان على اكبر ولاياتى قد اعترف بالنزاع مع الامارات على الجزر وجدد دعوة وزير خارجية الامارات للبحث فى الخلاف حولها وذلك عبر الاذاعة الايرانية مما اعتبرته الامارات غير كاف اذا انها لم تتلق من ايران اى طلب رسمي فى هذا الشأن..

٠٠٠١١١

الامارات: النزاع على الجزر الى التحكيم الدولي؟

أبو ظبي – «الوسط»

استبقت دولة الامارات العربية المتحدة الاعلان عن احتمال لجوئها الى التحكيم الدولي في نزاعها مع ايران على الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة (الطنب الكبرى والطنب الصغرى وابو موسى) بحملة ديبلوماسية الهدف منها اعادة اثارة المسألة على المستويين العربي والدولي وتأمين الدعم لموقف الامارات وجس نبض ايران التي لا تزال تتجاهل الدعوات المتكررة للتفاوض.

وقالت مصادر في ابو ظبي ان الامارات قررت اثارة الموضوع خلال المؤتمرات والندوات العربية والأجنبية بعدما وصلت الاتصالات الأخيرة مع ايران الى طريق مسدود، وباشرت طرح القضية خلال الاجتماعات الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة اثناء بحث مسائل تتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث أثار وفد الامارات في لقاءات جانبية موضوع الجزر المحتلة مع عدد من الوفود العربية والأجنبية، في محاولة لاستطلاع آراء هذه الدول في حال قررت الامارات رفع القضية الى التحكيم الدولي.

وكان وفد الامارات في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد اخيراً في باريس أثار قضية الجزر رسمياً مشيراً الى رفض ايران النداءات المتكررة للتفاوض.

وفي اطار الحملة ذاتها طلبت الامارات قبل انعقاد الدورة ١٠١ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة ادراج موضوع الجزر على جدول الأعمال كبند رئيسي للبحث، وليس الاكتفاء بالاشارة اليه في البيان الختامي، وهو ما حصل بالفعل، اذ ناقش المجلس القضية وطلبت الامارات دعمها بعد ان شرحت بعض التفاصيل عن رفض ايران وتجاهلها كل الدعوات، اضافة الى وصول الاتصالات الجارية بعيداً عن الأضواء الى طريق مسدود، الأمر الذي لم يترك مجالاً سوى طرق باب التحكيم الدولي، وهو ما أعلنه وزير خارجية الامارات راشد عبدالله النعيمي على هامش اجتماعات المجلس.

وقالت المصادر ان الامارات ماضية في حملتها الديبلوماسية وستطرح القضية امام مؤتمرات ومنتديات اخرى قبل اتخاذ القرار النهائي باللجوء الى التحكيم، وهي تنتظر رد الفعل الايراني.

أول لقاء ايراني - اماراتي بعد توقف المحادثات المباشرة

□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ اكدت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان دولة الامارات لا تعير اي اهتمام لتعليقات الصحف الايرانية في شان الخلاف بين الامارات وايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

واعتبرت المصادر ان التطور البارز في هذه القضية هو اجتماع وكيل وزارة الخارجية الاماراتية بالنيابة في ابو ظبي أمس مع حسن إمينيان السفير الايراني في ابو ظبي. ونوهت باهمية هذا الاجتماع الذي يعتبر الأول من نوعه منذ توقف المحادثات المباشرة بين الجانبين في نيسان (ابريل) ١٩٩٢ في ابو ظبي.

ولفتت الى ان الوكيل سيف ساعد، المساعد الرئيسي للشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات والمسؤول عن ملف الجزر، كان تراس وفد الامارات الى تلك المفاوضات مع الجانب الايراني في محادثات ابو ظبي التي انهارت إثر جلسة واحدة نتيجة أصرار ايران على عدم بحث مسالة احتلالها جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى الى جانب مسالة جزيرة ابو موسى.

ويؤكد المسؤولون في الامارات ان الحوار مع طهران يجب ان تسبقه تاكيدات ايرانية ان البحث سيشمل قضية الجزر الثلاث. ورفض الشيخ حمدان بن زايد زيارة طهران بعدما رفضت ايران اعطاء تاكيدات بهذا المعنى.

وتشير مصادر ديبلوماسية الى ان مقال الترحيب بتصريحات وزير خارجية الامارات السيد راشد عبدالله الذي كتبته امس صحيفة «طهران تايمز» التي تعكس وجهة نظر الخارجية الايرانية، لا يقدم موقفاً جديداً في موقف ايران من مسالة الجزر لان المقال تحدث عن جزيرة ابو موسى وحدها. وذكرت ان ترحيب الصحيفة بتصريحات الوزير الاماراتي في شان ابو موسى يؤكد استمرار طهران في الحديث عن «جزء من الحقيقة» ولا يكفي لايجاد قاعدة تفاهم مشترك لايجاد تسوية سلمية للمشكلة.

واكدت المصادر ان الامارات لا تنتظر تاكيدات من الصحف الايرانية عن نياتها السلمية والمخلصة لايجاد حل سلمي مع ايران لمشكلة الجزر. وقالت ان هذه النيات تشكل اساس التحرك الجدي نحو التوصل الى حل سلمي مع ايران يضمن سيادة الامارات الكاملة على جزرها الثلاث ويحقق الاستقرار والامن في المنطقة على اساس الاحترام المتبادل.

وكانت «طهران تايمز» اشارت الى تصريح راشد عبدالله الذي قال فيه ان الامارات تعتزم رفع خلافها مع ايران على جزيرة ابو موسى الى محكمة العدل الدولية.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اكد في حديثه الاخير الى «الحياة» ان على الطرفين تقديم البراهين عن سيادتهما على الجزر الثلاث الى محكمة العدل الدولية.

وقال الشيخ زايد انه لم يسمع من ايران اي شيء جديد في شان التسوية السلمية، في اشارة الى حديثها المستمر عن جزيرة ابو موسى واغفال الحديث عن جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

ويشير المراقبون الى ان ترحيب «طهران تايمز» بحديث وزير خارجية الامارات عن اللجوء الى محكمة العدل الدولية قابله في الوقت نفسه تناقض كبير عندما اعتبرت ان «اللجوء الى محكمة العدل الدولية في الوضع الحالي ستترتب عليه نتائج عكسية وقد يثير نزاعات جديدة بين البلدين». وتقول الصحيفة الايرانية ان طهران مع ذلك ترحب بتصريح الوزير الاماراتي وترى فيه تعبيراً عن النضج السياسي لهذا البلد.

وتعكس الصحيفة التناقض الكبير في مواقف القيادة الايرانية من ازمة الجزر. اذ كانت اذاعة طهران وصفت تصريحات راشد عبدالله في القاهرة قبل أيام بانها «غير مسؤولة» بينما ترحب بها الآن صحيفة «طهران تايمز».

الامارات: متسللون يجرحون عنصراً من حرس السواحل

□ أبو ظبي -
من شفيق الأسدي:

■ تعرض زورق تابع لحرس الحدود بدولة الامارات لاطلاق نار مساء الجمعة الماضي من زورق مسلح كان يقل متسللين في جنوب الخليج الى شواطئ الامارات.

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية نقلاً عن ناطق باسم حرس الحدود ان اطلاق النار من جانب مسلحين متسللين اسفر عن إصابة احد افراد قوات حرس الحدود الذي نقل بطائرة هليكوبتر الى احد المستشفيات لمعالجته. وأكد الناطق انه تم إلقاء القبض على المتسللين ومصادرة الزورق المسلح في منطقة شعم بالقرب من مضيق هرمز.

وتؤكد مصادر ديبلوماسية ان الحادث لا يحمل اية دلالات سياسية وتقول ان الحادث عادي وطبيعي وان التطور الوحيد هو في كون المتسللين في هذه المرة مسلحين، واطلقوا النار على دورية حرس الحدود.

ولم تذكر الوكالة جنسية أو عدد المتسللين الذين تم إلقاء القبض عليهم، غير ان المرجح ان يكونوا من الآسيويين الذين يبحثون عن فرص عمل بطريقة غير شرعية في الامارات.

واعلنت سلطات الامارات في نهاية ابريل (نيسان) الماضي عن اعتقال نحو ٣٠٠ شخص من جنسيات اسيوية على متن زوارق كانت تحاول الرسو قرب ميناء الفجيرة.

وتعتبر حوادث التسلل الى شواطئ الامارات ظاهرة مألوفة في المنطقة وتتصدى لها كل الدوائر في الامارات للحد من العمالة غير الشرعية فيها. وتشير احصاءات رسمية الى ان العمالة الاجنبية في الامارات وصلت الى معدلات خطرة جداً وتزيد عن ٧٠ في المئة من مجمل العمالة فيها. وتتخذ السلطات في الامارات خطوات لوضع تشريعات لضبط حركة العمالة والحد من ظاهرة العمالة غير الشرعية.



المصدر : ....

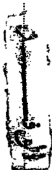
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

إيران تدعو للتفاوض مع الامارات لحل مشكلة الجزر

نيقوسيا - ر: اعلنت إيران استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة لتسوية النزاع بين الجانبين حول جزر ابو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى.

وأوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية أمس أن بلاده مستعدة لازالة سوء الفهم حول الجزر وذلك فى معرض رده على بيان الشيخ خليفة بن زايد ولى عهد أبو ظبى والذى دعا فيه باعادة الجزر الثلاث إلى الامارات.



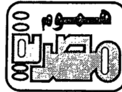
المصدر : 

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

تصعيد التهديدات الإيرانية ضد الإمارات

«رافسنجاني» يتعهد بإراقة بحر من الدماء للاحتفاظ بالجزر الثلاث!

طهران ـ وكالات الانباء: قام حكام ايران امس بتصعيد تهديداتهم لدولة الامارات العربية المتحدة بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها. اعلن الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني احتفاظ بلاده بجزر «طنب الصغرى وطنب الكبرى وابوموسى» للابد. تعهد «رافسنجاني» باللجوء إلى جميع الوسائل للدفاع عن هذه الجزر. كما زعم ان الامارات لا تمتلك حقوقا تاريخية فى الجزر الثلاث، وعدم تخلى ايران عنها تحت أى ظروف. حذر الرئيس الايرانى دولة الامارات من المطالبة بحقوقها فى هذه الجزر داخل المحافل الدولية. واكد ان هذه التصرفات لن تجدى نفعا مع ايران. وجه «رافسنجانى» تهديدا صريحا إلى الامارات وهدد بخوض بحر من الدماء اذا حاولت استعادة الجزر الثلاث.



عندما تضعف أى دولة، وتزداد مشاكلها فى الداخل، وتتصاعد المطالب والاصوات الشعبية يلجأ الحكام.. إلى اصطناع مشاكل خارجية لإبعاد نظر الجماهير عن المشاكل الداخلية، وهى سياسة فيها من الذكاء بقدر ما فيها من الغباء.. وهذا ما يحدث بالضبط فى ايران.

إذ كلما زادت معاناة الشعب الايرانى وزادت حدة مشاكله وجدنا حكام ايران يفجرون قضايا خارجية على أمل ان يكسبوا الجماهير إلى صفوفهم. ولم يجد حكام ايران هذه المرة إلا قضية الجزر التى تحتلها رغما عن دولة الامارات العربية.

●● فقد خرج شاه ايران الجديد هاشمى رافسنجانى بتهديدات جوفاء لدولة الامارات - صاحبة الحق الشرعى فى هذه الجزر الثلاث - معلنا فيها احتفاظ بلاده إلى الأبد بجزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، مكملة بذلك أطماع الشاه القديم.. بل ومستمرة على نفس نهجه..

ففى عهد الشاه القديم - محمد رضا بهلوى - وتحت أطماع الامبراطورية الفارسية احتلت ايران جزيرتى طنب الكبرى والصغرى.. ووضعت يدها على نصف جزيرة أبوموسى.. كان هذا فى عام ١٩٧١.

وفى عهد الشاه الجديد - هاشمى رافسنجانى - استمرت أطماع الامبراطورية الفارسية وفرضت سيطرتها على باقى جزيرة أبوموسى وطردت منها ابناء وموظفى دولة الامارات مؤكدة بذلك ان اطماع ايران مستمرة حتى ولو تغيرت الوجوه!!

●● والغريب ان لهجة التهديد هذه المرة جاءت اكثر حدة.. مما يؤكد أن المؤامرة الايرانية ضد الأمة العربية، وضد الدولة الاتحادية العربية الصامدة حتى الآن وهى دولة الامارات فى تصاعد مستمر.. تماما كما يؤكد ان سلطات ايران فى ورطة مع شعبها فى الداخل.

وهنا نتعجب من قول الشاه الجديد.. فهو يهدد دولة الامارات بخوض بحر من الدماء اذا ما حاولت استعادة جزرها المسلوبة الثلاث!! ووجه العجب هنا ان ايران سبق ان هددت بتحويل شط العرب إلى بحر من الدماء خلال حربها مع العراق.. ولكن ايران لم تفعل شيئا من ذلك بعد هزيمتها من العراق.. واضطر زعيم ايران الامام الخومينى إلى ان يعلن اعترافه بهزيمة بلاده ويقبل وقف اطلاق النار من طرف واحد وهكذا جاءت تهديدات ايران - وقتها - تهديدات جوفاء لا قيمة لها.. تماما كما ستنتهى إلى نفس المصير تهديدات الشاه الجديد رافسنجانى..

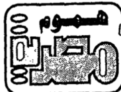
●● اننا نعلم ان ايران لا تملك وثائق تؤكد وجهة نظرها فيما يخص هذه الجزر.. اللهم إلا وثيقة واحدة.. هى أطماع ايران.. فى نفس الوقت الذى نعلم ان دولة الامارات تمتلك من الوثائق ما يؤكد حقها كدولة عربية.. فى هذه الجزر العربية. ونحن على يقين من قوة هذه الوثائق، تماما كما تعلم ايران، ولهذا السبب فانها ترفض ما تراه دولة الامارات من اللجوء إلى التحكيم الدولى..

●● ان الحق العربى الذى تملكه دولة الامارات فى هذه الجزر لاشىء ينقضه.. ولهذا تستند ايران إلى سلاح البطش والاحتلال وتهدد بين يوم وآخر ببحور الدماء..

ولكن ستنتصر الارادة العربية وستعود الجزر عربية لأصحابها استنادا لما تملكه من حقائق ووثائق..

●● وسوف تنهار أطماع ايران فى المنطقة وسوف يسقط الشاه الجديد.. كما سقط الشاه القديم من قبل.

عباس الطرابيلى



بعد أيام قليلة من احتلال ايران لجزيرتي طنب الكبري والصغري ووضع يدها علي نصف جزيرة أبو موسي صدر كتاب وثائقي في دمشق بقلم الدكتور محمد عزيز شكري استاذ القانون الدولي العام بجامعة دمشق .. يحمل الكتاب اسم «مسألة الجزر في الخليج العربي والقانون الدولي».

ويروي الكتاب حكاية العدوان الايراني علي جزيرتي طنب الكبري والصغري صبيحة الأول من ديسمبر ١٩٧١. ثم اضطرار الشارقة قبل ذلك بيوم واحد (في ٣٠ نوفمبر ١٩٧١) الي إعلان الاتفاق علي تقسيم جزيرة ابو موسي بينها وبين إيران .. دون أن يعني هذا الاتفاق التنازل عن سيادة الشارقة علي الجزيرة.

●● وهذا الكتاب «الوثيقة» يحوي كيف احتلت ايران بالقوة المسلحة جزيرتي طنب قبيل اعلان قيام دولة الامارات العربية بيوم واحد .. بعد معركة بين القوات الايرانية الغازية بحرا وجوا.. وبين القوة التابعة لإمارة رأس الخيمة «إحدي الإمارات المكونة لدولة الأمارات العربية بعد ذلك».

والكتاب يعالج طبيعة هذا العمل العسكري العدائي الإيراني وآثاره القانونية ويفند الادعاءات الايرانية علي هذه الجزر العربية. ثم يتحدث عن ممارسة السيادة الفعلية علي هذه الجزر.

●● ولأن الكتاب يحوي من الوثائق ما يؤكد الهوية العربية الاماراتية لهذه الجزر فإنه يكشف أن إيران لاتملك أي وثائق تدعم موقفها .. اللهم إلا مجموعة من التصريحات التي أطلقها الإيرانيون.

بينما تؤكد الوثائق ان الجزر الثلاث كانت تابعة «للقواسم العرب» حكام الشارقة ورأس الخيمة منذ عام ١٧٥٠ علي الأقل وان سكان هذه الجزر جميعا ينتمون الي ذات القبائل التي تسكن البر المقابل أي في منطقة الإمارات العربية بل إن بريطانيا عندما فرضت حمايتها علي شيوخ الخليج «حكامه» اعتبرت الجزر الثلاث من توابع الشارقة بل ورفعت بريطانيا علم الشارقة علي هذه الجزر.

وفي ابريل ١٩٠٤ حاول موظف بلجيكي يعمل لدي حكومة إيران وضع علم إيران في طنب وابو موسي وانزل عنهما علم الشارقة وترك بعض جنوده لحماية العلم الجديد، احتجت بريطانيا نيابة عن حاكم الشارقة .. فأنكرت حكومة إيران علمها بالحادث وأمرت بانسحاب الحرس الإيراني وإنزال علمها من الجزيرة .. وتم هذا بالفعل يوم ١٤ يونيه ١٩٠٤ وأعيد علم الشارقة علي الجزيرة وظل علم الشارقة مرفوعا فوق ابو موسي وظل علم رأس الخيمة يرفرف فوق جزيرتي طنب الكبري والصغري الي ان انزلتهما القوات الإيرانية - بقوة الغزو - في أول يوم من ديسمبر ١٩٧١، أي قبل يوم واحد من إعلان ميلاد دولة الإمارات التي تضم الآن الشارقة ورأس الخيمة مع باقي الشقيقات : ابو ظبي ودبي وعجمان وأم القيوين والفجيرة..

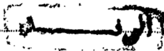
●● وها هي بريطانيا طوال سنوات وجودها في الخليج تعتبر هذه الجزر ملكا للإمارات العربية ويؤكد هذا كل المراسلات الرسمية والوثائق البريطانية منذ أواخر القرن الماضي. وهي وثائق مازالت محفوظة في وزارة الهند وسجلات المقيم السياسي البريطاني منذ نهاية القرن ١٨ وحتي عام ١٩٣٥.

هذا قليل من كثير تحت يدي من وثائق تؤكد أن هذه الجزر عربية خالصة وملك لا ينازع لدولة الإمارات..

●● ولكنها العنجهية الإيرانية ذات الأطماع الفارسية القديمة.

عباس الطرابيلي



المصدر : 

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإمارات تطلب التحكيم الدولي بشأن جزر أبو موسي وطنب

دبي - (رويتر) : طالب الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات بتقديم ايران لأية وثائق تاريخية تثبت ادعاءها السيادة علي جزر ابو موسي وطنب الكبري وطنب الصغري التي استولت عليها ايران وتقع قرب طرق الملاحة في الخليج. واكد الشيخ حمدان بن زايد قبول الأمارات لأي حكم تصدره محكمة العدل الدولية وانتقد رفض الايرانيين لمبدأ التحكيم الدولي واشار الي ان هذا الرفض يعني انهم لايمتلكون السيادة علي الجزر الثلاثة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تدعو الإمارات لعدم المطالبة بالجزر

نيقوسيا - ا ب: دعت وزارة الخارجية الايرانية دولة الامارات العربية المتحدة أمس الى ان تكف عن المطالبة بجزر «طنب الكبرى والصغرى وأبو موسى» في الخليج وأن تقبل العرض الايرانى باجراء محادثات بشأنها.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية: ان البيان الايرانى كان ردا على التصريحات التى أدلى بها وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات واضاف انه من الافضل الاستجابة لدعوة ايران بعقد مباحثات ثنائية بين البلدين لايجاد حل لهذه المشكلة.

وكان الشيخ حمدان بن زايد قد صرح بان الامارات لن تتوقف عن المطالبة بالجزر الثلاث التى استولت عليها ايران وان هذا الموضوع يشكل عقبة فى طريق تطبيع العلاقات مع طهران.

ردّت على تأكيد طهران سيادتها "الأبدية" على الجزر

أبو ظبي ترفض منطق الاحتلال "على أيدي الصهاينة أم ايران"

□ أبو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ أكدت دولة الامارات مجدداً تمسكها بالسيادة الكاملة على طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وعدم تخليها عن شبر واحد من اراضيها.

وقالت مصادر ديبلوماسية في أبو ظبي «ان هذا الموقف ثابت ولا رجعة عنه مهما كانت تصريحات وتهديدات المسؤولين الايرانيين التي لا تستند الى اي حجج قانونية او تاريخية في هذه الجزر التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ بالقوة».

واضافت «ان تصريحات المسؤولين الايرانيين في شان الجزر وحديث طهران عن السيادة الأبدية على الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج تعكس منطق الغرور والصلف في العقلية الايرانية وخضوع السياسة الايرانية تجاه الدول المجاورة لمنطق المزايدات واتهامات الخيانة والهيمنة وخدمة الصهيونية الذي تعرفه طهران جيداً.

وكانت المصادر تعلّق بذلك على تصريحات ناطق في الخارجية الايرانية وصف فيها موقف الامارات «بانه يفتح الطريق امام هيمنة النظام الصهيوني».

ووصفت المصادر تصريحات الناطق باسم الخارجية الايراني محمود محمدي وتاكيده «سيادة ايران الأبدية على الجزر الاستراتيجية الثلاث في الخليج» بانها «تخالف منطق العصر والارادة الدولية في تسوية الخلافات بالطرق السلمية والاحتكام الى المجتمع الدولي في حال فشل المفاوضات بين الطرفين». واشادت الدوائر السياسية والديبلوماسية في الامارات بـ «السياسة المتزنة التي تتبعها الامارات في معالجة قضية الجزر». واكدت «ان تصريحات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في شان قضية الجزر والعلاقة مع ايران تتسم بالحكمة والرغبة الاكيدة في الوصول الى تسوية سلمية مع ايران وإقامة علاقات توازن واحترام وحسن الجوار».

وكان الشيخ حمدان بن زايد اكد في حديث للزميلة «الوسط» بان دولة الامارات ترغب في اقامة علاقات حسن جوار متبادلة مع الجارة المسلمة الكبيرة لكنها لا تقبل بالتهديدات والاحتلالات. وقال «ان الامارات لا يمكن ان تتخلى عن شبر واحد من اراضيها المحتلة. والقضية ستبقى حجر عثرة في وجه اي علاقات طبيعية مع ايران».

ولفت المراقبون الى ان طهران قابلت هذه الدعوة العقلانية لإقامة علاقات حسن جوار مع «الجارة الكبرى ايران» بالحديث عن ان هذه التصريحات (حسب تصريحات محمدي) «تضرّ باستقرار المنطقة وتخدم مصالح الاجانب وتفتح الطريق امام هيمنة النظام الصهيوني في المنطقة».

واكدت المصادر «ان منطق الهيمنة هو الذي تمارسه ايران باستمرار احتلالها للجزر. ومنطق الاحتلال مرفوض سواء كان في فلسطين على ايدي الصهاينة او في الخليج على أيدي الايرانيين».

ويشير المراقبون الى ان المسؤولين في طهران صمّوا اذانهم عن نداءات الحوار المستمرة والمتصلة التي تطلقها ابو ظبي وتعتبرها احد النوافذ السلمية للوصول الى تسوية سلمية لمشكلة الجزر. ويقدمون «النصائح» بان من الافضل للمسؤول الاماراتي الاعلان عن القبول بمحادثات ثنائية.

وكانت ابو ظبي استضافت وفداً ايرانياً في أيلول (سبتمبر) وأجرت معه محادثات مباشرة. وقال المراقبون في ذلك الوقت ان الوفد يتحمل فشل المحادثات نتيجة التعليمات التي تلقاها من طهران بفرض منطق السيطرة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وتجزية قضية الجزر وفصل قضية جزيرة ابو موسى عن الجزيرتين الاخريين.

وذكرت المصادر الديبلوماسية ان الحديث عن الحوار واللجوء الى محكمة العدل الدولية او المحافل الدولية الذي تتمسك به الامارات يخيف المسؤولين في طهران ويزعجهم لانه يضعهم في موقف مكشوف امام الراي العام العالمي.

"طهران تايمز" تهاجم موقف الامارات من الجزر

■ طهــــران - رويتـــــر - نددت صحيفة ايرانية أمس الخميس بما أعلنته دولة الامارات العربية المتحدة من انها ستلجأ الى التحكيم الدولي في نزاعها مع ايران على ثلاث جزر خليجية معتبرة «ان ذلك لن يخيف ايران».

وكتبت صحيفة «طهران تايمز» الناطقة بالانكليزية ان التصريحات التي ادلى بها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية مكرراً مطالب الامارات بالسيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى «لن تحل شيئاً».

وذكرت في مقال افتتاحي «ان ايران لن يخيفها ابداً تهديد بالعمل من خلال منظمات دولية ليست سوى العوبة ترقص على نغمات الرؤساء الكبار».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الحياة ....

التاريخ : .... ٢ يوليو ١٩٩٤ ....

بعد يومين من ضبط قارب يحمل ايرانيين

الامارات: بدء الاجراءات الأمنية للحد من التسلل الى الشواطئ

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ بدأت امس قوات حرس الحدود والسواحل في دولة الامارات العربية المتحدة تنفيذ اجراءات مشددة للحد من عمليات التسلل الى شواطئ الامارات بعد يومين من ضبط قارب يقل متسللين ايرانيين في عرض الخليج في عملية تخللها اطلاق نار عليه من قبل زوراق حرس الحدود والسواحل.

وتأتي هذه الاجراءات تنفيذاً لتعليمات اصدرها الفريق الركن محمد سعيد البادي وزير الداخلية في دولة الامارات لتنظيم حركة السفن والطرادات في موانئ الامارات ووضع ضوابطها.

وقال العقيد الركن بحري عبدالرحمن شلواح المدير العام لحرس الحدود والسواحل ان قواته استكملت كل الاستعدادات لتنفيذ قرار وزير الداخلية، وان اجتماعات عدة عقدت بين الأجهزة المختصة بالقرار لدرس افضل السبل المتعلقة بتنفيذه.

واكد المدير العام لحرس الحدود في تصريحات صحافية ان عمليات الرقابة التي سيقوم بها حرس الحدود والسواحل ستشمل السفن والطرادات القادمة من خارج الامارات والعاملة فيها ايضاً، مشيراً الى زيادة الدوريات وتكثيفها وضرورة تقيد العاملين في حرس الحدود بالاجراءات الضرورية التي يشملها القرار، كما تم تزويد الوحدات البحرية والعناصر المشاركة معلومات دقيقة خاصة بنوعية الوثائق في السفن والطرادات.

واكد شلواح انه ستتم مراقبة الموانئ الصغيرة على سواحل الامارات حتى لا تستغل من قبل الطرادات التي تخالف التعليمات التي يتضمنها قرار وزير الداخلية، وان تعليمات صدرت الى أفراد الدوريات الموكل اليها تنفيذ القرار بضرورة التدقيق بالوثائق والأوراق الثبوتية وشهادات التسجيل وتصاريح الابحار والسفر وبيانات الحمولة وقائمة افراد الطاقم والمسافرين وجوازات سفرهم البحرية والتأكد من انها صادرة من بلد المنشأ، وكذلك التدقيق في حظر انتشار وسائل النقل البحرية في موانئ الدولة بالتعاون مع الادارات المختلفة المعنية في سلطات الموانئ.

واضاف ان القرار يشمل كذلك التدقيق في وسائل النقل البحري في الامارات التي تستخدم من قبل الشركات بالاضافة الى زوارق الصيد للتأكد من حصول العاملين على بطاقات البحارة التي يصدرها قسم النقل البحري في وزارة المواصلات، كما سيتم التدقيق في الطرادات الخاصة بزوارق النزهة للتأكد من انها مسجلة رسمياً.

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٤

الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامارات ضبطت زورقاً يحمل متسللين ايرانيين

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تمكنت قوات حرس الحدود والسواحل في دولة الامارات من ضبط زورق يحمل متسللين من الجنسية الايرانية حاول الرسو قبالة شواطئ الامارات في امارة أم القيوين، في وقت اعلنت فيه الامارات عن اجراءات حاسمة لضبط عمليات التسلل ومعالجة الخلل في التركيبة السكانية.

واكد ناطق باسم قوات حرس الحدود ان ضبط الزورق جاء بعد ان اطلقت النار عليه قوات حرس الحدود وبعد عمليات ملاحقة له في عرض الخليج شاركت فيها طائرات عمودية تابعة لوزارة الداخلية.

وقال الناطق ان اياً من المتسللين لم يصب بأذى وسلم الزورق الى قوات حرس الحدود وتمت احالة المتسللين على الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

وتتخذ دولة الامارات حالياً اجراءات شديدة لضبط حوادث التسلل بواسطة زوارق مختلفة ترسو قبالة شواطئها التي تمتد على ساحل الخليج وبحر عمان.

واكد الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية ان السلطات في دولة الامارات اتخذت اجراءات عدة لوقف عمليات التسلل. وقال في حديث الى الزميلة «الوسط» ان دولة الامارات طورت عمل رجال خفر السواحل مستخدمة السفن الخاصة والطائرات المروحية وكثفت الدوريات.

واضاف ان هناك تعاوناً مع السلطات العمانية على صعيد تبادل المعلومات وعلى الصعيد الأمني لضبط هذه الظاهرة ووقفها.

وكانت الامارات اعلنت الشهر الماضي عن ضبط عملية تسلل في مياه الخليج بعد عملية تبادل اطلاق النار مع زورق يقل متسللين آسيويين اصيب نتيجتها احد افراد قوات حرس الحدود والسواحل بعيارات نارية وتم نقله الى احد المستشفيات للمعالجة.

ولكنها المرة الأولى التي تعلن فيها وزارة الداخلية عن جنسية المتسللين على الطراد الذي تم ضبطه امس وهم من الجنسية الايرانية.

وذكرت وزارة الداخلية في دولة الامارات في بيان وزعته امس ان قوات حرس الحدود والسواحل تساندها طائرات الشرطة احبطت محاولة تسلل الى الامارات باستخدام زورق سريع كان يحاول الرسو على شواطئ ام القيوين.

واضاف انه جرى خلال هذه العملية اطلاق النار على الزورق الا ان احداً لم يصب بأذى وتمت السيطرة عليه وإلقاء القبض على الأشخاص الموجودين على متنه.

واكد مدير مركز حرس الحدود والسواحل في ام القيوين ان الرادارات في المركز كانت تتابع سير الزورق حتى لحظة وصوله الى الشاطئ. وقال ان عودة الطراد المفاجئة الى عرض البحر اثارت الشكوك حوله، وتم ابلاغ دوريات حرس الحدود في المنطقة التي قامت تساندها طائرات الشرطة التي انطلقت من الجزيرة الحمراء باللحاق بالزورق وإطلاق عيارات نارية والسيطرة عليه.

ونوه الناطق بأن هذه العملية لم تسفر عن اصابة اي من المتسللين على متن الزورق الذي سلم الى حرس الحدود والسواحل.

ويأتي الكشف عن جنسية المتسللين في وقت تمر فيه العلاقات بين الامارات وإيران في ازمة نزاع على الجزر الاماراتية الثلاث التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

واكد الشيخ حمدان بن زايد في حديثه للزميلة «الوسط» مجدداً موقف الامارات من قضية الجزر الداعي الى الحوار واحترام حقوق الآخرين او اللجوء الى مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية من اجل حل هذه القضية.

وقال ان دولة الامارات، شأنها شأن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخرى، ترغب في اقامة علاقات حسن جوار متبادلة مع الجارة المسلمة الكبيرة «ولكنها لا تقبل بالتهديدات والاحتلالات»، مؤكداً ان الامارات لا يمكن ان تتخلى عن شبر واحد من أراضيها المحتلة وان القضية ستبقى حجر عثرة امام اي علاقات طبيعية مع ايران. ـ



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٤

بعد لقاء في دبي بين نائب الرئيس الإيراني ووزير الدفاع الإماراتي

أبوظبي تتكتم طبيعة المحادثات وإيران تستبعد بحث قضية الجزر

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

تكتمت مصادر اماراتية امس على طبيعة المحادثات التي اجراها نائب رئيس الجمهورية الايرانية الدكتور هادي منافي خلال زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول ايراني بهذا المستوى منذ زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي. واستبعدت ايران ان تكون تلك المحادثات تناولت مسالة الجزر.

وقالت المصادر الاماراتية انه لم يحدث اي تطور جديد في المفاوضات المعلقة بين ايران والامارات حول الجزر الثلاث التي تحتلها ايران منذ عام 1971، وتطالب الامارات باستعادة السيادة عليها.

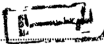
وكان المسؤول الايراني قد توقف في دبي في طريق عودته الى طهران واجتمع مع وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

واكدت المصادر الاماراتية ان الامارات لا تزال تتمسك بموقفها الداعي لاجراء حوار سلمي حول مسالة السيادة على الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى)، او عرض الخلاف على هيئات التحكيم الدولية للفصل في النزاع.

ولم توضح وكالة انباء الامارات التي اوردت النبا طبيعة ما جرى في اللقاء الذي عقد بحضور حسن امينيان سفير ايران لدى الامارات. وقالت ان المسؤولين بحثا في «عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والمتصلة باوضاع المنطقة». لكنها لم توضح تاريخ وصول منافي ولا مدة زيارته. ويشغل منافي ايضا منصب رئيس المنظمة الايرانية لحماية البيئة. وقالت مصادر ايرانية ان القضايا المتعلقة بالبيئة، خاصة البيئة البحرية، ربما تكون من بين الموضوعات التي تم تناولها خلال اجتماع المسؤول الايراني بوزير الدفاع الاماراتي.

وتجدر الاشارة الى ان الامارات كانت قد اصدرت قبل عدة اشهر قانونا يحدد المياه الاقليمية لدولة الامارات ومناطق الصيد والحدود البحرية وصلاحيات وسلطات الدولة الاتحادية على هذه الحدود. وانيطت بوزارة الدفاع صلاحيات متابعة تنفيذ جزء كبير من القانون المشار اليه، اضافة الى وزارة الزراعة والثروة السمكية والصحة والداخلية التي طلب منها إعداد لوائح تنفيذية للقانون المشار اليه.



المصدر : 

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

طهران تنتقد بيان وزراء دول اعلان دمشق عن الجزر الثلاث

■ طهران - ا ف ب - انتقدت طهران امس دعوة وزراء خارجية دول اعلان دمشق ايران الى الانسحاب من ثلاث جزر في الخليج تحتلها القوات الايرانية منذ عام ١٩٧١.

ونقلت اذاعة طهران عن ناطق باسم الخارجية الايرانية قوله «كان على هذه الدول ان تحاول المحافظة على الاستقرار في المنطقة بدل ان تنساق وراء دعاية تثير التوتر».

واضاف «من غير الممكن نكران ملكية ايران للجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) وهذا الموقف (من قبل الدول العربية) يتعارض مع مبادئ التعايش السلمي في منطقة الخليج الحساسة».

وفي ختام اجتماعهم في الكويت، طلب وزراء خارجية الدول الثماني اول من امس الاربعاء من ايران ان تضع حداً لاحتلالها للجزر الثلاث «العائدة لدولة الامارات». واعربوا عن «اسفهم لرفض ايران دعوات الامارات الى الحوار».

إيران تنتقد طرح قضية جزر أبوموسى على اجتماعات دول إعلان دمشق

طهران - وكالات الأنباء: أكدت وزارة الخارجية الإيرانية ان على دول المنطقة الحفاظ على الأمن والاستقرار بدلاً من شن حملات إعلامية تؤدى إلى توتر الأوضاع فى المنطقة. جاء ذلك فى بيان رسمى أصدرته الوزارة أمس.

وقال راديو طهران ان المتحدث الرسمى للحكومة الإيرانية انتقد طرح موضوع جزيرة أبوموسى - التي وصفها بانها إيرانية - مرة أخرى فى اجتماع دول إعلان دمشق بالكويت.

مناورات عسكرية ايرانية في شمال الخليج

روحاني: سندافع عن الجزر كما ندافع عن طهران

■ طهران - ا ف ب - اعلن نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني امس الاحد في تعليق على دعوة سورية ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الى الجلاء عن الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) ان ايران «ستدافع عن هذه الجزر الثلاث في الخليج الفارسي تماماً كما تدافع عن عاصمتها طهران».

واضاف حجة الاسلام روحاني سكرتير المجلس الأعلى للأمن الوطني وهو أعلى سلطة للقرارات السياسية والعسكرية في البلاد «ان هذه الجزر كانت دائماً لإيران وسنقوم بكل ما في وسعنا للحفاظ عليها».

وفي تصريحات ادلى بها امام مجلس الشورى اكد روحاني ان ايران «بسطت على مر الزمن سيادتها على الجزر الثلاث حتى خلال فترة الاحتلال البريطاني التي دامت ٧٠ عاماً». واضاف «ان ايران ستقطع اليد التي ستمتد الى الجزر الثلاث في الخليج الفارسي».

وفي ختام اجتماع عقد في الكويت طلب وزراء خارجية الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسورية من ايران الاربعاء الماضي وضع حد لاحتلالها للجزر الثلاث «التي تعود الى الامارات العربية المتحدة». واعربوا عن «اسفهم امام رفض ايران تلبية النداءات التي وجهتها الامارات العربية المتحدة للبدء بحوار» حول هذه القضية.

واوضح روحاني «اننا نامل في ان يكون اصحابنا في الخليج الفارسي اخذوا عبرة من الحربين اللتين شهدتهما المنطقة وسببهما النزاع حول الأراضي»، وذلك في اشارة الى النزاعين بين العراقي وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وحرب الخليج (كانون الثاني/ يناير) - شباط/ فبراير) ١٩٩١ بعد غزو العراق للكويت.

ويذكر ان ايران والامارات العربية المتحدة التي تطالب باستعادة جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة في جنوب الخليج تتنازعان على وضع هذه الجزر الثلاث. وكانت ايران وامارة الشارقة (وهي امارة من الامارات العربية السبع) تتوليان معاً منذ العام ١٩٧١ ادارة جزيرة أبو موسى. وباءت بالفشل المفاوضات التي جرت في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ في أبو ظبي بعد رفض ايران التطرق الى وضع جزيرتي طنب الكبرى والصغرى.

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي في طهران ان حراس الثورة الاسلامية (باسدران) والجيش الايراني بداوا امس سلسلة جديدة من المناورات العسكرية في مياه شمال الخليج. واضافت المصادر ان هذه التدريبات التي اطلق عليها اسم «فجر ٧٣» ترمي الى اختبار «الجهوزية والقدرة القتالية» لدى القوات المسلحة الايرانية.

واوضحت ان هذه المناورات تستمر اربعة ايام وتشارك فيها زوارق حراس الثورة السريعة والطيران وسفن حربية عدة.

واضطلعت الزوارق السريعة بدور كبير في السنوات الاخيرة من الحرب العراقية - الايرانية خصوصاً في الهجمات على ناقلات النفط الاجنبية التي كانت تعبر مضيق هرمز.

الامارات تجدد دعوتها الى التحكيم لحل النزاع على الجزر

■ دبي - رويتر - دعا وزير الداخلية في دولة الامارات السيد محمد سعيد البادي ايران الى تقديم وثائق تدعم ادعاءها السيادة على جزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى التابعة للامارات.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الوزير قوله ليل الأحد: «اذا كانت لدى الجمهورية الاسلامية الايرانية وثائق تدعم ادعاءاتها في شان هذه الجزر يمكنها تقديمها اثناء الحوار مع دولة الامارات أو من خلال التحكيم الدولي».

وأكدت الوكالة ان دولة الامارات تستند في مطالبتها بالجزر الى وثائق تاريخية وتريد انهاء سوء التفاهم مع ايران «بتحكيم كتاب الله وسنة رسوله الكريم، وبالرجوع الى الحقوق التاريخية». واضافت ان وزير الداخلية كان يعقب على تصريح لوزير الداخلية الايراني محمد علي بشارتي نشرته صحيفة «كيهان» الايرانية في الحادي عشر من الشهر الجاري، دعا فيه دولة الامارات الى التفاوض مع ايران على المسالة.

وشددت الوكالة على ان الامارات تريد حل النزاع مع ايران على السيادة على الجزر من خلال حوار غير مشروط يشمل الجزر الثلاث. وكانت ايران اكدت ان المحادثات يجب ان تقتصر على جزيرة ابو موسى فقط.

دعا الى رفع الحظر عن العراق مؤكداً التعاون الدفاعي مع عُمان

ولايتي: الامارات تتحمل مسؤولية قطع الحوار

□ مسقط - من حسين عبدالغني:

■ دعا وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي دولة الامارات الى استئناف الحوار مع بلاده من دون «شروط مسبقة» لمعالجة النزاع على الجزر الثلاث وحمّل الامارات «مسؤولية قطع الحوار». ودعا ايضاً الى «رفع الحصار عن الشعب العراقي»، مشدداً على رغبة ايران وسلطنة عمان في تطوير «التعاون الدفاعي» بينهما.

وقال ولايتي رداً على اسئلة وجهتها «الحياة» اليه في مسقط امس ان «الحوار مع الجانب الاماراتي في شان جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى ينبغي ان يتم في جو وديّ بعيداً عن اية شروط مسبقة لان مثل هذه الشروط يخرّب جو المحادثات، ويهدم الارضية الملائمة للاستمرار في التفاوض والحوار».

وقلّل ولايتي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت يومين، من اهمية ما تردد اخيراً من ان بعض الدوائر الغربية ربط عودة العراق الى المجتمع الدولي بقيامه بدور في احتواء ايران. وقال لـ «الحياة» ان «هذا المشروع تمت تجربته من قبل ولم يؤت اي نتيجة».

وانتقد اشارة الوثيقة الأساسية لمؤتمر السكان والتنمية «الى الإجهاض والعلاقات الجنسية المنحرفة وغير المشروعة» على رغم اشتراك ايران في المؤتمر المنعقد في القاهرة.

ورداً على سؤال يتعلق بالنزاع على الجزر الثلاث بين ايران ودولة الامارات قال ولايتي ان «مسؤولية قطع الحوار تقع على عاتق الامارات. ان الحوار الذي بدا بيننا توقف بلا سبب او تبرير منطقي ولا بد ان يستانف. وقدمت ايران كل ما في إمكانها حتى لا تتوقف المحادثات. والدليل ان اخر زيارة تمت في هذا الإطار بين البلدين كانت من الجانب الايراني، وكنت على رأس الوفد الايراني الذي زار دولة الامارات العام الماضي وتوقعنا الردّ على هذه الزيارة من قبل وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الذي قبل دعوة وجهتها اليه، وما زلنا في انتظار تلبية الدعوة».

وقلّل وزير الخارجية الايراني الذي كان اجرى محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد ووزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله، من اهمية المشروع الذي تحدث عنه بعض المصادر الغربية اخيراً ويربط عودة العراق الى المجتمع الدولي والبدء برفع العقوبات المفروضة عليه، بممارسته دوراً رئيسياً في «احتواء» ايران. واعتبر ولايتي رداً على سؤال لـ «الحياة» ان «هذا السيناريو العراقي اصبح قديماً وبالياً. جرب مرة (اشارة الى الحرب العراقية - الايرانية) ولم يؤت اي نتيجة، بل تضرر الجانب العراقي نفسه، ولا اعتقد انهم في بغداد يريدون ان يجرّبوا حظهم مرة اخرى. والافضل للعراق وهو بلد مهم في المنطقة، قيام علاقات تعايش وحسن جوار بين البلدين الجارين».

ودعا الى «رفع الحصار عن الشعب العراقي»، مشيراً الى ان «ايران راغبة في مساعدة الشعب العراقي في حلّ المشاكل التي يعاني منها ولكن في اطار القرارات والقوانين الدولية». وكرر التصور الايراني للعلاقات الاقليمية في منطقة

الخليج مشدداً على ان التعاون الاقليمي «يجب ان يتم بين دول منطقة الخليج نفسها واذا تعرضت المنطقة لمشكلة لا بد ان تحلّ بواسطة تعاون بين دول المنطقة التي يجب الا تسمح للدول الاجنبية باتخاذها ذريعة للتدخل في شؤونها».

وزاد ان هذا التصور «محل اتفاق في الرؤية بين مسقط وطهران، الامر الذي اعتبره ديبلوماسيون في العاصمة العمانية مؤشراً الى استمرار رفض ايران التعاون العسكري بين دول خليجية واخرى غربية، بما في ذلك الاتفاقات التي وقعتها الكويت مع الولايات المتحدة وغيرها.

وتبادل ولايتي وبن علوي الاشادة بتطور العلاقات بين عُمان وايران، ووصفها الاول بانها «نموذج مهم للعلاقات الوديّة وعلاقات حسن الجوار في منطقة الخليج»، في حين اكد بن علوي ان بلاده «لا تجد اي صعوبة في العمل مع اخواننا في ايران سواء على الساحة الاقليمية او الدولية او مجال العلاقات الثنائية».

وشدد ولايتي على وجود ارادة سياسية لدى البلدين لتطور العلاقات بينهما بما في ذلك «التعاون في المجال الدفاعي». وتُعدّ هذه اول مرة يشير فيها مسؤول ايراني الى وجود تعاون عسكري حديث بين عُمان وايرن اللتين تشتركان معاً في الاشراف على حرية الملاحة في مضيق هرمز الاستراتيجي.

الى ذلك كرر الوزير الايراني انتقاد بلاده للوثيقة الاساسية للمؤتمر الدولي للسكان معتبراً ان «كل مسلم يعارض موضوع الاجهاض كوسيلة للسيطرة على النمو السكاني. ولا يوجد خلاف بين المسلمين على موضوع العلاقات الجنسية المنحرفة وغير المشروعة على مستوى المجتمع، لأن هذه العلاقات التي يدعو اليها الغرب ويروّج لها، ويسعى الى فرضها على المجتمعات الاسلامية هي محاولة لإفساد هذه المجتمعات كي يتسنى للغرب استغلالها بعد افسادها».

وطرح مجدداً رؤية ايران للحركات الاسلامية قائلاً: «ان تقسيم العالم الاسلامي الى متطرفين ومعتدلين مؤامرة من قبل اعداء الاسلام، من بعض الدول الغربية، مؤامرة لا تخدم العالم الاسلامي».

١٢/



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٤

نافية أي وساطة عمانية مع طهران

الإمارات تحيل قضية الجزر للدورة المقبلة للأمم المتحدة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

نفت مصادر دبلوماسية في ابوظبي ان يكون لتوقف وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي عبد الله في مطار ابوظبي مساء اول امس في طريقه للقاهرة، او المحادثات التي اجراها مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي، اي علاقة بوساطة تقوم بها سلطنة عمان بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بشأن «الجزر الاماراتية» الثلاث التي تحتلها ايران منذ عام 1971.

وقالت هذه المصادر انه «لا يوجد اي تطور جديد في شأن استئناف الحوار حول الجزر مع ايران، وان ما نقلته وسائل الاعلام عن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي خلال وجوده في باكستان لم يكن دقيقا، ولم يكن في تلك التصريحات اي جديد يشجع على القول بأن هناك تطورا في الموقف الايراني تجاه مسألة الجزر».

وردا على سؤال عما تنتظره الامارات في ظل استمرار رفض ايران الحوار حول الجزر، قال «ان دولة الامارات ليست في حالة انتظار»، مشيرا الى انها «تعد لتحرك في الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة المقبلة التي تبدأ هذا الشهر».

وحول ما تردد عن وساطة عمانية، وعما اذا كانت الامارات قد وضعت في صورة ما بحثه ولايتي في مسقط اخيرا، قالت المصادر «ان موقف الامارات واضح في هذا الصدد وهو ان الامارات ترفض اي وساطة عربية او خليجية في هذا الموضوع لان الدول الخليجية والعربية متفقة في ما بينها على حقوق الامارات القانونية والتاريخية في الجزر، وان اي قبول بالوساطة من شأنه وضع هذه الحقوق موضع تساؤل، مما يعني ان الدولة التي تقوم بالوساطة قد تراجعت عن مواقف سابقة التزمت بها في مؤتمرات خليجية وعربية، وهو امر لم يحدث».

وقالت المصادر ان هذا لا يعني ان الامارات ترفض اي مسعى من شأنه «اقناع ايران بقبول مبدأ الحوار المباشر حول الجزر الثلاث وتحكيم القانون الدولي والشرعية الدولية في النزاع القائم بين البلدين».

واوضحت المصادر «ان الامارات تسعى الى حل قانوني للخلاف على الجزر وان لديها من الحجج القانونية والوثائق التاريخية ما يساعدها في الوصول الى حل عادل، وهي مستعدة للقبول بالوثائق القانونية والتاريخية الخاصة بالنزاع كأساس للبحث عن حل».



المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١٥ سبتمبر ١٩٩٤......

أبو ظبي متمسكة بحل سلمي للنزاع على الجزر

عُمان تستجيب طلب ايران التوسط في المفاوضات مع الامارات

☐ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ باشرت سلطنة عمان وساطة بين دولة الامارات وايران لاجراء مفاوضات مباشرة بينهما من أجل ايجاد حلّ سلمي لنزاعهما على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى. ويأتي التحرك العماني بطلب من الجانب الايراني.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الزيارة القصيرة التي قام بها السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان لابو ظبي ليل الثلثاء تتعلق باجراء وساطة بين الامارات وايران حول قضية الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران.

واجتمع الوزير العماني مع الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية فور وصوله الى ابو ظبي حيث توقف فترة قصيرة وهو في طريقه الى القاهرة.

وأفاد بيان رسمي ان الاجتماع اقتصر على الوزيرين اللذين بحثا في «العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين والقضايا التي تهم المنطقة».

وكان الشيخ حمدان بن زايد في استقبال ووداع بن علوي في مطار أبو ظبي، واكدت المصادر ان الوزيرين بحثا في استئناف المفاوضات بين ابو ظبي وطهران في شان النزاع على الجزر. ولفتت الى ان زيارة بن علوي لابو ظبي جاءت بعد أسبوع على زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لمسقط حيث بحث مع كبار المسؤولين قضية الجزر في اطار قضايا أخرى تتصل باوضاع منطقة الخليج.

ودعا ولايتي الى استئناف المفاوضات المباشرة بين الامارات وايران من دون شروط مسبقة.

ولم تعط المصادر اي توضيح لموقف الامارات من التحرك العماني في اطار الوساطة الذي يأتي بعد سنتين على فشل المفاوضات الاماراتية - الايرانية. وتشير المصادر الديبلوماسية الى ان التحرك العماني يأتي هذه المرة بطلب من الجانب الايراني، ولم تفصح عن عناصر الوساطة التي بدأها بن علوي، لكنها لفتت الى ان البحث في الاجتماع المغلق ربما ركز على قيام الشيخ حمدان بن زايد بزيارة لطهران في خطوة لاستئناف المفاوضات المباشرة.

واعطى ولايتي في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مسقط اشارة الى انه زار ابو ظبي في ايار (مايو) ١٩٩٣ ووجه دعوة الى الشيخ حمدان بن زايد لزيارة طهران لكن هذه الزيارة لم تتم.

ولفتت المصادر في ابو ظبي الى ان الجانب الايراني تسبب في الغاء هذه الزيارة التي كانت مقررة في ايلول (سبتمبر) الماضي، بسبب عدم استعداد طهران للبحث في قضية الجزر الثلاث واعتبارها انها تقتصر على الخلاف في شان جزيرة ابو موسى. واعتبرت المصادر ذاتها ان تصريحات ولايتي عن القضية وتحميله الامارات مسؤولية فشل المفاوضات، بعيدة عن الحقيقة، واكدت ان الامارات كانت دائماً مع المفاوضات المباشرة ودعت اليها في اكثر من مناسبة.

وأوضحت ان دولة الامارات أعلنت موقفها الرسمي من قضية الجزر الذي يقوم على الرغبة الكاملة في تحقيق تسوية سلمية عن طريق الحوار المباشر او اللجوء الى المحافل الدولية ومحكمة العدل الدولية، والقبول مسبقاً باي حكم يصدر عنها.

وقالت المصادر ان ايران كانت دائماً ترفض الدعوات السلمية من الامارات وتؤكد احتلالها جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى وتتحدث عن سيادتها المطلقة عليهما وعدم التنازل عنهما باعتبارهما «ارضاً ايرانية».

وكان هذا الموقف الايراني السبب في فشل اول مفاوضات رسمية مباشرة بين البلدين عقدت في ابو ظبي في ايلول ١٩٩٢ وخصصت للخلاف على جزيرة ابو موسى. واعتبرت الامارات انه ضمن هذه الشروط الايرانية لن تحقق الزيارة اهدافها ولن تكون ذات جدوى.

واشارت المصادر الى ان ايران لم تبد حتى الآن مرونة واضحة تساهم في تحقيق جو مناسب لقيام الشيخ حمدان بزيارة طهران، ولفتت الى استياء الدوائر السياسية في ابو ظبي من تصريحات ولايتي التي حمّل فيها الامارات مسؤولية فشل المفاوضات المباشرة «ما يخالف الحقيقة في شكل مطلق».

واكدت ان الطريق الى المفاوضات المباشرة يجب ان يبدأ باستعداد ايران للبحث في ملف الجزر الثلاث او الاحتكام الى محكمة العدل والمحافل الدولية الأخرى. وتقول الامارات ان على الطرفين تقديم ادلتهما وأوراقهما الى المحكمة وانها مستعدة لقبول النتائج كاملة لان من يملك الأدلة على سيادته على الجزر لا يخشى المثول أمام محكمة العدل.

وتشدد المصادر ذاتها على ان الموقف الاماراتي لم يتغير بعد سنتين على فشل المفاوضات المباشرة في ابو ظبي، وهو يدعو الى حل سلمي والحفاظ على علاقات طيبة مع طهران ودعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتعتبر ان الكرة الآن في الملعب الايراني الذي عكس خلال السنتين الماضيتين تصلباً كبيراً حيال التسوية السلمية لقضية الجزر، واظهر تناقضاً كبيراً في تصريحات المسؤولين الايرانيين عن هذه القضية، التي وصل بعضها حد التهديد والحديث عن «بحور الدماء».

وتعتبر المصادر ان نجاح الوساطة العمانية الجديدة يتوقف على مدى الرغبة الفعلية لدى طهران في الوصول الى تسوية سلمية لقضية الجزر واستجابة مبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات التي اعلنها في كانون الأول (ديسمبر) الماضي لحل الخلافات مع الجارة ايران بالطرق السلمية او اللجوء الى محكمة العدل الدولية. وأكدت المصادر ان زيارة الشيخ حمدان بن زايد لطهران واردة إذا ابدت ايران رغبة جدية في بحث قضية الجزر الثلاث وبرزت مؤشرات الى نجاح هذه الزيارة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تعلن أن جزر الإمارات ملك لها إلى الأبد

طهران - ا.ش.ا: اعلنت إيران رفضها للقرار الذى اصدره المجلس الوزارى لجامعة الدول العربية، فى ختام اجتماعه امس الاول بشأن مطالبة الإمارات بإنهاء الوجود الإيرانى فى جزر ابوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى وإعادتها إلى دولة الإمارات. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان هذه الجزر هى ملك لإيران إلى الأبد.

وتطالب الإمارات بعودة جزر أبوموسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى الواقعة عند مدخل الخليج إليها وهى الجزر التى تحتلها إيران منذ عام ١٩٧١.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طهران انتقدت موقف الجامعة العربية المؤيد للامارات

البيان الايراني بشأن الجزر الثلاث يعيق الوصول الى تسوية سلمية

□ لندن - من شفيق الاسدي:

■ اكدت مصادر ديبلوماسية ان موقف ايران من بيان جامعة الدول العربية الذي يؤيد الامارات في جهودها لاستعادة سيادتها على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى يأتي استمراراً في نهج التصلب الايراني من قضية الجزر، وقالت ان هذا النهج لن يساعد في الوصول الى تحقيق تسوية سلمية لقضية الجزر.

وذكرت ايران الدول العربية امس الجمعة في بيان نقلته إذاعة طهران عن محمود محمدي الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية ان «ملكيتها للجزر الاماراتية الثلاث «أبدية ومؤكدة».

وانتقدت ايران في بيانها وزراء خارجية الدول العربية الذي صدر في القاهرة أول من امس الخميس واعلنوا فيه تأييد بلدانهم جهود الامارات لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

ولفتت المصادر الى ان تصريحات محمدي تحمل تناقضات واضحة تشير الى ان السياسة الايرانية تجاه قضية الجزر غير جادة في الوصول الى تسوية. وإن أية محادثات مباشرة تتحدث عنها طهران لن تكون مجدية في إطار التصلب الايراني والحديث عن ملكيتها «الابدية» للجزر.

وقال محمدي ان ايران تريد اجراء محادثات مباشرة مع الامارات بشأن سوء الفهم واعرب عن «اسفه للجوء الامارات بدلاً من ذلك الى إثارة مطالب خيالية ودعائية لا يترتب عليها غير خلق مشاكل ومزيد من التعقيدات».

وأكدت المصادر ان الخلاف بين الامارات وايران ابعد من التصور الذي وصفه محمدي بـ «سوء الفهم». وقالت انه يتصل بقضية مهمة جداً تتصل بسيادة الامارات على الجزر الثلاث.

وتطالب الامارات باستعادة سيادتها الكاملة على هذه الجزر التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ بالطرق السلمية ومن خلال الحوار المباشر او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وأعلنت الامارات استعدادها للوقوف امام المحافل الدولية والقبول بحكم المحكمة الدولية، ودعت ايران الى تقديم اوراقها ووثائقها الى المحكمة اذا كانت لديها ما يثبت ملكيتها لهذه الجزر.

وعقبت المصادر على تصريح محمدي بالقول ان ايران بمثل هذه التصريحات المتشددة من قضية الجزر تثبت مسؤوليتها مجدداً عن فشل أول مفاوضات مباشرة بين (ابو ظبي وطهران بشأن قضية الجزر جرت في ابو ظبي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢، وتؤكد أن الموقف الايراني لا يسمح باستئناف هذه المفاوضات.

وكان الدكتور علي اكبر ولايتي قد دعا في ختام زيارته لمسقط اخيراً الى استئناف المفاوضات المباشرة بين الامارات وايران بشأن قضية الجزر. وقال «إن الامارات تتحمل مسؤولية فشلها»، مشيراً بذلك الى ان الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لم يلب دعوته لزيارة طهران في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

وزار يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان الامارات يوم الثلثاء الماضي واجتمع الى الشيخ حمدان بن زايد، وتم خلال البحث تناول زيارة ولايتي لمسقط والتي تناولت، ما بين قضايا اخرى، مسألة الجزر.

وتؤكد المصادر ان الاجواء التي تعكسها طهران الآن لا توفر ظروفاً مناسبة لقيام المسؤول الاماراتي بزيارتها واستئناف المفاوضات المباشرة.

وتدعو الامارات الى استئناف المفاوضات في اطار استعداد ايران للبحث في قضية الجزر الثلاث مجتمعة للوصول الى تسوية سلمية والمحافظة على علاقات حسن الجوار والأمن والاستقرار في المنطقة.

وتحظى دولة الامارات في توجهها السلمي لحل قضية الجزر بتأييد مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية والمحافل الدولية الاخرى.

وأيدت جامعة الدول العربية في اجتماعها الأخير على مستوى وزراء الخارجية موقف الامارات في استعادة سيادتها على الجزر الثلاث.

وواجهت الجامعة العربية بسبب هذا الموقف انتقاداً شديداً من ايران. وقال محمدي ان ايران «تعتقد انه يجب على الدول العربية بدلاً من إذكاء نيران مثل هذه النزاعات وإثارة مطالب لا أساس لها تركيز الجهود على المشاكل الحقيقية للعالم الاسلامي مثل العدوان الصهيوني».

وتؤكد المصادر ان حديث ايران عن العدوان الصهيوني ومواجهته لا يمكن ان يصرف اهتمام المجتمع الدولي عن عدوانها المستمر على الجزر الاماراتية، وتقول ان ايران لم تبد حتى الآن اية مرونة تسمح بالوصول الى تحقيق تسوية سلمية لهذه الأزمة.



☐ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى . ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

سخافات ايرانية :

ملالى طهران يريدونها حربا شعواء !! ليعلنوا سيادتهم على جزر الإمارات إلى الأبد ..

طهران .. اعلنت رفضها للقرار الذى اصدره وزراء الخارجية العرب مؤخرا بضرورة التفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن الاحتلال الايرانى لجزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى مؤكدة سيادتها الابدية على هذه الجزر ..!!!

المساء

سيادتها الابدية على جزر الامارات ؟!!.. يبدو ان طهران تبدأ فصلا اخر سخيفا لن ينتهى الا بوقوع كارثة فى المنطقة . وايران صاحبة باع طويل وتاريخ موغل فى السخافة وانزال الكوارث منه ثمانية اعوام باكملها خاضت اثناءها حربا استنزافية مدمرة مع العراق .

لقد طالب مجلس الجامعة العربية فى دورته الاخيرة التى عقدت بالقاهرة بحل الازمة بين ايران والامارات عن طريق التفاوض ليس الا . وهو مطلب عاقل وعادل على مانظن لكن ذلك لم يعجب ملالى ايران الذين لم يعتادوا على الحوار الهادىء وتمكين الشرعية الدولية والقانون ، ويريدونها حربا شعواء لاتبقى .

ويزعم ملالى ايران التعقل والحكمة فى تصديهم للمشكلات التى تقابلهم ، ويعلنون دائما براءتهم من اى عمليات تنغيص تحدث فى المنطقة او تقع على الساحة العالمية .. لكنهم يتناسون او بمعنى اصح يتغابون عن حقيقة هامة ، هى انهم هم البادئون باشعال فتيل اى ازمة تندلع فى المنطقة ، مثلما يفعلون الان بضمهم لجزر الامارات الثلاث دون افساح مجال للحديث عن التفاوض او الحوار .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٤

دعوا ايران الى القبول بإحالة الخلاف على الجزر الاماراتية الثلاث على محكمة العدل الدولية

وزراء خارجية الخليج يدينون النظام العراقي لمحاولته الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية

□ الرياض - «الحياة»:

■ دان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في بيانه عن دورته العادية الثانية والخمسين التي عقدت في الرياض أول من امس «النظام العراقي لمحاولته التحلل من التزاماته الدولية المترابطة»، مجدداً تاكيده «ان احترام سيادة دولة الكويت وحدودها الدولية واطلاق جميع الاسرى والمحتجزين تمثل صلب الالتزامات التي نص عليها القرار ٦٨٧».

ودعا المجلس المجتمع الدولي «الى التصدي لمحاولات النظام العراقي الالتفاف على قرارات الشرعية الدولية»، مشيداً في هذا الصدد «بابقاء مجلس الامن خلال شهر ايلول (سبتمبر) الجاري العقوبات على النظام العراقي حتى ينفذ كل قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وبنود القرار ٦٨٧، لا سيما منها المتعلقة باحترام سيادة دولة الكويت والاعتراف الموثق بالحدود الدولية بين دولة الكويت والعراق وفقاً للقرار ٨٣٣ وعلى اساس صدور تشريع من مجلس قيادة الثورة العراقي ومن المجلس الوطني العراقي وينشر في الجريدة الرسمية العراقية ويوثق ويودع لدى الامم المتحدة، والافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى، والمباشرة بدفع التعويضات، ونبذ الارهاب»، مقدراً في هذا الخصوص للدول الاعضاء في مجلس الامن «موقفها الحازم المطالب بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن».

وجدد المجلس الوزاري «تاكيد حرصه التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه، وتعاطفه مع الشعب العراقي الشقيق في محنته ومعاناته التي يتحمل النظام العراقي مسؤوليتها الكاملة نتيجة رفضه تنفيذ قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ اللذين يعالجان احتياجات العراق الغذائية والدوائية».

وفي ما يتصل بالعلاقات بين دول مجلس التعاون وايران أكد البيان موقف دول مجلس التعاون الخليجي «الداعي الى الحفاظ على امن المنطقة واستقرارها وارساء علاقات جوار طبيعية تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية».

وقال: «انطلاقاً من هذه المبادئ فقد ناشدت دول المجلس ايران مراراً الاستجابة لدعوة دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية الاحتلال الايراني للجزر الثلاث طنب الكبرى، وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بالطرق السلمية وعبر المفاوضات الثنائية الجادة». واعرب المجلس عن تقديره «للجهود التي بذلتها دولة الامارات العربية المتحدة لحل هذه الخلافات ثنائياً» وقال: «نظراً لعدم ابداء ايران الرغبة الجادة في بحث انهاء احتلالها للجزر الثلاث، يدعو المجلس ايران الى القبول باحالة هذا الخلاف على محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهة الدولية المختصة لحل النزاعات بين الدول».

وعرض المجلس مستجدات مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولاحظ «بارتياح التقدم الملموس الذي تم تحقيقه على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي والخطوات المهمة التي اتخذها الجانبان في اطار النقل المبكر للمسؤوليات الى السلطة الفلسطينية المدنية وتوسيع صلاحيات الحكم الذاتي الفلسطيني». كما رحب المجلس بالتقدم الذي تحقق على المسار الاردني - الاسرائيلي، معبراً «عن قلقه البالغ لعدم احراز تقدم ملموس في المفاوضات على المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي بسبب تعنت اسرائيل وامتناعها عن تطبيق الاسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر السلام في مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام». وجدد تاكيد دعمه التام لعملية السلام «على كافة المسارات بهدف التوصل الى حل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي استناداً الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام، وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

القدس

وطالب المجلس الوزاري المجتمع الدولي «لا سيما مجلس الامن وراعيي عملية السلام، التأثير على اسرائيل لعدم تغيير الوضع القائم لمدينة القدس وفقاً لحدود ١٩٦٧، والامتثال لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس الشريف وضرورة التزامها عدم احداث تغييرات في خصائصها السكانية اثناء المرحلة الانتقالية تخل بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم».

وعبر المجلس عن «بالغ قلقه لاستمرار اسرائيل في اعتداءاتها على سيادة لبنان وتشريد سكان القرى اللبنانية في انتهاك صريح للمواثيق الدولية وبما يتنافى ومسيرة السلام في الشرق الاوسط». وقال انه «اذ يدين اسرائيل لارتكابها هذه الاعمال العدوانية، فانه يطالب مجلس الامن وراعيي مؤتمر السلام اتخاذ كل ما من شأنه وقف هذه الاعتداءات على المدنيين في لبنان والضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ بما يحقق انسحاباً فورياً وغير مشروط من الجنوب اللبناني».



وقال المجلس في بيانه انه «يتابع بقلق بالغ تطورات الوضع في الصومال الشقيق»، معبراً عن امله بان «يتحقق الوفاق الوطني الذي يحفظ للصومال وحدته واستقلاله».

وبالنسبة الى تطورات الاوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك اشار المجلس في بيانه الى «رفض الصرب خطة السلام التي اقرتها مجموعة اتصال الدول الخمس»، وعبر «عن قلقه العميق ازاء استمرار القوات الصربية في تحديها للمجتمع الدولي وانتهاكها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بمواصلتها ارتكاب اعمال التطهير العرقي والابادة الجماعية لمسلمي البوسنة والهرسك والاعتداء على افراد الامم المتحدة وعرقلة وصول الامدادات الانسانية الى اهالي البوسنة».

واكد المجلس ان «استقلال جمهورية البوسنة والهرسك وسلامة اراضيها وسيادتها ووحدتها يجب الا تخضع للمساومة تحت اي ظرف وان سراييفو هي عاصمتها الموحدة غير القابلة للتقسيم». وجدد مطالبته مجلس الامن «الحيلولة دون مكافاة العدوان، واعلان جمهورية البوسنة والهرسك بكاملها منطقة آمنة، ونشر قوات دولية على طول حدود البوسنة والهرسك مع صربيا والجبل الاسود لوقف تدفق المساعدات العسكرية، وتمكين جمهورية البوسنة والهرسك من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وفقاً للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة بما في ذلك رفع حظر السلاح المفروض عليها». وعبر المجلس «عن قلقه البالغ لاستمرار اعمال العنف والاقتتال في افغانستان». وناشد «كل فصائل الجهاد الافغاني وضع مصلحة الشعب الافغاني فوق كل اعتبار، والتوقف عن الاقتتال والالتزام باحكام اتفاق مكة المكرمة».



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٤

بيان وزراء الخارجية لم يشر الى موضوع اليمن

قضية الجزر: دول الخليج تدعو ايران لطرحها في المحكمة الدولية

□ الرياض - من سليمان نمر:

■ دعت دول مجلس التعاون الخليجي إيران الى القبول بعرض نزاعها مع الامارات بشأن الجزر الثلاث على محكمة العدل الدولية، وحملت في بيان صدر عن اجتماعات وزراء خارجيتها اسرائيل مسؤولية التعثر في عملية السلام. (راجع ص ٥)

وقد لاحظ المراقبون السياسيون ان البيان الصحافي الذي صدر عن اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون ليل السبت - الأحد، لم يشر على الاطلاق الى تطورات الوضع في اليمن على رغم إنه كان من المواضيع المهمة التي ركز الوزراء الخليجيون الستة مشاوراتهم عليها. وهذا يؤكد ان الوزراء تفاهموا على ترك موضوع العلاقة مع اليمن لسياسة كل دولة مع الاخذ في الاعتبار ضرورة حض الحكومة اليمنية على حل مسألة عودة القادة اليمنيين المعارضين (الجنوبيين) الى صنعاء. وقد سُئل الامير سعود الفيصل عن الموضوع اليمني وعدم وروده في البيان الختامي، فقال ان دول الخليج عبرت خلال المداولات عن «املها في ان يسود الوفاق وان يكون الحوار هو اللغة الحقيقية للتعاون بين الاشقاء في اليمن ليكون هناك استقرار وازدهار في اليمن وهو ما تحرص عليه دول المجلس».

وجاء بيان المجلس الوزاري الخليجي ليعبر عن مواقف دول مجلس التعاون التي ستتخذها خلال الاجتماعات المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة، وليس في هذه المواقف أي جديد سوى ما يمكن ملاحظته في ما يأتي:

- اولاً: تصعيد الموقف المتشدد تجاه العراق من أجل اخذ الضمانات اللازمة للحصول على اعتراف عراقي أكيد بضمانة الأمم المتحدة باستقلال الكويت وسيادتها على اراضيها وحدودها التي اقرتها الأمم المتحدة. اذ طالب البيان الخليجي بصدور تشريع من مجلس قيادة الثورة العراقي ومن المجلس الوطني العراقي ينشر في الجريدة الرسمية العراقية ويوثق ويودع لدى الأمم المتحدة (...)، وذكر مصدر وزاري خليجي لـ «الحياة» ان الكويت ودول المجلس تطالب بهذه الضمانات لانها لا تثق بالتزام الرئيس العراقي صدام حسين بالمواثيق والاتفاقات، والمثل على ذلك اتفاقه مع ايران (اتفاق الجزائر عام ١٩٧٥) بشأن شط العرب، الذي نقضه عام ١٩٨٠.

- ثانياً: دعوة ايران الى القبول بإحالة خلافها مع دولة الامارات بشأن الجزر الاماراتية الثلاث الى محكمة العدل الدولية «باعتبارها الجهة الدولية المختصة لحل النزاعات بين الدول». ودعت الدول الخليجية للمرة الأولى الى طرح الموضوع على محكمة العدل الدولية بسبب «عدم ابداء ايران الرغبة الجادة في بحث انهاء احتلالها للجزر الثلاث».

- ثالثاً: اعرب الوزراء الخليجيون، للمرة الأولى، عن قلقهم البالغ لعدم احراز تقدم ملموس في المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل «بسبب تعنت اسرائيل وامتناعها عن تطبيق الأسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر السلام في مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام»، كما طالبت الدول الخليجية بالضغط على اسرائيل لكي تكف عن وضع العراقيل امام ممارسة السلطة الوطنية الفلسطينية لمهماتها.

وعلم ان هذه المطالبة جاءت بناء على طلب من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات للدول الخليجية لتقديم دعم سياسي له أمام المجتمع الدولي من اجل ان تستطيع السلطة الوطنية ممارسة مهماتها.

ويشير مراقبون الى أن ورود اكثر من فقرة في البيان الوزاري الخليجي تحمل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في المنطقة انما يعبر بشكل غير مباشر عن عدم استعداد دول مجلس التعاون للمضي في خطوات اكثر قدماً في المفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالشرق الأوسط، التي تشارك فيها الدول الخليجية واستضافت اثنين من اجتماعات لجانها.

المدوس للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

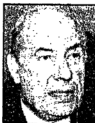
الجامعة العربية تؤكد دعمها لحق الإمارات فى الجزر الثلاث

.. وايران ترفض بيان مجلس التعاون وتؤكد ملكيتها للجزر

كتبت ـ رشا أبوالمجد:

أعربت جامعة الدول العربية عن اندهاشها الشديد من تصريحات الناطق الرسمى باسم وزارة الخارجية الايرانية حول الموقف العربى وموقف الجامعة من احتلال ايران للجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة

وصرح السفير عدنان عمران الامين العام المساعد للشئون السياسية بالجامعة العربية بأن ايران غير مهتمة بانهاء عدوانها واحتلالها لهذه الجزر وغير مهتمة ايضا باقامة علاقات تعاون وصداقة مع جيرانها فى الخليج.



عدنان عمران

وأضاف الامين العام المساعد أهمية الحفاظ على علاقات حسن الجوار والتعاون مع ايران وأعرب عمران عن امله فى ان يعيد المسئولون الايرانيون النظر فى المنطقة والأسلوب ونوعية التصريحات التى يطلقونها وان يتجاوبوا عوضا عن ذلك مع نداءات الصداقة وحسن الجوار وان يقبلوا الاحتكام لمبادىء القانون الدولى بما فى ذلك محكمة العدل الدولية.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة انباء «أسوشيتدبرس» أن إيران رفضت بشدة بيان مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى أكد ملكية الإمارات لجزر طنب الكبرى، والصغرى، وأبوموسى المتنازع عليها مع إيران.

وقال متحدث باسم الخارجية الإيرانية أمس: إن إمتلاك إيران للجزر الثلاث مسالة محسومة مشيرا إلى ان بيان دول مجلس التعاون يحتوى على مغالطات ومزاعم ستؤدى إلى عدم الإستقرار والتجزئة فى المنطقة.

ايران تهاجم الموقف الأميركي من قضية الجزر

■ طهران - ا ف ب - دان رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري أمس تصريحات السفير الاميركي في الكويت ريان كروكر الذي دعا ايران الى انهاء احتلالها جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات. ووصف هذه التصريحات بانها «في غير محلها». وقال ناطق نوري امام النواب الايرانيين موجهاً كلامه الى السفير الاميركي: «هذا الأمر لا يعنيك» مؤكداً ان الايرانيين «سيدافعون بقوة وعزم عن ارضهم حتى اخر قطرة من دمائهم».

وكان السفير دعا ايران الى «التخلي عن سلوكها العدواني» وانهاء احتلالها للجزر الثلاث. وتابع ناطق نوري ان «سيادة ايران على الجزر الثلاث حق مطلق (لانها) تشكل جزءاً من الاراضي الايرانية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

على باب الله : محمود السعدنى

الحاج محمدى .. وإسلامكو!

هل سمعتم عن السيد محمدى ؟ إنه ليس بائع طرشى فى الجيزة ، ولا هو صاحب قهوة فى حى باب الشعرية، ولكنه سياسى ضليع ومسئول بارز ومرموق، ودبلوماسى محترف يعرف كيف يذبح القطة ثم ينتزعها حية من جيب الزبون . السيد محمدى هو المتحدث الرسمى بوزارة الخارجية الإيرانية . السيد محمدى وهذه أوصافه وألقابه إستفزه بشدة ما تضمنه بيان وزراء الخارجية العرب ، الذى إنعقد فى القاهرة أخيرا ، حول الجزر العربية الثلاث فى مضيق هرمز ، وهى جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى . وهى جزر تتبع الإمارات العربية المتحدة ، وسيادة العرب عليها ليست محل شك أو مساومة . وكل ما جاء فى بيان وزراء الخارجية العرب أنه حث إيران على التفاوض مع دولة الإمارات بشأن مصير الجزر التى إحتلتها إيران واغتصبتها وأعلنت ضمها إليها منذ عدة سنوات . لم يطالب مؤتمر وزراء الخارجية العرب بشن الحرب على إيران لانتزاع الجزر المغتصبة، ولم يشجب موقف إيران ، ولم يعقد حلفا لإسقاط النظام فيها ، ولكن كل ما طلبه هو التفاوض والتفاهم والدخول فى حوار مع أصحاب الأرض المغتصبة .

لكن السيد محمدى لافض فوه ومات حاسدوه لم يعجبه بيان وزراء الخارجية العرب ، فانتفض غاضبا وأعلن على شاشات التليفزيون العالمية أن بيان وزراء الخارجية العرب هو تدخل فى الشئون الداخلية الإيرانية . ليه يا عم محمدى ؟ لأن الجزر الثلاث أرض إيرانية وسيادة إيران عليها أبدية ومؤكدة ! يا سبحان الله .. أبدية ومؤكدة يا عم محمدى يا مؤمن يا مسلم ! طيب قول إنشا الله ! ثم إيه حكاية أبدية ومؤكدة دى ، إنها عبارات المتحدث الرسمى لحكومة إسرائيل نفسها عندما يتعرض فى حديثه عن مدينة القدس ، فهى فى رأى المتحدث الإسرائيلى عاصمة إسرائيل إلى الأبد ! كلكم ماشاء الله وقعتم عقدا مع الأبد ، لصياغة مستقبل الكون على مزاجكم وعلى هواكم ... ومن هنا وإلى الأبد ! وأسأل عم الحاج محمدى .. لماذا الكلام يخرج من طراطيف أنوفكم عندما يكون الحديث مع العرب أو عن العرب ؟ ولكنكم عندما تتحدثون عن الشيطان الأكبر (الولايات المتحدة) تصبحون فى غاية التهذيب والأدب . وأسأل مولانا المحمدى مرة أخرى ، ما الفرق بين إيران جلالة الشاه وإيران الحاج محمدى ؟ كان الشاه يفرض هيمنته على المنطقة باستعراض عضلات أسطوله فى مياه الخليج ، وكان دائم التهديد للعرب بالأسلوب نفسه الذى إتبعه الملك سابور فى تعامله مع شيوخ القبائل فى الجاهلية . فلما قامت دولة الفقيه على أنقاض دولة الطاووس ، وجاء آية الله محمدى إستبشر العرب خيرا ، ولكنها كانت فرحة ما تمت



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٤

خدها الغراب وطار !

كانت أول القصيدة كفراً باحتلال الجزر العربية الثلاث وطرد سكانها العرب وعدم السماح بدخول أي منهم إلى الجزيرة إلا بتأشيرة إيرانية ، وكانت نهاية القصيدة كفرا أيضا بإضرام نار الحرب مع العراق وهى الحرب التى إستمرت ٨ سنوات كاملة، ضاع فيها ملايين من أبناء المسلمين وتبدد بسببها عشرات المليارات من ثروتهم ما الفرق إذن يا عم محمدى بين إيران وإسرائيل .. على الأقل بالنسبة للعرب . هل تجد أنت أى فرق يا شيخ محمدى ؟

والعبدلله فى الحقيقة لا يلوم إيران ولا يلوم إسرائيل . ولكن اللوم كله يقع علينا نحن العرب . لأننا بسبب سوء أحوالنا وسوء سلوكنا أصبحنا كما تنبأ لنا الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – يأتى يوم على أمتى يصبحون فيه كبغاث الطير ، تتكالب عليهم الأمم كما تتكالب الأكلة على قصعتها . قالوا .. أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال بل إنكم يومئذ لكثير ، ولكن يلقى الله فى قلوبكم بالوهن . قيل وما الوهن يا رسول الله ؟ قال حب الدنيا وكراهية الآخرة . صدقت يا رسول الله ، أصابنا الوهن بالفعل وتكالبت علينا الأمم كما تتناوش الأكلة قصعتها ، وأصبحنا كالطير الداجن لا يهش ولا ينش.

ولو كان للعرب وجود حقيقى فى أرضهم ما كان الحاج محمدى جرؤ على التفوه بهذه الكلمات المتغطرسة وما كانت حكومة الحاج محمدى جرؤت على خطف الجزر العربية جهارا نهارا وعلى مرأى من العرب الأشاوس . ولكن العرب هانوا على أنفسهم فهانوا على الناس ، وهم هانوا إلى حد إجتياح العراق للكويت وإلى حد نشوب الحرب بين مصر وليبيا أيام السادات ، وإلى حد الحرب الأهلية بين عرب الجنوب فى اليمن وعرب الشمال . وها هى الحرب الآن على وشك أن تشتعل بين المغرب والجزائر . وها هى دولة قطر التى هى فى الوقت نفسه عضو فى مجلس التعاون الخليجى فى حالة سمن على عسل مع حكومة الحاج محمدى ، وبالرغم من إحتلال حكومة الحاج محمدى للجزر العربية وإصرارها على إنها جزر إيرانية من عهد كسرى أنو شروان . والحق .. ليست قطر وحدها ولكن هناك دولاً عربية أخرى أخر حلاوة وطلاوة مع طهران ، وملعون أبو الجزر الثلاث أو المدن الثلاث . وإيه يعنى ثلاث جزر لا راحوا ولاجم ذهبوا هنيئا مريئا لإيران ؟ وإيه يعنى دولة من دول الخليج أو حتى دولتين تذهبان إلى جيب إيران ؟ وإيه يعنى كل الأرض العربية إذا هبرتها إيران أو حتى سورينام أو حتى جمهورية الدومينيكان ؟ وإيه يعنى كل الأرض بما عليها ومن عليها ، إذا كان أهلها لا يستطيعون حمايتها وليس لديهم القدرة للدفاع عن شرفها !

ومن حق الحاج محمدى والحاج بشندى وحجة الإسلام عتريس أن يتبحبحوا ويتبجحوا ، وماذا يستطيع العرب أن يفعلوا ؟ وقد أدركهم الوهن .. يا رسول الله !

ο ο ο

خبرونى بالله عليكم .. كيف نكابر أو نزعم أننا قيادة الأمة العربية ، أو أننا طليعة الأمة العربية ، أو حتى جزء من الأمة العربية ؟ بينما اللغة العربية تنسحب الآن من بلدنا ، وتتراجع أمام زحف من جيوش الرطانة الغريبة التى لا أصل



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

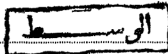
لها ولا فصل . شركاتنا الكبرى الآن اسمها جولدن فارم وميتلاند . وكل الشركات وحتى الصغيرة منها تنتهى بعبارة (كو) ، عبدالشكوركو ومرزوقكو وعبدونكو ومنوفكو وإسلامكو ، وهى شركة سمعت عنها أخيرامن المهندس فهيم ريان! وأغلب الظن أن معظم الذين يستخدمون العبارة لا يفهمون معناها على وجه التحديد . وأقول لهؤلاء بأن (كو) هى إختصار لكلمة كومبانى بمعنى شركة ، واستخدامها فى بلاد الخواجات أمر مفهوم، ولكن استخدامها فى بلادنا أمر يدعو إلى السخرية والاستهزاء . تصوروا منوفكو !! طيب وفيها إيه لو قلت شركة منوف هل يتصور أصحاب منوفكو أن الإسم على هذا النحو يفتح لهم الأبواب ويجلب لهم المنافع ؟ وإسلامكو لخدمات الطيران .. هل يليق الجمع بين الإسلام وكو مهما كانت الغنائم والأرباح ؟ وهل يتصور أصحاب إسلامكو أنهم بهذا الإسم المفبرك يستطيعون الوصول إلى بان أمريكا وإيرفرانس وسابينا وتى دبليو إيه؟ ثم .. أليس من الغريب أن تفرض الجزائر اللغة العربية على المحلات والشركات ؟ بينما نحن نترك الحبل على الغارب حتى أصبحنا على الحال التى نحن عليها الآن ! إنها محنة صدقونى ، والجيل القادم من المصريين سيتكلم أفراده اللغة الرومية . وأكاد ألمح الآن بداية نشوء لغة جديدة فى مصر لاعلاقة لها باللغة العربية .

وتستطيعون حضراتكم أن تلمسوا هذا الأمر بأنفسكم إذا شاهدتم أى مسرحية من مسرحيات هذه الأيام أو أى مسلسل تليفزيونى إلا من النادر القليل أو إذا استمعتم إلى أى أغنية من أغانى الموجة الجديدة . ماذا أقول .. أقول يا بهية وخبرينى ع القتل سيبويه ؟ قتلوه الأرزقية بتوع مرحلة الإنفتاح والإنبطاح الذين دبروا لقطع كل العلاقات بيننا وبين العالم العربى لكى يخلو لهم الجو لتحقيق الوفاق والعناق مع سادة النظام العالمى الجديد !

ولكن هذا كان فى السبعينات ، فما هو عذرنا الآن ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤

وكيل خارجية الامارات بالوكالة سيف سعيد ساعد لـ «الوسط»:

الجزر لن نمنحها للقواعد الاجنبية ونريد حلاً لها من دون طرف ثالث

ابو ظبي - هند عمرو

■ جاء الغاء زيارة كان الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات ينوي القيام بها لايران ليفتح مجدداً ملف الجزر الثلاث التي تحتلها ايران، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وكانت وتيرة الاحداث تصاعدت في الفترة الاخيرة، عندما اصدر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بياناً يساند مطالبة الامارات بالجزر، وردت ايران بأن الجزر "ايرانية وستبقى ايرانية".

"الوسط" التقت وكيل وزارة الخارجية بالوكالة في دولة الامارات، سيف سعيد ساعد، وسألته عن تطورات قضية الجزر، باعتباره احد ابرز المتابعين لها في الوزارة.

● **لماذا تأخر حسم موضوع الجزر، أو حتى المطالبة بها حتى الآن؟**

- منذ البداية تحركنا على كل الاصعدة الاقليمية والعربية والدولية، اقليمياً ابلغنا الدول الشقيقة والجارة التي تشكل مجموعة مجلس التعاون الآن. كذلك اعلمنا مصر وغيرها من الدول العربية، وارسلنا اكثر من مذكرة الى الجامعة العربية والامم المتحدة. لم نسكت ولم ننس قضية الجزر ابداً. وفي سجلات المنظمات الدولية خير دليل على ما قمنا به. لكن ظروفاً سياسية ومحطيات دولية واقليمية فرضت على الامارات مراعاة الامور. ففي مرحلة التغيير في ايران وسقوط نظام الشاه كنا ننتظر استقرار الامور لمناقشة الثورة الاسلامية في الموضوع. وكان املنا كبيراً في امكان التفاهم مع الثورة الاسلامية في ايران، على اساس وحدة الدين والمصالح المشتركة في المنطقة. ثم جاءت الحرب العراقية - الايرانية لتؤخر مفاتحتهم بالقضية.

الان نرى ان كل المؤشرات مواتية للتفاهم مع ايران حول المسألة فكان ان حركناها على مستوى مجلس التعاون ثم الجامعة العربية ثم دول "اعلان دمشق".

حتى الآن يؤكد الجانب الايراني استعداده للتفاهم في قضية ابو موسى باعتبار ان هناك مذكرة تفاهم بخصوصها ويمكن مناقشتها، إلا انه يرفض حتى مجرد الاشارة الى ان طنب الكبرى وطنب الصغرى جزء من الامارات.

● **ثمة وثائق ووقائع تفيد أن ايران تحاول استئجار او شراء طنب الكبرى، فما هو ردها على مطالبة الامارات بالجزر؛ وهل اقرت بأنها تحتل الجزيرتين؛**

- احداث كثيرة شهدتها طنب تدين السلوك الايراني التوسعي وتؤكد عروبة هذه الجزر. ان سكان طنب المطرودين لا يزالون على قيد الحياة وهم ينتسبون لقبائل عربية. ايران تقول ان لديها وثائق لم تظهرها، وهي تردد او تشيع بأن البريطانيين ساعدوا القواسم على احتلال جزر طنب، عندما كانت المنطقة تحت الحماية البريطانية. وهذا هراء لأن العالم كله يعرف نوعية الصراع الذي شهدته المنطقة بين البريطانيين والقواسم، فكيف تساعدهم (اي القواسم) على احتلال جزر ايرانية؟! من جانب آخر تنسى ايران ان تاريخ الجزر العربي اقدم بكثير من تاريخ الوجود البريطاني في المنطقة. ان حقوقنا التاريخية ثابتة، واذا كان هناك كلام آخر فليقله الايرانيون!

● **حاكم رأس الخيمة يفضل عدم ايصال القضية الى محكمة العدل الدولية، وحلها في اطار سياسة النفس الطويل. فهل استنفدتم كل الوسائل؛ وهل حان الوقت لرفع القضية الى محكمة دولية؛**

- نحن مستعدون للدخول في مفاوضات مباشرة مع ايران. نريد حل هذه المسألة معها من دون اي طرف ثالث. وعلى الجانب الايراني ان يعرف ان تمسكه بالجزر تحت اعذار استراتيجية وجغرافية لا يكون على حساب سيادة دولة على اراضيها.

● **هل يمكن اجراء اي نوع من الترتيبات الثنائية بخصوص طنب الكبرى والصغرى، كما حدث سابقاً بالنسبة الى أبو موسى؛**

- ليس لدينا اي استعداد لأي نوع من الترتيبات يخالف حقوقنا المشروعة في الجزر. لسنا بحاجة للتأجير ونصر على عودتها كاملة لدولة الامارات. هذا موضوع غير قابل للنقاش.

● **تقول ايران انها تخشى منح الجزر كقواعد عسكرية لقوى اجنبية في المنطقة؛**

- دولة الامارات دولة مستقلة ذات سيادة. اما الاتفاقات الاقتصادية والثقافية وحتى الاستراتيجية فهي شأن خاص بها، وأمر منح قواعد اجنبية في بلادنا غير وارد اطلاقاً، وتاريخنا السياسي خير دليل. الايرانيون يعرفون ذلك تماماً والامارات لديها القدرة والامكانية لحماية أرضها وادارة جزرها.

هذه اعذار تحاول ايران ترويجها لتعزيز احتلالها للجزر.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في السنوات الاخيرة اتبعت ايران في جزيرة ابو موسى سياسة التهجير وتقليص الوجود العربي. هل كانت وزارة خارجية الامارات تتابع ذلك؟

– الاحداث المتلاحقة في المنطقة خلقت اشكالات كثيرة، في الوقت الذي كانت ايران تعزز وجودها العسكري في الجزيرة ولا تلتزم حتى ببنود مذكرة التفاهم الموقعة بينها وبين امارة الشارقة.

● مذكرة التفاهم مع الشارقة لم تحدد الفترة الزمنية فيما ايران تريد ان تتفاهم على اساسها، فهل توضحون الامر؟

– نحن الآن نضع هذه المسألة في رأس جدول مفاوضاتنا مع الايرانيين. سنطالب بتحديد المدة الزمنية التي ستبقى فيها إيران على ارض الجزيرة. واعتقد ان هذا من حقنا، لقد تقدمنا في السابق بهذا الطلب اثر اعلان اتحاد الامارات وبعد توقيع المذكرة وطلبنا تحديداً الاعلان عن سيادة الامارات على الجزيرة. لكن ايران تجاهلت مطالبنا، ان امارة الشارقة التي ادارت الجزء العربي، بعد مذكرة التفاهم، حاولت جاهدة المحافظة على هذا الجزء، لكننا خسرنا الجزيرة بأكملها، نعم ان ايران تلجأ الى اجراءات تهجير تعسفية وتحول الجزيرة الى ترسانة وقاعدة عسكرية وهذا يتناقض مع كل مذكرات التفاهم.

ان تطلعات نظام الشاه وسياسته التوسعية وترسانته العسكرية كانت عناوين بارزة للسياسة الايرانية الخارجية. ويبدو ان هذه التطلعات لم تختلف مع مجيء الثورة الاسلامية. انه لأمر محير، لقد طلبوا من مواطنينا والعرب العاملين في مؤسساتنا داخل الجزيرة، في مجالات التربية والتعليم والصحة والكهرباء، الحصول على بطاقات عمل ايرانية للسماح لهم بالبقاء، تحمل اسم محافظة ابو موسى، الجمهورية الاسلامية الايرانية. هذا كثير، ولا علاقة له بأي مذكرة تفاهم.

● لماذا عادت السخونة الى موضوع الجزر الآن، هل الأمر مرتبط بمستجدات معينة في المنطقة؟

– هذا كلام تروج له إيران الآن لتربط بين اتفاقات امنية وهمية يخيل لإيران اننا في صدد عقدها مع اطراف اجنبية او في صدد درسها. ونحن بدورنا نؤكد ان خياراتنا ذاتية ولا تضر بمصالح الاخرين ■



الامارات: قضية الجزر المحتلة الى التحكيم الدولي

أبو ظبي - «الوسط»

قالت مصادر ديبلوماسية عربية في ابو ظبي ان الحملة السياسية والديبلوماسية المكثفة التي قادتها الامارات العربية المتحدة اخيراً حول قضية الجزر الثلاث التي تحتلها ايران (طنب الصغرى وطنب الكبرى وابو موسى) تحمل في لهجتها الجديدة منحى اكثر تشدداً من السابق. وهذا ما لوحظ من خلال اسلوب طرح القضية عبر المحافل العربية والدولية وفق خطة منسقة تنفذها الامارات على مراحل تمهيداً لطرح المسالة في النهاية على التحكيم الدولي بعدما اعدت ملفها لذلك.

وكانت الامارات قادت حملة في الأيام الماضية لمطالبة ايران بالتفاوض الجدّي لحل مسالة الجزر الاماراتية المحتلة بالوسائل السلمية. وجاءت الحملة على الشكل الآتي:

- إثارة القضية خلال زيارة يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية لابو ظبي حيث عقد اجتماعاً مع وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

- طرح مسالة الجزر كبند رئيسي على جدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذي طالب ايران باجراء مفاوضات جادة مع الامارات لانهاء ازمة الجزر بالطرق السلمية ووفقاً للمواثيق الموقعة بين الجانبين معلناً دعمه الكامل للامارات في جهودها لاستعادة الجزر.

- صدور موقف بارز خلال اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي على مستوى وزراء الخارجية في الرياض يدعو ايران الى الاستجابة لمبادرة الامارات ويعلن الأسف للموقف الايراني على رغم المبادرة التي دعت الى التفاوض الجدي لحل المسالة.

- صدور موقف مماثل من الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ فاهم القاسمي (وهو اماراتي) يعتبر مبادرة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الداعية الى اجراء مفاوضات جادة مع ايران الأساس الذي يضفي على المنطقة جواً من الاستقرار.

- انتقال الامارات بالمسالة الى المحافل الدولية واثارتها من خلال ورقة العمل التي تقدم بها وفدها في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في كوبنهاغن.

- تنظيم حملة اعلامية ترافقت مع طرح المسالة عبر المحافل العربية والدولية، تنتقد ايران بشدة، وبلهجة اكثر صراحة من ذي قبل، وتتهم ايران بـ «الرياء والتحايل» واضاعة الوقت واطلاق التهديدات «التي لم تعد تخيف احداً».

وترى المصادر الديبلوماسية ان هذه الحملة الاماراتية لن تقف عند هذا الحدّ وستتبعها خطوات اخرى، اضافة الى اثارة القضية مجدداً في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الشهر الحالي.

ولوحظ بشكل خاص ان اجهزة الاعلام في الامارات ابرزت بشكل واضح مسالة التحكيم الدولي داعية ايران الى «عدم تشغيل الاسطوانة الاعلامية ذاتها» وان توافق بدلاً من ذلك على التحكيم «الذي لجات هي اليه في موضوع ارصدتها المجمدة لدى بعض الدول والمؤسسات».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

بعد رفضها توجه الامارات الى محكمة العدل الدولية

ايران تصعّد في قضية الجزر وتتحدث عن خيار عسكري

□ ابو ظبي –
من شفيق الأسدي:

■ صعّدت طهران لهجتها في شان خلافها مع دولة الامارات على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها ايران عام ١٩٧١، وتحدثت عن خيار عسكري، داعية بلدان المنطقة الى ان تتذكر «الدفاع المقدس الذي خاضه الشعب الايراني في مواجهة العراق».

وكتبت صحيفة «همشهري» الايرانية الناطقة باسم بلدية طهران امس ان القنوات التلفزيونية الثلاث في دولة الامارات تعرض منذ اسابيع مسيرات عسكرية، وتذيع خطباً لقادة البلاد عن الاستعداد العسكري للسكان.

ولا يستند حديث الصحيفة الايرانية الى اي أساس، ويضع الصدقية الايرانية موضع الشك لانها تبني مواقفها على الشك والوهم فلم يحدث ان بثت القنوات التلفزيونية في الامارات اية برامج عسكرية، او وجهت اية نداءات لاستعدادات عسكرية وتدريب السكان على الأعمال العسكرية.

وتذهب السلطات الايرانية الى أبعد من ذلك في اثارة الأوهام حول الخلاف مع الامارات، وترى في بيان دول مجلس التعاون الخليجي الذي دعا ايران الى القبول بالتوجه الى محكمة العدل الدولية لعرض قضية الجزر عليها «مؤامرة جديدة تحيكها الولايات المتحدة» مع ما يكتنفها من تدهور للعلاقات بين طهران وأبو ظبي، اضافة الى باقي اعضاء مجلس التعاون.

وبدا أن طهران قرات بيان دول مجلس التعاون في شكل خاطئ، فالبيان يشكل تحولاً في موقف دول المجلس لايجاد حل سلمي من خلال محكمة العدل الدولية، وليس تصعيداً ضد ايران.

ودفع دول المجلس الى هذا التحول انها لم تجد لدى ايران رغبة جدية في حوار مثمر نتيجة تاكيد طهران باستمرار عدم استعدادها لقبول مناقشة «السيادة الايرانية» على الجزر الثلاث، وحديثها عن ازالة سوء الفهم بين ايران ودولة الامارات فقط لذلك رات دول المجلس مناشدة ايران قبول اللجوء الى محكمة العدل الدولية. وكانت دولة الامارات أكدت استعدادها للمثول امام المحكمة لثقتها المطلقة فيها وثقتها الكاملة في عدالة قضيتها وسيادتها على الجزر الثلاث.

لكن طهران ما زالت ترفض هذه الدعوة، وأعرب آية الله محمد يزدي الذي يمثل أعلى سلطة قضائية في ايران عن رفضه اللجوء الى اي هيئة دولية زاعماً ان الجزر «كانت لايران حتى قبل ان تستقل دولة الامارات». وحديث يزدي عن امتلاك ايران الجزر الثلاث قبل استقلال الامارات لا يمكن ان يلغي الحقائق التي كانت سائدة في المنطقة وترتبط ارتباطاً مباشراً بقضية الجزر. فالعالم يعرف ان ايران احتلت الجزر الثلاث في ١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧١ اي قبل يوم واحد من اعلان قيام دولة الامارات، وان احتلال ايران لهذه الجزر قبل استقلال الامارات لا يلغي وجود الكيانات السياسية المكونة لاتحاد الامارات، وان شعب الامارات كان موجوداً ويمارس سيادته الكاملة على الجزر، وان سعي ايران المتواصل الى استئجار هذه الجزر من الحاكم السابق لامارة راس الخيمة – وهي عضو في اتحاد دولة الامارات – مثبت في وثائق تاريخية، ويؤكد عدم ملكية ايران هذه الجزر، لانها لو كانت تملكها لما سعت الى استئجارها من حاكمها قبل ان تحتلها بالقوة عام ١٩٧١.

وتصعيد اللهجة العسكرية ياتي اليوم من طهران وليس من جانب الامارات التي اعلنت باستمرار تمسكها بالحل السلمي وبالطرق السلمية عن طريق الحوار المباشر او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

واكد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني سيادة ايران المزعومة على الجزر الثلاث قائلاً ان «الايرانيين سيدافعون عنها بقوة وحزم حتى اخر نقطة من دمائهم». وامام هذا المنطق رات الدول الاعضاء في مجلس التعاون انه لم يبق امام دولة الامارات سوى اللجوء الى محكمة العدل الدولية، بعدما وجدت دعوتها الى الحوار المباشر مع طهران طريقاً مسدوداً، اما حديث طهران عن «مؤامرة» واستعداد عسكري فلا يستند الى اية حقائق.

وتؤكد الامارات ان الحل السلمي هو الطريق الوحيد لاستعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث في اطار سياستها الثابتة لاقامة علاقات حسن جوار مع الجارة المسلمة ايران، والحفاظ على امن المنطقة واستقرارها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

مؤكدة تمسكها بحقها في الجزر الثلاث

الإمارات تعتبر التصعيد الإيراني محاولة للهروب من مشاكل داخلية

ابوظبي:
من تاج الدين عبد الحق

لاقت التصريحات الايرانية عن قيام محطات التلفزيون الاماراتية بعرض ما وصفته بـ «المسيرات العسكرية واذاعة خطب لقادة الامارات عن الاستعداد العسكري» استهجان مختلف الاوساط في دولة الامارات.

وذكرت هذه الأوساط انه على الرغم من ان بعض المسؤولين الايرانيين «درجوا من حين لآخر على التصريحات الغريبة فإنهم لم يتصوروا ان يصل الامر الى حد إختلاق قصص مثل هذه».

وقالت تلك الاوساط في تعليقها على ما اوردته بعض وكالات الانباء عن تصعيد في لهجة ايران تجاه قضية الجزر الاماراتية المحتلة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى «ان مزاعم بهذا القدر من الغرابة يمكن ان تكون محاولة للفت الانظار عن مشكلات داخلية جدية تواجهها السلطات الايرانية».

واشارت الى ان الايحاء بوجود خطر عسكري خارجي هو اسلوب معروف لدى بعض الانظمة التي لا تجد حلولاً لبعض مشكلاتها الداخلية المستعصية الا من خلال اختلاق خطر عسكري خارجي، يصبح مبررا لاي اجراءات استثنائية او قرارات تتخذها تلك الانظمة لمنع تفاقم المشكلات الداخلية الى حد المواجهة مع القوى السياسية المحلية.

واوضحت تلك الاوساط ان التصريحات الايرانية عن وجود استعراضات عسكرية اماراتية جاءت في سياق سيناريو تصعيدي اشتمل. كما اوردت وكالات الانباء. على اصدار اوامر من السلطات الايرانية الى الجنود السابقين من موظفي الدولة بان يتقدموا لتسجيل اسمائهم في الثكنات لمتابعة دورة عسكرية في اطار خطة استدعاء.

واشارت الاوساط الاماراتية الى ان بث المحطات التلفزيونية الاماراتية يتم التقاطه بوضوح عبر القنوات الفضائية في معظم انحاء العالم، ولم يتضمن ما يشير من قريب او بعيد الى مثل تلك المزاعم عن استعراضات عسكرية.

وتوقفت تلك الاوساط عند بعض النقاط في لهجة التصعيد الاخيرة والتي شكلت العمود الفقري للمزاعم الايرانية، وهذه النقاط هي:

● ان ايران تبدو منزعجة من اصرار دولة الامارات العربية المتحدة على ايجاد حل سلمي لقضية الجزر سواء من خلال الحوار المباشر او من خلال التحكيم الدولي وغيره من الوسائل القانونية المعروفة.

وهي في حديثها عن التصعيد العسكري انما تحاول جر دولة الامارات الى ميدان تعترف الامارات فيه بعدم التكافؤ، بعكس الميدان السياسي الذي تتوافر فيه للامارات فرصة متكافئة مع ايران لان اساس المعركة في الميدان السياسي هو الحجة التاريخية والوثائق القانونية والتي تملك الامارات منها الكثير وتكاد تكون مطمئنة بفضلها الى سلامة موقفها والى قدرتها على استعادة حقوقها.

● ان ايران منزعجة من التفهم الذي تبديه الكثير من الدول والتجمعات الاقليمية العربية والدولية لموقف الامارات الذي ينسجم مع روح التطورات العالمية الجديدة التي تؤكد على ضرورة انتهاج الوسائل السلمية في حل المنازعات، ولذلك فهي تربط



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

بدون مناسبة بين مطالبة الامارات السلمية بايجاد حل قانوني مقبول وعادل لقضية احتلال الجزر الثلاث، وبين المواجهة السياسية القائمة بين ايران والولايات المتحدة.

وهي من خلال هذا الربط تحاول تشويه قضية الامارات وجعل موضوع الجزر جزءاً من مناورة دولية لا تلعب فيها دولة الامارات الا دور الذريعة، ولو ان هذا الامر صحيح لما تمسكت دولة الامارات واصرت على الحل السلمي للنزاع باعتباره الاسلوب الوحيد للحل.

● ان اصرار ايران على القول «بان هذه الجزر جزء من ايران وان سيادتها عليها سيادة مطلقة وازلية، وان هذه الجزر كانت لايران حتى قبل ان تستقل دولة الامارات، يشكل في مجموعه مغالطات تاريخية لا تجد ايران سنداً لها الا بالتلويح بالقوة العسكرية التي تعلم انه لا مجال لاستخدامها في نزاعها مع دولة الامارات.

واضافت المصادر الاماراتية: ان ايران تعلم قبل غيرها انها قامت باحتلال الجزر الثلاث عسكريا عشية خروج القوات البريطانية وقبل اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة بيوم واحد. والقول ان وجود ايران في الجزر قبل قيام الدولة الاتحادية لا يعني ان هذه الجزر لم تكن تابعة لدولة الامارات، فهي كانت جزءاً من الامارات الاعضاء في الاتحاد الذي ورث حسب القانون الدولي المسؤولية القانونية والسياسية لكل ما كان قائما في هذه الارض قبل قيام الاتحاد.

واضافت المصادر: ولعل في الاتفاقات التي عقدتها ايران نفسها مع بعض الامارات الاعضاء في الاتحاد والتي شملت تاجير امتيازات لايران في الجزر المتنازع عليها، ما يؤكد ان ايران كانت تتعامل مع هذه الجزر باعتبارها اراضي للغير وليس اراضي لها كما تدعي الآن.

وتابعت: وفي كل الاحوال فإن الفيصل في هذه المسالة هو القانون الدولي الذي تسعى الامارات حاليا للاحتكام اليه والذي تصر ايران على تجاهله من خلال التلويح بقوتها العسكرية التي لن تشكل بحال سبباً في تراجع الامارات عن المطالبة بحقوقها القانونية والتاريخية في جزرها الثلاث.

تصور إيراني جديد لمفهوم التحالفات الإقليمية

طهران تراجع سياستها العربية وتتحدث عن إمكانية الخيار العسكري في قضية الجزر

طهران - لندن: من امير طاهري

تعكف إيران على اجراء مراجعة لسياستها العربية في اتجاهين: الاول يعتمد تحسين العلاقات بشكل لافت مع عدد من الدول، اما الثاني فيستعد للمواجهة، التي تصل كما تلمح طهران الى حد الاخذ بالخيار العسكري في التعامل مع قضية مثل مشكلة الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وهي جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وستحاول طهران - في اطار هذه المراجعة - اعادة رسم خارطة التحالفات في المنطقة.

وتقول مصادر مطلعة في طهران ان السياسة الجديدة ستنعكس في جزء منها في الاجتماعات التي يتوقع ان يعقدها وزير الخارجية علي اكبر ولايتي مع عدد من وزراء الخارجية العرب في نيويورك خلال الايام القليلة المقبلة.

وبموجب السياسة الجديدة ستسعى ايران بقوة الى تحسين علاقاتها مع بغداد والقاهرة. ويامل ولايتي في عقد محادثات مهمة مع الوزيرين المصري والعراقي. وكانت ايران قد طالبت في وقت سابق من الشهر الحالي بانهاء العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 كما ان التجارة بين العراق وايران شهدت خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية زيادة كبيرة.

وتستورد إيران حوالي 35 الف برميل في اليوم من النفط العراقي الخام لاستخدامه في مصفاة كرمنشاه. كما ان ايران هي التي بادرت في الشهر الماضي الى معارضة اقامة دولة كردية في شمال العراق، وهو موقف ايدته تركيا وسورية في بيان مشترك. والتحليل الايراني هو ان نظام الرئيس صدام حسين تجاوز الآن نقطة الخطر، ومن المرجح ان يبقى كذلك لعدة سنوات مقبلة. ويقول التحليل نفسه ان صدام لن يكون قادراً او راغباً في قيادة العراق ثانية الى تحالف مع الدول العربية المعتدلة والغرب. أما بالنسبة الى مصر فيعتقد المحللون في ايران ان حكومة الرئيس حسني مبارك «انتصرت بشكل قاطع» في معركتها ضد المتطرفين، ولهذا فإن مصر ستحصل على الأرجح على نفوذ اكبر في الشؤون الاقليمية لا سيما بمجرد ان توقع سورية والاردن على معاهدة سلام مع اسرائيل.

اما سورية التي كانت حليفة وثيقة لايران فتنظر اليها طهران بعين الريبة مع قيادة الرئيس السوري حافظ الأسد للآن نحو وفاق مع الولايات المتحدة. وستستمر العلاقات الوثيقة بين ايران وسورية ولا سيما في القضايا المتعلقة بلبنان. إلا ان العلاقة الخاصة التي نشأت في الثمانينات اخذت تصبح شيئاً من الماضي كما يقول المحللون في طهران. وبموجب السياسة الجديدة من



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

المتوقع ان تنأى أيران بنفسها عن السودان وليبيا لأن طهران بدأت تعتبرهما «نظامين غير مستقرين» بطبيعتهما.

وهناك دليل على ان علاقات الخرطوم - طهران لم تعد دافئة حتى منذ عام. فقد دعت ايران في وقت سابق من الشهر الحالي الى بدء المحادثات الخاصة بتسديد قرض قيمته حوالي 300 مليون دولار كانت ايران قد منحته للسودان. وكان جزء كبير من هذا المبلغ قد سدد في عهد الرئيس السابق، جعفر النميري.

اما بالنسبة الى ليبيا فقد ارسلت ايران وفدا منخفض المستوى الى احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاستيلاء العقيد معمر القذافي على السلطة.

وفي شمال افريقيا ستحاول ايران الآن تطوير علاقات أوثق مع المغرب. اما الجزائر التي كانت تعتبر سابقاً من الحلفاء المقربين فهي في رأي طهران الآن على وشك مشاهدة تغييرات مثيرة. ومن الواضح ان طهران تعتقد ان نظاماً متطرفاً سيتولى السلطة في الجزائر في وقت ما من العام المقبل. وإذا ما حدث ذلك فإن «الثورية» الايرانية التي نوت ربما تتجدد. وفي خطاب اخير توقع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان تصبح الجزائر «قريباً» الدولة الثانية بعد ايران التي تقيم نظاماً اصولياً.

وتبعاً للتحليلات الايرانية فإن العلاقات مع مجلس التعاون الخليجي يحتمل ان «تدخل منطقة الاضطراب» التي قد تؤدي حتى الى «حالة من الصراع العسكري».

والمصدر الرئيسي للتوتر هو قضية الجزر الثلاث في الخليج. إذ ان الامارات العربية المتحدة مصممة على استرداد الجزر. وقد اثارت في الاسابيع الماضية امكانية احالة النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي كما ان القضية ستثار في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الراهنة، التي تبدأ اعمالها اليوم.

والعقيدة العسكرية الايرانية الجديدة تتركز، كما هو واضح على امكانية ما وصفته بـ«المواجهة العسكرية في الخليج». فقد اكملت ايران للتو مجموعة من المناورات استعداداً للتعامل مع هجوم متصور على الجزر. ويراهن المحللون في طهران على خروج قطر عن وحدة الصف الخليجي. ويعتقد الخبراء الايرانيون ان هناك دولة اخرى فاترة في موقفها من المواجهة الكاملة.

وقد تم اعداد التحليل الايراني الجديد لفرص العلاقات مع الدول العربية بمشاركة عدد من المثقفين الايرانيين والعرب المتعاطفين مع الحكومة في طهران. لكن الأمر غير الواضح هو ما إذا كانت الأجنحة المختلفة داخل المؤسسة الايرانية قادرة على تنسيق اجراءاتها لتعكس هذا التحليل الجديد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

خطورة الخلاف الإيراني ـ الإماراتي

جعفر رائد

كان الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز يحث الشخصيات والوفود الإيرانية التي يستقبلها وكلها على مستوى رفيع، يحثها على حل الخلاف مع الإمارات حول الجزر باية طريقة. وكان يعيد جملة باية طريقة ممكنة ليفهم من يتحدث إليهم ان الغاية التي ينشدها هي حصول التفاهم والتراضي بين الجانبين، ولا يريد ان يقترح طريقة حل بعينها. لقد سمعت هذا التاكيد من العاهل الراحل عدة مرات منذ أوائل عام 1972 إلى ان توفاه ربه الكريم رحمة الله عليه.. ومن جملة تلك الموارد ما حدث في اواسط عام 1973 وكان الدكتور عباسعلي خلعتبري وزير خارجية إيران يقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية وكان من ضمن البرنامج مقابلة الملك فيصل. وحضر المقابلة فضلاً عن الوفد المرافق لوزير خارجية إيران - وكنت من بينهم - السيد عمر السقاف وكان حينذاك وزير دولة للشؤون الخارجية وبعض زملائه من الخارجية السعودية.

وقد استقبلنا العاهل السعودي في مصيف الطائف رغم الوعكة التي كان يشكو منها يومئذ. وكان في ما ابداه وزير الخارجية الإيراني للملك السعودي اقتراح إيران بقيام تعاون بين دول المنطقة مقابل اخطار محتملة، فرد عليه الملك فيصل بلهجة لم تكن تخلو من حدة: اي خطر؟! فكان جواب الوزير يشير إلى احتمال وقوع خطر شيوعي. واضاف الوزير قائلاً: إن هذا التعاون ليس من الضروري أن يتم في نطاق حلف عسكري. إذ ان اي نوع من التعاون الجماعي مهما كان محدوداً هو مفيد لأمن دول المنطقة ولو جاء علي شكل تبادل في المعلومات فحسب. فما كان من فيصل تغمده الله بوافر رحمته إلا ان رد على الدكتور خلعتبري بكلام اقفل باب الخوض في هذا المجال بصورة نهائية.

قال فيصل: كيف يمكنني ان افاتح الدول العربية المعنية في موضوع كهذا؟ ولإسرائيل تمثيل في طهران العاصمة باسم «وكالة اليهود» ثم إن الخلاف بينها وبين البعض من جيرانها العرب (وكان يقصد اختلاف إيران وراس الخيمة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى) لا يزال قائماً وعلى إيران أن تغلق وكالة اليهود في طهران وتحل خلافاتها مع جيرانها العرب باي نحو تتفق معهم عليه. وليس لنا راي معين في كيفية حل تلك الخلافات. على إيران ان تفعل ذلك اولاً ثم تطرح موضوع التعاون الإقليمي علينا.

وكان الملك الراحل يتكلم بتاثر وحماس وشدة بحيث خيم الصمت على المجلس بعد ختام حديثه ولم يرد عليه الدكتور خلعتبري ببنت شفة. وكانت ملامح السيد السقاف تظهر بوضوح انه يود الا يرد الوزير الإيراني على مليكه. وفهم الدكتور خلعتبري الإشارة ولزم الصمت.

وفي حفلة طعام العشاء التي اقامها السيد عمر السقاف على شرف ضيفه والوفد المرافق له قال الوزير السعودي في الكلمة التي القاها بالمناسبة «إن صلات الاخوة بين السعودية وإيران متينة ومتنامية رغم بعض الخلافات الجانبية». ولم تعجب الاشارة إلى الخلاف الوفد الإيراني لكنه اثر الصمت على مضض..

ومن الغريب ان بعض الفئات اليمينية المتطرفة التي كانت تعمل في الخفاء اصدرت بياناً اتهمت فيه السعودية (زوراً وبهتاناً) بممالاة إيران في موضوع الجزر.

وحول دوافع إيران لاتخاذ سياسة استراتيجية قوية في الجنوب تجب الاشارة إلى ان الثورة العراقية اخلت بالمفاهيم السياسية والمعادلات الاستراتيجية بالمنطقة. فثورة 14 تموز العراقية عام 1958 كانت إيذاناً ببدء تحول جوهري في السياسة الإيرانية نحو الجارات العربية. فإيران والعراق كانتا كفتي ميزان متعادلتين في المنطقة، وتحول العراق بين عشية وضحاها من اليمين المعتدل إلى اليسار المتطرف عصف بحلف بغداد وطفق عبد الكريم قاسم يتخذ قرارات متسرعة هزت هدوء المنطقة هزاً قوياً وبذرت بذور الصراعات في مختلف ارجائها.

ثم إن ظهور الاتحاد السوفياتي وحليفاته في المياه الدافئة جنوب إيران من بحر عمان إلى شط العرب وفي المناطق الاستراتيجية من عدن إلى كردستان العراق اقلق إيران وايقظ فيها رغبة التصدي لهذا التيار الجارف.

فالقضاء على النظام السابق في العراق وعلى رموزه في لمح البصر، ثم إطلاق العنان للاحزاب اليسارية بما فيها الحزب الشيوعي والخروج من حلف بغداد ومن كتلة الاسترليني والدخول في علاقات متميزة مع السوفيات والصين الشعبية وسائر دول المعسكر الاشتراكي، كل ذلك اثار الرعب في قلوب قيادة إيران العليا ودعاها إلى ان تعيد ترتيب اوراقها السياسية والعسكرية.

كان العراق من قبل، ينتمي إلى نفس النادي السياسي الذي كان يضم إيران وافغانستان وباكستان وتركيا. ومن هذا المنطلق صار العراق عضوا في حلف بغداد الذي كان يضم تلك الدول - ما عدا افغانستان - بالإضافة إلى بريطانيا وامريكا كمراقب. فهذا الحلف كان إحدى واجهات ذلك النادي العالمي الواسع النفوذ. ومن قبل كان قد اجتمع شمل هؤلاء الأعضاء في ميثاق سعدآباد. وقصر سعدآباد قصر فخم في الضاحية الشمالية من العاصمة طهران تم فيه التوقيع على الميثاق. والميثاق كان يضم بالإضافة إلى افغانستان إيران والعراق وتركيا وبريطانيا.

وكانت إيران ترى في تلك الأيام ان انقلاب العراق او ثورته، ليس إلا من بعض ذيول المد الناصري المتنامي الذي ربط الحركة القومية العربية بعجلة الاشتراكية العالمية، وكانت تحسب لهذه الحركة الف حساب.

واستقامت السياسة الجديدة لإيران بعد تطورات العراق على اربع قواعد وهي:

1 - رفع مستوى القوة العسكرية الايرانية إلى اقصى حد ممكن.

2 - مزيد من التعاون والتقارب مع الأنظمة التقليدية في العالم العربي.

3 - التصدي للمدين الناصري واليساري في المنطقة.

4 - تحصين الاستراتيجية الايرانية في الجنوب.

واتناول هنا بايجاز البند الأخير أي محاولة تحصين الاستراتيجية الإيرانية في الجنوب:

لقد سبق للدوائر الإيرانية المعنية ان قامت بدراسات واسعة حول القوانين المائية الدولية والانهار التي تمر باكثر من دولة واحدة وتسقي اراضي اكثر من بلد واحد وتفصل بين دولتين او اكثر تمهيداً لطلب المساواة التامة مع العراق في السيادة على شط العرب. ولكن إيران لم تشا ان تطالب بشيء لم يات ذكره في المعاهدات والاتفاقيات ومحاضر تحديد الحدود مع العراق المبرمة منذ عهد الخلافة العثمانية او بعد استقلال العراق. ولكن التغيير الجذري الذي حصل في نظام الحكم وسياسة

البلاد بعد ثورة الرابع عشر من تموز جعل الحكومة الإيرانية تعيد دراسة الملف الخاط بشط العرب وتفكر بإلحاح بأن تكون حدودها مع العراق في هذا النهر الدولي الكبير قائمة على أساس المناصفة وله اصطلاحات قانونية دولية مختلفة.

وقد طرحت الفكرة منذ حكم عبد الكريم قاسم واستمرت المطالبة بها طوال حكم عبد السلام عارف وأخيه عبد الرحمن عارف ثم في زمن تولي السلطة من قبل حزب البعث ورئاسة احمد حسن البكر وكان نائبه صدام حسين الذي اتفق مع الشاه في مؤتمر الأوبك في الجزائر عام 1975 على إنهاء جميع الخلافات بين إيران والعراق وقبول السيادة المتساوية المتناصفة للجانبين على قاع الشط ومياهه.

ويحضرني في هذا المجال ان الرئيس عبد الرحمن عارف قام بزيارة رسمية لإيران قبل حرب حزيران 1967 ببضعة اشهر واختلى بالشاه في حديث سري خاص بينهما في مكتب الأخير بقصر «نياوران» شمال العاصمة الإيرانية وحيث أن رئيس الجمهورية العراقية لم يكن يجيد غير اللغة العربية فقد اقتضى الامر ان أتولى انا مهمة الترجمة بين الرجلين وكنت وقتها مستشار السفارة الإيرانية في بغداد وكنت ضمن الوفد الإيراني الذي رافق الرئيس العراقي في تلك الرحلة.

وكان مما قاله الرئيس العراقي في تلك الخلوة السرية لنظيره المخاطب: «إنني على استعداد للموافقة على رايكم حول حقوق الدولتين في شط العرب، شريطة أن تعطيني كلام شرف بأن تتوقف إيران عن دعم أكراد العراق وتزويدهم بالمال والسلاح».

ولكن حرب يونيو (حزيران) 1967 داهمت المنطقة وكان من بعض آثارها أن تولى حزب البعث زمام الحكم في العراق في تموز 1968 وأقصي الرئيس عبد الرحمن عارف والمتعاونون معه عن الساحة.

ومنذ سيطرة حزب البعث على شؤون العراق اشتد الصراع بين الدولتين وبدات اتصالات ومفاوضات عقيمة وبلغ النزاع حد القطيعة وكاد ان يفضي إلى حرب بين البلدين. ولكن الجانبين خشيا عاقبة حرب مدمرة بين الدولتين. وقد توسط زعماء عرب وغير عرب للحيلولة دون الوصول إلى نقطة اللاعودة. وكان للرئيس الجزائري بومدين دور كبير في تهدئة الجو والتمهيد لعقد اتفاق شامل بين الطرفين لتسوية كل الخلافات المعلقة. ولقد تكللت مساعيه الطيبة بالنجاح في مؤتمر قمة الأوبك (الدول المصدرة للبترول) عام 1975 في الجزائر وبدا عهد من الصداقة والمودة بين البلدين المسلمين الجارين إيران والعراق.

وقبل التوصل إلى اتفاق مع العراق. افلحت إيران في بعض خططها نحو سائر جاراتها العربية. فقد تخلت - بعد مفاوضات مضنية مع البريطانيين - عن المطالبة بالبحرين وتم تعيين مصيرها وإعلان استقلالها إثر استفتاء خاص قام به الأمين العام للامم المتحدة، وبالمقابل حصلت إيران على موافقة الانجليز على رايها بالنسبة إلى تابعية الجزر الثلاث، وقد نصح الانجليز بادئ ذي بدء الحكومة الإيرانية ببذل جهودها للاتفاق مباشرة مع شيخ راس الخيمة وشيخ الشارقة حول تلك الجزر بصورة مباشرة.

وكنت واسطة الحديث مع الشيخ خالد بن محمد القاسمي شيخ الشارقة حين اتى طهران بدعوة من الحكومة الإيرانية وكان ذلك في النصف الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) عام 1970 اي قبل نحو ثلاث وعشرين سنة. وقد اعجب الإيرانيون بحنكة الشيخ خالد ونضوجه وبثقافته الواسعة وأدبه الجم وبإلمامه الدقيق بشؤون التنمية والعمران.

ولم تحصل إيران على اية نتيجة ترضيها من محادثاتها مع شيخ الشارقة في تلك السفرة كما لم تحصل على اية نتيجة مرضية من الحديث مع شيخ راس الخيمة الذي سبق شيخ الشارقة في زيارة طهران بدعوة من الحكومة الإيرانية.

وقال الشيخ خالد القاسمي بصريح العبارة لمفاوضيه الإيرانيين: «إن جزيرة ابو موسى ليست ملكاً لي حتى يمكنني التصرف في مصيرها. ولا بد من عرض الامر على اهل الحل والعقد والشعب في الشارقة وفي الجزيرة» ولكن رغم هذا الموقف الصريح كان الشيخ خالد يبدي المرونة في كلامه كما كان يرغب من صميم قلبه بتنمية العلاقات الودية مع إيران.

ولم تتوقف المحاولات عند هذا الحد واستمرت مع الانجليز ومع الشارقة وراس الخيمة عبر السفير اميرخسرو افشار الذي كان وقتها سفير إيران في لندن وأصبح في ما بعد وزيراً للخارجية. وتوصلت إيران - بعد اللتيا والتي - إلى اتفاق مع شيخ الشارقة الشيخ خالد بن محمد القاسمي لكنها لم تحرز اي تقدم في تليين قناة شيخ راس الخيمة الشيخ صقر القاسمي.

وكان من المقرر أن يخلي الانجليز المنطقة في مستهل ديسمبر (كانون الأول) 1971 وقد استولت إيران على الجزر الثلاث بتوجيه حملة عسكرية بحرية في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 1971 بالاتفاق السري مع الانجليز واثارت العملية زوبعة من الاحتجاج في العالم العربي وعلى الاخص لدى الجارات العربية لإيران.

وأسرعت إيران فوراً إلى ترميم علاقاتها المهتزة مع جاراتها العربية ومنها إرسال سفراء جدد إلى تلك البلدان. وقد وقع الاختيار على كاتب هذا المقال ليكون سفير إيران لدى المملكة العربية السعودية. ووصل جدة في الثامن من شهر يناير 1972 وكانت إيران تعلق اهمية كبيرة على صلاتها مع السعودية وتعتقد انها المدخل الرئيسي إلى روابطها مع بقية الدول العربية الجارة لإيران وافلحت في التغلب على العقبات الطارئة لا سيما بعد تطوعها في دعم سلطنة عمان والسلطان قابوس في إعادة السيطرة على إقليم ظفار، مما خلق جواً من الثقة ساعد على تحسين العلاقات بين إيران وسائر جاراتها الخليجية.

وتفيد معلومات خاصة في حاجة إلى تاكد وتمحيص ان الود المتبادل بين إيران والإمارات كان قد قطع شوطاً كبيراً بحيث تبرع رئيس الإمارات العربية المتحدة بمبلغ مائة مليون دولار امريكي لإيران حين اشتد الخناق على دولتها. وان ولي عهد راس الخيمة قام بزيارة سرية لإيران قبل بضعة اشهر من سقوط النظام السابق فيها لغرض الوصول إلى تسوية مع المسؤولين حول حالة الجزيرتين (الطنبين الكبرى والصغرى) ولكن الذين قابلهم ولي عهد راس الخيمة في طهران لم يكونوا من الجديرين بتولي مثل هذه المهمة، فلم تحقق الزيارة اغراضها. واتصور أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية في استطاعتها أن تبادر إلى القيام بخطوات عملية لإبعاد الشكوك بشان نواياها حيال جاراتها العربية ومن جملة تلك الخطوات التاكيد والتطمين بأن تصدير الثورة والتوسع ليسا ابداً من اهداف زعماء إيران الحاليين وبذلك تعجل في إنهاء التوتر المستجد في علاقاتها مع العالم العربي.



تصعيد جديد في الخلاف الإماراتي ـ الإيراني حول الجزر الثلاث

طهران تسيير رحلات إلى أبو موسى وأبوظبي اعتبرت الخطوة محاولة أمر واقع

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

وصف مصدر اماراتي مطلع قيام ايران بتسيير رحلات طيران منتظمة الى جزيرة ابو موسى، بانه جزء من محاولات مستمرة لتاكيد سيادتها على الجزيرة، ومحاولة جديدة لفرض امر واقع فيها.

وقال المصدر ان هذا الاجراء بالرغم من انه يعد انتهاكا جديدا لحقوق الامارات القانونية والتاريخية في الجزيرة، فانه لا يمثل في الواقع الا مظهرا واحدا لازمة احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وحسب المصدر فان الامارات «ليست في وارد بحث هذه المسألة مع السلطات الايرانية، لان من شان ذلك تجزئة القضية وابعادها عن جوهرها الحقيقي الذي يتمثل في الاحتلال»، وقال: «ان ايران حاولت دوما تجزئة الخلاف وتقزيمه من خلال محاولاتها التقليل من اهمية النزاع ووصفه بسوء فهم بسيط».

واضاف المصدر ان ايران سعت قبل ذلك وعبر مواقف كثيرة لجر الامارات الى مفاوضات تطال جزئيات او نتائج ناجمة عن احتلالها للجزر دون ان تقبل بمفاوضات تتناول موضوع الاحتلال نفسه وموضوع السيادة على الجزر الثلاث.

وكانت ايران قد عينت قبل عدة شهور حاكما عسكريا لجزيرة ابو موسى، واعتبرت تلك الخطوة بمثابة خطوة تصعيدية ايرانية ومحاولة لاستدراج الامارات الى بحث اثار ذلك التعيين وابعاد المفاوضات المتوقفة بين البلدين منذ فشل الجولة الاولى في سبتمبر (ايلول) من عام 1992 عن هدفها الاصلي وهو موضوع احتلال الجزر.

واكد المصدر في ختام تعليقه بان اي خطوة تصعيدية ايرانية مهما كان شكلها وطبيعتها لن تغير من موقف الامارات الذي يتلخص في «ضرورة ايجاد حل سلمي وقانوني لقضية احتلال الجزر الثلاث وان الجزر الثلاث تشكل وحدة واحدة لا يمكن البحث فيها الا ضمن اطار واحد هو اطار السيادة وفق الوثائق التاريخية والقانونية المتعلقة بهذه المسالة، اما ما يتم اتخاذه من اجراءات وما يتم ارتكابه من انتهاكات من حين لآخر لحقوق الامارات في هذه الجزر فانه لا يشكل سببا يدفع الامارات للتخلي عن موقفها الذي يربط استئناف المفاوضات بقبول ايران ببحث موضوع السيادة على الجزر الثلاث جميعها.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية كان قد اعلن الغاء زيارة لطهران لاستئناف المفاوضات بعد ان رفضت ايران ان يشمل البحث الجزر الثلاث، واصرت على ان تقتصر المفاوضات حول الترتيبات الخاصة بادارة جزيرة ابو موسى، وهو الامر الذي اعتبرته الامارات بمثابة تفريغ للمفاوضات من مضمونها وبالتالي عدم وجود اي جدوى من استئنافها.

وفي القاهرة انتقد المتحدث الرسمي لجامعة الدول العربية المستشار طلعت حامد تصعيد ايران في لهجتها تجاه الجزر، وقال ان هذا التصعيد من شانه ان يزيد التوتر في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

واوضح المستشار حامد في تصريحات صحافية ان العرض الذي تقدمت به دولة الامارات بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية يتماشى مع قواعد ومبادئ القانون الدولي ويؤكد النهج المستنير القائم على حل الخلافات بالطرق والوسائل السلمية.

واضاف ان مبادرة الامارات التي تؤيدها جامعة الدول العربية تهدف في المقام الاول الى ايجاد وخلق المناخ الملائم لاستقرار العلاقات الودية بين ايران والدول العربية.

وقال ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد يبذل جهوده ومساعيه في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لتاكيد حق الامارات في استعادة سيادتها على الجزر العربية الثلاث ويدعو ايران الى اجراء المفاوضات الجادة مع دولة الامارات لانهاء احتلالها لهذه الجزر بالطرق والوسائل السلمية ووفق المواثيق والاعراف الدولية.

واوضح المستشار طلعت حامد ان التلويح باستخدام القوة لا يمكن ان يؤدي الى ما تصبو اليه الشعوب العربية والشعب الايراني الشقيق من تحقيق الامن والاستقرار والتطلع الى توفيق العلاقات بين ايران والدول العربية.



رحـــلات طيران إيـرانيـة منتظمـة لجزيرة أبو موسى

□ نيقوسيا-رويتر:

ذكر راديـو طهران أمس الأول أن شركـة طيران إيـرانيـة بـدأت رحلات منتـــظمة إلى جـــزيرة أبو موسى المتنازع عليـــها بين إيـــران والإمـــارات العـــربيـــة المتـــحدة.

وأضـــاف الـراديـو أن شركـة «اسيمان» المملوكة للـدولة تقوم برحلتين أسبوعيـا من ميناء بندر عباس بمضيق هـرمز إلى جزيرة أبوموسى على بعد 200 كيلو متر في الخليج.. وقال إن هذه الرحلات بدأت منذ ثلاثة أيام.■



ايران تدشن خطاً جوياً الى أبو موسى

■ نيقوسيا - رويتر - بثت اذاعة طهران ان شركة طيران ايرانية بدأت تسيير رحلات منتظمة الى جزيرة أبو موسى احدى الجزر الثلاث التي تطالب دولة الامارات العربية المتحدة باستعادة سيادتها عليها.

وأوضحت الاذاعة ليل الاثنين ان شركة «اسيمان» المملوكة للدولة تنظم رحلتين كل اسبوع من ميناء بندر عباس على مضيق هرمز الى جزيرة ابو موسى. واكدت ان هذا الخط الجوي افتتح الاحد الماضي.

يذكر ان دولة الامارات كررت مرات تمسكها بايجاد حل سلمي للنزاع على جزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى التي تحتلها ايران، وتصر طهران على ادعاء «سيادتها على الجزر»، وصعدت لهجتها في شأن النزاع وتحدثت عن خيار عسكري.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهند تؤيد توجه الامارات لاحالة قضية الجزر على محكمة العدل

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أكدت الهند تأييدها لدولة الامارات في شأن عرض نزاعها مع ايران على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى على محكمة العدل الدولية.

وقال سلمان حيدر وكيل وزارة الخارجية الهندية لشؤون الشرق الاوسط الذي يزور أبو ظبي ان بلاده تؤيد توجه الامارات لعرض النزاع على الجزر الثلاث على محكمة العدل الدولية، واصدار حكم قانوني في شأنه.

ويأتي توجه الامارات لعرض النزاع على الجزر التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ بعدما رفضت طهران استجابة الدعوات الاماراتية المستمرة لتسوية النزاع بالحوار المباشر للوصول الى تسوية سلمية. وتطالب الامارات باستعادة سيادتها على الجزر فيما ترفض ايران البحث في القضية وتكتفي بالحديث عن مفاوضات مباشرة لازالة سوء الفهم بين البلدين.

وكان المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي اعلن تأييده لدولة الامارات في عرض النزاع على محكمة العدل، في تحول مهم من قبل المجلس في اطار البحث عن حل سياسي وسلمي للازمة.

واجتمع السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة في دولة الامارات مع وكيل الخارجية الهندية امس واطلعه على وجهة نظر دولة الامارات في شأن النزاع على الجزر، وتوجهها الى عرض القضية على محكمة العدل باعتبار المحكمة الجهة الدولية القانونية المحايدة والمختصة في حل النزاعات بين الدول، تأخذ بكل جوانب النزاع قانونياً ووثائقياً وتاريخياً.

وافادت وكالة انباء الامارات ان المحادثات تناولت ايضاً تطورات الوضع في المنطقة ومسيرة السلام في الشرق الاوسط، بالاضافة الى علاقات التعاون بين دولة الامارات والهند في ضوء نتائج الاجتماع الثامن للجنة المشتركة الذي اختتم في ابو ظبي امس.

وحققت اللجنة تقدماً في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والعلمية والفنية، خاصة في مجال اقامة مشاريع بتروكيماوية في الهند.



الجامعة تنتقد التصعيد الايراني

■ القاهرة - «الحياة» - حذرت الجامعة العربية من تصعيد ايران لهجتها في شأن النزاع على الجزر الثلاث، التي تطالب دولة الامارات باستعادة سيادتها عليها، وقال الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد أمس ان موقف طهران «لا يتمشى مع الرغبة في تحسين العلاقات العربية - الايرانية».

وذكر ان العرض الذي قدمته دولة الامارات لاحالة النزاع على محكمة العدل الدولية «يتماشى مع قواعد القانون الدولي ويؤكد النهج القائم على حل الخلافات بالطرق والوسائل السلمية، كونها تهدف في المقام الأول الى ايجاد المناخ الملائم لاستقرار العلاقات الودية بين ايران والدول العربية».

ونبه الى ان «التلويح باستخدام القوة لا يمكن ان يؤدي الى ما تصبو اليه الشعوب العربية والشعب الايراني الشقيق من تحقيق الأمن والاستقرار».

وأوضح ان الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد، الموجود في نيويورك «يجري اتصالات مكثفة مع وفود الدول العربية والأجنبية المشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة من أجل دعم الجهود التي تبذلها دولة الامارات لاستعادة سيادتها على الجزر».



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١ / أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في خطوة جديدة لتصعيد النزاع مع الإمارات

إيران تعلن تشغيل محطة تحلية للمياه في أبو موسى

ابوظبي: «الشرق الأوسط» طهران - وكالات الأنباء:

فيما اتهمت دولة الامارات العربية المتحدة ايران امس الاول «بانتهاك سيادة» الدولة بتسييرها لخط جوي بين ميناء بندر عباس الايراني وجزيرة ابو موسى التابعة للامارات العربية، اقدمت طهران على خطوة تصعيدية جديدة باعلانها البدء بتشغيل محطة لتحلية مياه البحر في ابو موسى.

واستنادا الى ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية امس، بدأت ايران بتشغيل هذه المحطة التي تعد الاولى من نوعها في الجزيرة بطاقة تحلية تبلغ الفي متر مكعب.

وقد سبق لايران ان انشأت مطارا في الجزيرة ربطته في 25 سبتمبر (ايلول) الماضي برحلات جوية داخلية من ميناء بندر عباس.

وكان مصدر رسمي اماراتي قد صرح بان إقدام ايران على فتح هذا الخط الجوي بين بندر عباس وجزيرة ابو موسى، «لن يغير بشيء من وضعية الجزيرة ولن يعطي المحتل الحق بأن يصبح صاحب السيادة حتى ولو استمر هذا الوضع لسنوات». واكد المصدر ان هذا الاجراء يشكل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية ويتناقض مع مبادئ الصداقة وحسن الجوار. واضاف المصدر الاماراتي انه «يوم انزال القوات الايرانية على جزيرة ابو موسى في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1971 لم يكن يوجد على الجزيرة اي مواطن ايراني» وبالتالي فان الوضع الذي تم تحت الاحتلال الايراني العسكري للجزيرة لا يثبت اي حقوق سيادية لايران على الجزيرة.

واختتم المصدر الاماراتي المسؤول تصريحه قائلا انه تاسيسا على المبدأ المستقر في القانون الدولي فان الاحتلال العسكري لا يغير الوضع القانوني للاقليم المحتل ولا يكسب سيادة للطرف المحتل مهما طال أمد الاحتلال.

تجدر الاشارة الى ان دولة الامارات العربية اقترحت اللجوء الى محكمة العدل الدولية لفض النزاع مع ايران حول جزيرة ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى في جنوب الخليج.

الا ان طهران تحدثت في مطلع الاسبوع الماضي عن الخيار العسكري في النزاع.

ويذكر ان المفاوضات التي جرت في سبتمبر 1992 في ابوظبي لم تفض الى نتيجة بعد رفض ايران بحث وضعية جزيرتي طنب الصغرى والكبرى اللتين احتلتهما في العام 1971 غداة رحيل القوات البريطانية وعشية اعلان استقلال دولة الامارات.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ - اكتوبر ١٩٩٤

في كلمة طالب فيها إيران لحل مشكلة الجزر

وزير الخارجية المصري يدعو الأمم المتحدة إلى تحقيق توازن أمني بين دول المنطقة

نيويورك: من خليل مطر

اشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى إلى نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة اوائل الشهر في خطابه في افتتاح اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة امس.

وقال موسى: لقد تعمدت ان ابدأ كلمتي هذا العام بهذا البعد الاجتماعي لأؤكد خطا جديدا ووعيا متجددا بهذا الجانب الهام من الحياة الدولية، وادعو الجميع الى اعطائه اولوية لم تمنح له في خضم الحرب الباردة والصراعات الدولية مما اثر بالسلب ليس فقط في حجب اولوية العمل الاجتماعي بل في مستوى العمل الدولي في اطاره والوعي العالمي باهميته وآثاره.

وقال الوزير المصري عن مسيرة السلام: ان مصر كانت من منطلق وعيها بحركة التاريخ اول من بذر بذور السلام في الشرق الاوسط، وهي عازمة على الاستمرار في معاونة الاطراف كافة على تخطي العقبات التي تتعثر عليها مفاوضاتهم بين الحين والآخر، والعمل على ارساء اوضاع جديدة عادلة وآمنة في منطقة الشرق الاوسط، تساعد شعوبها على اللحاق بركب التطور والنماء.

واضاف: ولعلكم تذكرون انني في العام الماضي، دعوت - باسم مصر - دول الشرق الاوسط وشعوبها الى سباق الزمن والتأمل في مصير علاقاتنا في مرحلة ما بعد تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. واستندت دعوتي الى اقتناع مصري عميق بان الضمانة الوحيدة لاستمرار السلام واستقراره في الشرق الاوسط انما ترتبط عضويا بمدى النجاح في صياغة ونسج اسس علاقة جديدة بين دول المنطقة، تستند الى رؤية مثلثة الاضلاع، تتكامل وتتشابك على النحو التالي:

الركيزة الاولى: التسوية السياسية.

الركيزة الثانية: التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الركيزة الثالثة: الامن الاقليمي وضبط التسلح.

ووجه موسى من منبر الجمعية «تحية تقدير الى دعاة السلام من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على حد سواء».

وطالب الجانبين «بالاستمرار في رعاية السلام حتى يشتد عوده وتقوى شوكته، وطالبهم بالتنفيذ السريع لاجراءات ملموسة جديدة تشعر الشعب الفلسطيني المحتل في الضفة الغربية ان عائد السلام يسود جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حرب 1967. ومن اهم تلك الخطوات تخفيف وطأة الاحتلال والمعاناة اليومية للشعب الفلسطيني، واجراء انتخابات فلسطينية في كافة تلك الاراضي، لنتحرك من الخطوة الاولى - غزة واريحا - نحو ما يحقق لهذا الشعب ممارسة حقوقه السياسية الكاملة في اطار من تقرير المصير، وهو الاسلوب الحقيقي للتوصل الى الحل النهائي لهذا النزاع، كما اناشدهم ايضا وبنفس القوة ان يواجهوا اعمال العنف وممارسات الارهاب بكل حزم وصلابة، لنوفر الامان للجميع ونضمن النصر للسلام».

وعن المسار الاردني قال: لقد باركت مصر التقدم، ولا شك ان الاتفاق الموقع بين الدولتين في 25 يوليو (تموز) 1994 لانهاء حالة الحرب بينهما يعتبر من العلامات الايجابية في مسيرة السلام، ومصر اذ ترحب بهذه الخطوة الهامة لتثق في ان هذا الزخم المتنامي سوف يساعد وفي القريب على احراز تقدم ملموس على المسارين السوري واللبناني على اساس الانسحاب الشامل من الاراضي المحتلة في كل منهما.

وحدد ثلاثة شروط لتدعيم السلام في الشرق الاوسط هي:

اولها: تخفيض مستويات التسلح

فقد اثبتت تجارب المنطقة ان ارتفاع مستويات التسلح لدى اي دولة من دولها كما او كيفا، لم يشكل رادعا ولا وفر امنا، واذا كانت هذه التجارب سببا كافيا لاعادة تقييم سياساتنا في هذا المجال، فان الانجازات السياسية التي وضعتنا وبثقة على طريق السلام في المنطقة تجعلنا نتساءل عن حكمة تصعيد التسلح تحت مظلة السلام.

وثانيها: تحقيق توازن امني افضل بين دول المنطقة:

ان شرقا اوسط جديدا ومستقرا، لا يتحقق الا اذا رفضنا مفاهيم التفوق العسكري واتفقنا على اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. ان استمرار هذه المفاهيم من شانه ان يهدد الفرصة القائمة بالفعل للوصول الى شرق اوسط مختلف لان اي خلل في التوازنات الامنية لا بد ان يولد شكوكا تعود بالمنطقة الى تنافس وسباق فنزاع فصراع فصدام.

وثالثها: ان تتسم اجراءات نزع السلاح الاقليمية بالمساواة والشمولية:

فاذا كنا نسعى الى علاقات طبيعية بين الاطراف فعلينا ان نراعي في مجال الامن ونزع السلاح، ان

تتساوى التزامات دول المنطقة فلا يمكن القبول بوضع متميز او استثنائي لطرف دون الآخرين، والا ظهرت شروخ خطيرة في الاساس الذي نضعه قد تمتد وتتسع لتؤثر في البنيان كله.

وتحدث عن العراق قائلا انه يشهد مأساة يعانيها الشعب العراقي الشقيق الذي نترقب معه اليوم الذي تنتهي فيه معاناته، وهو ما يتطلب ان تستجيب الحكومة في العراق لمتطلبات الشرعية الدولية والاعتراف الرسمي الواضح بكيان وسيادة دولة الكويت وسلامة اراضيها واستقلالها السياسي.

وانتقل الى ايران قائلا: ولا يفوتني وانا اتحدث عن هذه المنطقة ان ادعو ايران لمد يد حسن الجوار الى اشقائها من العرب، ولا بد في هذا من العمل الجدي لحل مشكلة الجزر العربية المحتلة في الخليج، كبادرة طيبة نحو علاقات تستلزم حوارا ايجابيا يشمل التوجهات السياسية التي تسبب قلقا في مختلف انحاء المنطقة.

ثم اشار الى منطقة الجوار المباشر لمصر قائلا: بان ليبيا شعبا وحكومة لديها الآن الارادة السياسية الواضحة لوضع حد للازمة الليبية الغربية بشأن لوكربي، عن طريق محاكمة المتهمين والعمل على التوصل الى حلول عملية في اطار تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة.

وفي هذا النطاق نفسه لا يمكن لمصر ان تتحدث عن الجوار دون ان تتحدث عن السودان الذي تربطنا به اواصر ذات طابع خاص منذ مهد التاريخ، والسودان اليوم يعاني من تحد لسيادته في جنوبه، وعرقلة لتنميته ورخاء شعبه، وفي الحالتين تقف مصر بكل قوة ووضوح الى جانب وحدة السودان.



المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢١ تموز ١٩٩٤

واشنطن تؤيد موقف الامارات من الجزر الـ٣

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:

■ ايد مسؤول اميركي رفيع المستوى امس طلب دولة الامارات إحالة قضية الجزر الثلاث التي هي موضع خلاف بينها وبين ايران على محكمة العدل الدولية. واكد مسؤول في البيت الابيض ان الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسن كانا متفقين على امور كثيرة تتعلق بإيران خلال المحادثات التي جرت بينهما هذا الاسبوع في العاصمة الاميركية.

وقال ان الادارة مرتاحة الى الالتزام الذي قدمه الرئيس الروسي لجهة عدم التوقيع على أي صفقات اسلحة جديدة مع طهران بعدما تنتهي موسكو من تسليم الاسلحة الموصى عليها بموجب صفقات قديمة.

واعترف المسؤول الاميركي بان سعي واشنطن الى إقناع موسكو بوقف فوري لشحن الأسلحة الروسية الى ايران لم يتكلل بالنجاح. وان «القضية بقيت من دون حل». لكنه اوضح ان الجانبين اتفقا على تبادل المعلومات في شان صفقات السلاح الى ايران. بينما عرض الجانب الروسي «عدم توقيع صفقات جديدة». واضاف ان واشنطن تعتبر ذلك تقدماً ملموساً، كون الرئيسين اتفقا على العمل على حل اي مشكلة تتعلق بهذا الموضوع.

واضاف المسؤول ان الجانب الاميركي لا يعرف حتى الآن، حجم صفقات الأسلحة الروسية الراهنة الى ايران او مدتها. وان اتفاق تبادل المعلومات يهدف الى الحصول على هذه المعلومات الاساسية.

ويذكر ان التقديرات تشير الى ان موسكو تبيع طهران ما قيمته بليون دولار من الأسلحة التقليدية والمتطورة وابرزها الطائرات المقاتلة والغواصات وتكنولوجيا صنع الصواريخ.

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول اميركي رفيع المستوى ان الولايات المتحدة تؤيد فكرة إحالة قضية جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والتي تحتلها ايران الى محكمة العدل الدولية.

وقال المسؤول انه على رغم ان القضية لا تمس الولايات المتحدة مباشرة وانها مسالة عائدة الى الأطراف المعنية، لكن الادارة تعتقد ان مسالة إحالة القضية الى محكمة العدل الدولية «امر شرعي».

واضاف ان الادارة الاميركية تتفهم موقف دولة الامارات وشعورها بالاحباط والاسباب التي دفعتها الى اللجوء الى محكمة العدل خصوصاً بعدما رفضت ايران ان تبحث في موضوع الجزر مباشرة وبشكل ثنائي معها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

"لم يكن في الجزيرة أي مواطن ايراني عندما احتلتها طهران عام ١٩٧١"

ابو ظبي: الخط الجوي الايراني الى ابو موسى انتهاك لسيادة الامارات ومناف للقانون الدولي

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكدت دولة الامارات رفضها قرار ايران تسيير خط جوي يربط بين بندر عباس وجزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات واعتبرت هذا العمل من جانب طهران انتهاكا لسيادة دولة الامارات على هذه الجزيرة ومنافياً للقانون الدولي.

وصرح مصدر مسؤول في دولة الامارات رداً على ما اذاعته وكالة الانباء الايرانية عن تسيير خط جوي يربط بين بندر عباس وجزيرة ابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة بان هذه الخطوة تعد انتهاكاً لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزيرة ابو موسى، وتتعارض مع مبادئ الصداقة وحسن الجوار.

وقال المصدر في بيان اذيع في ابو ظبي منتصف ليل الخميس «ان دولة الامارات تؤكد ان تسيير مثل هذا الخط لا يعبر عن واقع الحال بالنسبة الى جزيرة ابو موسى في عام ١٩٧١ ففي يوم انزال القوات الايرانية على جزيرة ابو موسى في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧١ لم يكن يوجد على الجزيرة اي مواطن ايراني وبالتالي فان الواقع الذي تم تحت الاحتلال الايراني العسكري للجزيرة لا يثبت اي حقوق سيادية لايران على الجزيرة».

واختتم المصدر المسؤول تصريحه قائلاً انه «تاسيساً على المبدا المستقر في القانون الدولي، فان الاحتلال العسكري لا يغير الوضع القانوني للاقليم المحتل ولا يكسب سيادة للطرف المحتل مهما طال امد الاحتلال».

وكانت طهران اعلنت عن تسيير رحلتين اسبوعياً الى الجزيرة التي تبعد عن بندر عباس نحو ٢٠٠ كيلومتر.

ولفتت مصادر ديبلوماسية الى ان رد فعل دولة الامارات على التصرف الايراني بتسيير خط جوي بين بندر عباس وجزيرة ابو موسى هو الاقوى منذ نشوب الازمة بشكلها الاخير بين البلدين في نيسان (ابريل) ١٩٩٢. وقالت ان ابو ظبي ترى في هذا التصرف الايراني «غير المسؤول» انه لا يترك اية فرصة من جانب ايران لاجراء مفاوضات مباشرة بشان الجزر الثلاث.

واضافت ان ايران تدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة في وقت تقوم فيه باعمال منافية ومتناقضة مع هذه الدعوة، الامر الذي يؤكد عدم صدقيتها في الوصول الى حل سلمي عن طريق الحوار المباشر.

وكان علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران دعا اثناء زيارته الاخيرة لسلطنة عمان الى استئناف المفاوضات المباشرة. ولكن دوائر ايرانية اخرى تقول ان تبعية ابو موسى لايران «دائمة وابدية».

وحملت المصادر في الامارات ايران مسؤولية فشل اول مفاوضات مباشرة عقدت في ابو ظبي في (ايلول) سبتمبر ١٩٩٢ لرفضها البحث في مسالة الاحتلال الايراني للجزر الثلاث وحصر المفاوضات في قضية جزئية خاصة بتطبيق مذكرة التفاهم الخاصة بالسيادة على جزيرة ابو موسى التي وقعت بين البلدين عام ١٩٧١.

وترى المصادر ان الاجراء الايراني الاخير يعتبر تصعيداً جديداً في موقف طهران من قضية الجزر اتخذ بعداً عملياً بعد اسبوع واحد من تصعيد طهران حملتها السياسية والحديث عن عمل عسكري. وتؤكد المصادر ان التصرف الايراني الاخير «يثبت بشكل قاطع عدم وجود اية نيات سلمية لايران تجاه جيرانها في الخليج وعدم احترامها القانون الدولي وسيادة الدول على اراضيها وان هذا التصرف لن يخدم في النهاية تطلعات دول المنطقة نحو اقامة علاقات حسن جوار بين الدول المطلة على الخليج والعمل بشكل جماعي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٠/ ١٩٩٦

للحفاظ على امن المنطقة واستقرارها.

ونوهت الاوساط الخليجية بدعوة المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعه الأخير في الرياض ودولة الامارات لعرض قضية الجزر على محكمة العدل الدولية للتوصل الى حل سلمي لقضية الجزر.

واكدت ان هذا التوجه الذي بدأت دول العالم تبدي تاييداً قوياً له في مساندتها دولة الامارات لاستعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث، يشكل الرد الفعلي والواقعي على التصرفات الايرانية. وقالت ان التصرف الايراني الاخير يؤكد بشكل قاطع ان ايران غير راغبة في الوصول الى تسوية سلمية، وان عليها ان تواجه المجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية.

وترفض ايران التوجه الى محكمة العدل للوصول الى حل دولي للمشكلة. وقالت المصادر ان هذا الرفض نابع اساساً من شعور ايران بعدم عدالة موقفها وعدم امتلاكها الحجج والوثائق القانونية والتاريخية التى تثبت سيادتها على الجزر. وبالمقابل تؤكد الامارات انها ستقبل بحكم محكمة العدل الدولية لثقتها بهذه المحكمة وعدالة قضيتها وسيادتها الكاملة على الجزر.



المصدر : ....الشرق الأوسط......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢١ ايلول ١٩٩٢......

مؤكدة رفضها تكريس الاحتلال أو تجزئة الحلول

الإمارات: طهران تحاول تغيير تركيبة سكان «أبو موسى»

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

اعربت مصادر اماراتية عن مخاوفها من ان يكون اعلان ايران عن بناء محطة تحلية للمياه في جزيرة ابو موسى بمثابة تمهيد لعملية واسعة لتغيير التركيبة الديمغرافية في الجزيرة، واستقدام اعداد من المستوطنين الايرانيين اليها، وذلك كخطوة جديدة من الخطوات التي دابت ايران على اتخاذها في الجزيرة من اجل تكريس واقع الاحتلال، وفرض سيادتها عليها خلافاً للاتفاقيات والاعراف الدولية.

وقالت هذه المصادر ان السيناريو التصعيدي الذي تنفذه ايران حاليا والمتمثل في تسيير رحلات طيران منتظمة للجزيرة وكذلك تعيين حاكم لها وبناء مرافق خدمات مثل محطة تحلية المياه، كلها خطوات تهدف الى محاصرة الوجود العربي في الجزيرة وتغيير التركيبة السكانية فيها.

وقالت المصادر ان هذا الاستفزاز الايراني الجديد الذي يضاف الى سلسلة الاستفزازات التي تمارسها ايران في الجزيرة والتي شملت طرد المدرسين العاملين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الاماراتية في الجزيرة، لن يؤدي الى تغيير في الترابط القائم بين احتلال جزيرة

التتمة .... ص 4

ابو موسى وجزيرتي طنب الكبرى والصغرى وان الامارات سترفض ان تستدرج لمفاوضات حول الجزئيات وحول بعض الممارسات مهما كانت طبيعتها.

وقالت المصادر: اننا اكدنا دائما اننا نرفض التعاطي مع قضية الاحتلال من خلال النتائج التي ترتبت عليه، كما نرفض استئناف المفاوضات الا اذا قبلت ايران ان يكون موضوع هذه المفاوضات قضية احتلال الجزر الثلاث، لا ما يتصل بموضوع ادارة جزيرة ابو موسى وحدها.

وقالت المصادر: ان اي خطوة تصعيدية ايرانية مهما كان شكلها وطبيعتها لن تغير من موقف الامارات الذي يتلخص في ضرورة ايجاد حل سلمي وقانوني لقضية احتلال الجزر الثلاث وان الجزر الثلاث تشكل وحدة واحدة لا يمكن البحث فيها الا ضمن اطار واحد هو اطار السيادة وفق الوثائق التاريخية والقانونية المتعلقة بهذه المسألة، اما ما يتم اتخاذه من اجراءات وما يتم ارتكابه من انتهاكات من حين لآخر لحقوق الامارات في هذه الجزر فإنه لا يشكل سببا يدفع الامارات للتخلي عن موقفها الذي يربط استئناف المفاوضات بقبول ايران ببحث موضوع السيادة على الجزر الثلاث جميعها.

وتجدر الاشارة الى ان الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتية كان قد الغى زيارة لطهران بعد ان رفضت ايران ان يشمل البحث الجزر الثلاث واصرت على ان تقتصر المفاوضات حول الترتيبات الخاصة بادارة جزيرة ابو موسى وهو الامر الذي اعتبرته الامارات بمثابة تفريغ للمفاوضات من مضمونها وبالتالي عدم وجود اي جدوى من استئنافها.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٤

في كلمة النعيمي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الإمارات تثير رسمياً نقل موضوع الجزر إلى لاهاي

نيويورك: من خليل مطر

اثار وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة، راشد عبد الله النعيمي، رسميا طلب حكومته بعرض موضوع الجزر الثلاث، موضع النزاع مع ايران، على محكمة العدل الدولية، وذلك في كلمته امس امام الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان النعيمي قد طلب الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي عرض هذا الموضوع على وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي خلال اللقاء معه، وهو اللقاء الذي حصل ليل الثلاثاء الماضي. وتقول مصادر مطلعة ان غالي عرض هذه القضية مع الوزير الايراني بشكل عابر، وان ولايتي لم يرد على هذا الموقف بشكل مفصل، الامر الذي عكس عدم موافقة ايران على هذا الطلب الاماراتي وهو الرفض الذي اصر عليه الايرانيون منذ اثير هذا الموضوع بشكل غير رسمي قبل اشهر.

ومن المعروف ان اي قضية تعرض على محكمة العدل الدولية تتوجب موافقة الدولتين طرفي النزاع على ذلك، اما طلب دولة دون أخرى فهو لا يدفع بالمحكمة الى النظر فيه رسمياً.

وقال وزير خارجية الامارات في كلمته: «نظرا لعدم استجابة ايران لمساعي الامارات لحل مشكلة الجزر سلمياً، فقد اعلنت حكومة بلادي عن استعدادها التام للاحتكام الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز المنوطة به تسوية النزاعات بين الدول.

وعن تعهدها لقبول كافة النتائج التي قد يسفر عنها حكم المحكمة الدولية باعتباره حكما قائما على الحجج والاسانيد القانونية».

واعتبر النعيمي ان احتلال ايران العسكري عام 1971 للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى هو عمل غير مشروع ومخالف لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

واضاف «لقد لاقت هذه المبادرة تأييدا من قبل الدول الشقيقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية والصديقة، وفي هذا الصدد نأمل من المجتمع الدولي دعم هذه المبادرة السلمية المستندة الى الشرعية الدولية».

واضاف: «كذلك فان دولة الامارات العربية المتحدة تأمل من جمهورية ايران الاسلامية ان تشاطرها هذه الرغبة المخلصة والصادقة وتستجيب لمبادرتها الجادة، ولا سيما ان الحكومة الايرانية كانت قد لجأت الى المحكمة الدولية وقبلت احكامها في قضايا نزاع اخرى تم الفصل فيها لصالح ايران. واننا على ثقة ان هذه المبادرة سوف تساعد على تحقيق مناخ الاستقرار والامن في المنطقة» وعن الكويت والعراق قال الوزير الاماراتي: «لقد مضى ما يقارب اربع سنوات على تحرير دولة الكويت الشقيقة، وما زال النظام العراقي يمارس سياساته الانتقائية في تنفيذه لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، غير عابئ بالنتائج الخطيرة المترتبة عليها، ذلك فضلاً عن اتباعه اسلوب التسويف والمماطلة بدلا من تعاونه من اجل اطلاق سراح مئات الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى».

واضاف: «اننا في دولة الامارات العربية المتحدة اذ نؤكد مع شقيقاتنا في مجلس التعاون الخليجي على أهمية التمسك بوحدة وسلامة اراضي العراق، فاننا نعتبر القرارات الدولية نافذة وملزمة، وبالتالي فنحن نطالب النظام العراقي بتنفيذ التزاماته القانونية والسياسية المنصوص عليها بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بعدوانه على الكويت، وعلى وجه الخصوص قراري مجلس الامن 687 (1991) بشأن احترام سيادة الكويت وسلامتها الاقليمية و833 (1993) الذي يقر ترسيم الحدود الدولية بين الكويت والعراق بموجب احكام الفصل السابع من الميثاق والتي بدون تنفيذها لا يمكن تهيئة مناخ ايجابي يحقق الامن والسلام في المنطقة».



الامارات تطالب بدعم دولي لنقل قضية الجزر الى محكمة العدل

□ نيويورك - «الحياة»:

■ طالبت دولة الامارات المجتمع الدولي بدعم مبادرتها لاحالة النزاع على الجزر الثلاث التي تحتلها ايران على محكمة العدل الدولية في لاهاي، وجددت امس استعدادها للقبول باي حكم تصدره المحكمة.

وقال وزير خارجية دولة الامارات السيد راشد عبدالله النعيمي ان بلاده حاولت على مدى سنوات «اجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة الايرانية لاستعادة سيادتنا الكاملة على جزرنا الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التي احتلتها ايران عسكرياً في عام ١٩٧١». واضاف: «نظراً الى عدم استجابة ايران كل المساعي والمبادرات في شأن الجزر الاماراتية الثلاث، اعلنت حكومة بلادي استعدادها التام للاحتكام الى محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز المخول تسوية النزاعات بين الدول، وتعهدها قبول كل النتائج التي قد تسفر عن حكم المحكمة الدولية، باعتباره حكماً قائماً على الحجج والأسانيد القانونية».

وتابع ان هذه المبادرة لقيت «تأييداً من الدول الشقيقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والدول العربية والصديقة. ونأمل من المجتمع الدولي دعم هذه المبادرة السلمية المستندة الى الشرعية الدولية. كذلك فإن دولة الامارات العربية المتحدة تأمل من جمهورية ايران الاسلامية ان تشاطرها هذه الرغبة المخلصة الصادقة وتستجيب مبادرتها الجادة، لا سيما ان الحكومة الايرانية كانت لجأت الى المحكمة الدولية وقبلت احكامها في قضايا نزاع أخرى تم الفصل فيها لمصلحة ايران. واننا واثقون أن هذه المبادرة ستساعد على تحقيق مناخ الاستقرار والأمن في المنطقة، وتعزز التعايش السلمي والاحترام المتبادل بين دولها، لتتمكن من تسخير طاقاتها ومواردها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي هي في أمس الحاجة اليها بعد سنوات من الحروب والنزاعات المسلحة».

وانتقل السيد النعيمي الى موضوع العراق فقال: «مضى ما يقارب أربع سنوات على تحرير دولة الكويت الشقيقة، وما زال النظام العراقي يمارس سياساته الانتقائية في تنفيذه قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، غير عابئ بالنتائج الخطيرة المترتبة عليها، فضلاً عن

التتمة في الصفحة (٤)



الامارات تطالب بدعم

تتمة الصفحة الاولى

اتباعه اسلوب التسويف والمماطلة بدلاً من تعاونه من اجل اطلاق مئات الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الأخرى».

وزاد: «اننا في دولة الامارات العربية المتحدة اذ نؤكد مع شقيقاتنا في مجلس التعاون الخليجي اهمية التمسك بوحدة العراق وسلامة اراضيه، نعتبر القرارات الدولية نافذة وملزمة». وطالب النظام العراقي بتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن.

واشار الوزير الى ان بلاده ايدت مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط وإجراء المفاوضات الثنائية، وشاركت في المفاوضات المتعددة الاطراف. واعتبر اعلان المبادئ والاتفاقات التي تبعته على المسارين الفلسطيني والأردني خطوات اولى للانفراج في مسألة الصراع العربي – الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية متمثلة بقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

ودعا الى انسحاب اسرائيل من «كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف والجولان السوري والجنوب اللبناني». وشدد على «أهمية التوصل الى نتائج ايجابية بالنسبة الى المسارين السوري واللبناني، استناداً الى تلك القرارات وارتكازاً على المبادئ والأسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر مدريد للسلام القائم على اساس الأرض مقابل السلام».

وأعرب عن قلق بلاده البالغ من «امتلاك اسرائيل قدرة نووية هائلة تشكل تهديداً خطيراً لأمن دول المنطقة وشعوبها، الأمر الذي يحول دون تحقيق الاهداف الشاملة (لمفاوضات السلام) وينعكس على السلام العالمي».



المصدر : الشرق الأوسط

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ اكتوبر ١٩٩٤

تصعيد جديد في الحرب الكلامية بين البلدين

إيران ترفض الدعوة للتحكيم الدولي والإمارات تتهمها بتكريس احتلال الجزر

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قال مصدر اماراتي مطلع إن التصريحات التي نقلت امس عن كمال خرازي مندوب ايران لدى الأمم المتحدة هي «محاولة لاحتواء التأثير الايجابي الذي حققته الدبلوماسية الاماراتية في عرض قضية الجزر الثلاث خلال الاجتماعات الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة».

وقال المصدر الذي كان يعلق على تصريحات خرازي التي ذكر فيها ان «دولة الامارات هي التي ترفض الدخول في حوار جدي وفي مفاوضات مباشرة» إن هذه التصريحات بما تحتويه من مغالطات تدخل في نطاق توزيع الادوار بين المسؤولين الايرانيين الذين دأبوا على الادلاء بتصريحات متناقضة لتغطية الهدف الحقيقي لايران وهو تكريس احتلالها للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

واشار المصدر الى «ان دولة الامارات كانت طوال العامين الماضيين تدعو الى حوار سلمي مباشر لحل قضية الجزر الثلاث وفق القوانين والاعراف الدولية، لكن ايران رفضت طوال الوقت الاعلان حتى عن قبولها بمبدأ الحوار حول الجزر الثلاث واصرت على ان يقتصر الحديث عن الاوضاع الادارية لجزيرة أبو موسى.

وقال المصدر «ان هذا لا يعني ان ايران هي التي وضعت شروطا مسبقة للحوار فقط بل انها ارادت حسم نتيجة الحوار قبل ان يبدأ من خلال جعل موضوع السيادة على جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى غير قابل للنقاش».



واضاف المصدر أن «الامارات رفضت ان تجر الى هذا الفخ لان من شانه الاعتراف ضمنا بسيادة ايران على جزيرتي طنب الكبرى والصغرى، فضلا عن إضعاف موقفها التفاوضي بشأن جزيرة ابو موسى التي جاء احتلالها متزامنا مع احتلال الجزيرتين المشار اليهما».

وقال المصدر «ان ايران لم تعلن حتى الآن قبولها بالحوار حول الجزر الثلاث، وان اقصى ما تقبل به هو بحث بعض القضايا الادارية في جزيرة ابو موسى، وهي قضايا تعتبرها الامارات نتائج للاحتلال ولا تمثل جوهر النزاع.

وقال المصدر «ان لجوء الامارات لمحكمة العدل الدولية هو في الواقع استمرار لرغبة الحوار التي ابدتها الامارات دائما، فعرض الأمر على محكمة العدل الدولية هو حوار قانوني بحضور محكمين دوليين، ولو ان ايران حريصة على الحوار كما يدعي مندوبها في الأمم المتحدة لما رفضت ان تعرض القضية على المحكمة الدولية».

واستغرب المصدر في ختام تعليقه قول خرازي بأن جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تشكل جزءا من الأراضي الايرانية منذ زمن بعيد. وقال: ان تاريخ الاحتلال الايراني للجزر الثلاث تاريخ معروف، وانه لو كان لدى ايران أي وثائق تثبت ملكيتها للجزر الثلاث لما ترددت بعرض الأمر على المحكمة الدولية.

وكان خرازي قد ذكر ان «العرض الذي تقدم به وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بمواصلة المباحثات في طهران من دون شروط لا يزال قائما». لكنه أكد في الوقت نفسه ان «جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تشكل جزءا من الأراضي الايرانية منذ زمن بعيد».

وانتقد ممثل ايران «الموقف التصعيدي» الذي تتخذه الامارات حيال هذا الملف، ورأى ان هذا الموقف «ليس في صالح الامارات على المدى الطويل ولا في مصلحة المنطقة».

حتى لا تبحر الجزر أبعد من لاهاي

● النزاع الإماراتي - الإيراني حول الجزر الثلاث دخل مرحلة جديدة مع نقل القضية إلى محكمة العدل الدولية

يوحي كلام وزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله النعيمي أمام الامم المتحدة، ان الهموم الاقليمية في دولة الامارات اكثر اهمية من الهموم الداخلية او انها مترابطة ومتداخلة الى مرحلة يصعب معها فصلها او تحجيمها. فالاماراتيون يتوقون الى منطقة هادئة ومستقرة ومجردة من التهديدات لكي يتمكنوا من مواصلة مشاريعهم. لكن الكلام الايراني لا يشجع على ذلك، بل انه يزيد الازمات تعقيدا ويدفعها الى مجالات جديدة لم تكن في بال احد.

كان من الممكن ان تكون قضية الجزر الثلاث قضية بسيطة لو انها قضية معزولة. لكن الواضح انه لا يمكن النظر اليها إلا من خلال وضع سياسي عميق. ولعل جزيرة «أبو موسى» ابرز دليل على ذلك، فقد كانت في ايام الشاه عنوانا لمطالب ايران، واصبحت في ايام الثورة عنوانا لقراراتها. فالتردد السابق أو سياسة توزيع السيادة بين مخفر للشرطة تملكه الشارقة، وثكنة للجيش تملكها ايران، انتهت الآن الى سيادة ايرانية كاملة في قلب دولة مستقلة.

بالطبع ليس سهلا على دولة صغيرة مثل دولة الامارات ان تقاوم التيار الجارف اذا تجمع زخمه، لكنها حاولت وتحاول. ويمكن القول انها نجحت في ابعاد النار عن الفتيل، مع انها صاحبة الحق. ومع ان غالبية الدول ان لم تكن كلها تؤيدها في هذا الموقف.

القضية الآن في طريقها الى محكمة العدل الدولية، ويمكن ان تذهب ابعد من ذلك، ما دامت ايران ترفض بحث جوهر الخلاف وهو موضوع السيادة على الجزر. والغريب ان القيادة الايرانية لا ترفض التفاوض فقط بل التحكيم ايضا، مع انها لجأت الى محكمة العدل الدولية وقبلت احكامها في قضايا نزاع اخرى، كان الحكم فيها لصالحها. وما فعلته دولة الامارات فعلته الدول الخليجية الأخرى من بعدها، فلم تطلب نقل الخلاف الى لاهاي إلا بعد ان رفضت ايران الاستجابة لمناشداتها المتكررة بوجوب حل قضية الجزر بالطرق السلمية، وتحديدا عبر المفاوضات المباشرة.

في مطلق الحالات ليس امام دولة الامارات سوى هذا الخيار ولو انه وصل الى حد من الجدل العقيم مع ايران التي تصر على ان المشكلة غير موجودة. وإذ يقول النعيمي هذا الكلام فانه يحاول قبل كل شيء ان يفهم ايران، ان بلاده لا تريد ايجاد بؤرة توتر جديدة في المنطقة، وان كل ما تطمح اليه هو استعادة حقوقها التاريخية المشروعة في الجزر الثلاث، وليس بمنطق القوة بل باحكام القانون الدولي وشرعة الأمم المتحدة.

وفائي دياب



المصدر : الاهرام العربي

التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٤م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية قومية

عندما وقف وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي خطيباً امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ،مقترحاً باسم بلاده تأسيس «منتدى للثقة الخليجية» بهدف استعراض واعداد خطوات لبناء الثقة بما يتفق مع متطلبات المنطقة ،تبادر الى اذهان البعض ان هناك سياسة ايرانية جديدة اكثر واقعية تجاه متطلبات حسن الجوار في المنطقة الخليجية الحساسة.


وليد أبو ظهر

ولكن اذا كانت طهران قد اعتادت على ان يكون كلامها في اتجاه وفعلها في اتجاه اخر... واذ كان البعض يحلو له ان يعتبر ان هذا التناقض نتيجة صراع بين صقور وحمائم داخل النظام الايراني ، فان واقع الامر يؤكد ان القضية لا تعدو كونها تقاسم ادوار. وأن ما يصدر عن دوائر الخارجية الايرانية ليس إلا كلاماً، «مدهوناً» بالدبلوماسية لتحسين صورة النظام الايراني.

وهذا الحكم ليس اتياً من فراغ ، ففي اليوم نفسه الذي سمعنا فيه كلام ولايتي «الدبلوماسي» سيرت ايران خط طيران منتظماً الى جزيرة ابو موسى الاماراتية المحتلة مع شقيقتيها طنب الكبرى وطنب الصغرى ، في محاولة جديدة لفرض سيادة «الامر الواقع» على هذه الجزر وبعد شهور قليلة من تعيين حاكم عسكري ايراني لجزيرة أبو موسى.

ولاشك ان هذا الاجراء الايراني الجديدة يمثل انتهاكاً جديدا لحقوق الامارات التاريخية والقانونية في الجزر ،لكنه في الواقع لا يعكس الا مظهراً من المظاهر الرئيسية للازمة وهي الاحتلال ، وهذا ما ادركته دولة الامارات.

فايران تحاول تجزئة الازمة الى ازمات جانبية في محاولة منها لاستدراج الحكومة الاماراتية الى مفاوضات جزئية تتناول «المظاهر» وتتجنب الجوهر ، لكن ابوظبي ادركت الهدف الايراني فتجنبت الدخول في جدل حول المظاهر واصرت على



بحث جوهر الازمة ، عن طريق اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ، لاستعادة حقوقها التاريخية والقانونية في الجزر.

ولابد من الاعتراف ان دبلوماسية الامارات لم تستفزها الخطوات التصعيدية الايرانية ،ولم يتغير موقفها المتمثل في ايجاد حل سلمي وقانوني لقضية احتلال الجزر الثلاث التي تمثل وحدة واحدة لايمكن البحث فيها، الا ضمن اطار واحد هو اطار السيادة وفق الوثائق التاريخية والقانونية المتعلقة بهذه المسألة ، اما ما يتم اتخاذه من اجراءات وما يتم ارتكابه من انتهاكات فانه لا يشكل سبباً يدفع الامارات للتخلي عن موقفها الرافض للمفاوضات الا اذا قبلت ايران بحث موضوع السيادة على الجزر.

ولايثير دأب ايران على استفزاز الامارات علامات تعجب. فالامارات تمثل تاريخياً حصنا عربيا حصيناً في تلك المنطقة الحساسة ، وقائدها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان احد رموز القومية العربية وصاحب اول وحدة عربية ناجحة في التاريخ العربي المعاصر.. اي انه يمثل النقيض للمطامع الفارسية في المنطقة.

وغني عن القول ان ايران تطمع في موطأ قدم على الشاطىء العربي للخليج. وما احتلالها للجزر الثلاث إلا عملية تسلل لتحقيق هذا الهدف..ولذلك فان القضية ابعد ما تكون قضية الامارات وحدها، بل اكبر من ان تكون قضية المنطقة الخليجية وحدها. انها قضية كل العرب ممثلين بجامعة دولهم.

ان دول المنطقة قادرة على حماية عروبتها ودولة الامارات حصن متقدم في السور العربي، لكن ذلك لا يعني ان يعتزل بقية العرب الانغماس في المشكلة.

فدولة الامارات التي كانت في المقدمة، عند خوض اي قضية قومية عربية ، لايجوز ان تترك وحيدة في مواجهة الغطرسة الايرانية. فالعمل الجماعي العربي مطلوب حتى تفهم ايران جيدا ان كل دعاويها بشأن حسن الجوار والسلام في المنطقة وبناء الجسور مع العرب ، لن تجديها فتيلا اذا لم تعد الحق الى اصحابه ، واعادة الجزر الى اصحابها الشرعيين .

المطلوب من ايران نفسها قبل ان تتحدث عن منتدى للثقة الخليجية ، ان تثبت انها اهل للثقة ، وبعدها يجري الحديث في التفاصيل .

فدولنا العربية ، سواء في الخليج او المشرق او المغرب ، ليست هي التي استفزت ايران ، ولاهي التي صدرت اليها الارهاب ، وليست هي التي وضعت نفسها في مواجهة الدولة الايرانية . فمن ارتكب الخطأ يتحمل مسؤولية اصلاحه ، ولانعتقد ان الدول العربية تحمل في نفسها « عقدة » ازاء التعامل السلمي مع ايران اذا حرصت الاخيرة على ازالة «عقدة الارهاب » والتطلع الى فرض الهيمنة الاقليمية .

فقضية الجزر ، وهذا ما يجب ان تفهمه ايران جيدا ، قضية قومية عربية ، والقائد العربي زايد بن سلطان ليس وحيدا في معركته لاستعادة الوجه العربي للجزر الثلاث .



المصدر : المجلة
التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر مسؤول في الامارات لـ«المجلة»:

لن نستدرج للخيار العسكري ونصر على المساعي السلمية لاستعادة الجزر

ابو ظبي - «المجلة»

باتجاهين متعاكسين اخذت قضية الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى منحى تصعيديا.

ففي الوقت الذي صعدت فيه دولة الامارات جهودها السلمية من مناشدة ايران القبول بحوار سلمي الى اتخاذ مبادرة لعرض الخلاف على محكمة العدل الدولية، اتجهت ايران لتصعيد موقفها المتشدد الرافض لاي بحث في موضوع السيادة على الجزر والتلويح بالخيار العسكري في اطار ما وصفته «الدفاع عن السيادة الازلية لايران على الجزر».

«المجلة» استفسرت من مصدر مسؤول في دولة الامارات عن آفاق التصعيد السلمي الاماراتي وعن احتمالات التهديد العسكري الايراني فقال:

- نحن اعلنا اننا نعمل على ايجاد حل سلمي لنزاعنا مع ايران حول الجزر الثلاث، وقلنا اننا سنستخدم في ذلك كافة الوسائل والسبل السلمية المتاحة بدءا من الحوار الثنائي ومرورا بالتحكيم القانوني وانتهاء بالأمم المتحدة. والمبادرة الاماراتية التي تستهدف عرض الخلاف على محكمة العدل الدولية هي جزء من الاليات السلمية التي نأمل في الاحتكام لها للوصول الى حل عادل يضمن حقوقنا التاريخية في الجزر الثلاث.

● ولكن كيف تنظرون الى ما تناقلته وكالات الانباء عن تلويح ايران بالخيار العسكري؟

- الامارات لن تستدرج الى هذا المجال. فقد اعلنا منذ البدء ان اختياراتنا اختيارات سلمية. ونحن نتعامل مع هذه المسألة بنفس طويل، ولن تجدي اي محاولات لاستفزازنا وجرنا الى ميدان لا يتفق مع توجهاتنا السلمية وقدراتنا الدفاعية.

اما اذا كان هدف التلويح بالخيار العسكري هو ثني الامارات عن مساعيها السلمية وتحركاتها الدبلوماسية الرامية لاستعادة حقوقها في الجزر، فان سياسة التهديد لن تجدي شيئا، لان القوة العسكرية الايرانية حتى عندما كانت في اوجها لن تثن الامارات في اي مرحلة من المراحل عن المطالبة بحقوقها في الجزر الثلاث.

● تحدثت وسائل الاعلام الايرانية مؤخرا عن استعداد عسكري اماراتي مدللة على ذلك بما زعمته عن قيام محطات التلفزيون الاماراتية ببث مسيرات عسكرية؟

- الحقيقة ان هذا الامر لا يستحق الرد، وهو مثير للاستهجان والاستغراب، فنحن بلد مفتوح واستقبال المحطات التلفزيونية الاماراتية متاح لا للمقيمين في دولة الامارات فحسب وانما عبر الاقمار الصناعية ايضا، ولو كان هناك ما يشير الى تلك المزاعم من قريب او بعيد لما توانت اجهزة الاعلام الغربية عن التقاطه وبثه. لكن يبدو ان هذه المزاعم هي جزء من السيناريو التصعيدي لبعض الجهات في ايران.

● غالبا ما اعتبرت ايران ان مطالبة الامارات بالجزر الثلاث جزء من مخطط ترعاه الولايات المتحدة وان هذه القضية هي قضية مفتعلة الهدف منها خلق ذريعة للاعتداء على ايران، كيف تردون على ذلك؟



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التناقض الايرانى

بقلم : جلال دويدار

تعودنا منذ وقت طويل ان نسمع من طهران الشىء وعكسه فى نفس الوقت .

إن التناقض الذى تتسم به تصريحات المسئولين الايرانيين وما اكثرهم إن دل على شىء فإنما يدل على اتساع رقعة الصراعات والتيارات التى تحكم التصرفات والاتجاهات السياسية داخليا وخارجيا . ومن المؤكد أن مثل هذه الأمور لابد وان تهز الثقة وتثير الحذر فى التعامل مع نظام « الملالى » الذى يحكم ايران .

ومن ناحية اخرى فإن النزعة العدوانية والتعالى والرغبة فى الهيمنة والسيطرة من العوامل التى تدفع بالمجتمع الدولى ودول منطقة الخليج والشرق الأوسط إلى الشك فى نوايا وتوجهات حكام ايران . انهم يزعمون الالتزام بشريعة الاسلام السمحة بينما افعالهم وسلوكياتهم خاصة فى تعاملاتهم مع الدول الاسلامية والعربية تتعارض وتتنافى مع روح ومبادىء ديننا العظيم .

● ● ●

لقد اعلنت مصر مرارا وتكرارا وبالأسلوب الحضارى العملى سعيها إلى اقامة علاقات طيبة طبيعية مع كل دول العالم ، تقوم على الاحترام المتبادل والثقة وعدم التدخل فى الشئون الداخلية .

وخلال سنوات حكم الرئيس حسنى مبارك اصبحت هذه المبادىء من ركائز السياسة المصرية وهو ما ادى إلى ارتفاع مكانة مصر اقليميا ودوليا وحرص العالم على احترام مواقفها والاهتمام بتقديم كل مساعدة ممكنة لها خاصة فى المجال الاقتصادى .

ولا تفرق السياسة المصرية فى علاقاتها وفق هذه الثوابت والمعايير بين شرق وغرب وإن كانت علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية لها خصوصياتها بحكم الانتماء العرقى والدينى والثقافى .

من هذا المنطلق رفضت مصر دائما التصريحات العدائية ومحاولات التدخل فى شئونها من جانب « الزمرة » الحاكمة فى طهران رغم ان الظروف كانت مهياة دائما لبناء علاقات طبيعية بين مصر الأزهر منارة الاسلام وبين ايران الشيعة لصالح وحدة المسلمين .

● ● ●

إن ما يؤكد تناقض المواقف الايرانية تجاه مصر تلك التصريحات التى تصدر من وقت لآخر عن المسئولين الايرانيين . اخر هذه التصريحات ما جاء على لسان على ناطق نورى رئيس مجلس الشورى الايرانى حول عدم وجود اى عوائق تحول دون اعادة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران . وقبل صدور هذا التصريح بعدة ايام قرانا تصريحات الحاكم التنفيذى لايران الرئيس رافسنجانى يعلن ان بلاده لن تقيم علاقات مع مصر وأمريكا واسرائيل . أعلن هذا المسئول الايرانى هذا الكلام وكانه يتحدث الى نفسه دون أن يضع فى اعتباره أن مصر هى الأخرى ليست مهتمة على الاطلاق باقامة علاقات مع دولة على مثل هذا المستوى من الفكر والسلوك « والجليطة » السياسية .

وليس ما صدر عن حجة الاسلام على ناطق والرئيس رافسنجانى سوى صورة مستمرة لما ذكرت عن صراعات القوى وتناقضات وعدم استقرار السياسة الايرانية .

● ● ●



• • •

إن ما يحدث مع مصر على مستوى التصريحات يختلف عما حدث ويحدث مع دولة الامارات العربية الشقيقة الجارة لدولة ايران . لم يحترم « ملالى » طهران حرمة الجيرة . استغلوا حرص دولة الامارات على الأخوة الاسلامية وعدم توقع الغدر من جانب دولتهم الكبيرة فى منطقة الخليج . فقاموا بالاستيلاء على الجزر العربية الثلاث .. طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى .

ومنذ عشرة ايام وفى اطار التناقض الايرانى أعلن اية الله أحمد جناتى - وهو من كبار « ملالى » النظام الحاكم فى طهران - فى خطبة الجمعة استعداد بلاده لعقد محادثات مع دولة الامارات المتحدة حول الخلاف المتعلق بالجزر العربية الثلاث !!

وكان مجلس الجامعة العربية الذى عقد فى القاهرة اخيرا قد اعلن رفضه للاجراءات الايرانية فى الجزر الثلاث مطالبا بعودتها الى دولة الامارات .. كما سبق واتخذ مجلس التعاون الخليجى عدة قرارات حول ضرورة استعادة الجزر العربية الثلاث وتاييد حقوق دولة الامارات .

وبينما يتحدث هذا المسئول الايرانى عن حل الخلافات سلميا تناقلت وسائل الاعلام العالمية انباء منذ أيام عن قيام ايران بالعمل على تغيير التركيبة السكانية فى جزيرة ابو موسى العربية كما تشير انباء أخرى إلى لهجة التهديد التى بدأت تظهر فى بعض الصحف الايرانية حول هذه القضية .

وهنا لابد وان نشيد بشجاعة دولة الامارات وقيادتها فى مواجهة هذه التهديدات واصرارها على التمسك بحقوقها فى هذه الجزر الثلاث وسعيها إلى ايجاد حل سلمى وفقا للمبادىء والشرعية الاسلامية والدولية .

إننا كعرب نرفض هذا الاسلوب (الهمجى) من جانب ايران ونعرف كيف ندافع عن حقوقنا .. ولكننا نتمنى ان يجيء اليوم الذى يعود فيه العقل والمنطق الى السلوك الايرانى وان تتوافق افعاله مع مبادىء الاسلام الصحيحة التى تقوم على الأخوة والتضامن والتكافل والعدالة ونبذ العدوان .



المصدر : الشـرق الأوسـط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

لبنان يؤيد عرض قضية الجزر الإماراتية على محكمة العدل

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

اعـــرب لبنان امس عن تاييـــده لموقف الامـارات بشـان عـرض قضـيـة جزره الثلاث التي تحتلها ايران على محكمة العدل الدولية. جاء ذلك خلال اجتماع سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخـارجـيـة الامـاراتي امس مع جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى دولة الامارات.



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قررت اللجوء للتحكيم الدولي

الامارات ترفض تكريس احتلال ايران للجزر الثلاث

اكدت الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي حرصها على استعادة الجزر الثلاث التي تحتلها ايران ورفضها لتكريس الاحتلال العسكري كوضع قائم مشددة على عدم تنازلها عن سيادتها وحقوقها المشروعة دوليا. مهما طال امد الاحتلال.

وكانت قضية الجزر الاماراتية موضع مداولات واسعة اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حيث نشطت الدبلوماسية الاماراتية، لتطلق مبادرة لاثارة القضية على اعلى المستويات.

فقد اعلنت الامارات عن استعدادها التام للإحتكام الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتسوية النزاع مع ايران حول جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى واكدت الامارات التأكيد ان سياستها ترتكز على الاحترام المتبادل لسيادة الدول واستقلالها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ومبادىء حسن الجوار والتعايش السلمي.

وقد لاقت مبادرة الامارات تاييدا من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والصديقة والغالبية العظمى لدول العالم التي رحبت بالخطوة الاماراتية اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويأتي لجوء الامارات لمحكمة العدل الدولية استمراراً لرغبة الحوار التي ابدتها دائماً ولدعوتها التوصل الى حل سلمي لقضية الجزر. لكن السلطات الايرانية مازالت تصر على التعنت ورفض اي حل مؤكدة اطماعها التوسعية وتشبثها باحتلال هذه الجزر الاماراتية بالقوة. وقد قامت طهران مؤخراً بانتهاك جديد لسيادة الامارات باعلانها تسيير خط جوي بين بندر عباس وجزيرة ابوموسى علما انه عندما غزت ايران ابو موسى عام ١٩٧١ لم يكن على الجزيرة اي مواطن ايراني.

المصدر : الـوسـط

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

أبو ظبي: «رسالة» دولية الى ايران

أبو ظبي - «الوسط»

في ذروة الأزمة التي اثارها العراق بحشد قواته على الحدود مع الكويت تلقى رئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من الرئيس بيل كلينتون تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين. لكن مصادر ديبلوماسية قالت ان توقيت الرسالة يكتسب اهمية خاصة لجهة التزام المجتمع الدولي امن واستقرار المنطقة. واكدت هذه المصادر ان التحرك الدولي لمواجهة الحشود العسكرية العراقية على الحدود مع الكويت يشكل رسالة مفادها ان الاخلال بامن المنطقة «غير مسموح به» وان هذه الرسالة المباشرة الموجهة الى بغداد تعتبر رسالة في الوقت نفسه الى مختلف القوى التي تثير الشكوك حول نياتها التوسعية في المنطقة.

وكانت ايران صعّدت اخيراً لهجتها العسكرية ضد الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى التي تساند أبو ظبي في مطلبها استعادة سيادتها الكاملة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي احتلتها ايران في العام ١٩٧١.

وقالت المصادر ان على ايران أن تفهم «الرسالة» الأخيرة التي وجهها المجتمع الدولي الى نظام صدام حسين. واشارت في هذا الصدد الى أن الولايات المتحدة تتبنى سياسة شاملة حيال المنطقة تقوم على مبدا «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران باعتبارهما يشكلان مصدرين لتهديد الأمن والاستقرار في منطقة الخليج. وتوقعت المصادر ان تعزز التطورات الأخيرة في المنطقة موقف الامارات السلمي، وربما تسهم في خلق ظروف جديدة في النزاع بين ابو ظبي وطهران حول الجزر إذا تفهمت ايران الدروس والعبر الجديدة التي اوجدها الحشد العسكري العراقي على حدود الكويت.

وقالت ان التأييد الدولي الذي حظيت به الكويت في مواجهة التهديدات العراقية ينسحب على جميع دول المنطقة التي تتعرض لتهديدات مماثلة أياً كان مصدرها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٤

مخاوف ايرانية من هجوم أمريكى محتمل على الجزر المتنازع عليها مع الامارات

طهران - ر - حذر احمد الخمينى ابن الزعيم الايرانى الراحل آية الله الخمينى من ان حشود القوات الامريكية فى منطقة الخليج تهدد امن ايران مشيرا الى ان واشنطن قد تشن هجوما على الجزر الثلاث - حزر موسى وطنب الصغرى والكبرى - المتنازع عليها بين ايران والامارات.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد إيراني إلى بغداد السبت

ولايتي: نرفض نقل الجزر إلى محكمة العدل الدولية

طهران ـ ا.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي أن وفدا من وزارة الخارجية الايرانية سيقوم السبت المقبل بزيارة الى بغداد.

ونقلت صحيفة «هامشهري» الايرانية امس عن ولايتي قوله ان «تحديد موعد زيارته الى العراق سيتم في ختام محادثات «الوفد الايراني في بغداد».

ويتوقع ان يحدد الوفد ايضا «اطار المحادثات المقبلة المتعلقة باسرى الحرب وزيارة مواطني العراقي الى ايران وبالعكس».

واكد ولايتي ان ايران تعارض طرح ملف الخلاف بينها وبين الامارات العربية المتحدة حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج على محكمة العدل الدولية. وقال «ان هذا الامر يتطلب موافقة الطرفين ومن الطبيعي أن تعارض ايران ذلك».

إيران ترفض احالة نزاع الجزر على محكمة العدل

■ طهران - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان بلاده تعارض احالة النزاع على الجزر مع دولة الإمارات، على محكمة العدل الدولية. ونقلت صحيفة «هامشهري» الايرانية أمس عن ولايتي ان «اللجوء الى محكمة العدل الدولية يتطلب موافقة الطرفين، ومن الطبيعي ان تعارض ايران ذلك». وشدد على ان بلاده «لا توافق على تدخل اي دولة اخرى» في النزاع. وقال ان جزيرة ابو موسى «لا يمكن فصلها عن ايران، وإذا كان المسؤولون في الامارات يعتبرون ان اتفاق ١٩٧١ لم يعد مطبقاً فمن الممكن التفاوض لازالة سوء التفاهم». وتابع ان ايران «لا تعقد صفقات مع احد حول اراضيها».

وكانت الامارات عرضت احالة النزاع على جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى التي تحتلها ايران، على محكمة العدل، واكدت استعدادها للقبول باي حكم.

واكد ولايتي ان وفداً من وزارة الخارجية الايرانية سيزور بغداد السبت «لاطلاق المحادثات» بين العراق وايران.

لماذا تخشى إيران التفاوض حول قضية الجزر العربية؟

■ طلال صالح بنان ★ ■



تقع الجزر العربية الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى فى حلق الخليج العربى.. وتتبوأ موقعا استراتيجيا مهما لسيطرتها على مدخل الخليج العربى.. وتاريخيا، تتبع جزيرة أبو موسى لإمارة الشارقة وجزيرتى طنب الكبرى وطنب الصغرى لإمارة رأس الخيمة، التى آلت ملكيتها جميعا، بالتبعية، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، نظرا لانضمام كل من إمارة رأس الخيمة وإمارة الشارقة إلى اتحاد الإمارات العربية، الذى شكل من عضوية الإمارات المتصالحة السبع «أبو ظبى، الشارقة، دبى، رأس الخيمة، أم القوين، عجمان، الفجيرة» عقب استقلالها عام 1971م.. ومع إعلان رغبة بريطانيا بمنح مستعمراتها فى الخليج العربى استقلالها وقبل أن تتم انسحاب قواتها من هذه المحميات العربية، تسارع إيران الشاه، فى ذلك الوقت، باحتلالها.. وعملت حكومة الملالى، عقب انهيار حكم الشاه، على تكريس الاحتلال الإيرانى لتلك الجزر، بفرض سياسة الأمر الواقع.. ورفض اية محاولة، من قبل دولة الإمارات العربية، لإيجاد حل سلمى لمسالة الجزر، يحفظ حق سيادة دولة الإمارات العربية عليها.

وليس هناك أى تفسير للسلوك الإيرانى تجاه مسالة احتلال الجزر العربية الثلاث، إلا رغبة حكام طهران بفرض هيمنة فارسية على الخليج العربى.. ومواصلة دور «البوليس» الاقليمى فى المنطقة لملء الفراغ، حسب ما كان يدعيه الشاه، الذى شغر برحيل بريطانيا عن المنطقة.. وإذا ما أخذنا فى الاعتبار للموقع الاستراتيجى للجزر، فإن إيران تهدف من جراء احتلالها إلى السيطرة على مدخل الخليج العربى بالتحكم فى مضيق هرمز الذى تشترك فى السيطرة عليه مع سلطنة عمان.. وهذا يتيح لإيران تهديد خط الملاحة الدولية عبر الخليج، متى أرادت، والتحكم «لوجستيكيا» فى إمدادات العالم من نفط الخليج العربى.

وإيران استخدمت هذه الميزة الاستراتيجية للجزر أثناء حرب الثمانى سنوات مع العراق، كقاعدة لانطلاق الزوارق الإيرانية التى كانت تعترض السفن المتجهة إلى العراق.. ومضايقة حاملات النفط الكويتى، مما حدا بها فى النهاية إلى رفع العلم الأمريكى للحيلولة دون التعرض لها من قبل زوارق البحرية الإيرانية.. وبعد أن استلمت إيران، مؤخرا، غواصتين روسيتين، تعمل الحكومة الإيرانية على أن تتخذ من الجزر قاعدة لأسطولها من الغواصات.

ولا تخفى أطماع إيران الاقتصادية فى الجزر.. فالجزر العربية الثلاث تقع ضمن حزام النفط فى المنطقة، واحتمالات وجود النفط فيها أو بالقرب من شواطئها كبير جدا.. وفيما يخص جزيرة أبو موسى، هناك اتفاق



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

مبدئى بين إيران وإمارة الشارقة على اقتسام إنتاج الجزيرة النفطى، حتى تسوية مسألة ملكية الجزيرة بصورة قاطعة مستقبلا.

وإيران منذ احتلالها للجزر العربية عام 1971م، وهى تحاول جاهدة فرض الأمر الواقع وطمس حقوق دولة الإمارات العربية السيادية عليها بحجج واهية أحيانا.. والتلويح بحل عسكرى لها أحيانا كثيرة.

وأستراتيجية فرض الأمر الواقع أخذت أشكالا عدة إدارية وقانونية وسياسية وعسكرية وغيرها.. وكل ما تتخذ إيران خطوة لتكريس استراتيجية الأمر الواقع، سرعان ما تتبعها بخطوة أخرى من شأنها تصعيد الموقف والعمل على صعوبة إيجاد حل سلمى للمسألة.. لقد فرضت إيران، بالقوة الجنسية الإيرانية على سكان الجزر العرب.. ورحلت من رفض منهم القبول بالجنسية الإيرانية عن الجزر.. كما أنها فرضت على الزائرين إلى الجزر، ومعظمهم من سكانها العرب، الحصول على سمة دخول من الخارجية الإيرانية لزيارة الجزر.. كما انها منعت المدرسين العرب، الذين كانت دولة الإمارات العربية تندبهم للتدريس فى مدارس الجزيرة من الدخول إلى الجزيرة إلا بعد حصولهم على تأشيرة دخول مع رفض ولاية الإمارات العربية عليهم أو الحصول على رواتبهم منها.. كما أن طهران، وتأكيدا على انتهاجها لسياسة الأمر الواقع، فتحت خطا جويا مباشرا بين إيران وجزيرة أبو موسى.. وشرعت مؤخرا فى بناء منشآت عسكرية بالجزر ومحطات لتحلية مياه البحر بها.

وكثيرا ما كانت إيران تجادل بعدم أحقية دولة الإمارات العربية فى المطالبة بالجزر، مما يتناقض مع اعتراف طهران بأبى ظبى وتبادلها للتمثيل الدبلوماسى معها.. وبدلا عن ذلك أبدت إيران استعدادها فى التفاوض مع كل من الشارقة ورأس الخيمة.. متجاهلة السلطة الاتحادية التى أوجدها اتحاد الإمارات العربية المتحدة والتى تمتلك سلطة الاهتمام بمصالح أعضاء الاتحاد نيابة عن أعضائه.. ففى كل الأنظمة الاتحادية تخول السلطة الاتحادية إدارة قضايا السياسة الخارجية مع الأطراف الأجنبية، نيابة عن أعضاء الاتحاد.. ولا تخفى نية طهران السيئة فى إثارة الفرقة بين السلطة الاتحادية فى أبو ظبى وبقية أعضاء الاتحاد.. خاصة إمارتى رأس الخيمة والشارقة اللتين تتبعهما الجزر تاريخيا.

وطهران تحاول دائما التهرب من أية محاولة للتفاوض مع دولة الإمارات العربية حول مستقبل الجزر وإيجاد حل سلمى يضمن استعادة السيادة العربية عليها ويساهم فى تحسين العلاقات العربية الإيرانية.. فمجرد إثارة القضية يسبب لحكام طهران حساسية خاصة.. وتزداد طهران توترا وعصبية إذا ما حاولت الإمارات العربية المتحدة الاستعانة بمجهودات ودعم اشقائها العرب للتخلص من الاحتلال الإيرانى للجزر العربية الثلاث.. كما عبرت إيران عن جام غضبها لمحاولة دولة الإمارات العربية تدويل القضية والاستعانة بمحكمة العدل الدولية للبت فى مسألة إدعاء إيران بملكيتها للجزر وتكريس احتلالها لها، وما كانت إيران لتغضب لو أنها تمتلك من الوثائق التاريخية الدامغة.. والحجج القانونية القوية، ما تستطيع أن تدفع به ادعاءاتها فى ملكية الجزر.. فى الوقت الذى تبدو فيه الإمارات العربية واثقة من أن حكم المحكمة سيدعم أحقيتها بملكية الجزر الثلاث وسينهى احتلال إيران لها.

وتلويح إيران، هذه الأيام، باستخدام الخيار العسكرى، إنما يعكس إفلاس السياسة الخارجية وعدم قدرتها على التصدى للهجوم الدبلوماسى العربى.. أكثر من القول بجديتها فى حسم المسألة لصالح الجانب الإيرانى.. كما أن هذا التشنج الإيرانى لن يردع العرب عن مواصلة كافة الجهود الكفيلة بإعادة السيادة العربية إلى كل تراب عربى محتل.. وعلى العرب أن يفهموا طهران أن العرب لن يتوانوا عن طرق جميع الأبواب، حتى الضيقة منها، فى سبيل الدفاع عن الحقوق العربية.

☆ استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

من الحياة

الامارات وايران

■ حسناً فعلت دولة الامارات العربية المتحدة في اللجوء الى المحافل الدولية ومحكمة العدل في لاهاي للبت في قضية الجزر العربية التي احتلتها ايران في غفلة من الزمن، وأصرت على موقفها المتعنت رافضة مجرد البحث في حل سلمي ينهي الأزمة ويزيل التوتر في المنطقة ويمهد لفتح صفحة جديدة من العلاقات الخليجية - الايرانية بشكل خاص والعلاقات العربية - الايرانية بشكل عام.

فهذه القضية تعتبر مؤشراً خطيراً الى مطامع ايران التوسعية وأهدافها المبيتة ضد دول الخليج والدول العربية، والتي أخذت أشكالاً متعددة منذ عهد الشاه التسلطي الى العهد الحالي الذي يحاول تصدير الثورة بشكل أو بآخر.

ولا يمكن لأحد ان يطالب الامارات بالتخلي عن حقوقها المشروعة ومطالبتها بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى لأن أي تنازل سيتبعه تنازلات أخرى وتفتح شهية ايران للمطالبة بالمزيد، على رغم انها ليست بحاجة الى مزيد من الأراضي ولا الى ثروة جديدة تضاف الى ثرواتها الطبيعية والنفطية.

ومع ان دولة الامارات لجأت الى الحكمة وضبط النفس، فإن ايران ما زالت تصعّد من لهجتها وترسل التهديد تلو الآخر مستغلة انشغال دول الخليج بخطر النظام العراقي وتهديداته المستمرة. كما ان دول مجلس التعاون الخليجي فتحت الباب على مصراعيه مرات عدة أمام الحوار البناء مع ايران لحل هذه الأزمة، الا ان ايران كانت تغلقه وتصر على موقفها لا سيما بالنسبة الى الانتهاك الأخير لسيادة الامارات على نصف جزيرة أبو موسى، وتقيم المزيد من المنشآت العسكرية والمطارات والمواقع التي تهدد أمن الخليج.

وعمدت ايران كذلك الى تعزيز ترسانتها العسكرية وشراء الأسلحة والطائرات والصواريخ المتطورة على حساب رفاهية شعبها ومشاريع التنمية الاقتصادية والسلمية التي تعود بالخير على الجميع اذا ما أديرت بشكل عقلاني وموضوعي. والمؤسف ان هذا الانفاق العسكري الضخم يقابله تدهور اقتصادي داخلي وتزايد الشكاوى من الغلاء والتضخم وانهيار قيمة العملة الايرانية، الأمر الذي ينعكس سلباً على حياة المواطن العادي الايراني وهو أخ وشقيق شحن بالعداء

٠٠٠١٨٩



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ ٢ ١ [illegible] ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكل مـا هو عـربي، حتى ان الايرانيين رفضـوا بعد سقوط الشاه اطلاق تسمية الخليج الاسـلامي لحل الاشكال القائم حول ما يطلقون عليه اسم الخليج الفارسي وهو عربي تاريخاً وواقعاً.

ان العرب مدعوون الى الوقوف مع دولة الامارات العربية المتحدة ومساندة طلبها بالتحكيم الدولي وافـهام ايران بأن المجال ما زال مفتوحاً أمام حل حبي يزيل فتيل انفجار وشيك بعد التهديد الايراني باللجوء للقوة. ولكن هل ينتصر صوت العقل وتسود مبادئ الاسلام الداعية للسلام والمحبة والتآزر والتعاون بين المسلمين؟ بكل أسف، ليس في الأفق الآن أي بارقة أمل بتحقيق هذا الهدف السامي.



● **لقطة:**

من جواهر لال نهرو الى كل «زعيم»:

واجبنا نحن الزعماء ان نبث بين الشعب روح الأمل والتفاؤل. فإن الشعوب الضعيفة المقهورة لن تنتصر ما بقيت يائسة متشائمة، ولكن لا سبيل الى ذلك الا اذا ضرب الزعماء الأمثال على انهم في المقدمة والطليعة جرأة وتضحية وإقداماً.

عرفان نظام الدين.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٤

حمدان بن زايد بدأ اتصالاته في لندن

ملف الجزر أمام اللجنة الإماراتية ـ البريطانية

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

رغم الطابع الفني لاجتماعات اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا والمقرر ان تبدأ في لندن غداً، إلا ان الأوساط الدبلوماسية في الامارات تعلق عليها اهمية خاصة.

وتشير هذه الأوساط الى ان ترأس الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية للجانب الاماراتي في اجتماعات اللجنة يعطي لها بعداً سياسياً متميزاً. وطبقاً لتلك الأوساط فان الشيخ حمدان بن زايد هو الذي يتولى منذ أكثر من ثلاثة اعوام ملف الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران، وهو الذي يقود التحرك الدبلوماسي الاماراتي الذي نجح اولا في استقطاب تأييد دولي واسع لموقف الامارات الداعي الى اجراء حوار لايجاد حل سلمي لقضية الجزر والذي يكرس نجاحه الآن من خلال سعيه الى كسب تأييد جديد لدعوة الامارات الى عرض القضية على محكمة العدل الدولية بعد ان فشلت مساعي الامارات لاقناع ايران بفكرة الحوار السلمي الثنائي.

من هذا الباب تأتي اهمية زيارة الشيخ حمدان ومحادثاته في العاصمة البريطانية. ولا شك ان بريطانيا التي اعلنت بوضوح انها تؤيد موقف الامارات بايجاد حل سلمي للنزاع حول الجزر الثلاث، هي اقرب الدول الغربية لفكرة عرض النزاع على المحكمة الدولية، خاصة ان لبريطانيا تاريخاً طويلا في المنطقة يجعلها على معرفة دقيقة بخلفيات النزاع حول الجزر الثلاث والظروف التي ادت الى احتلالها.

وقد بدأ الشيخ حمدان اتصالاته في لندن ومن المتوقع ان يلتقي المسؤولين في الخارجية البريطانية اليوم قبل بدء اعمال اللجنة غداً.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيرد أبلغ حمدان بن زايد قلق بريطانيا من تصرفات ايران

◻ لندن - من سمير ناصيف:
◻ أبو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ قال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية لـ «الحياة» امس ان وزير الخارجية دوغلاس هيرد ابلغ الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة لدى اجتماعهما في لندن «ان بريطانيا قلقة من تصرفات ايران حيال الجزر الثلاث وفي الخليج عموماً». واوضح انه اكد للشيخ حمدان تاييد بريطانيا لموقف دولة الامارات في نزاعها مع ايران عموماً وفي شان ابو موسى واحالة النزاع على الجزر الثلاث الى محكمة العدل الدولية خصوصاً.

وفي المقابل شكر وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات بريطانيا على «موقفها الصلب الاخير من الحشود العسكرية العراقية على الحدود الكويتية اذ ارسلت قواتها بسرعة متناهية وساعدت مع القوات الحليفة في ضبط الامور».

واشار الناطق الى تاييد الجانبين لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٤٩ بهذا الشان.

وينتظر ان تبدا في لندن صباح اليوم اجتماعات الدورة الـ ١٤ للجنة المشتركة للتعاون الثنائي بين دولة الامارات وبريطانيا في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية. ويتراس الشيخ حمدان الجانب الاماراتي والوزير دوغلاس هوغ الجانب البريطاني ما يعطي هذه الاجتماعات المزيد من الأهمية. وبعد ذلك سيجتمع الوزير الاماراتي مع هوغ في غداء عمل.

ويتولى الشيخ حمدان منذ اكثر من ثلاثة اعوام ملف الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران وقد نجح في استقطاب تاييد دولي واسع لموقف بلاده الداعي الى حل سلمي عن طريق التحكيم الدولي.

وحضر اجتماع هيرد والشيخ حمدان السيد عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات العربية في لندن واندرو غرين مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط وطوني هاريس سفير المملكة المتحدة في الامارات.

واشاد هيرد في بداية الاجتماع بالقيادة «الحكيمة» للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة و«ما حققه من انجازات كبيرة ونهضة شاملة في دولة الامارات»، كما اعرب عن «حرص المملكة المتحدة على تعزيز علاقاتها بدولة الامارات وتطويرها في مختلف الميادين». وتناول الاجتماع العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. واكد الوزيران رغبة حكومتيهما في تحقيق مزيد من التعاون البناء.

واجتمع الشيخ حمدان مساء بوزير الدولة لشؤون المشتريات الدفاعية في بريطانيا روجر فريمان، وحل ضيفاً بعد ذلك على الوزارة في «ادميرالتي هاوس» الجناح المخصص لاستقبال كبار الزوار الاجانب.

ويتوقع ان يصدر بيان بريطاني - اماراتي مشترك بعد ظهر غد بعد انتهاء الاجتماعات الصباحية للجنة المشتركة وغداء العمل مع الوزير هوغ.

وفي ابو ظبي اذيع رسمياً ان موضوع الجزر الاماراتية الثلاث كان في مقدم الموضوعات التي بحث فيها الوزيران حمدان بن زايد وهيرد لدى عرضهما التطورات الاخيرة في منطقة الخليج.

واكد الوزيران اهمية ضمان الامن والاستقرار في المنطقة وتنفيذ النظام العراقي القرارات الصادرة عن مجلس الامن، كما عرض الوزيران الوضع في منطقة الشرق الاوسط واكدا ضرورة استمرار الجهود الرامية الى انجاح مسيرة السلام في المنطقة.

كذلك بحث الوزيران في العلاقات بين دولة الامارات وبريطانيا وسبل تعزيزها، واكدا في هذا الصدد رغبة حكومتيهما في تحقيق مزيد من التعاون البناء من أجل خدمة مصالحهما المشتركة.

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الاجتماع الذي عقد امس بين الشيخ حمدان والوزير فريمان تناول نتائج محادثات الاخير في ابو ظبي.

وقد اعطى الوزير البريطاني في اثناء زيارته لابو ظبي اخيراً تاييداً قوياً للامارات في توجهها نحو عرض نزاعها مع ايران على محكمة العدل الدولية لاستعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث.

كما أكد فريمان وقوف بريطانيا الى جانب الامارات في مواجهة اية تهديدات تتعرض لها من جانب ايران ومشاركتها الفاعلة في المحافظة على الامن والاستقرار في المنطقة.

ولفت وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع الى ان بلاده مهتمة بتلبية حاجات الامارات من الاسلحة والمعدات العسكرية المتطورة. وقال انه سيعود الى ابو ظبي الشهر المقبل للبحث «في قضايا محددة بهذا الشان».

وتؤكد مصادر دبلوماسية في ابو ظبي أهمية الزيارة التي يقوم بها الشيخ حمدان للندن حالياً مشيرة الى انها الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها للعاصمة البريطانية.

وقالت ان هذه الزيارة ستساهم في فتح آفاق جديدة في علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين اضافة الى تحقيق تقدم في علاقات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع المجموعة الأوروبية.

واشارت الى ان زيارة الشيخ حمدان لبريطانيا تاتي بعد وقت قصير من زيارة قام بها جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني لابو ظبي في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي، واجتماعه بالشيخ زايد.

وتتزامن زيارة الشيخ حمدان للندن مع زيارة يقوم بها لابو ظبي انتوني نلسون وزير المال في وزارة الخزانة البريطانية على راس وفد يضم ١٠٠ من كبار رجال الأعمال البريطانيين لحضور مؤتمر «العرض البريطاني» الذي يبدا اليوم في ابو ظبي وتشارك فيه ١٥٠ شركة من كبريات الشركات البريطانية.

ويهدف المؤتمر الى تعزيز الصادرات البريطانية للمنطقة والبحث في اقامة مشاريع صناعية مشتركة اضافة الى نقل التكنولوجيا البريطانية الى دول مجلس التعاون. ويؤكد مايكل هدوك الملحق التجاري في السفارة البريطانية ان المملكة المتحدة تحتل المرتبة الثانية عالمياً في قيمة صادراتها للامارات والتي بلغت عام ١٩٩٣ حوالى ١,٣ بليون جنيه استرليني فيما تبلغ صادرات الامارات لبريطانيا حوالى ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال ان شركات بريطانية تعمل للحصول على مشاريع نفطية في الامارات تبلغ كلفتها ٣ بلايين دولار.



هيرد والشيخ حمدان بحثا تطورات الخليج والسلام

بريطانيا تؤيد إحالة قضية جزر الإمارات لمحكمة العدل

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد تاييد بلاده لموقف دولة الامارات العربية المتحدة بشان احالة نزاعها مع ايران بشان الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى الى محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك خلال استقبال هيرد بمقر وزارة الخارجية البريطانية امس للشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات الذي يقوم بزيارة لبريطانيا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين ويقود وفد الامارات في اعمال اللجنة المشتركة بين البلدين والتي تبدأ اعمالها اليوم.

والى جانب قضية الجزر الثلاث تناولت المحادثات بين هيرد والشيخ حمدان التطورات الأخيرة في منطقة الخليج وضمان الاستقرار فيها وضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن الدولي.

كما استعرض الوزيران الوضع في منطقة الشرق الاوسط وضرورة استمرار الجهود الرامية لانجاح مسيرة عملية السلام.

وتناول الاجتماع العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، واعرب هيرد عن حرص بريطانيا على تعزيز علاقاتها بدولة الامارات وتطويرها في مختلف الميادين.

واجتمع الشيخ حمدان امس ايضاً مع روجر فريمان وزير المشتريات في وزارة الدفاع البريطانية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٦ تموز ١٩٩٤

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وهوغ ترأسا اللجنة المشتركة لبلديهما

بريطانيا تؤكد دعمها موقف الامارات من الجزر الثلاث التي تحتلها ايران

□ لندن - «الحياة»:

■ اعربت بريطانيا امس عن تاييدها لموقف دولة الامارات العربية المتحدة باحالة الخلاف حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التابعة لدولة الامارات والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ الى محكمة العدل الدولية.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب افتتاح الاجتماع الرابع عشر للجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا في لندن امس.

وعقدت اللجنة الاماراتية - البريطانية اجتماعها في مقر وزارة الخارجية البريطانية وتراس الجانب البريطاني فيه وزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ فيما تراس الجانب الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وقال بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان الاجتماع تضمن البحث في قضايا ثنائية كثيرة بما في ذلك التعاون في مجالات البيئة والزراعة الثقافة والتجارة والمسائل القانونية «وتعهد الجانبان بالعمل من اجل مزيد من التعاون بين البلدين في المستقبل».

وعقد هوغ والشيخ حمدان اجتماعاً منفصلاً صباح امس بعد اجتماع اللجنة المشتركة عرضا خلاله الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج «والمسائل المتصلة بالسيادة على جزر ابو موسى والطنب الكبرى والصغرى» حسب بيان الخارجية البريطانية. واضاف البيان ان «الجانب الاماراتي شرح اسباب رغبة دولة الامارات في احالة القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لفحصها قانونياً والتحكيم فيها. وعبر الجانب البريطاني عن دعمه لهذا الموقف».

وكان الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان افتتح الاجتماع الرابع عشر للجنة المشتركة في مقر وزارة الخارجية في لندن حيث القى كلمة اشاد فيها بمتانة العلاقات بين بلاده والمملكة المتحدة.

واعرب الشيخ حمدان عن الامل بان «يتم التسريع والانتهاء من مشروع الاتفاقات العالقة، خصوصاً اتفاق عدم الازدواج الضريبي والاتفاق القضائي الشامل المتضمن قضايا تسليم المجرمين والانابات القضائية وتنفيذ الاحكام».



الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يصافح هوغ امس.(الحياة)

اما هوغ فاشاد في كلمته «بدور القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في البناء العظيم لهياكل الدولة والنهضة السريعة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة واعرب عن ارتياح دولة جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني للقائه الاخير مع رئيس دولة الامارات. وأشار من ناحية اخرى الى اهمية الامارات «كاحدى الاسواق التجارية المهمة لبريطانيا في منطقة الشرق الاوسط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٢

الامارات: قضية الجزر تعجّل عقد صفقة أسلحة مع بريطانيا

أبو ظبي - «الوسط»

باتت مسألة توقيع صفقة اسلحة بين الامارات وبريطانيا مسالة وقت فقط. فقد اعطى روجر فريمن وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع خلال زيارة قصيرة لأبو ظبي مؤشرات قوية الى ان مثل هذه الصفقة ستوقع الشهر المقبل. ويتضح من كلام الوزير البريطاني ان بلاده تستعجل عقد هذه الصفقة وانها وضعت ثقلها السياسي وراءها في ظل التنافس الحاد بين الدول المصدرة للسلاح الى المنطقة.

وقال فريمن انه زار ابو ظبي «للبحث في قضية محددة هي احتياجات الامارات من الأسلحة والمعدات العسكرية على ان اعود الى أبو ظبي الشهر المقبل، ولدينا مسائل محددة لمناقشتها».

وردت مصادر ديبلوماسية استعجال بريطانيا الى شعورها بانها كانت غائبة خلال السنوات الأخيرة عن صفقات الأسلحة الضخمة التي وقعتها الامارات ومن بينها الدبابات الفرنسية من طراز لوكلير وطائرات أباتشي الاميركية والشاحنات العسكرية الروسية، ونظام الدفاع الجوي الأميركي.

غير أن المراقبين يشيرون الى أن الحديث عن صفقة اسلحة بريطانية جديدة للامارات في هذا الوقت بالذات له اكثر من معنى. وفي هذا المجال تحدثت اوساط سياسية عن احتمال ان تخفض الامارات عدد الدبابات التي وقعت عقد شرائها من فرنسا وعددها ٤٣٦ دبابة الى النصف تقريباً، نظراً الى «تغير الاحتياجات الفعلية للقوات المسلحة الاماراتية بعد حرب تحرير الكويت، وبروز تحديات جديدة ناجمة عن التصعيد الايراني في احتلال الجزر الاماراتية الثلاث».

وذهبت مصادر ديبلوماسية الى حد القول ان الموقف الفرنسي «الغامض» من قضية الجزر ربما كان احد دوافع الامارات لتخفيض عدد الدبابات التي وقعت عقد شرائها مع فرنسا. فقد اثارت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي ألن جوبيه خلال زيارته الأخيرة لأبو ظبي «استهجاناً» عندما دعا الى حل الخلاف بين ايران والامارات بالحوار مؤكداً رفض فرنسا للمبادرات الفردية، الأمر الذي فسرته ابو ظبي بانه رفض فرنسي لمبادرتها عرض قضية الجزر على محكمة العدل الدولية.

ومهما يكن من امر هذه التبريرات للحديث عن تخفيض عدد الدبابات الفرنسية، فإن المسؤولين في الامارات وفرنسا لم يؤكدوا ذلك، وكل ما يقال عن هذه الصفقة التي تبلغ كلفتها حوالي ٢,٥ مليار دولار ان فرنسا ستبدأ تسليم الامارات الدفعة الأولى من دبابات لوكلير في شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ويبدو ان بريطانيا ادركت مدى اهمية قضية الجزر بالنسبة الى الامارات لذلك اكد الوزير البريطاني تأييد بلاده لموقف الامارات في استعادة سيادتها على الجزر الثلاث وتوجهها الى محكمة العدل الدولية، وذهب الى أبعد من ذلك باعلانه وقوف بريطانيا الى جانب الامارات «ضد اي تهديد ايراني» وقال «اننا نقف كتفاً الى كتف الى جانب الامارات».

وكشف فريمن أن بريطانيا زادت عدد قواتها في دولة الامارات بناء على طلب ابو ظبي واستعدادها لتزويدها باحدث الأسلحة والمعدات القتالية وتدريب قواتها المسلحة.

وعلم ان العرض البريطاني يتضمن فرقاطة حديثة من طراز «تيب ٢٢» المزودة بصواريخ ضد الغواصات.



التهريب يقلق طهران والتسلل يزعج أبوظبي

تعاون إماراتي إيراني رغم الخلاف حول الجزر

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

رغم ما يشهده الخلاف الإماراتي - الإيراني حول الجزر الثلاث التي تحتلها ايران، من تصعيد هذه الايام، فإن هذا الخلاف لم يحل دون تعاون البلدين امنيا لمعالجة مشكلة التهريب التي تعاني منها ايران، ومعالجة مشكلة التسلل التي تزعج الامارات.

فقد ابلغت السلطات الأمنية الايرانية السلطات المختصة في دولة الامارات بانها قامت بتغير نموذج البطاقات التي تصرف للبحارة الايرانيين الذين يعملون على المراكب والسفن الصغيرة التي تنقل البضائع والافراد بين الشاطئ الايراني وشواطئ دولة الامارات.

وحسب مصادر امنية اماراتية فإن الخطوة الامنية الايرانية ستساهم بشكل كبير في معالجة ثغرة في جدار الاجراءات العديدة التي تتخذها دولة الامارات ضد المتسللين الذين يشكل الايرانيون عمودهم الفقري.

وتقول هذه المصادر ان العديد من حالات التسلل تمت عن طريق قيام البحارة الايرانيين بتزوير بطاقات لمتسللين باعتبارهم بحارة يعملون على المراكب مما يمكنهم من البقاء في الامارات بصورة غير مشروعة بعد دخولهم.

ولم تكن حالات التزوير تنطلي على السلطات المختصة الاماراتية في العديد من الحالات مما يؤدي الى اعتقال المتسللين والبحارة بتهمتين هما محاولة التسلل والتزوير.

وتقول المصادر الامنية الاماراتية ان عدد الايرانيين الذين يتم القبض عليهم بتهمة التسلل سنويا يتراوح بين 400 و600 شخص يدخل معظمهم من المناطق والسواحل الشرقية للبلاد والتي تشمل



منطقتي الفجيرة وراس الخيمة وبعض المناطق التابعة لامارة الشارقة.

وقد شهد الاعلان عن عمليات التسلل في العامين الماضيين تزايدا واضحا، وتقول المصادر الامنية ان ذلك يرجع الى تحسن فعالية اجراءات القبض على المتسللين والرقابة على الشواطئ.

قامت دولة الامارات بانشاء شبكة رادارات متطورة غطت معظم شواطئ الامارات، كما قامت بتعزيز قوات خفر السواحل وتزويدها بامكانيات جديدة تمكنها من القيام بعمليات المطاردة ضمن المياه الاقليمية للدولة.

ولإدراك اهمية قرار السلطات الايرانية بتغيير بطاقات البحارة على تقليص عمليات التسلل للامارات، فإن احصائيات الداخلية عن عدد المراكب الايرانية التي تتم مصادرتها او مطاردتها في عمليات التسلل تصل الى ما يقرب من 200 مركب سنويا.

ومع ان ضبط هذه المراكب عبر اجراءات امنية يعكس نفسه ايجابيا على ظاهرة التسلل، الا انه يجب القول ان هدف المبادرة الايرانية بتغيير البطاقات لم يكن مساعدة الامارات في محاربة ظاهرة التسلل، بل كان محاولة للتصدي لمهربي البضائع، حيث يلجأ اصحاب المراكب الى تزويد ايرانيين متسللين او مقيمين بصورة غير مشروعة في الامارات ببطاقات مزورة، بقصد تمكينهم من ادخال بضائع الى ايران بدون رسوم جمركية فيما يمكن تشبيهه بتجارة شنطة بحرية.

وبهذه الصورة فإن هدف ايران لمنع التهريب التقى مع هدف الامارات لمنع التسلل وان ظلا بعيدين عن الالتقاء على صيغة مشتركة لحل خلافهما الاساسي حول الجزر.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

فرنسا توافق على إحالة موضوع الجزر إلى لاهاي

إيران تكثف وجودها العسكري في جزيرة «أبو موسى»

لندن: من الن جورج
باريس: من عقبة علي الصالح

عززت ايران، تحت ستار اجراءات مناورات حية، وجودها العسكري في جزيرة ابو موسى المتنازع عليها مع دولة الامارات العربية المتحدة، مما جدد المخاوف في مطامحها في المنطقة.

وقالت مصادر مطلعة ان المناورات العسكرية البرمائية التي بداتها ايران في نهاية الشهر الماضي، اشتملت على انزال مشاة بحري في ابو موسى. وان عدد الجنود الايرانيين الموجودين الان في هذه الجزيرة ارتفع من 900 الى 1300. وذكرت المصادر ان الوحدات الجديدة التي دخلت الى ابو موسى لا يبدو انها ستغادرها، في المستقبل المنظور على الاقل.

واستنادا الى المصادر نفسها، فان الايرانيين نصبوا في ابو موسى اربع منصات لصواريخ «سيلكوورم» الصينية المضادة للسفن.

وتخشى الادارة الاميركية حسب المصادر، ان تقوم ايران بعمل عسكري ما في المنطقة لصرف النظر عن الوضع الاقتصادي المتدهور، وهو ما كان اقدم عليه العراق عام 1990 عندما هاجم الكويت واحتلها لمدة سبعة اشهر. وقد زادت المخاوف في الفترة الماضية عندما عمدت البحرية الايرانية الى تعزيز قدراتها العسكرية باقتناء المزيد من الغواصات الروسية من طراز «كيلو». وتقول مصادر وزارة الدفاع في واشنطن ان زيادة حجم الوجود العسكري الغربي في المنطقة ليست لمواجهة اي اعتداء عراقي ضد الكويت فقط بل ايضا لمواجهة اي عمل عسكري محتمل من قبل ايران. وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني قد نفى بشدة في الشهر الماضي، وجود اي مطامع لايران في المنطقة. وقال ان «امن دول الخليج له اهمية قصوى بالنسبة لنا. ولن نفكر ابدا في زعزعة استقرارها».

ويذكر ان الخلاف بين ايران والامارات حول الجزر لم يحل دون تعاون البلدين امنيا لمعالجة مشكلة التهريب التي تعاني منها ايران، ومشكلة التسلل التي تزعج الامارات.

من جهة ثانية، تزداد المؤشرات حول حسم الحكومة الفرنسية لمواقفها المترددة من بعض القضايا المرتبطة بعلاقاتها مع العالم العربي. واخر هذه المؤشرات، كان اعتماد موقف رسمي مؤيد لطلب دولة الامارات اللجوء الى محكمة العدل الدولية بشان مسالة الجزر التي تحتلها ايران. حيث قال الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية يوم الجمعة ان فرنسا تؤيد اللجوء الى التحكيم الدولي بهذا الشان. وقالت مصادر سياسية عربية رفيعة المستوى - طلبت عدم ذكرها - ان تغير الموقف الفرنسي الذي كان يبدو مترددا من هذا الموضوع، جاء اثر الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الان جوبيه الى منطقة الخليج اخيرا، والتي شملت دولة الامارات. ووصفت هذه المصادر لقاء جوبيه مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان بانه «كان جادا» وان الشيخ زايد طلب موقفا فرنسيا واضحا وصريحا من موضوع الجزر، اضافة الى توضيحات حول مسائل اخرى. وتابعت هذه المصادر قولها ان رد جوبيه كان بقوله ان قسما من هذه الملفات ليس في نطاق مسؤولياته، وانما لدى زميله وزير الدفاع فرانسوا ليوتار، واثناء وجود جوبيه هناك اتصل المسؤولون في دولة الامارات بوزير الدفاع الفرنسي للاستفسار عن موقفه، فكان رده ان هذه الملفات هي من مسؤولية جوبيه. عندئذ هددت سلطات دولة الامارات بتجميد جميع العقود والصفقات مع الفرنسيين، اذا لم تتخذ باريس موقفا واضحا.

وتابعت هذه المصادر: ان الحكومة الفرنسية لم تاخذ هذه التهديدات على محمل الجد كما ظهر في البداية، الى ان تلقت الشركات الفرنسية، التي لديها عقود مع دولة الامارات، طلبات رسمية من السلطات الاماراتية بتجميد تنفيذ العقود خلال الاسبوع الماضي، ومن الشركات التي تلقت مثل هذه الطلبات كانت شركات «طومسون» وتجمع «جيات» للصناعات العسكرية و«داسو» لصناعة الطائرات الحربية، كما اجرت السلطات الاماراتية اتصالات شفهية مع شركتي النفط «توتال» و«إلف» العاملتين لديها. وقالت المصادر ان جدية هذه التهديدات هي التي دفعت باريس لحسم مواقفها المترددة تجاه هذا الملف.

١٠٢

٠٠٠١٩٩

باريس توضح لأبو ظبي كلام جوبيه الرافض "أي مبادرة من طرف واحد"

ارتياح اماراتي للتأييد الفرنسي لاحالة نزاع الجزر على محكمة العدل

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكدت فرنسا والصين تاييدهما دولة الامارات في سعيها الى احالة نزاعها مع ايران على محكمة العدل الدولية ضمن توجهها السلمي لاستعادة سيادتها الكاملة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. ورحبت الدوائر السياسية في ابو ظبي بالتاييد الفرنسي الذي اعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية ريشار دوكيه أول من أمس. وقالت مصادر ديبلوماسية انه جاء نتيجة اتصالات مكثفة بين ابو ظبي وباريس اثر زيارة قام بها وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه لدولة الامارات في ١٩ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وأثارت تصريحاته فيها عن الجزر سوء فهم بين عاصمتي البلدين. وأعربت فرنسا نتيجة هذه الاتصالات عن تاييدها دولة الامارات في شأن احالة النزاع على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى على محكمة العدل الدولية.

وقال دوكيه ان فرنسا دولة صديقة وحليفة لدولة الامارات ولها معها علاقات تتسم بالخصوصية وتعتزم فرنسا تطوير هذه العلاقات وتعزيزها في جميع المجالات. وقال وهذا بالتحديد ما اعاد تاكيده وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه خلال زيارته الأخيرة لدولة الامارات.

وفي محاولة لازالة سوء الفهم بين العاصمتين، قال دوكيه ان موقف فرنسا من احالة الامارات نزاعها مع ايران على محكمة العدل واضح، وهو «ما ذكر به وزير الخارجية الفرنسي في ابو ظبي». وأعربت فرنسا دوماً عن تاييدها للحل السلمي لكل الخلافات، خصوصاً النزاعات المتعلقة بالأراضي والحدود وفق ميثاق الأمم المتحدة.

وأضاف: «ان من بين وسائل التسوية السلمية الوساطة والتحكيم واللجوء الى محكمة العدل الدولية». وذكر «ان دولة الامارات أعربت من جهتها عن رغبتها في اللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل قضية الجزر وأن فرنسا من جهتها تؤيد هذه المبادرة». وتابع: «ان فرنسا، في كل الأحوال، تأمل بألا يتم اتخاذ اي مبادرة من طرف واحد على الأرض كما حصل للأسف في عام ١٩٩١». وبدا كلام الناطق توضيحاً لـ «الغموض» الذي لاحظته ابو ظبي في تصريحات جوبيه خصوصاً قوله «ان فرنسا ترفض أي مبادرة من طرف واحد». واعتبرت الامارات كلام جوبيه رفضاً للجوئها الى محكمة العدل.

ويبدو ان ابو ظبي اعتبرت هذا التوضيح للموقف الفرنسي كافياً، وبذلت من اجله جهوداً ديبلوماسية واسعة على أعلى المستويات.

وأشارت المصادر الديبلوماسية الى ان ابو ظبي قامت بتحركات واسعة تجاه باريس لاستيضاح موقفها الرسمي من أزمة الجزر. فبعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات برسالة الى الرئيس فرنسوا ميتران. كذلك بعث الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برسالة مماثلة الى ادوار بالادور رئيس الوزراء الفرنسي. وفي المقابل حمل كبير المرافقين العسكريين للرئيس ميتران رسالة الأسبوع الماضي من الرئيس الفرنسي الى الشيخ زايد.

وأكدت مصادر ديبلوماسية في ابو ظبي ان هذه الاتصالات أسفرت عن اتفاق على توضيح فرنسا موقفها المعلن من قضية الجزر.

وقالت ان الامارات ترى في توضيحات الخارجية الفرنسية وتاكيدها «رفض اي مبادرة فردية من طرف واحد كما حصل عام ١٩٩١» توضيحاً كافياً ولا يحتمل اي تغييرات من شأنها ترك تاثيرات سلبية على العلاقات بين البلدين.

وأشارت في هذا الصدد الى ان التحرك الفردي الذي ترفضه فرنسا هو من جانب ايران التي اتخذت عام ١٩٩١ ومن طرف احد اجراءات في جزيرة ابو موسى لاستكمال احتلالها مما يعتبر انتهاكاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين دولة الامارات وايران في شأن الوضع في الجزيرة.

على صعيد آخر، أكد لي بي باو نائب رئيس المجلس الوطني الصيني الذي يزور ابو ظبي حالياً على رأس وفد برلماني، تقدير الصين لموقف دولة الامارات في شأن موضوع الجزر. وقال: «نحن نقدر كثيراً موقف الامارات من عدم اللجوء الى القوة لحل هذه الخلافات». وأعرب المسؤول الصيني امس عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها دولة الامارات من اجل الحفاظ على الاستقرار في منطقة الخليج وكذلك الجهود التي تبذلها لتأييد حقوق الشعب الفلسطيني ومسيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأجرى نائب رئيس المجلس الوطني الصيني محادثات في ابو ظبي أمس مع الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان). وتم في هذه المحادثات البحث في سبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين وبين الصين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى تطورات الوضع في الشرق الأوسط والخليج. وأكد المحيربي ان توجه الامارات الأخير باحالة قضية الجزر على محكمة العدل الدولية يأتي من منطلق الحرص على حل النزاعات بالطرق السلمية.

وأكد الجانبان ضرورة تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، بعدما شهدت تطوراً ملحوظاً منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بينهما عام ١٩٨٤. وارتفع حجم المبادلات التجارية بين الصين والامارات من عشرة ملايين دولار عام ١٩٨٤ الى نحو بليون دولار عام ١٩٩٤.

المصدر : الوحدة
التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٤

تأييد بريطانيا لموقف الامارات من الجزر الثلاث



الشيخ حمدان خلال لقائه مع الوزير دوجلاس هيرد (تصوير همبار نركيزيان)

استقبل وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة خلال زيارته الرسمية لبريطانيا حيث ترأس وفد بلاده في الاجتماع الرابع العشر للجنة المشتركة بين الامارات وبريطانيا الذي عقد في مقر وزارة الخارجية في لندن. وقد ترأس الوفد البريطاني الى الاجتماع وزير الدولة البريطاني دوجلاس هوج. كما استقبل الوزير روجر فريمان وزير المشتريات في وزارة الدفاع البريطانية الشيخ حمدان بن زايد بمناسبة زيارته لبريطانيا، واقام مأدبة عشاء رسمية تكريماً له نيابة عن الحكومة البريطانية حضرها اعضاء الوفد الاماراتي المرافق وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين.

وأكد الوزير هيرد بعد استقباله الشيخ حمدان تأييد بريطانيا لموقف الامارات بشأن احالة نزاعها مع ايران حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تحتلها ايران منذ العام ١٩٧١ الى محكمة العدل الدولية.

وبحث الوزيران التطورات الاخيرة في منطقة الخليج وأكدا على اهمية ضمان الأمن والاستقرار فيها وتنفيذ النظام العراقي للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

وأشاد وزير الخارجية البريطاني بالقيادة الحكيمة لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وما حققته من انجازات كبيرة خلال فترة قصيرة من الزمن.

قلق بالجامعة العربية للوجود العسكرى الايرانى بجزر الامارات

اعرب الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن قلقه الشديد لتعزيز الوجود العسكرى الايرانى فى جزر ابو موسى المتنازع عليها مع دولة الامارات .

وقال ان المناورات العسكرية التى بداتها ايران نهاية الشهر الماضى واشتملت على انزال بحرى بما يشكل مصدرا للتوتر فى المنطقة لاتعبر عن استجابة ايران لحل هذا النزاع بالطرق والوسائل السلمية.

واشاد عبد المجيد بالموقف الفرنسى المؤيد للجوء الى محكمة العدل الدولية لحل هذا النزاع بالطرق السلمية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

أوراق



يكتبها اليوم :

عبد الهادي البكار

قضية الجزر العربية الثلاث:

هل نحن على مشارف الحرب الرابعة فى شبه الجزيرة والخليج

..فى عام ١٩٥٨ اعلنت حكومة العمال البريطانية عن عزمها على الانسحاب العسكرى من منطقة شرقى قناة السويس اى من منطقة الخليج، فى موعد اقصاه نهاية عام ١٩٧١ وقد جاء هذا الاعلان البريطانى بعد إخراج الانجليز من عدن بحرب حقيقية شعبية قادتها مختلف الفصائل السياسية فى اليمن الجنوبى، بخاصة الفصائل العربية القومية الوحدوية التى كانت تتلقى العون من صنعاء حيث كان الرئيس الراحل عبدالله السلال قد تمكن من تكريس الثورة بمساندة من مصر الناصرية، كذلك كانت عدن تتلقى المعونات من القاهرة التى كانت راعية لحركات التحرير فى الشرق الاوسط وافريقيا.

كانت الجزر العربية الثلاث: طمب الكبرى وطمب الصغرى وجزيرة ابوموسى تحت (الحماية البريطانية) بصفتها جزرا «ثلاثا» اثنان منها تشكلان جزئين من اراضى إمارة رأس الخيمة، والثالثة تشكل جزءاً من أراضى امارة الشارقة وقد كانت كل من الامارتين واقعة تحت (الحماية البريطانية)؛ اى ان (حماية) هذه الجزر كانت تقع على عاتق بريطانيا من النواحى الثلاث: القانونية، والنظرية والعملية.

لكن مافعلته بريطانيا، عملياً، قبيل انسحابها العسكرى من منطقة الخليج، ليس هو (حماية) هذه الجزر الثلاث من الاغتصاب الإيرانى، بل (تسليم) هذه الجزر إلى النظام الامبراطورى الفارسى الشاهنشانى بعد ان صرف ممثل الحكومة البريطانية السيد وليم لوس، جهوداً غير يسيرة لدى كل من رأس الخيمة والشارقة بالتنسيق مع طهران على امل إقناع حاكم رأس الخيمة ببيع أو تأجير جزيرتى طمب الكبرى والصغرى لإيران مقابل مبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه استرلينى، إلا انه رفض هذا العرض على نحو قاطع حاسم، بينما تمكن السيد وليم لوس البريطانى من تهديد حاكم الشارقة بخلعه من الحكم إن لم يقم بالتوقيع على (اتفاقية ترتيبات) مع إيران بشأن جزيرة ابوموسى، تتنازل الشارقة

بموجبها عن نصف مساحة جزيرة

أبوموسى لإيران، مقابل مبلغ تجاوز الخمسة عشر مليون جنيه استرلينى دفعتها شركة (بيوتس) النفطية الامريكية التى ستتولى بعد ذلك استثمار حقول (مبارك) النفطية فى قاع البحر من حول الجزيرة إلا أن حاكم الشارقة رفض مبدئياً التوقيع على الاتفاقية وقال السيد وليم لوس بالحرف الواحد: (افضل أن تقطع اصابعى على أن اقوم بالتوقيع على هذه الاتفاقية)، وراح يبعث إلى دول جامعة الدول العربية برسائل استغاثة واستنجاد فلم تنجده دولة عربية واحدة، بل لم تكلف نفسها عناء الرد على رسائله، باستثناء مصر التى كلفت سفيرها فى الكويت بالتوجه إلى الشارقة، بامر من الرئيس الراحل انور السادات، (وقد كان ذلك السفير من أسرة «عز العرب»)، ليوضح لحاكم الشارقة وبحضورى الشخصى: (ليس بإمكان مصر الان ماتعينك به سوى هذه النصيحة: اعتمد على نفسك، وتصرف بما تراه أنت انه هو المناسب الممكن).

وبما انه لم يكن لدى حاكم إمارة الشارقة جيش، ولا أى نوع من أنواع القوة التى كان يمكن له بها منع إيران من احتلال جزيرة أبوموسى، خاصة بعد ان قامت

بريطانيا بتسهيل عملية احتلال

إيران للجزر الثلاث، فقد اقدم على التوقيع على اتفاقية (الترتيبات) الخاصة بجزيرة أبوموسى، مقابل خمسة عشر مليون جنيه استرلينى تولت دفعها شركة (بيوتس) النفطية الأمريكية؛ باعتبار ان النظام الإمبراطورى الإيرانى كان هو (الجوانى) الذى تسترت به أصابع الولايات المتحدة الأمريكية فى الخليج، وباعتبار ان الولايات المتحدة الأمريكية كانت تعد العدة لوراثة (المخلفات البريطانية) فى منطقة الخليج عقب الانسحاب العسكرى البريطانى منها يوم الاثنين ١٩٧١/١١/٢٩ حيث جرى احتلال إيران للجزر الثالث فى الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الثلاثاء ١٩٧١/١١/٣٠

نريد بهذا أن نذكر بأن بريطانيا وليس غيرها هى التى تولت عملياً تسهيل عملية نقل الجزر الثلاث من (الحضن العربى) إلى (الحضن الإيرانى) كما كانت

٢٠٢٠٠٢



فعلت عام ١٩٤٨ حين قامت بتسليم أرض فلسطين إلى اليهود قبل انسحابها منها، وكما كانت فعلت عام ١٩٦٨ حيث قامت بتسليم عدن قبل خروجها منها إلى الجناح الماركسي في حركة القوميين العرب (عبدالفتاح إسماعيل، علي سالم البيض ورفاقهما) من وراء ظهر قحطان الشعبي، حتى لاتتحقق الوحدة اليمنية من ناحية وحتى تتمكن بريطانيا بعد ذلك بسنتين من إطلاق الضباع الماركسية من عدن في إتجاه سلطنة عمان بعد سقوط عهد سعيد بن تيمور وبداية عهد ابنه السلطان قابوس، لإقامة طقوس (ثورة ظفار) الشعبية المسلحة، بهدف الضغط غير المباشر على السلطان الجديد، لتخصيص العائدات المالية من بيع النفط العماني لبريطانيا، لشراء السلاح البريطاني المكدس في المخازن البريطانية، ليتمكن به من مواجهة (ثورة ظفار) التي (اخترعتها) بريطانيا سراً في الوقت المناسب ثم (انهتها) سرا وعلناً في الوقت المناسب.

ولقد كان المتوقع بعد سقوط عهد الشاه محمد رضا بهلوى الامبراطوري الأمريكي في طهران ونجاح الثورة الإسلامية الجمهورية الإيرانية التي حررت إيران من الهيمنة الأمريكية، بل من هيمنة (دول الغرب) عليها بخاصة بريطانيا أن تعيد إيران أمور هذه الجزر الثلاث إلى نصابها وأن تعيدها إلى اصحابها العرب إلا أن الجمهورية الإسلامية الايرانية لم تفعل ذلك ورغم هذا فقد بقيت قضية الجزر الثلاث، شبه منسية، إلى أن أقدمت إيران ربيع عام ١٩٩١ على تذكير العرب بها حين فرضت سلطانها على كامل تراب جزيرة أبوموسى خارقة بذلك (اتفاقية الترتيبات) المبرمة بين طهران وحاكم الشارقة؛ وبذلك طفت هذه القضية المنسية الغارقة في قاع الخليج فوق السطح من جديد؛ في وقت كانت بريطانيا (عادت) إلى الخليج معززة مكرمة بعد انسحابها منه في ١٩٧١ ١١ ١٩٧١ كما (عادت) أمريكا، لا إلى إيران حيث كانت ترابض في السنوات الأخيرة من عهد الشاه محمد رضا بهلوى، بل إلى (ارض العروبة والإسلام) في منطقتي شبه الجزيرة والخليج لحمايتهما

هذه المرة لامن (ثورة ظفار) اليسارية التي كانت ترضع حليبها من عدن ومن بكين، ولا من (الجبهة العربية القومية لتحرير الخليج) التي كانت تغذيها بغداد، بل من احتمالات النوازع العراقية

ومفاجاتها المقلقة، وهي نوازع كان بإمكان الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وحلفائهما عام ١٩٩١ القضاء عليها قضاء مبرما إلا أن كلاً من القاصي والداني يعرف جيداً اليوم ان كلاً من أمريكا وبريطانيا لاتنويان (التفريط) بالنظام العراقي ولا إسقاط عهد صدام حسين الذي مايزال يتولى من جانبه توفير الذرائع والمسوغات لتمكين الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا من استمرار وجودهما العسكري في منطقتي شبه الجزيرة والخليج إلى ماشاء الله ومن استنزافهما للثورة العربية النفطية حتى اخر قطرة في أبارها البترولية.

وان نحن حاولنا استذكار ماكان حدث في منطقة الخليج منذ صيف ١٩٩٠؛ فلسوف نتذكر اليوم كيف قامت أمريكا بتحريض صدام حسين على اجتياح الكويت بواسطة سفيرتها في بغداد ابريل غلاسبي، وكيف انتهت عملية اجتياح العراق للأراضي الكويتية إلى توفير الذرائع والمبررات للوجود الأمريكي البريطاني العسكري في الكويت وبقية ارجاء الخليج وشبه الجزيرة العربية من ناحية وإلى غرز الإسفين العراقي في الخاصرة الكويتية بصورة دائمة غير مباشرة بهدف ان تتمكن كل من بريطانيا وأمريكا من بيع ماهو مكدس في مخازنهما من سلاح لدول المجموعة الخليجية: وهو بيع مستمر الحلقات أدى ويؤدى إلى استنزاف الثروة الخليجية العربية، وتحويل منطقتي شبه الجزيرة والخليج إلى (بؤرة للرعب ـ الدائم) من المفاجآت العراقية المحتملة.. من ناحية أخرى.

بل إن نحن حاولنا الآن استذكار ماكان حدث صيف العام الحالي ١٩٩٤ فلسوف نتذكر اليوم كيف تمكنت الولايات المتحدة من (إغراء) على سالم البيض وجماعته بالتمرد على الشرعية الدستورية لدولة الوحدة اليمنية ومن مخادعة دول منظومة الدول الخليجية جميعها ومن التاكيد للشرعية الدستورية لدولة الوحدة

اليمنية، في الوقت نفسه، على انها ـ أي أمريكا ـ مع استمرار الوحدة وليست مع انفصالية على سالم البيض.. إذا تذكرنا اليوم ذلك كله. فلسوف يسهل علينا ملاحظة ان الولايات المتحدة الأمريكية كانت تهدف من وراء ذلك كله إذن إلى ماهو أمر واقع اليوم، وهو غرز الاسفين اليمني في الخاصرة السعودية ولو على نحو غير مباشر ولا ظاهر، لتوفير الذرائع والمبررات لاستمرار الوجود العسكري الامريكي في الأراضي السعودية، من ناحية، ولاستنزاف ماتبقى من الثروة السعودية بالتالي استنزافاً بلاحدود من ناحية اخرى.. وهكذا يمكن ملاحظة كيف تم رهن الثروة الكويتية لصالح أمريكا وبريطانيا منذ صيف عام ١٩٩١ ثم كيف تم رهن الثروة السعودية منذ صيف عام ١٩٩٤ لصالح الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة البريطانية، علما بان الكويت والسعودية هما الدولتان الأغنى في منطقة الخليج؛ تليهما دولة الإمارات العربية المتحدة الصبية الفتية التي لم تتجاوز من عمرها بعد سن الثلاثة والعشرين من الاعوام، تمكنت خلالها من تكريس ثروتها الوطنية لتحقيق نهضة حقيقية اجتماعية، عمرانية، تعليمية، صحية، ثقافية، ومن الانتقال بمجتمعها الوطني من عصر ماقبل التاريخ إلى عصر مابعد التاريخ، اى من الجمود والتخلف إلى التطور والتقدم، فهل جاء دور الإمارات، اليوم باترى،

لمواجهة سيناريو أمريكي بريطاني مشترك، يقضي بغرز إسفين في خاصرتها هي الأخرى، كما حدث من قبل للكويت وللسعودية، يراد لها أن توفر الذرائع والمبررات لنزف ماتبقى من ثروة الإمارات الوطنية نزفا حتى النهاية وذلك عن طريق وضع قضية الجزر الثلاث على المائدة الدولية في وقت لاتنوى فيه الإمارات شن حرب ضد إيران لتحرير الجزر الثلاث من القبضة الإيرانية، ولاتستطيع فيه التخلى عن الاستمرار بمطالبتها باستعادة هذه الجزر عن طريق المحكمة الدولية او مجلس الأمن الدولي، وفي وقت لاتنوى إيران إعادة هذه الجزر إلى اصحابها العرب بالتي هي أحسن، وتعلن عن عزمها على الاستمرار في



اغتصاب هذه الجزر إلى الأبد حتى وإن كلفها ذلك خوض حرب تحيل الخليج إلى بحيرة من الدماء" أن هذا يعنى بكل الوضوح أن إيران إذن سترفض أى حكم صادر عن مجلس الأمن الدولى أو عن المحكمة الدولية يكون لصالح الإمارات؛ وحينئذ سيكون من حق (الشرعية الدولية) (تحرير الجزر الثلاث) فى عملية ربما ستكون شبيهة بعملية (تحرير الكويت) الشهيرة.

من عجائب الأمور المدهشة أن تصدر تصريحات بريطانية مؤخراً، تؤكد عزم بريطانيا على الوقوف إلى جانب الإمارت فى مطالبتها باستعادة جزرها الثلاث بعد مرور حوالى ثلاثة وعشرين عاماً على قيام بريطانيا نفسها بتسليم هذه الجزر إلى إيران، وأن تتوالى بريطانيا نفسهافى خريف عام ١٩٧١ مهمة (تكتيف العرب) تتولى إيران بسكينها مهمة ذبح الجزر الثلاث من وريد إلى وريد وكأنما هى ثلاث أغنام.

وإنه من الأهمية بمكان أن نكون اليوم قادرين على ملاحظة ان تورط أو توريط العراق باجتياح الكويت صيف ١٩٩٠ هو الذى تسبب في استقدام (الاستعمار المأجور بأجر) إلى منطقتي شبه الجزيرة والخليج؛ وأن تورط أو توريط العراق باستعراض عضلاته العسكرية فى منطقة الحدود العراقية - الكويتية، صيف ١٩٩٤، هو الذى تسبب في استقدام المزيد من هذه القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى منطقة الخليج.. حيث مايزال المزيد من هذه القوات يتوالى بالقدوم عبر البحار وعبر الفضاء فى اتجاه منطقة الخليج على الرغم من (نزوح) قوات الاستعراض العسكري العراقى نحو الشمال.. بعيداً جداً عن حدود أرض الكويت.

وإذا ماكان من الواضح جداً، المعترف به بكل الوضوح فى واشنطن، ان أمريكا وبريطانيا (الاتنويان) القضاء على صدام حسين، ولا إسقاط نظامه فى العراق بعدما تمت عملية تقليم أظافره وتحويله من (عقاب أو نسر عسكرى) إلى (دجاجة عسكرية).. فلماذا إذن، وماهو الهدف من قدوم المزيد من القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية إلى منطقة الخليج؟ هل هدف هذه القوات المقبل الوشيك هو حقاً نظام صدام حسين؟ ام هو إيران؟ وهل ستكون قضية الجزر الثلاث في موعد لاحق غير بعيد هى الشرارة المبدئية لقيام حرب جديدة فى الخليج، على أمل إسقاط النظام الإيرانى، من ناحية، وتكريس ثروة الإمارات بكاملها لتعزيز قوتها العسكرية الذاتية بأسلحة يتم شراؤها من مخازن السلاح المكدس في أمريكا وبريطانيا، من ناحية أخرى؟

هل تستكثر إيران، وأمريكا، وبريطانيا، والعراق على الإمارات أن تعيش بسلام وبخاصة وانها التزمت منذ اليوم الاول لقيامها بمبادىء الأخوة وحسن الجوار وتمكنت من حل مسائل النزاعات الحدودية مع اكثر من دولة عربية مجاورة لها؛ راضية بما اصابها من الغبن مقابل أن تساعد سياستها الحكيمة على توفير الاستقرار وأسباب الحياة اليومية الرغدة لمجتمعها الوطنى العربى الإسلامى، ولكل من وفد واقام فوق أرضها الطيبة؟

هل ثمة فى الإمارات اليوم حقاً من يعتقد خطأ أن (الحرب) هى مشوار للتنزه، وأنها لا تأكل الاخضر ولا اليابس، ولا تبئس النفوس المطمئنة ولاتحيل العمرانى إلى خراب وأطلال؟ وكيف ستكون عليه الحال فى إيران وفى الإمارات غداً يأترى إذا ماتسبب تصعيد وتسخين الصراع حول الجزر الثلاث في اندلاع حرب تعلن إيران أنها على استعداد لخوضها فى سبيل الاحتفاظ إلى الأبد بهذه الجزر الثلاث، وليس من المستبعد قط أن تتولى كل من أمريكا وبريطانيا مهمة التحريض على قيام هذه الحرب الجديدة المحتملة «لغرض فى نفس يعقوب الأمريكى وفى نفس يعقوب الإنجليزى»؟

أفليس الأفضل لكل من إيران والإمارات أن تتحاشيا كل منهما بدورها، التورط بعسكرة هذا الصراع الملغوم حول حاضر ومستقبل الجزر الثلاث، مادام الغزاة الأجانب الحماة اليوم سوف يرحلون ذات يوم مقبل قريب أم بعيد عن منطقة الخليج بعد ان يحققوا لأنفسهم مصالحهم المؤقتة، ومادامت مجاورة أراضي الإمارات ومياهها الإقليمية لأراضى إيران ومياهها الإقليمية هى المجاورة الباقية الخالدة، ومادام التعامل والتعاون المشترك التجارى والاجتماعى والاقتصادى بين أهل الإمارات وأهل إيران، مستمراً استمرار الزمن؟

إننا ندعو إيران والإمارات مخلصين إلى ترشيد موقف كل منهما إزاء قضية الجزر الثلاث وإلى تحكيم العقل الرشيد ومراجعة النفس قبل الإقدام على اية خطوة إضافية في اتجاه دائرة الصراع الساخن اليوم حول الجزر الثلاث؛ وإلى الاسترشاد برأى الضمير والعقل قبل الاسترشاد براى ووجهة نظر الذئب المفترس الأشقر، بل وقبل الاسترشاد بالنوازع العنصرية القومية الفارسية التى كانت ضمير ا لايران قبل الإسلام الذى يتناقضي مع القومية الفارسية ولايشكل غطاء لمطامحها التوسعية .إن من تسببوا في اندلاع الحرب العراقية الإيرانية الإقليمية وباندلاع الحرب الخليجية الثانية العالمية ثم باندلاع الحرب الأهلية اليمنية يسعون هم انفسهم اليوم إلى إشعال فتيل الحرب الضروس المقبلة الرابعة فى منطقة شبه الجزيرة والخليج متخذين من قضية الجزر الثلاث ذريعة لها ولهم، لتكون إيران فى نهاية الشوط هى الخاسرة كذلك الإمارات مثلما خسرت من قبل الكثير من قواها الذاتية، كل من العراق وإيران والكويت واليمن ولن يكون الرابح فى نهاية المطاف غير أمريكا وبريطانيا وإسرائيل التى تريد ان تفرض علينا فرضاً، غداً، أن نتعلم اللغة

العبرية، وأن ننسى لساننا العربى وكل مافى وجداننا الدينى الإسلامى من تعاليم ومناقب وتراث يأمرنا بترشيد العقول، وينهانا عن الاسترشاد بوصايا ومخططات وعقول الكافرين الذى هم اليوم فى عالمنا وفوق أراضينا وفى بحارنا وسمائنا، من المقيمين وهم ليسوا عربا، وليسوا بمسلمين..

وإن على الذين يستسهلون اليوم اللعب بالنار والاقتراب من مشارف الهاوية على ضفتى الخليج عربا وأعاجم، وضع حد فورى للعب بالنار هذا، ولهذا الاقتراب من هذه المشارف قبل ان تنزلق الاقدام نحو قاع الوادى السحيق الذى فيه بعد السقوط ستدق الاعناق جميعا، عربية وأعجمية، حيث فوق قبور هذه الاعناق غدا ستنهض نجمة داوود السداسية على ركام وحطام العرب والفرس فوق هشيم الهلال وماقد يتبقى حيا من طقوس وتعاليم الإسلام ورماد الأمتين العربية والفارسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

٢٣ عاماً على قيام دولة الامارات

وعلى احتلال الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى:

هل يعيدها النظام العالمي الجديد الى السيادة العربية؟

بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي واحياء التحالف الدولي لمنع تكرار التهديدات العراقية، وبعد توقيع اتفاقيتي سلام فلسطينية واردنية مع اسرائيل هي الثالثة بعد الاتفاقية المصرية، ومع بروز تقدم ولو بطيء في الاتجاه السوري - الاسرائيلي وبالتالي الاتجاه اللبناني - الاسرائيلي واحتمال التوصل الى اتفاقية سلام خلال العام المقبل، تظل في الشرق الاوسط قضية اخرى عالقة لم يوضع قطارها على سكة الحل هي قضية جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والتي احتلها نظام شاه ايران في عام ١٩٧١ قبل ٤٨ ساعة من اعلان قيام اتحاد دولة الامارات. والسؤال المطروح الان هو: من يُعيد الى هذه الجزر عروبتها من خلال تحريرها من الاحتلال واعادتها الى سيادة دولة الامارات، خصوصاً بعد تعثر المفاوضات بين ابوظبي وطهران ورفض ايران احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية في لاهاي؟ هل يضع مجلس الامن الدولي يده على القضية ويُنصف الجزر الثلاث مثلما انصف الكويت؟ هل تتولى بريطانيا كدولة حامية سابقة طرح القضية دولياً وتحريكها حتى تبلغ خواتيمها المرجوة بعد ان مضى على احتلال الجزر ثلاثة وعشرون عاماً هي عمر الدولة الاتحادية؟

منطق تطور الاحداث في النظام العالمي الجديد، الذي يتجه الى فرض الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط، يفرض حل مسألة الجزر حلا عادلا من وحي الوثائق والاسانيد والادلة التي تؤكد كلها ملكية امارتي الشارقة ورأس الخيمة لها.



تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر المقبل، بالذكرى الثالثة والعشرين لقيامها، مكرّسة انجح واروع تجربة اتحادية في العالم العربي، بقيادة ونضال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب فكرة قيام الاتحاد، واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الست: دبي، الشارقة، عجمان، الفجيرة، ام القيوين، وراس الخيمة، المتاخية مع شقيقتها الكبرى ابوظبي التي انطلق منها الاشعاع الاتحادي ليعمّ نوره الامارات السبع.

لكن هذه الذكرى الطيبة السعيدة تتزامن كل عام مع ذكرى مريرة سبقت اعلان الاتحاد بـ ٤٨ ساعة فقط، هي تعرّض جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتين لامارة راس الخيمة لعدوان من نظام شاه ايران، نجم عنه احتلال الجزيرتين، وبعد مقاومة باسلة من قبل قوات الشرطة التابعة لامارة رأس الخيمة والمرابطة في جزيرة طنب الكبرى للقوة الايرانية المعتدية دفاعاً عن سيادة الامارة على الجزيرة، وقد سقط من جراء ذلك قتلى وجرحى من الجانبين وارغم السكان على المغادرة الى الامارات تاركين وراءهم منازلهم وممتلكاتهم.

٠٠٠٢٠٧



ومنذ وقوع العدوان حتى اليوم، حرصت دولة الامارات في مناسبات عديدة وباساليب متنوعة على استنكار ورفض هذا العدوان والمطالبة بازالته ورد الجزيرتين الى سيادتها.

وتعتبر دولة الامارات ان الاحتلال الايراني العسكري لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى منذ ١٩٧١/١١/٢٩م هو خرق واضح لمبادىء واحكام القانون الدولي وتحدٍ صارخ لمبادىء التعايش السلمي وحسن الجوار بين الشعوب والدول، والتي ارسى دعائمها ميثاق الامم المتحدة وغدت ركائز لصرح العلاقات الدولية، كما ترى دولة الامارات ان استعمال القوة العسكرية لاكتساب حقوق وامتيازات هو اجراء نبذه المجتمع الدولي وحرمته قيم ومبادىء الشرعية الدولية المقننة في اتفاقية لاهاي والمكرّسة بنصوص واحكام ومبادىء ميثاق الامم المتحدة التي اكدتها الجمعية العامة للمنظمة الدولية في قراريها المشهورين القرار رقم ٢٦٢٥ في الدورة الخامسة والعشرين الصادر في عام ١٩٧٠ عن مبادىء القانون الدولي، بشأن العلاقات الودية والتعاون بين الدول وفق احكام ميثاق الامم المتحدة، والقرار رقم ٣٣١٤ في الدورة التاسعة والعشرين الصادر في عام ١٩٧٤ بشأن تعريف العدوان. وقد اضحى ذلك من القواعد الآمرة في القانون الدولي ومن الاسس الراسخة للعلاقات الدولية المعاصرة.

اما جزيرة ابو موسى التابعة لامارة الشارقة، فقد احتلت القوات الايرانية جزءا منها بموجب مذكرة التفاهم المبرمة بين حاكم الشارقة والحكومة الايرانية تحت اشراف الحكومة البريطانية في نوفمبر عام ١٩٧١. وعلى رغم ان مذكرة التفاهم بنصها الصريح لا تمس ادعاء الطرفين بالسيادة على الجزيرة ولا تتجاوز كونها مجرد ترتيبات لادارة الجزيرة مؤقتاً، الا انها وقعت دون رغبة حقيقية من جانب امارة الشارقة في ظل ظروف قاهرة وملحة، تمثلت، كما تقول وزارة خارجية دولة الامارات، في:

- تصميم بريطانيا على الانسحاب من المنطقة في الموعد المحدد وسحب مظلة الحماية عن الامارات.

- تهديد ايران بانها سوف تحتلّ الجزر الثلاث بالقوة المسلحة ما لم يتم التوصل الى تسوية بشأنها قبل اعلان الدولة الاتحادية.

- تهديد ايران بعدم الاعتراف بالدولة الاتحادية المقترحة بل ومعارضتها لقيامها، ما لم تتوصل الى تسوية حول الجزر تتلاءم مع رغبات طهران.

ونص اعلان حاكم الشارقة الراحل الشيخ خالد بن محمد القاسمي الذي اذاعه من صوت الساحل مساء ١٩٧١/١١/٢٩ على انه تم الاتفاق بينه وبين الحكومة الايرانية على ما يأتي:

أ - «ان ترتيبات هذا الاتفاق لا تمس نظرة الشارقة في سيادتها على جزيرة ابو موسى، حيث يبقى علم الشارقة مرفوعاً عليها وعلى مركز الشرطة والدوائر الحكومية فيها، كما يبقى المواطنون تحت سلطة واختصاص حكومة الشارقة.

ب - ستقوم شركة «بيوتس غاز انداويل» بالكشف والتنقيب عن النفط والمعادن الطبيعية في جزيرة ابو موسى ومياهها الاقليمية البالغة ١٢ ميلاً بحرياً، بحيث يجري تقسيم دخل المصادر الطبيعية المستخرجة من هذه المنطقة مناصفة وبالتساوي بين «الشارقة وايران».

ج - تصل القوات الايرانية الى منطقة متفق عليها في الجزيرة بين الطرفين.

د - تمّ توقيع اتفاقية للمساعدات المالية بين الشارقة وايران تحصل الشارقة بموجبها على مبلغ مليون ونصف المليون جنيه استرليني سنوياً ولمدة تسع سنوات، تدفع للشارقة مباشرة ويجري انفاقها في مصالحها العامة. وستتوقف هذه الدفعات عندما يبلغ دخل الشارقة، من النفط ثلاثة ملايين جنيه سنوياً.

ويقول الدكتور محمد عزيز شكري استاذ القانون الدولي في جامعة دمشق، في كتابه «مسالة الجزر في الخليج العربي والقانون الدولي» ان نصّ «مذكرة التفاهم» التي تبودلت بين ايران والشارقة والتي وُزعت صور عنها من قبل امارة راس الخيمة على دول جامعة الدول العربية، تغاير في بعض فقراتها ما قد يُفهم من اعلان حاكم الشارقة، فهي تنصّ، كما عرّبها الدكتور شكري على الآتي:

- «لا ايران ولا الشارقة ستتخلى عن ادعائها بأبي موسى ولا تعترف احداها بادعاء الاخرى عليها. وعلى اساس ذلك تمت الترتيبات الآتية:

- تصل قوات ايرانية الى ابي موسى وتحتل مناطق اتفق على تحديدها بخارطة مرفقة بهذه المذكرة.

- في حدود المناطق المتفق عليها والمحتلة من قبل القوات الايرانية، تكون لايران ولاية كاملة ويرفع العلم الايراني.

تحتفظ الشارقة بولاية كاملة على باقي الجزيرة، ويبقى علم الشارقة مرفوعاً على مركز الشرطة، على الاساس نفسه الذي سيرفع فيه علم ايران على المراكز العسكرية الايرانية.

- تقر ايران والشارقة ان حدود المياه الاقليمية للجزيرة هي ١٢ ميلاً بحرياً.

- يتم استغلال المصادر النفطية في ابي موسى وفي قاع البحر وما تحته ضمن المياه الاقليمية لها من قبل شركة «بيوتس غاز انداويل» بموجب الاتفاقية القائمة التي يجب ان تقبلها ايران. ويدفع نصف العائدات النفطية الحكومية الناجم عن هذا الاستغلال بعد تاريخه من قبل الشركة المذكورة الى ايران ونصفه الآخر الى الشارقة.

- يكون لرعايا ايران والشارقة حقوق متساوية بالصيد في المياه الاقليمية لابي موسى.

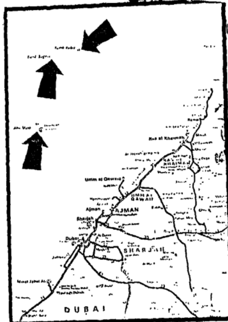
- توقع بين ايران والشارقة اتفاقية مساعدة مالية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٤



خريطة تبين مواقع الجزر الثلاث ضمن الساحل الاقليمي لدولة الامارات

وتؤكد حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ان رفضها للعدوان على جزرها ومطالبتها بازالته، ينبع من ايمانها الراسخ بحقها الذي لا يدانيه اي شك في سيادتها على الجزر الثلاث.

والاسانيد والادلة التي تستند اليها دولة الامارات في حقها بالسيادة على الجزر وممارسة هذه السيادة ممارسة فعلية على مدى زمني طويل هي:

ـ ان سكان طنب الكبرى وطنب الصغرى وابي موسى عرب ولغتهم هي العربية، وروابطهم الاسرية والتجارية وثيقة ومباشرة مع الساحل العربي للخليج، ينتمون الى قبائل وعشائر عربية معروفة في دولة الامارات، مثل قبائل السودان وال بومهير وبني حماد والشوامس وبني تميم وغيرهم، وهم يدينون بالولاء لحكام الشارقة ورأس الخيمة.

ـ تؤكد الحقائق التاريخية ان هذه الجزر كانت تابعة للقواسم في الشارقة ورأس الخيمة، على الاقل منذ القرن الثامن عشر وحتى عند مجيء بريطانيا الى المنطقة وابرامها عدة اتفاقيات مع حكام الامارات، ومنها الاتفاق الاول في عام ١٨٢٠، ولم يؤثر ذلك على سيادة قواسم الشارقة ورأس الخيمة على تلك الجزر، حيث كانت الامارتان انذاك امارة قاسمية واحدة. وعندما انفصلت رأس الخيمة عن الشارقة في بداية القرن العشرين، آلت جزيرة ابو موسى الى قواسم الشارقة وآلت طنب الكبرى وطنب الصغرى الى قواسم رأس الخيمة. وكانت حيازة الامارتين للجزر فعلية ومتواصلة وهادئة حتى نوفمبر عام ١٩٧١م. كانتا تمارسان من اعمال السيادة على الجزر الثلاث ما يتناسب مع طبيعتها الجغرافية ومساحتها وكثافتها السكانية. وليس هناك ما يثبت ان الامارتين تخلتا عن سيادتهما على الجزر الثلاث او توقفتا عن الاهتمام بمجريات الامور فيها. وبالمقابل فان ايران لم تمارس اي مظهر من مظاهر السيادة على اي من الجزر الثلاث، كما ان مطالبتها المنقطعة بالجزر لم تمر دون معارضة او منازعة. ومن المستقر قانوناً ان الادعاءات الورقية لا تكفي لازاحة السيادة القائمة على الحيازة الفعلية للاقليم.

وقد تجلت مظاهر ممارسة السيادة كما تقول وزارة خارجية دولة الامارات، في التصرفات الآتية:

ـ الجزر الثلاث ترفع اعلام الشارقة ورأس الخيمة وتطبق قوانينها وانظمتها واعرافها، كما ان سكانها يحملون جنسية الامارتين.

ـ وجود ممثلين لحاكمي الامارتين في الجزر بصفة مستمرة.

ـ استيفاء حكام الشارقة ورأس الخيمة رسوماً سنوية عن الانشطة الاقتصادية التي يقوم بها سكان الجزر كالصيد والغوص ورعي الماشية.

ـ وجود مرافق عامة تابعة لامارتي الشارقة ورأس الخيمة على جزيرتي ابو موسى وطنب الكبرى، اما طنب الصغرى فنظراً لصغر حجمها ولافتقارها الى مصادر المياه العذبة، فهي تخلو من المرافق وكانت تخضع للرقابة والاشراف المباشر من قبل ممثل حاكم رأس الخيمة في طنب الكبرى والذي كان يتردد عليها من وقت الى آخر في زيارات تفقدية.

ـ قيام امارتي الشارقة ورأس الخيمة منذ مطلع القرن العشرين بمنح الامتيازات لاستخراج المواد المعدنية والنفطية في الجزر الثلاث ومياهها الاقليمية. ومن الامثلة على ذلك، أن حاكم الشارقة منح امتيازات للتنقيب عن اوكسيد الحديد في ابو موسى لشركات مختلفة في اعوام ١٨٩٨ و ١٩٢٣ و ١٩٣٥ وكانت فترة الامتياز الاخير ٢١ عاماً، كما منح حاكم الشارقة امتيازات للتنقيب عن النفط في ابو موسى عام ١٩٣٧ لشركة الامتيازات البترولية المحدودة، وفي عام ١٩٧٠ لشركة بيوتس. اما بالنسبة لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى فقد منح حاكم رأس الخيمة امتيازاً للتنقيب عن اوكسيد الحديد في عام ١٩٥٢ كما منح امتيازاً للتنقيب عن النفط لشركتين اميركيتين في عام ١٩٦٤.

ومنذ مطلع الثمانينات حتى الآن، اقدمت ايران على تصرفات تشكل انتهاكاً لمذكرة التفاهم حول ابي موسى وتدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة الامارات التي لا تجد تفسيراً لهذه التصرفات سوى رغبة ايران في ضم الجزيرة وبسط السيادة الايرانية عليها.

ومن هذه التصرفات، كما يشير تقرير اعدته وزارة خارجية دولة الامارات:

ـ التعدي على الاراضي التابعة لدولة الامارات والتي تقع خارج حدود جزء الجزيرة المخصص للوجود العسكري الايراني وذلك ببناء طرق ومطار ومنشآت مدنية وعسكرية واقامة مزارع.

ـ التدخل في الحياة اليومية لمواطني دولة الامارات

٢٠٩

المقيمين في الجزيرة، وذلك بمنعهم من اقامة مبان جديدة او ترميم المباني القائمة واغلاق المحال التجارية وعدم السماح باعادة فتحها الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من السلطات الايرانية.

- الزام سكان ابي موسى بالقدوم اليها ومغادرتها عن طريق مركز ايراني.

- فرض الحصول على اذن مسبق عند قدوم الموظفين الجدد للجزيرة وعند استبدالهم.

- قيام ايران بوضع انظمة للصواريخ في الجزء الذي تنص مذكرة التفاهم على ان يتبع دولة الامارات.

عرقلة عمل شرطة دولة الامارات من خلال تسيير دوريات عسكرية ايرانية تجوب الشوارع والاسواق.

- انشاء بلدية في ابو موسى تابعة لمحافظة بندر عباس، ومحاولة ربط الخدمات البلدية للسكان مع الخدمات البلدية للجزء المخصص لايران في الجزيرة.

- اغلاق روضة الاطفال وطرد التلاميذ ومدرسيهم.

- دخول مخفر الشرطة وتوجيه اهانات الى افراد الشرطة والتصرف معهم تصرفات غير لائقة.

- اعتقال بعض الصبية عندما كانوا يلهون امام منازلهم في الجزيرة.

- طرد ستين عاملاً من ابي موسى في شهر آذار (مارس) ١٩٩٢، وتخيير المعلمين والمقيمين من غير مواطني دولة الامارات، بين حمل الهوية الايرانية او مغادرة الجزيرة نهائياً.

- منع المعلمين الذين يعملون في الجزيرة وبعض مواطني الدولة من النزول في الجزيرة في نهاية آب (اغسطس) ١٩٩٢ وقطع مرساة السفينة التي كانت تقلهم.

- اعتراض السفن الايرانية العسكرية لقوارب الصيد التابعة لمواطني الامارات في المياه الاقليمية لدولة الامارات والتحقيق معهم ومصادرة قواربهم.

وقد اثارت ايران ادعاءات متقطعة حول الجزر تفتقر الى الاسانيد والادلة القانونية المعززة لها، كما تتعارض مع سلوكها المتمثل في طلب الحكومة الايرانية شراء جزيرتي طنب من حكومة راس الخيمة عبر الحكومة البريطانية في عام ١٩٢٩ الا ان حاكم راس الخيمة رفض هذا العرض جملة وتفصيلاً مهما كان الثمن، وقامت الحكومة البريطانية بابلاغ ايران بهذا الرفض. وفي اكتوبر عام ١٩٣٠ اقترحت الحكومة الايرانية على حاكم راس الخيمة استئجار جزيرة طنب الكبرى لمدة خمسين عاماً، وفي عام ١٩٧١ طلبت حكومة ايران مرة اخرى شراء جزر طنب ورفض حاكم راس الخيمة الطلب الايراني.

وترى دولة الامارات ان سلوك ايران هذا يشكل اساساً لتطبيق المبدأ القانوني المستقر دولياً، والذي يقضي بانه اذا اتخذ احد الاطراف باعترافه وسلوكه موقفاً يخالف مخالفة بيّنة الحق الذي يدّعيه، تمتنع عليه المطالبة بذلك الحق.

وقد عبّرت الحكومة البريطانية في اكثر من مناسبة، من خلال الوثائق والمراسلات الرسمية منذ القرن التاسع عشر، عن اعترافها بسيادة قواسم الشارقة وراس الخيمة على الجزر، ومعارضتها للادعاءات الايرانية، حتى ان الحكومة البريطانية في سبتمبر عام ١٩٣٤ وجّهت تحذيرات الى الحكومة الايرانية بعدم المساس بالاوضاع القائمة في الجزر معتبرة ان المزاعم الايرانية لا اساس لها من الصحة، وهددت بمقاومة اي تدخل من جانب ايران في الجزر. وقد جمع الدكتور وليد حمدي الاعظمي الوثائق البريطانية حول الجزر من عام ١٧٦٤ والى عام ١٩٧١م في كتاب صدر في لندن خلال العام الماضي، وكل هذه الوثائق تؤكد ملكية دولة الامارات، من خلال امارتي الشارقة وراس الخيمة، لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

وخلال نوفمبر الجاري وبعد انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وبريطانيا في لندن برئاسة الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية ونظيره البريطاني دوغلاس هوغ، صدر بيان ابدت فيه الحكومة البريطانية تاييداً مطلقاً حق دولة الامارات بالجزر الثلاث، ووصف دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ايران بانها تقف مع العراق عكس التاريخ والسلام.

وفي مجال تفنيد الادعاءات الايرانية، يرى الدكتور محمد عزيز شكري استاذ القانون الدولي في جامعة دمشق، ان الاحتجاج الشكلي او الورقي او الادعاء من اي سند لا يمكن ان يعارض الحيازة الفعلية والفعالة للاقليم، لان القضاء والتحكيم الدوليين يرفضان باستمرار الاخذ بالاحتجاج والتحفظ وخصوصاً ما هو متقطع منها، ضد الممارسة الفعلية للسيادة ممارسة تتناسب مع ظروف الاقليم. ويلاحظ الدكتور شكري ان تحفظات ايران المتقطعة انصبت على وضع جزيرة «ابو موسى» دون غيرها، كما تدل الوثائق المعروفة. ولكن حتى في شأن هذه الجزيرة لم يكن موقف ايران مستمراً ومنسجماً وجدياً. اما بالنسبة لجزيرتي طنب فقد تراجعت ايران مع الاعتذار عن مسالة رفع علمها عليهما وعلى ابو موسى عام ١٩٠٤، ولم تعترض ايران يوماً على منح حكام الشارقة وراس الخيمة الامتيازات المتتالية بالتنقيب عن النفط وغيره من المواد المعدنية الخام، بل ذهبت منذ البداية الى الاقرار بحق هؤلاء الحكام وحدهم في منح مثل هذه الامتيازات.

ويتساءل الدكتور شكري: اذا كان الاجتهاد قد اقر بان خمسين عاماً من الحيازة الفعلية تكفي لاكتساب الملكية بوضع اليد الا في حالات خاصة يقررها اتفاق الطرفين، افلا تكفي مئتا عام ونيف من الحيازة الفعلية الهادئة والعلنية لجعل السيادة القانونية على الجزر الثلاث للشارقة وراس الخيمة؟

ولم تتقدم الحكومة الايرانية باي دليل يدعم مطالبتها بالجزر الثلاث، وانما اكتفت في مناسبات متفرقة بذكر الحجج الآتية:

- السيادة على الجزر كانت لايران قبل بداية الاحتلال البريطاني للمنطقة منذ ثمانين عاماً.

- الخرائط البريطانية تدخل الجزر في السيادة الايرانية.

- مصلحة ايران الاستراتيجية وامن الخليج يتطلبان تبعية السيادة على الجزر لايران.

اساتذة القانون الدولي، ومنهم الدكتور شكري، يرون ان حجة السيادة السابقة التي تزعم ايران انها كانت على الجزر قبل ثمانين عاماً هي حجة يعوزها الدليل. فاين ما



المصدر : .... الحوادث

التاريخ : .... ١٨ نوفمبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يثبت ذلك في القانون؟ ثم ان ايران تزعم انها تخلت عن سيادتها على الجزر لتستعيرها بريطانيا. فاين اتفاق الاعارة هذا؟ واذا كان هذا الادعاء صحيحاً فكيف تنفيه بريطانيا بوثائقها وبتصريحات مسؤوليها؟ وكيف حصل ان السيادة الفعلية على الجزر لم تمارسها بريطانيا منذ وصلت الى الخليج حتى انهت حمايتها عليه، وانما مارستها حكومة الشارقة حتى عام ١٩٢١ ثم حكومتا الشارقة ورأس الخيمة بعد ذلك بلا انقطاع، حتى الاحتلال الاخير للقوات الايرانية للجزر الثلاث. وكيف حصل ان ايران تفاوضت اخيراً في شأن ابي موسى مع الشارقة وتوصلت معها وليس مع بريطانيا الى تسوية مؤقتة لهذه الجزيرة؟ ومن هنا فان الحجة الايرانية الاولى لا محلّ لها لا في الواقع ولا في القانون.

اما بالنسبة للحجة الثانية فالمحاكم الدولية التحكيمية والقضائية تتحفظ كثيراً في قبول الخرائط بمثابة دليل على الحدود، كما ان الخرائط البريطانية التي يدّعي الايرانيون بوجودها لا يبرزونها، ولا يمكن نسبتها الى الحكومة البريطانية ما لم تكن موثقة من شخص يمثل الحكومة البرطانية في علاقاتها الدولية، وهذا الشرط غير متوفر. ولو توفر فان الاعترافات البريطانية الرسمية المضادة تدفع باي اعتراف ضمني سابق، خصوصاً ان بريطانيا تقر بسيادة الشارقة ورأس الخيمة على الجزر الثلاث في عدد من الوثائق الرسمية المعلنة والمنشورة.

والحجة الثالثة هي مجرد حجة سياسية لا محل لها في القانون الدولي. وفي كتابه «حيازة الاقليم في القانون الدولي» يفرّق ر. ي. جيننغز بين الحقوق القانونية والادعاءات السياسية في كل ما يتعلق بالسيادة على اقليم ما.

ومنذ قيام دولة الامارات العربية المتحدة في ١٢/٢/ ١٩٧١ تحركت الدولة على جميع الاصعدة والمستويات العربية والدولية مؤكدة تمسكها بالسيادة المطلقة على الجزر ومناشدة المجتمع الدولي حث ايران على انهاء العدان بسحب قواتها من الجزر. ففي ٧١/١٢/٦ طلبت دولة الامارات ودول عربية اخرى من الامين العام لجامعة الدولة العربية الاتصال بايران على اعلى المستويات لاقناعها باعادة النظر في اجراءاتها بشأن الجزر وفي التاسع من الشهر نفسه والعام نفسه اي بعد ١١ يوماً من الاحتلال الايراني للجزر، عقد مجلس الامن الدولي جلسة للنظر في النزاع بناءً على طلب دولة الامارات العربية المتحدة وعدد من الدول العربية. وعبّرت دولة الامارات عن رفضها لاحتلال الجزر واكدت سيادتها عليها وفي ٧/١٧/ ١٩٧٢ تقدمت دولة الامارات مع دول اخرى برسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي تؤكد فيها عروبة الجزر وانها جزء لا يتجزأ من الامارات العربية المتحدة ومن الوطن العربي. وفي ١٩٧٤/٢/٢٠ اكدت دولة الامارات في بيان لها في مجلس الامن بانها لا تعترف باية سيادة على تلك الجزر سوى سيادة دولة الامارات، مشيرة الى ان الاستقرار في منطقة الخليج يستلزم التعاون بين دولها واحترام كل دولة لسيادة الدولة الاخرى ووحدة ترابها، وبان تسوية اية خلافات بينها يجب ان تتم بالطرق السلمية.

ومراعاة للظروف الاستثنائية التي كانت تمر بها منطقة الخليج خلال العقد السابق والمتمثلة في الحرب العراقية - الايرانية ومضاعفاتها والاحتلال العراقي للكويت، وحرصاً على تجنيب المنطقة المزيد من التوتر، وايماناً منها بالنهج السلمي لتسوية النزاعات بين الدول، فقد مارست دولة الامارات سياسة الصبر والمرونة بانتظار زوال تلك الظروف. وكانت تأمل ان يحظى هذا الموقف بتقدير الجانب الايراني وان تبادر ايران الى تصحيح الوضع الناجم عن احتلالها للجزر. ولكن لم تبدر من طهران اية مؤشرات على تجاوبها بل اقدمت على المزيد من الاجراءات المخالفة لمذكرة التفاهم بينها وبين الشارقة حول جزيرة ابو موسى، بالرغم من الاتصالات العديدة التي قامت بها دولة الامارات سعياً لتسوية هذه المسألة

● التحكيم القانوني لمصلحة الامارات

يبلغ عدد سكان جزيرة ابو موسى الف شخص، وسكان طنب الكبرى حوالي ٧٥٠ شخصاً، بينما طنب الصغرى خالية من السكان. وتكمن اهمية الجزر الثلاث في مواقعها الاستراتيجية في الخليج العربي. ويسمّي القانون الدولي الوضع الذي تعيشه الجزر حالياً بانه «احتلال حربي» وليس مجرد غزو. والفقه والاجتهاد يتفقان على انّ الاحتلال لا ينقل السيادة الى ملكية دولة الاحتلال مهما طال عليه الزمن، لانّ ما بُني على الباطل فهو باطل. وتؤكد كل الوثائق حول الجزر عدم توفر اية مراجع او اشارة الى ممارسة ايران لسيادتها عليها منذ عام ١٧٥٠ حتى احتلالها عام ١٩٧١، وايّ تحكيم قانوني وواقعي سيكون لمصلحة الامارات، كما يؤكد خبراء واساتذة القانون الدولي، وكما تشير تجارب مماثلة سابقة في تاريخ النزاعات بين الدول.

سلمياً.

وتاكيداً لحسن نية دولة الامارات، قام وزير خارجية دولة الامارات بعدة اتصالات مع المسؤولين الايرانيين، ورحبت الامارات بعقد اجتماع في ابوظبي بين ممثلي حكومتي البلدين، وعقد بين ٢٧ و ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢.

وطرحت الامارات على الجانب الايراني في هذا الاجتماع، انهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، وتاكيد التزام ايران بمذكرة التفاهم لعام ١٩٧١ بشان جزيرة ابو موسى، وعدم التدخل باية طريقة وتحت اي ظرف وباي مبرر في ممارسة دولة الامارات لولايتها الكاملة على الجزر المخصص لها في جزيرة ابو موسى بموجب مذكرة التفاهم، والغاء كافة التدابير والاجراءات التي فرضتها ايران على اجهزة دولة الامارات في جزيرة ابو موسى وعلى مواطني الامارات وعلى المقيمين فيها من غير المواطنين، وايجاد اطار ملائم لحسم مسالة السيادة على جزيرة ابو موسى خلال فترة زمنية محددة.

وازاء اصرار الجانب الايراني على رفض مناقشة انهاء الاحتلال العسكري لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى ورفضه اقتراح دولة الامارات احالة النزاع الى محكمة العدل الدولية، فقد بات من المتعذر احراز اي تقدم عبر المفاوضات الثنائية.

ونظراً لروابط العقيدة الاسلامية والعلاقات التاريخية والمصالح المتبادلة بين الشعبين والبلدين وعلاقة حسن الجوار التي حرصت الامارات على مراعاتها دائماً، فان دولة الامارات يحدوها الامل في ان يتحرك المجتمع الدولي ممثلاً في الامم المتحدة بممارسة تبعاته وتحمل مسؤولياته في هذا الشان، بما يعيد الحق الى اصحابه الشرعيين، وبما يصون الامن والسلم والاستقرار في منطقة الخليج، اعتباراً من المبدأ المستقر في القانون الدولي، وهو ان الاحتلال العسكري لا يغير الوضع القانوني للاقليم ولا يكسب سيادة للطرف المحتل، مهما طال امد الاحتلال.

ولعل المسؤولية الاولى في تحريك قضية الجزر الثلاث دولياً، وتقع على عاتق بريطانيا كدولة حماية، ولو وقع الاحتلال في آخر يوم من هذه الحماية، لان الدولة الحامية مسؤولة عن الحفاظ على سيادة وممتلكات الدولة المحمية. وعلى بريطانيا كعضو دائم في مجلس الامن الدولي ان تثير مسالة الجزر وتطلب انعقاد مجلس الامن للبت بهذا النزاع الذي مضى عليه ٢٣ عاماً هي عمر دولة الامارات العربية المتحدة. ومن الواضح ان الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وسائر افراد اسرة المجتمع الدولي، تؤيد الامارات في حقها الصريح بالجزر الثلاث وتدعم اعادتها الى سيادتها. كما ان الوثائق والاسانيد والادلة التي تثبت حق الامارات في الجزر، من شانها، اذا عُرضت المسالة على محكمة العدل الدولية في لاهاي، ان تبت بها لمصلحة دولة الامارات المالكة الحقيقية والشرعية لطنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى. وكذلك الامر اذا عُرضت المسالة على محكمة اسلامية، لو توفرت مثل هذه المحكمة، علماً بان الموافقة على انشائها تمت مبدئياً خلال القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت عام ١٩٨٧ وطرح فكرة قيامها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، الذي انصفه المجتمع الدولي بسرعة عندما احتل النظام العراقي بلاده. فهل ينصف المجتمع الدولي دولة الامارات ويحرر جزرها الثلاث من الاحتلال الايراني، على خطى مبادىء النظام العالمي الجديد، ويكون تحريرها سلما وبقوة القانون، لا بالحرب وبالقوة العسكرية؟

المتتبعون لمنطق تطور الاحداث، يراهنون على ان الجزر الثلاث ستعود الى السيادة العربية ومظلة دولة الامارات وترفع علمها. والا فما معنى مسيرة السلام في المنطقة دون ان يشمل هذا السلام والامن والاستقرار كل دول المنطقة، من عربية وغير عربية؟

حافظ محفوظ



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٤

ندوة بالإمارات لبحث موقف الجزر المتنازع عليها مع إيران

غادر القاهرة امس السفير عدنان عمران الامين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون السياسية متوجها إلى دولة الامارات ليشارك فى اعمال ندوة جزر السلام والتى تبدا اليوم لبحث موقف الامارات من الجزر الثلاث التى استولت عليها ايران. ويلقى عدنان عمران كلمة فى افتتاح الندوة - والتى ستستمر يومين.تتناول دعم وتضامن الجامعة لحق الامارات فى جزره الثلاث المتنازع عليها مع ايران.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تؤكد تمسك الامارات بالحوار في مسألة الجزر الثلاث

□ القاهرة - «الحياة»:

■ توجّه الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية السفير عدنان عمران الى دولة الامارات أمس للمشاركة في ندوة «جزر السلام» التي ستعقد غدا الاربعاء وتستمر يومين للبحث في موقف الامارات من الجزر الثلاث التي استولت عليها إيران.

ويلقي عمران في افتتاح الندوة كلمة باسم الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة تتناول دعم وتضامن الجامعة العربية مع دولة الامارات في حقها للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وجزيرة ابو موسى) المتنازع عليها مع ايران، ودعوة ايران للحل السلمي.

وصرح بان إعلان دولة الامارات استعدادها لتقديم المشكلة الى محكمة العدل الدولية «يؤكد مدى ثقتها بعدالة القضية من جهة، ومدى التمسك أيضا بالحوار المستند الى المواثيق والقوانين الدولية».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٤

عقدت تحت عنوان «جزر السلام في ذكرى احتلالها»

ندوة قانونية وتاريخية في الإمارات تؤكد عروبة الجزر الثلاث

راس الخيمة: من عبد العزيز الصديقي

في مناسبة ذكرى اقدام القوات الايرانية على احتلال الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، نظم مركز الدراسات والوثائق في الديوان الاميري في رأس الخيمة ندوة تاريخية حول الجزر الثلاث حملت عنوان «جزر السلام».

وقد شارك في الندوة التي افتتحها الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم امارة راس الخيمة عدد من الفعاليات الفكرية العربية، بالإضافة الى عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية وممثل عن الامانة العامة لمجلس التعاون.

وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى القاء الضوء على الابعاد التاريخية لقضية الجزر، مع تسليط الضوء على الجهود السلمية لدولة الامارات لحل قضية الجزر سلمياً عن طريق التفاهم المباشر او التحكم الدولي، وذلك في اطار علاقات حسن الجوار، وعلى الاخوة الاسلامية بين العرب وايران.

وقال الشيخ خالد بن صقر القاسمي في كلمة افتتاحية ان هدف الندوة هو تدارس الحقائق التاريخية والقانونية التي تؤصل عروبة الجزر الثلاث وتؤصل عروبة الخليج التي لا يمكن ان تطمسها اطماع أو ادعاءات او تمحوها ظروف واحداث.

واعاد الشيخ خالد في كلمته الى الاذهان ما وصفه بـ«ذكرى العدوان الشاهنشاهي الغاشم على الجزر الثلاث»، حيث اشار الى ان المعتدين استخدموا مختلف القوات الجوية والبحرية والبرية.

وقال انه في فجر الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) 1971 احتلت القوات الايرانية الجزر الثلاث، واخرجت اهالي طنب من ديارهم، مهجرة اياهم من موطنهم بالقوة والعنف والقسوة، منتهكة الحرمات والحقوق والأوطان.

وقال الشيخ خالد «ومنذ ذلك الحين ودولة الامارات العربية المتحدة تطالب باعادة هذه الجزر، التي هي جزء لا يتجزأ من ارضها، مقتدية بالسياسة الهادئة الحكيمة للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان».

واضاف الشيخ خالد: إن مطالبتنا مستمرة لجارتنا ايران، بأن تعيد الحق الى اهله، وبانهاء الاحتلال الايراني للجزر، متمسكين بقيم حسن الجوار، وبروابط الاخوة الاسلامية. ولما وصلت محاولات التفاهم الثنائي الى طريق مسدود، جاءت مبادرة رئيس الدولة في الدعوة للتوجه الى محكمة العدل الدولية، لتقول كلمتها، وتقضي بالانصاف والعدل، يدعمنا في ذلك تاييد الدول العربية الشقيقة، ودول العالم، وفي مقدمتها الدول الكبرى، بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين.

وقد وجه امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة للندوة القاها نيابة عنه عدنان عمران الأمين العام المساعد، جاء فيها إن احتلال ايران للجزر العربية الثلاث عام 1971 والذي استخدمت فيه القوة العسكرية ضد دولة مجاورة يعد تعبيرا عن صلف القوة وجبروتها، وساهم في انجاحه دعم سياسي خارجي لشاه ايران ثمنا للدور الذي انيط به آنذاك.

وأشار الى انه لم يكن ممكنا دفع ذلك العدوان نظرا للواقع العربي المجزأ بالرغم من التاييد المطلق من كافة الدول العربية من خلال جامعة الدول العربية لدولة الامارات العربية المتحدة في هذه القضية العادلة.

وقال الدكتور عبد المجيد: «لقد املنا ان يتم حل هذه الخلاف عبر السنين وان



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 1 ديسمبر 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتجاوب ايران مع المواقف الحكيمة التي وقفتها دولة الامارات، ولكن في الوقت الذي كنا نتوقع فيه هذا التجاوب الايراني، فوجئنا باجراءات ايرانية جديدة لا تاخذ في الاعتبار اتفاقات وقعت او وعودا قطعت. ومرة ثانية كان موقف دولة الامارات العربية المتحدة متميزا بامرين: الأول التمسك التام بالحقوق ورفض منطق التحدي والعدوان، والثاني الموقف الحكيم الواثق من حقه والمؤمن باهمية التسوية السلمية ابتعادا بالمنطقة عن توتر يهدد الامن والسلم والاستقرار.

وفي اطار جامعة الدول العربية نوقش هذا الموضوع من كافة جوانبه، وجاءت القرارات العربية بالاجماع دعما وتاييدا للدولة العربية الشقيقة في العمل لاسترجاع الحقوق. وقد قمت، كامين عام لجامعة الدول العربية ببذل كل الجهود الممكنة مع اطراف دولية عديدة حشدا للدعم الدولي لاحدى اهم قضايانا العربية».

وقال عبد المجيد: ان قرار دولة الامارات العربية المتحدة بعرض القضية على محكمة العدل الدولية يؤكد ثقة الدولة الشقيقة، بعدالة قضيتها وسلامة موقفها. واضاف: ان هذه القضية المهمة تمس الامن القومي العربي وهي احد الأمثلة على ما يمكن ان يلحق بنا كامة، وما يمكن ان نواجهه من تهديدات نتيجة تفرق الكلمة، وشتات الصف، والطامعون في كل مكان وزمان لا يرعون حرمة جوار، ولا يحترمون قواعد قانون، بل توجههم نزعاتهم اينما لمسوا ضعفا او تفرق شمل.

وقال امين عام جامعة الدول العربية «ولعل المثال الاكثر خطورة وماساوية هو موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي، حيث ما زالت اسرائيل تبني منطقها وسياستها على تفتيت الموقف العربي املا بالتهرب من الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة، واملا في تجنب الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس العربية.

واضاف انه رغم مسيرة السلام التي مرت عليها ثلاثة أعوام منذ مدريد، ورغم الجهود التي بذلتها كافة الأطراف العربية المعنية مباشرة بالمفاوضات فإن اسرائيل ما زالت تؤجل بحث جوهر القضية الفلسطينية بل تعلن التمسك الكامل بالسيادة على كامل القدس. وترفض إزالة المستوطنات، كما ترفض قبول القرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وتتحدث اسرائيل عوضا عن السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية عن التطبيع واقامة العلاقات، والتعاون الاقتصادي متجاهلة ان الشعوب لا تتعاون مع قوى احتلال وعدوان، وانه لا بد من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية قبل الحديث عن اي موضوع لآخر.

وقال: ان على اسرائيل ان تعيد النظر وبصورة جذرية بطريقة تفكيرها وبمنطقها وسياستها، وان تدرك جيدا انه لا يمكن ان يقوم اي سلام في الشرق الاوسط إلا إذا تم تنفيذ قراري مجلس الامن 242 و338، وايضاً القرار 425 المتعلق بالانسحاب من الأراضي اللبنانية، وإلا إذا وافقت على الالتزام بالقرارات الدولية المتعلقة باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وقبلت الدعوة لاعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة اسلحة الدمار الش[امل].

واضاف: ان دولنا العربية تريد السلام وتعمل من [ا]جل تحقيقه، ولكنها لا يمكن ان تفرط بحجة السلام باي حق ولا سيما الحقوق المتعلقة بالوطن وبالسيادة وبالكرامة. وقال: ان عدالة قضايانا لا تكفي لاسترجاع حقوقنا. وهذا يضعنا امام اهمية اعادة بناء التضامن العربي قويا راسخا يستفيد من كافة اخطاء الماضي وسلبياته، تضامنا يقوم على ميثاق الشرف الالتزام بالثوابت والعهود والقرارات.

٢١٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ ... ١٩٩٤

نقد موجه إلى بريطانيا بسبب مذكرة التفاهم ودعوة لموقف خليجي حاسم يدعم حق الإمارات

ندوة الجزر الثلاث في رأس الخيمة تصدر توصياتها

راس الخيمة:
من عبد العزيز الصديقي

دعت الندوة التاريخية التي نظمها الديوان الاميري في راس الخيمة حول الجزر الثلاث طنب الكبرى والصغرى وابو موسى الى «موقف خليجي واحد وسلوك حاسمين دعما لدولة الامارات العربية المتحدة في موقفها تجاه اراضيها المحتلة وعلى كافة الاصعدة».

وقد اعتبر بعض المشاركين في الندوة هذه الاشارة بمثابة انتقاد ضمني للتباين في مستوى التاييد الخليجي للامارات في جهودها السلمية لاستعادة الجزر الثلاث.

واعتبرت الندوة التي شارك فيها نخبة من المفكرين والاكاديميين ورجال القانون وممثلون عن جامعة الدول العربية واتحاد المحامين العرب ان جوهر التوتر مع طهران يعود الى احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث، واصرار الحكومة الايرانية على مواصلة الاحتلال وتعميقه وتجاهل دعوات الحوار والتسوية بوسائل سلمية خاصة وسائل التحكيم والقضاء الدولي. وحملت الندوة بريطانيا «المسؤولية السياسية والاخلاقية والقانونية» بشان مذكرة التفاهم الموقعة حول جزيرة ابو موسى ووصفت الندوة الترتيبات التي تم الاتفاق عليها بموجب المذكرة المشار اليها «ترتيبات مملاة وغير متكافئة انتفى فيها شرط التعبير الحر والصريح الارادة من جانب الطرف العربي الموقع عليها».

وجاء في التوصيات «ان المذكرة بالرغم من صراحتها الواضحة في تعليق السيادة على جزيرة ابو موسى فان ايران افرغت مذكرة التفاهم من مضمونها بممارسات تعسفية مست هويتها العربية وتكوينها الديمغرافي».

واتفق المشاركون في الندوة على ان الجزر العربية الثلاث تعتبر من وجهة نظر القانون الدولي ارضا محتلة تخضع لقواعد قانون الاحتلال العسكري. وقواعد القانون الدولي الاخرى المكملة لها، ومن بين هذه القواعد حظر تغيير التكوين السكاني للاقاليم المختلفة، كما اكد المشاركون تقديرهم لتوجه الامارات السلمي لحل نزاعها السيادي مع ايران.

واعربت الندوة عن قلقها ومخاوفها من الموقف الايراني الذي عمقته «تصريحات ايرانية تنطوي على تهديدات لامن واستقرار المنطقة» مشيرة الى ان هناك مساحة واسعة لمصلحة عربية وايرانية مشتركة في حفظ سلام الخليج وامنه ونمائه وان ابرز الاولويات لبناء هذه المساحة وتطوير اجراءات الثقة بين ايران ودول الخليج العربية تكمن في ازالة اسباب الخلاف والتوتر المتمثلة في استمرار احتلال ايران للجزر الثلاث، وقبول الدعوة السلمية بالتوجه الى محكمة العدل الدولية لاظهار الحق ووضع نهاية لمسببات الخطر وموجباته حتى لا تنزلق المنطقة الى نتائج لا تحمد عقباها.

واشارت الى انه سبق لايران ان توجهت او رضيت عبر التاريخ المعاصر باللجوء الى التحكيم او القضاء الدوليين في مناسبات عدة.

وشدد المشاركون على اهمية بناء التضامن العربي عبر المصالحة العربية ودعم الجامعة العربية ودورها القومي الذي يشكل تعزيزا للامن القومي العربي بمفهومه الشامل. كما انتهت الندوة الى التاكيد على اهمية التزام كل دولة عربية واسلامية بمبدا صد العدوان واعادة الحقوق المغتصبة للمعتدى عليه وتنفيذا لاحكام ميثاقي جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي هذا الاطار تحث الندوة الدول العربية والاسلامية ومنظماتها الجماعية لبذل اقصى الجهود الممكنة وعلى اعلى المستويات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لحشد التاييد والدعم لموقف الامارات العادل في مواجهة الاحتلال الايراني.

وعلى المستوى الشعبي ومؤسسات التجمع المدني ومراكز ابحاثه وجامعاته ومنابره الثقافية والفكرية، فان الندوة تدعو لتعميق الادراك العام المتبادل بين العرب والايرانيين. ودعت الندوة كافة الفعاليات الثقافية والفكرية ومؤسسات المجتمع الاهلي في منطقة الخليج العربي وخارجها الى رفع مستوى الاهتمام بقضية احتلال الجزر العربية على جميع الصعد بما في ذلك اعتبار عام 1995 عاما للجزر العربية المحتلة، وتضمين المناهج التربوية العربية المعلومات الضرورية عن هذه القضية القومية.

وتحث الندوة مراكز الدراسات والبحوث الوطنية والعربية والاجنبية على اجراء مزيد من الدراسات والبحوث المعمقة حول الجزر العربية المحتلة ونشر تلك البحوث وتعميمها بمختلف اللغات الحية، وتقديم الدعم المادي والفني والوثائقي لهذه الجهود البحثية العلمية.



طهران ترحب «بحوار مباشر» حول الجزر

الكويت تنفي التوسط بين الإمارات وإيران

الكويت: من فارس السلمان

نفت مصادر كويتية مسؤولة ان تكون لزيارة وكيل وزارة الخارجية الايراني محمد هاشمي للكويت والتي لم يحدد موعدها بعد، صلة بوساطة كويتية بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران لحل قضية الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران.

وأوضحت المصادر لـ«الشرق الأوسط» امس ان وكيل وزارة الخارجية الايراني قبل دعوة نظيره الكويتي سليمان ماجد الشاهين لاجراء مباحثات حول التعاون الثنائي بين البلدين. واكدت المصادر ان الزيارة تعتبر ردا على زيارة الشاهين لطهران العام الماضي بهدف استئناف اجتماع اللجنة الكويتية ـ الايرانية المشتركة، التي تعقد كل ستة اشهر وكان اجتماعها الأخير في طهران العام الماضي.

وكانت ايران قد تقدمت قبل 7 اشهر الى الحكومة الكويتية بطلب اجراء مناورات عسكرية تشمل القوات البحرية والبرية. إلا ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح اكد في اغسطس (آب) الماضي ان الطلب سيدرس موضحا انه من الضروري نقل هذه الدراسة الى الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

من جهة أخرى اعربت مصادر ايرانية مسؤولة عن ترحيبها بدعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مجددا الى اجراء محادثات مباشرة بين البلدين لحل الخلافات حول الجزر. وكان الشيخ زايد قد وجه هذه الدعوة في كلمة له اخيرا بمناسبة احتفال الامارات باليوم الوطني. وقال مسؤول رفيع المستوى في طهران امس ان طهران إذ ترحب بهذه الدعوة فانها تنتظر زيارة السيد راشد عبد الله وزير خارجية الامارات لاجراء محادثات مباشرة تمهد الطريق لازالة اسباب الخلاف بين البلدين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩٤

إيران ترحب بدعوة الإمارات للتفاوض حول الجزر

نيقوسيا - أ ب - رحب وزير الخارجية الإيرانى على اكبر ولاياتى بدعوة الإمارات لإجراء مفاوضات بين الجانبين لحل الخلاف حول جزر الإمارات الثلاث المتنازع عليها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن ولاياتى قوله لصحيفة «أخبار إيران» التى تصدر بالإنجليزية قوله ان هذه الدعوة تمثل مؤشرا على حدوث تقدم هام وانعكاسا لاستعداد الإمارات لمواصلة المفاوضات الثنائية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤكدة عدم توفر معطيات جديدة تغير موقفها

الإمارات تجدد تمسكها بعرض قضية الجزر على محكمة العدل

أبوظبي: من تاج الدين عبد الحق

قالت مصادر مطلعة في ابوظبي امس ان دولة الامارات العربية المتحدة لم تتراجع عن فكرة طرح قضية الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى على محكمة العدل الدولية.

وقالت هذه المصادر انه لا تتوافر اي معطيات او عوامل تجعل الامارات تتراجع عن موقفها الرامي الى اللجوء للتحكيم الدولي، بل ان الفكرة تكتسب قوة دفع متنامية نتيجة الدعم الذي تلقاه من الدول الخليجية والعربية والعديد من الدول الاجنبية.

وقالت هذه المصادر، في تعليقها على تصريحات لوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والتي اعتبر فيها دعوة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوم الجمعة الماضي، للاحتكام لمبدأ الحوار الموضوعي البناء، مؤشراً ايجابياً وانعكاساً لاستعداد دولة الامارات على مواصلة المفاوضات الثنائية «ان دولة الامارات لم تكن في اي يوم من الايام ضد الحوار الموضوعي وانها حددت اختياراتها منذ البداية لتسوية نزاعها مع ايران من خلال اللجوء الى جميع الطرق السلمية المتاحة والتي بدأت بدعوتها ايران لحوار ثنائي حول الجزر، لكن ايران هي التي كانت ترفض على الدوام هذا الحوار حيث كانت تشترط حصره ضمن بعض نتائج احتلالها العسكري للجزر الاماراتية مثل موضوع ادارة جزيرة ابوموسى دون التطرق لموضوع السيادة على الجزر الثلاث ككل».

وقالت المصادر ان دعوة الشيخ زايد للحوار الموضوعي البناء لا تعني ان الامارات يمكن ان «تقبل الدخول في نفس الحلقة المفرغة التي دارت فيها محاولاتها السابقة لفتح حوار ثنائي مع ايران حول الجزر الثلاث».

واضافت ان الامارات لم تلجأ الى فكرة عرض الامر على محكمة العدل الدولية الا بعد ان استنفدت كل جهد ممكن في سبيل عقد حوار ثنائي.

وقالت هذه المصادر ان امكانية تجديد الحوار الثنائي تتوقف على مدى الجدية التي تبديها ايران في قبول فكرة الحوار حول موضوع السيادة على الجزر الثلاث، واتخاذ خطوات ملموسة بهدف اظهار هذه الجدية.

واشارت في هذا الصدد الى انه لا يمكن ان تكون الامارات مستعدة للتراجع عن موقفها من عرض القضية على محكمة العدل الدولية في الوقت الذي تحاول فيه ايران عبر سلسلة من الخطوات تكريس احتلالها للجزر الثلاث من خلال محاولات احداث تغيير هيكلي في البنية الادارية والسكانية فيها، والتي تمثلت اخيرا في تعيين حاكم عسكري لجزيرة ابوموسى وبناء مطار وانشاء محاكم في الجزيرة، مما يؤكد ان ايران ماضية في خططها لتكريس الاحتلال.

وكان سيف ساعد وكيل وزارة خارجية الامارات قد ذكر في تصريحات له عقب مشاركته في اجتماعات وكلاء وزارات الخارجية في دول التعاون التي عقدت في المنامة بأن دولة الامارات ستتقدم للقمة الخليجية المقبلة المقرر عقدها في البحرين بورقة عمل حول الجزر تتضمن الخطوات التي تتخذها دولة الامارات لحل قضية الجزر بالطرق السلمية عن طريق احالتها الى محكمة العدل الدولية.

طهران "تنتظر زيارة" مسؤول اماراتي رفيع

■ طهران - ا ف ب - صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاثنين بان ايران «تنتظر زيارة» وزير دولة الامارات العربية المتحدة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لمتابعة المفاوضات على تسوية النزاع على الجزر بين البلدين.

وكان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دعا الجمعة ايران الى الحوار. وقال: «اننا نكرر الدعوة للاخوة في جمهورية ايران الاسلامية للاحتكام الى مبدأ الحوار الموضوعي البناء او اللجوء الى التحكيم الدولي لحل مشكلة جزرنا المحتلة طنب الكبرى والصغرى وابو موسى، التي تتنازعها الدولتان.

واعتبر ولايتي في حديث لصحيفة «ايران نيوز» ان كلام الشيخ زايد يمثل «تطوراً مشجعاً جداً يدل على ان الامارات مستعدة لاستئناف المفاوضات الثنائية».

ومع تأكيده على ان طهران لن تتنازل «عن شبر واحد» من الجزر الثلاث التي تحتلها منذ عام ١٩٧١، اعرب ولايتي في الوقت نفسه عن رغبة بلاده في الحوار مع ابو ظبي لمحاولة حل هذا الخلاف الذي يثير منذ سنتين توتراً بين الجمهورية الاسلامية وجاراتها العربية في الخليج. ورفضت طهران دائماً فكرة التحكيم الدولي التي اقترحتها الامارات. واضاف ولايتي: «لقد دعيت الشيخ حمدان خلال زيارتي للامارات في صيف عام ١٩٩٣ الى زيارة طهران لاستئناف المفاوضات الثنائية. والآن ننتظر تحديد موعد لزيارته». وكانت هذه الزيارة مقررة في ايلول ١٩٩٣ قبل ان تلغيها الامارات بعد رفض ايران مناقشة موضوع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامارات - ايران: العلاقات «تتعايش» مع أزمة الجزر

أبو ظبي - شفيق الأسدي

أكدت مصادر سياسية اماراتية أن موقف دولة الامارات من قضية الجزر التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ موحد وثابت ويعتمد الطرق السلمية لاستعادة السيادة الكاملة على جزرها الثلاث.

وقالت المصادر ان التصريحات التي أدلى بها الفريق أول الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي وزير دفاع دولة الامارات في اول مؤتمر صحافي بعد توليه ولاية العهد وشملت قضية الجزر "تؤكد وحدة الموقف الاماراتي من هذه القضية".

فقد أكد الشيخ محمد استمرارية العلاقات مع ايران على رغم مشكلة الجزر والتأكيد على حلها سلميا، مشيراً الى ان القضية يجب ان لا تكون عائقاً في طريق العلاقات مع ايران "فقدرنا ان نتعايش على طرفي الخليج ونترك القضية تأخذ مجراها".

واعتبرت المصادر ان تشديد الشيخ محمد على حل الخلاف مع ايران سلميا يؤكد التوجه السلمي لدولة الامارات على جميع الأصعدة وفي كل المواقع. وأوضحت ان توجه الامارات لاحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية يشكل جزءاً من الاستراتيجية السلمية التي اعتمدتها الامارات بعد أن استنفدت امكانات الحوار المباشر للوصول الى حل سلمي للأزمة، منذ تفجر الأزمة عام ١٩٩٢ عندما اتخذت ايران اجراءات من جانب واحد في جزيرة أبو موسى لاستكمال احتلالها للجزيرة.

واستضافت أبو ظبي في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢ وفداً ايرانياً برئاسة مساعد وزير الخارجية للبحث عن حل سلمي لمشكلة الجزر، لكن المحاولة انهارت بسبب اصرار ايران على عدم بحث احتلالها لجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وواصلت الامارات تحركها السلمي وبحثت عن قنوات اتصال جديدة مع ايران، فالتقى الشيخ حمدان بن زايد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في اسلام أباد في أوائل عام ١٩٩٣ ووجه اليه دعوة لزيارة الامارات.

وبالفعل زار ولايتي ابو ظبي في ايار (مايو) ١٩٩٣ بحثاً عن حل سلمي ايضا. وكان في نية الشيخ حمدان زيارة طهران في ايلول (سبتمبر) من العام نفسه لاستكمال البحث عن الحل السلمي لقضية الجزر. غير أن هذه الزيارة الغيت أمام اصرار ايران مرة اخرى على افراغ الزيارة من هدفها الحقيقي، واشارتها الى تسوية "سوء الفهم" بين البلدين. متجنبة الحديث عن ازالة الاحتلال عن الجزر الثلاث، بل انها صعدت الخلاف من جانبها بالحديث عن "عدم التنازل عن اراضيها والدفاع عنها بالدم"، وبدأت بتغيير المعالم في الجزر ببناء المطارات والموانئ والمنشآت العسكرية والمحاكم وغيرها، في اشارة الى الاصرار على احتلال الجزر.

وفي مقابل ذلك اعلنت الامارات في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ مبادرة الشيخ زايد المشهورة بدعوة ايران لاحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية.

لكن على رغم ذلك تشير ارقام التجارة بين البلدين الى ان قضية الجزر لم تترك اية تأثيرات على حركة التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما التي تشهد تطورا ملموسا.

ويأتي تأكيد الشيخ محمد بن راشد ضرورة استمرار العلاقات مع ايران على رغم مشكلة الجزر تعبيراً عن واقع منذ بداية الأزمة وحتى الآن. فالعلاقات مع ايران مستمرة ولم تتأثر بالأزمة، فيما القضية تأخذ مجراها السياسي والديبلوماسي بحثاً عن حل سلمي لها.

ويقول الشيخ محمد في هذا الصدد ان "عندنا مشكلة مع ايران ولم تحل حتى الآن والمرجو ان تحل سلمياً مثلما قال رئيسنا، لأن ايران جارة وهذا قدرنا كخليجيين ان نتعايش في هذا الخليج ولا بد ان نتعايش عليه. ولا يمنع ان تتعامل دولة الامارات مع ايران وتترك هذه القضية لتأخذ مجراها. ولكن علاقاتنا مع ايران مثمرة وان شاء الله يأتي الحل سلميا ونتمنى ان يكون قريباً لأن هذه التوترات المصطنعة ستزول اسبابها".

وتقول مصادر سياسية ان الامارات أدركت منذ البداية ان اثارة ايران للأزمة، اضافة الى كونها تشكل تأكيداً لاستمرار احتلال الجزر الثلاث، تخدم اهدافاً داخلية في لعبة التوازنات على الساحة الايرانية. وان زوال هذه اللعبة ينهي التوترات ويفسح المجال مجدداً للوصول الى حل سلمي للأزمة اذا راجعت طهران سياستها واثبتت حسن نياتها حيال جيرانها في الخليج. ومن هنا ايضاً كان بحث الامارات عن حل سلمي خطاً استراتيجياً أكده الشيخ زايد، ويلتزمه الجميع في الامارات مع المحافظة على العلاقات مع ايران كدولة جارة مسلمة.



المصدر : الرؤية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٥

ولي عهد دبي في حديث شامل لـ الشرق الأوسط

نطالب إيران بحل القضية معنا بالحوار أو التحكيم

- المنظومة الدفاعية بناء ذاتي لجيوش مجلس التعاون
- عندما كنت وزيراً للدفاع كنت التزم الصمت أما الآن فالسياسة جزء من عملي
- التصريحات المتبادلة التصاعدية بيننا وبين إيران عطلت الحوار
- السلام مع إسرائيل لا يزال كلاماً
- لا توجد مستحقات مالية على الإيرانيين وتجارهم ملتزمون
- ما يحدث حولنا لعبة أمم خطواتنا الخليجية بالنسبة لأوروبا جيدة
- بالتجارب أصبحنا نعرف أهمية الاتحاد
- لا نمانع في أي تغيير بالمجلس الوطني
- ولاية العهد لم تكن طموحاً لي واعتذرت عن المنصب مرات



المصدر : .... الشـرق الاوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٢ ابريل ١٩٩٥

دبي: من عثمان العمير

قبل شهر رمضان من هذا العام، فاجات دبي عالمها الخليجي والعالم، بتغيير لفت انتباه الجميع اذ صدر من ديوان حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم قرار بتعيين الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولياً للعهد، وتعيين الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائباً للحاكم.

والذين يعرفون اسرار الرمال، والامواج، وما تحت الكوفيات في الخليج، تمكنوا بسهولة من قراءة فحوى القرار والتعرف على معناه وتاثيره على الداخل والخارج.

والقراءة في الخليج لا تعني الشرح، بل لا تعني التصريح، فيكفي ان تقرأ، ثم تهز راسك ليعرف الجميع انك فهمت كيف يسير النهر، والى اي مصب يتجه. ولانني قرات ذلك من اول وهلة كخليجي، وكمطلع على اسرار الرمال، والامواج وما تحت الكوفيات فإنني مارست فعل القراءة وهززت راسي...

ومن ثم ذهبت الى الرجل المميز، فقد اصبح الآن في ميزان اللعبة السياسية والتاريخية في المنطقة، مفتاحاً مهماً.

في دبي تبدو الامور امامك بسيطة كما في الخليج.. الالبسة بيضاء، والضحكات بيضاء، والاحاسيس المعبرة مصقولة بالالوان الفاتحة:..

هكذا تبدو.. ولا تبدو في دبي حين تتلقاك مدينة الحيوية والحركة والثقل التجاري المتفوق الذي اعطاها بلا منازع صفة المدينة الاقتصادية الابرز في الخليج.

فالجميع هنا لاهثون كانهم يستعدون للاقلاع او للهبوط، فهنا مؤتمر ينظمه رجال الاعمال السعوديون، باسم «صنع في السعودية» وبجانبه تقيم كوريا الجنوبية معرضا اخر، وذاك نشاط فني تشكيلي، ورابع هندسي ومعماري، وهكذا دواليك.

الحياة هنا لا تتوقف، والعمل لا يتوقف في الامارة الصغيرة التي تبلغ مساحتها 3885 كيلومتراً مستعينة بسلاح لا يضاهى، وهو الخبرة التي استمدتها من اجيال متعاقبة، اجيال عرفتهم الصحراء، وسحر البحر، فوازنت بين الرمل والريح لتصنع هذه المساحة الجميلة من الارض الصغيرة.

والاكثر اثارة للاهمية هو ان هذه الحيوية الاقتصادية تتاسس على قاعدة الربح الاقتصادي. فالنشاط الذي يقام هنا او السباقات التي تشكو بعض الشعوب من انها هدر للثروة تقام في دبي على دراسة جدوى اقتصادية.

وتلك لعمري اس ما يسمى بالخوصصة، التي بدات تطول نشاطات اخرى ظلت وإلى هذه اللحظة عبئاً على الدولة والمجتمع الا وهو النشاط الثقافي.

فالكاتب والاديب محمد المر يرى ان دبي بدات تخطو نحو الخوصصة الثقافية فهو يقول «نحن نطمع الى تحرير الثقافة بنفس القدر الذي نحرر فيه الاقتصاد».

والانشطة التي يقوم بها رجلا الاعمال جمعة الماجد وسلطان العويس من خلال دعم الثقافة وتشجيع النشاط الفكري بشكل مميز هي من قبيل الخوصصة.

إذاً دبي تحلم ان تكون الجدوى الاقتصادية هي المرتكز الاساسي لانشطتها وفعلها وهي تحلم وتحاول التنفيذ وفي وقت تتطلع فيه الى شقيقاتها الاخريات العربيات وبالذات في منطقة الخليج كي تحذو حذوها.

على ان حديث الخوصصة يجرنا الى هم واحد من هموم عديدة تفكر بها دبي، كجزء حي ومهم في تركيبة دولة الامارات العربية المتحدة. ولعل ابرز هذه الهموم الحديث عن التركيبة السكانية التي تعاني منها دول الخليج، والكيفية التي يمكن ان تعالج بها..

فمثقف اماراتي من دبي يقول بصراحة ان هذه هي المسالة التي علينا ان نضع خطة بديلة لها لمعادلة التركيبة السكانية، بل لا بد ان تكون لدينا استراتيجية لأن هذه القضية ستنفجر في اي لحظة. ثم يضيف «الالمان يعانون من مشكلة مليوني تركي في بلادهم مع الأخذ بعين الاعتبار الحجم السكاني الكبير للالمان. فما هو موقفنا كدولة خليجية لمواجهة مجموعات متعددة وراءها دول ضخمة؟».

وقطعاً فهنا كذلك هموم عدة.

هم التغيير الداخلي، والتشكيلة الوزارية التي تاتي، ولا تاتي.

وهنا قياس العلاقة مع ايران، واين ستصل وهل من المصلحة الميل الى التصعيد او التهدئة، ثم هنا تفكير في المستقبل من الخوصصة، الى خطط الانفاق الى تركيز للقوة الاساسية، فضلا عن مراقبة ما يجري في دول مجلس التعاون، الامارات سواء عاصمتها ابوظبي او دبي من افضل المراكز لنصب تلسكوب مكبر لمعرفة ما يدور هنا وهناك في العواصم الخليجية.

وعندما تسال الشيخ محمد بن راشد الرجل الجديد على نادي اولياء العهد في الخليج بل العالم عن هذه الافكار وتلك التساؤلات تجد انه ممارس عتيق لادارة الحوار والمشاركة في الهموم.

وهو انه كان احد صناع دبي الحديثة الا انه عندما تولى مسؤوليات ولاية العهد اضافة الى منصبه الاتحادي كوزير للدفاع بالاضافة الى مسؤولياته عن الامن والاقتصاد في امارته. قام بتغيير لاسلوب ومسار العمل.

فهو يكاد يعقد اجتماعات يومية مع الدوائر في الامارة للتخطيط لمستقبلها ضمن الواقع الاتحادي سواء اكانت هذه الدوائر امنية ام نفطية ام ادارات جديدة

تم استحداثها مثل الدائرة الاقتصادية، ودائرة الترويج السياحي التي تحاول اغراء السائح الى دبي بكل الطرق التي تجعل من هذه المدينة مجال جذب لها.

ولا يتخلى الشيخ محمد عن هواياته المعروفة للجميع. فهو أديب وقارئ مثالي خاصة في الأدب الكلاسيكي وذواق للشعر النبطي بل هو واحد من ابرز شعرائه الذين يتمتعون بشعبية جارفة بين متذوقيه وقرائه.

وفي مجلس الشيخ محمد الذي شهدت، لا يحضر الاقتصاد، ممثلا بسيف الغرير، وسعيد النابودة، ولا الامن ممثلا بالعميد ضحي خلفان تميم قائد شرطة دبي الذي يطمح ان يكون اعلاميا بعد التقاعد. والاقتصاد والامن هما ضلعا المعادلة لدبي، لكن الضلع الحاضر الثالث الذي تتطلع ان تبرز فيه هذه الامارة هو الثقافة. فقد وجدت في مجلسه كذلك مثقفين اماراتيين يتحلقون حوله. فهنا الزميل خالد محمد احمد رئيس تحرير جريدة «البيان» وأول رئيس تحدث في الامارات العربية، ومحمد المر الكاتب المعروف، ومحمد بن حاضر، المثقف البارز.

الى ذلك فقد اختار الى جانبه مديرا للديوان واحدا من ابرز شباب الخليج ومن اكثرهم كفاءة، وهو الدكتور خليفة محمد احمد الذي كان سفيرا لبلاده في لندن.

والشيخ محمد وهو على صغر سنه (47 سنة) لديه خمسة ابناء، وخمس بنات، اكبر الابناء راشد الذي يبلغ من العمر 13 عاما، ويرى يرافق أباه في المناسبات والمشاركات العامة.

وحين بدانا الحديث اعتذر الشيخ محمد بانه غير دبلوماسي، وانه لا يعرف مراوغة الصحافيين وأنه يتكلم بصراحة وعفوية. عندها سألته:

● ما دمتم تتكلمون بصراحة أريد العودة الى حديثكم المثير عندما توليتم مقاليد ولاية العهد حيث خرجتم على الراي العام العربي بتصريحات قوية جدا، جعلتنا نتساءل نحن المراقبين الذين اعتدنا على ان سياسة دبي الا تتحدث بالسياسة. هل هناك تغير في نهج دبي للتعاطي مع السياسة بشكل اكبر من الاقتصاد؟

- لا والله يا اخي، دبي كانت دائما تتعاطى مع السياسة بشكل علني، ولكن انا كوزير دفاع كنت ملتزما بعض الشيء، ولكن بعد المنصب الجديد، صارت مسؤولياتي اكبر وصارت السياسة جزءاً من العمل، ولهذا السبب عندما تكلمت لم اتكلم بالسياسة وانما تكلمت بالصراحة التي كنت احس بها شخصيا، وهذا رايي انا وما اشعر به.

انا ملتزم بتصريحاتي

● بعد صدور قرار مجلس الامن بالسماح للعراق ببيع النفط، كيف ترون هذا القرار؟

- بعد التصريح الذي ادليت به في يناير الماضي - جاءني اثنان من الوزراء الاميركان يستفسران عن كلامي، وقلت لهما انني ملتزم بكلامي وما زلت عليه.

وكما قلت من قبل فعندما عانت الكويت شاركنا في الدفاع عنها، واليوم شعب العراق يعاني وانا قلت لكل المسؤولين سواء كانوا عربا ام اجانب بصراحة انه يجب ان نقف مع العراق وشعب العراق.

والحمد لله فقد رفع الحظر الآن جزئياً والباقي في الطريق، وانا عندما طالبت برفع الحظر فإنما كنت اعبر عن حبي للكويتيين حيث طالبتهم بان يمدوا جسور السلام والمحبة، والا يظل شعب العراق مهملاً لأن هؤلاء اخوانهم وعليهم ان يستغلوا الفرصة لانه اذا رفع الحظر عن العراق فإن اي كلام مصالحة وود بعد ذلك لن يكون مسموعا. قالوا لي الاسرى والمفقودين، قلت لهم بأن الفلسطينيين ما زالوا بالآلاف في السجون ولكنهم مع ذلك يتكلمون مع الاسرائيليين. السؤال هو هل نخرج العراق وشعب العراق من الامة العربية.

لقد جربنا خروج مصر، وكان ذلك كارثة يجب ان نتعلم منها، والشيخ زايد هو اول من نادى برجوع مصر للامة العربية وهذا ما يجب ان نعمل عليه الآن لأن ما يحدث حولنا لعبة امم يجب ان ننتبه لها، ولذلك فإن ما قلته ما زلت متمسكاً وملتزماً به.

الآلية للعودة العراقية

● ما هي الآلية التي تعتقد انها مناسبة لاعادة العراق أو عودته للأمة العربية؟

- لا شك أن العراق اخطا عندما احتل الكويت، ولكن هل نبقى نراوح حول اخطاء قياداتنا؟ اذا بقينا نعاقب على الاخطاء فإنه لن يعود بمقدور العرب المصافحة، لان هناك اشياء كثيرة حدثت في السابق ولا يمكن لنا أن نتقف عندها، لقد آن الاوان ان ننتبه لأنفسنا ونتماسك حتى نتصدى لهذا التيار الذي يسحق العالم كله.

قد يبقى الحظر على العراق عدة اشهر او سنة، ولكن في النهاية سيرفع، ولذلك فمن الافضل ان يطالب الاخوة الكويتيون بطلباتهم وحقوقهم الآن وان يعلموا ان هذه المشاكل لا يجب ان تحول دون قيام علاقات طبيعية لأنه من خلال هذه العلاقات يمكن الوصول الى حلول للمشاكل والوصول الى الحقوق.

خطواتنا بالنسبة لأوروبا جيدة

● اذا انتقلنا الى جانب اخر وهو الجانب الخليجي، بصراحة - كما عودتمونا - كيف ترون ما يجري في الخليج سياسيا واقتصادياً؟

- بصراحة أقول انني كنت متفائل بالنسبة لدول التعاون، كلهم اخوان وكلهم على ادراك وعلم بما يحدث، وخطواتنا حتى بالقياس للاتحاد الاوروبي الذي لم يكتمل بعد خطوات جيدة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٥

لكن لاننا نحن عرب ومسلمون وعاداتنا وتقاليدنا واحدة كنت اتمنى ان تكون هناك خطوات اسرع، وخاصة اننا في حاجة لها اليوم. على سبيل المثال الامور الاقتصادية يمكن ان نسرع فيها وان نتجاوز العراقيل البسيطة التي تعترضها والتي اعتقد ان السبب فيها هم صغار الموظفين لان قادة دول المجلس وقعوا القرارات وصادقوا عليها والتزموا بها. اتمنى ان ارى الخليجي عندما يسافر من بلد الى بلد ان يسافر كأنه في بلده. لاننا في الخليج شعب واحد والتفرقة لا تجوز ويجب ان نتكاتف حتى نقف بوجه التيار العالمي الذي يتشكل او السياسة العالمية الجديدة التي لا نعلم كم تستمر، حيث يمكن ان تستمر كالسياسات السابقة مدة اربعين او خمسين عاما.

انا راض كل الرضى عما وصلنا اليه في مجلس التعاون. والاتفاقيات التي وقعتها القيادات وقعتها وهي راضية ومقتنعة لكن عند التنفيذ نرى صغار الموظفين هم الذين يضعون العراقيل، ولذلك فإنني ا جو ان يمشي التنفيذ بشكل اسرع وباسلوب افضل.

البناء الذاتي اولاً للقوات

● ما دمنا في الخليج، ارجو ان تسمح لي بسؤال حول المنظومة الدفاعية التي يجري الحديث عنها دائما، ما هي هذه المنظومة وهل يمكن ان تحقق الغرض الدفاعي الذي تسعى له دول المجلس؟

- كانت هناك عدة وجهات نظر في هذه المسالة. البعض كان يرى دعم قوات درع الجزيرة بافراد وعتاد وسمعتم الارقام التي طرحت، لكن بعض الدول ومنها الامارات والسعودية، كانت ترى ان يكون هناك بناء ذاتي لجيوش مجلس التعاون وان تكون هذه الجيوش هي عبارة عن احتياطي لتلك النواة - درع الجزيرة - على ان تعزز هذه القوة بحجم اقل مما كان مطروحا وذلك لاسباب منها ضمان كفاءة التدريبات، واعطاء فرصة للنواة للتعرف على المنطقة وحتى لا نقذف باعداد كبيرة في منطقة من المناطق بتكلفة كبيرة لان العدد الكبير يحتاج الى انشاءات ومصاريف تعادل بناء جيش دولة.

ولذلك وجدنا ان الافضل هو البناء الذاتي للقوات وانا مطمئن اننا نسير بخطوات جيدة، وهناك امل كبير بكل الخطوات التي وصلنا اليها.

إيران: اللهجة المتصاعدة عطلت الحوار

● هناك اصوات كثيرة تتحدث عن مشتريات الاسلحة، الا تؤثر تلك المشتريات على خطط التنمية؟ وهل دول الخليج بحاجة لكل هذه المشتريات؟

- الدول الخليجية عندها التزامات لكن اي بلد، حتى لو كان ناشئا، بحاجة الى جيش يتناسب وحجمه واحتياجاته. وتحقيق اكبر فائدة من المشتريات يتم من خلال التقدير المتعمق والعميق للاحتياجات وفق منظور ان الجيوش في منطقة الخليج هي في المحصلة جيش واحد.

● في ما يتعلق بايران هناك بالاضافة الى الخلاف السياسي، خلافات حول مستحقات مالية لتجار دبي على ايران. كيف ترون حل هذه المشكلة؟

- انا اعتقد انه لا توجد مشكلة من هذا القبيل، وتجار ايران ملتزمون ولا اعتقد ان هناك شكاوى. صحيح انه كانت هناك بعض الالتزامات في السابق ولكنها دفعت. نحن وايران جيران، وننظر لها كبلد مسلم، وعندنا قضية سياسية معها ولكنها لا تمنع استمرار التعاملات الفردية.

نحن نطالب ايران بحل القضية السياسية حول الجزر إما بالحوار او التحكيم ونامل أن نصل الى حل.

● هل انتم مع اللهجة المتصاعدة ضد ايران؟

- ماذا تقصد باللهجة المتصاعدة هل تعني ذلك ما يتعلق بالجزر.

● الجزر وأمور اخرى طرحت في بعض الأحيان؟

- هذه التصريحات المتبادلة سواء من طرفنا او طرفهم عطلت الحوار، فقد كانت التصريحات الايرانية واحاديث المنابر سبباً في تعطيل سفر وفدنا لطهران، كما انه بسبب تصريحات في بعض دول الخليج لم يأت وفد ايراني لعندنا وهذه التصريحات هي التي اوقفت وفودنا لكن معاملاتنا الفردية الاخرى لم تتأثر.

● هل هناك تصور اماراتي للعلاقة مع ايران؟

- علاقتنا بايران علاقة جار ببلد اسلامي وعلاقات طيبة، لكن هذه الامور المعلقة اقصد قضية الجزر تعرقل بعض الاشياء، دون ان يعني ذلك تجاهل وجود علاقات طيبة وهذه هي سياسة دولة الامارات التي نؤكد عليها دائما.

الا يعني ان السلام لا يزال كلاماً

● بالأمس اعدتم 20 اسرائيليا من مطار دبي، ماذا يعني هذا التصرف بالنسبة للامارات؟

- تريد الصراحة كنت بالأمس مشغولا، ولم اتلق للآن تقريرا عما حدث، وعما اذا كان الامر صحيحا ام لا. المهم هنا هو نظرتنا، ومثل ما ذكرت في السابق، فإن بعض الدول العربية صار لها علاقات مع اسرائيل ووقعت اتفاقيات، الا اننا نحن في دولة الامارات نشانا ونحن نتعلم ان اسرائيل عدوة العرب. من طفولتي لليوم وأنا اسمع ذلك فهل يا ترى ننسى ذلك ونمد ايدينا لاسرائيل بهذه السرعة؟



نحن يا اخي لا نقول للدول الغربية كيف توجه سياساتها ولكننا نقول انه عندما نصل الى السلام وليس الكلام فقط فإننا مستعدون للتعاون حتى مع الشيطان، اي عندما يتحقق السلام الكامل ونصل لكل الحقوق الفلسطينية وترجع الحقوق العربية، والجولان يرجع لسورية، عندها يمكن الحديث. اما الآن فلدينا تحفظات. ورغم تحفظاتنا فكما قلت لا نريد ان نقرر سياسات الدول العربية ولكننا لا نستطيع ان نغفل حقيقة ان ما يجري لا يتفق ومفهوم السلام العادل. اعود واقول باننا مع السلام العادل والكامل الذي نتطلع اليه.

الدول الاوروبية على سبيل المثال لم توف بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين، اذن اين هو السلام، الذي يتحدثون عنه، الا يعني ذلك ان السلام ما يزال كلاماً. اننا متحفظون حتى يصل الاخوة العرب الى حقوقهم وحتى تنجلي الرؤية.

● لماذا انتم والسعودية تعارضون فكرة انشاء بنك التنمية الشرق اوسطي؟

- قل لي اولاً لماذا يراد انشاء البنك ولمساعدة من؟ نحن لا نستفيد من هذا البنك وربما كان عبئا علينا خاصة ان فيه اسرائيل، ولذلك اظن ان المسؤولين في الامارات والسعودية على حق في رفضهم لفكرة البنك.

هناك قوى تريد إضعافنا

● بالنسبة لوجهة نظرك بالمصالحة العربية وتفعيل الدور العربي. كيف ترى ذلك؟

- المعلومات المحدودة التي تصلني وعلى ما نرى تظهر ان القوى الكبيرة تريد ان تحافظ على سيطرتها ولا تريد ان يكون لغيرها مكانة او دور، وهناك قوى كبيرة تسعى لضعف الامة العربية وتسعى لاستمرار الخلافات العربية وتكريسها لانها تعلم ان الامة العربية تملك كل مقومات القوة فهي تملك المال والرجال والقدرة والسوق الاستهلاكية، ولذلك فهم دائما يحاولون زرع الفرقة بين الدول العربية لانهم يدركون ان التالف بين الدول العربية يقوي موقفهم حتى في مطالبتهم بالسلام. مطالبتنا بالسلام كان يمكن ان تكون اقوى لو كان جيش صدام معنا. فإذا كان التالف والتجمع يفيد في المطالبة بالسلام، فما بالك بالدور الذي يمكن ان يلعبه بالاقتصاد.

بالتاكيد كنا سنشكل قوة تضاهي اوروبا خاصة اننا نملك الاموال والسوق الاستهلاكية والعقول.

وجوابي على سؤالك هو اننا نحن كدول الخليج علينا ان نبدأ بتوحيد اقتصادنا بحيث نكون دولة واحدة يلتف من حولها الشمل العربي، لانه عندما تتوحد المصالح الفردية يصبح التماسك بين الدول نتيجة حتمية لتشابك هذه المصالح، وعندها نستطيع الوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية. اما الحسد وقصر النظر فهو الذي يجعلنا متفرقين. انا لا اقول بالتكتل السياسي ولكن اقول علينا ان نبدأ بالتكتل التجاري والاقتصادي.

في مواجهة الخطر الاصولي

● هل تواجهون في الإمارات ما يسمى بالخطر الأصولي؟

- انا لا اعرف لماذا يقولون خطر اصولي.. انا لا اسميه اصولياً او غيره، انا اسمي المسلم مسلما والمجرم مجرما، اعامل المسلم كمسلم واعامل المجرم كمجرم، وكل من يريد ان يتقرب الى الله او ينصح الناس او يقرب الناس الى الله، ندعمه ونحبذه. اما ان نقول اصوليين او متطرفين فإن ذلك غير صحيح لانه لا يوجد مسلم متطرف في الاسلام، هنا مسلم وهناك مجرم. المسلم اعامله كمسلم والمجرم اعامله كمجرم.

وبصراحة انا انفي ان هناك من هو اصولي او متطرف، فالاسلام هو الاسلام ودستورنا هو القرآن، ورسولنا هو محمد عليه الصلاة والسلام، اما من يخرب فانني اسميه مخرباً وليس متطرفاً.

جاءني السفير المصري مرة وقال لي تعليقا على خبر ان هؤلاء هم المتطرفون فقلت له انه لا يوجد تطرف في الاسلام ومن يطلع على التاريخ يجد انه كانت هناك دائما حركات تتستر بالدين للوصول الى غايات خاصة.

نحن والحمد لله في دولة الامارات دائما نتبادل الآراء واي واحد لديه طرح ويريد ان يتكلم نرحب به، ولا يوجد بيننا متطرف، ونسمي الاشياء باسمائها المجرم هو مجرم والمخرب هو مخرب.

نحن وفرنا الوسيلة وهم انطلقوا

● سيدي انت احد المسؤولين الكبار الذين جمعوا بين الاقتصاد والأمن. كيف وفقتم بين هاتين المسؤوليتين؟

- انا اختصاصي عسكري وامني لكني تربيت مع هذه الوجوه الطيبة - اشار الى عدد من رجال الأعمال الذين حضروا اللقاء - ومعرفتي بالاقتصاد ما زالت بسيطة بالنسبة لهم، ولكني تعلمت شيئاً واحداً هو انني اذا بنيت القاعدة ووفرت التسهيلات والأمن فإن لدينا شباباً ورجالاً لديهم المبادرة للمجازفة والقيام بمخاطرات تجارية. فنحن وفرنا الوسيلة وهم انطلقوا واتوا بالخير من الشرق والغرب والآن هم يجنون من خيرهم الشيء الكثير. بالمناسبة كان لدينا بعض الاخوان الذين ذهبوا لمصر للاستثمار لكنهم عادوا الى ديارهم عندما وجدوا ان الاستثمار فيها اكثر جدوى. ايضا مكتب الترويج في المانيا كمثل آخر لا يجد غرفة في اي فندق في دبي، رغم ان عددها يصل الى 250 فندقا بالاضافة

الى 33 عمارة على شكل شقق مفروشة. وهذا الاقبال دفع احد الاخوة للقول بانه سيبني فندقا فقلت له لو بنيت 50 فندقا فستظل دبي بحاجة لأن دبي اصبحت مركزا للتجارة وهذا كله لاننا وفرنا قاعدة سليمة لانطلاق المبادرة الفردية لرجال الاعمال.

● ما هي أبرز الموضوعات التي سيتم بحثها في اجتماع المجلس الأعلى للاتحاد؟

- اعتقد ان هذا الاجتماع هو اجتماع دوري، ويمكن ان تناقش فيه بعض التقارير المرفوعة من بعض الوزارات التي تحتاج الى مخصصات اضافية لكن لا يوجد هناك شيء محدد مطروح وانما الحكام قد يبدون بعض القضايا التي تهم اماراتهم.

مسألة الدستور شكلية

● ماذا عن الدستور الدائم، وأين وصلت الجهود المبذولة في هذا الاتجاه؟ وهل سيكون مطروحا في اجتماع المجلس الأعلى؟

- دستورنا الحالي وضع عندما كنا لا نزال اتحاداً في اول الطريق، وكانت هناك لربما بعض الشكوك التي تحوم حول الاتحاد، لكن الآن بعد ان اصبحت دولتنا واقعاً واتحادنا حقيقة سياسية راسخة نعتز بها، ولذلك فإن مسالة الدستور الدائم اصبحت مسألة شكلية لا تؤثر على استمرار المسيرة.

اما اذا اراد المجلس الاعلى مناقشة ذلك فإن الامر متروك لهم ولا اظن ان الدستور المؤقت هو عائق يعيق الدولة.

● هل تجدون اي تغيير محتمل في دور المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان)؟

- المجلس سيدعى قريبا للاجتماع، واي تغيير نجده مطلوبا في دور المجلس لا نمانع فيه لاننا نؤمن بدور المجلس ونفتخر به.

واحب ان اقول لك ان مجالسنا مفتوحة والنقاش فيها صريح ولا توجد بيننا حواجز. والشيء المميز في الامارات اننا دولة اتحادية، القرار فيها ليس قرارا مركزيا بل فيها اكثر من صوت، وما يمكن ان نخفيه في هذه الامارة لا نستطيع ان نخفيه في الامارة الاخرى.

● يلاحظ ان دبي التي كانت محافظة في بعض الخطوات الاتحادية في بداية المسيرة اصبحت الآن متحمسة. ماذا سيقدم محمد بن راشد وماذا يفكر الرجل الذي سيحيى ان شاء الله القرن المقبل والذي سيشاهد ويساهم في مسيرة الامارات في القرن المقبل؟ كيف يخطط ويفكر لهذا البلد؟

- يا اخي نحن مررنا بتجربة، وهذه التجربة كنا نمشي فيها بخطوات ثابتة ونتطلع اين نضع ارجلنا حتى لا تهتز وحدة الامارات وحتى لا تنشرخ، لذلك لا اظن ان الخطوات في السابق كانت متحفظة. دبي لم تكن متحفظة فمنذ وقع الشيخ زايد والشيخ راشد اصبح الاتحاد قائما مائة بالمائة لكن العمل كان يتم بخطوات متانية. دبي كانت متانية لانها كانت تمشي على طريق معين ولم يكن هناك رغبة في التحول بسرعة عن هذا الطريق الذي كان سهلا ومريحا ومفيدا الى طريق لم تكن لنا فيه تجربة.

ولكن بالتجارب الآن اصبحنا نعرف اهمية الاتحاد ونحن الآن مستمرون ونتمنى ان نتمكن بقيادة الشيخ زايد بن سلطان والشيخ مكتوم بن راشد ان يتوفر لكل المواطنين بدولة الامارات الخير والحياة الكريمة، هذا املي وامل كل المسؤولين وهو ان نرى مع هذه النهضة الاقتصادية والتجارية، فائدة يستفيد منها القريب والبعيد حتى يساهموا في امن واستقرار الدولة.

هذا هو املنا لأن كل استثماراتنا الداخلية هي استثمار في شبابنا الذين هم اغلى ما نملك.

● الى اين انتم سائرون بدبي، وبالتحديد الى اين ستقف دبي؟

- نحن يا اخي في دبي، لا نستطيع ان نمشي دون ثقل الامارات، ونحن بدولة الامارات نمشي لخير المنطقة ولخير شعبنا.

يا اخي الفرص غنيمة ويجب ان نستفيد من هذه الفرص لانه متى وقفت عند حد سبقك الآخرون.

وان شاء الله ان ذلك لن يغير عادتنا الاسلامية ولا تقاليدنا وسنظل محافظين عليها، اما الطفرات التجارية فانها لن تتوقف حتى نكون في مصاف الدول المتقدمة وسنشارك اخواننا في دول الخليج والدول العربية، ونحن مستعدون ان ناخذ بيد اي واحد من اجل المصلحة المشتركة، فنحن ما زلنا في بداية الطريق وما يزال امامنا الكثير فنحن لا نملك صناعات ثقيلة ولا صناعات متوسطة ولازم ان نعمل في هذا المجال لمصلحة شعبنا وامتنا.

● ما حدث في دبي عندما تسلمتم مقاليد ولاية العهد قوبل بارتياح من قبل كثير من العرب وخاصة دول المنطقة. فكيف تم ذلك بهذا الأسلوب الحضاري؟

- والله يا اخي لم يكن ذلك في تصوري ولم اكن اطمع اليه، وكنت دائما اعتبر نفسي سنداً للاخوان وللوالد من قبل، ولكن الاخ الشيخ مكتوم هو الذي عرض وبصراحة رفضت عدة مرات وكنت ارجوه ان لا يضعني في الواجهة وان اظل اعمل في مكاني، لكن بعد اصراره عدة مرات وبعد قوله آخر مرة انا اريد هذا، لم اجد بدا من ذلك.

وعلى العموم فإن الموقع ليس هو المهم بل المهم ان تقوم بعمل ايجابي في اي مكان توضع فيه، وانا واحد من الناس الذين اذا اعطوا المسؤولية يحاولون ان يكونوا اهلا لهذه المسؤولية وامناء في تحملها وهذا ما احاول زرعه لدى الاخوان الذين يعملون عندنا وعلى سبيل المثال كان عندي بالامس اجتماع مع



المصدر : ....الشرق الأوسط........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٢ ابريل ١٩٩٥........

مديري الدوائر في دبي، قلت اننا لسنا مخلدين بالوظائف فاذا كان هناك من يستطيع ان يقوم بالعمل بشكل افضل فإنه احق بالعمل من الاول، لأن المسؤولية لا تريد تلاعباً. وقلت لهم بان العين عليكم والشعب ينظر لكم، فاستغلوا الفرصة لتثبتوا الجدارة، ومن يقصر عليه ان يتنحى ويعطي الفرصة لغيره.

والحمد لله دوائرنا نشطة ومحاضراتنا ولقاءاتنا دائمة معهم ونطالبهم بتحسين معاملاتهم للناس بحيث يرتاح المراجعون لهذه الدوائر.

واجتماعاتنا مع الدوائر أعطت فرصة للتنسيق بين هذه الدوائر والانسجام في اعمالها اذ يمكن من خلال المناقشات اكتشاف مواطن القصور واكتشاف الأخطاء وتحديد المسؤوليات.

فالاعمال في كثير من الاحيان تكون مرتبطة باكثر من دائرة واجتماع هذه الدوائر مع بعضها البعض واجراء مناقشات مفتوحة يحدد الاخطاء ويسهل عملها وهذا الامر هو اول ما حرصت عليه لانني في السابق كنت ارى ان الدوائر معزولة عن بعضها البعض. اما الآن اصبح هناك نوع من التنسيق، والحمد لله ابشرك بان اتحادنا للأقوى وان مسؤولينا وعلى رأسهم الشيخ زايد نظرتهم بعيدة وثاقبة ويطلع على كل الامور. وقد وصلنا بحمد الله الى بر الأمان بفضل هذه القيادة.

● كان سؤالي السابق هو ما قبل الأخير، وهذا هو سؤالي الأخير. انت لك شخصيات متعددة، شاعر واديب وفنان وتمارس العديد من الرياضات العربية وقد طبعت اشياء كثيرة في دبي بطابعك الشخصي، بعد ان اصبحت مسؤولياتكم اكبر هل ستنمو تلك الامور بشكل اوسع؟

- صحيح عندي هوايات كثيرة، لكن الاشياء التي صارت بدبي صارت عن دراسة وليس عن رغبة شخصية.

على سبيل المثال عندنا الآن اكبر تجمع لمشاهدي سباق الخيل بالرغم من عدم وجود نظام المراهنات المطبق في اوروبا والذي يعد السبب في جذب الجمهور لهذه الرياضة.

نحن وجدنا ان الناس عندنا تحب الخيل وعندما درسنا الوضع ووجدنا الرغبة فيه، امر الشيخ مكتوم باعداد دراسة وتم انشاء ميادين السباق. وهذا هو الحال بالنسبة لملاعب الجولف التي قامت بناء على دراسة وليس لانني امارس هذه اللعبة. وبالمناسبة فانا لا العب الجولف حتى لو رايتني في بعض الاحيان في سيارة الجولف ووارئي المضارب، بل لي ذكرى سلبية مع هذه اللعبة، فعندما كنت ادرس في كمبودج ببريطانيا كنت اسكن مع عائلة وكان زوج السيدة التي اسكن عندها يلعب الجولف في الحديقة ولم اكن اعرف شيئاً عن هذه اللعبة ولكنني كنت اشاهد الكرات البلاستيكية الصغيرة. وفي يوم من الايام لم يكن احد بالمنزل فاردت تجربة اللعبة، فضربت اول ضربة فجاءت الكرة بزجاج النافذة وفي المساء عندما عدت وجدت حقائبي عند الباب. ولم يكن هناك اي مكان اذهب اليه في لندن في تلك الساعة، ولان الوالد يرحمه الله كان شديداً علينا لانه يريد ان نتعلم فقد كان وضعي محرجا في تلك الساعة. المهم ان السيدة قبلت في النهاية ورجعت الى البيت.

أعود لملاعب الجولف، فهذه الملاعب التي تم بناؤها في دبي بنيت بعد ان درسنا الوضع وبدأنا بناد واحد، وصار عليه طلب كبير فعملنا الثاني وعملنا الثالث واحب ان أؤكد لك ان هذه المشاريع لا تكلف كثيرا وهي ترد التكلفة واكثر وما تجده لدي من حماس لا يعني ان المشروعات التي تقام هي راي لفرد بل تتم بعد دراسة ميدانية ولذلك ستجد ان مشاريعنا كلها ناجحة وهذا من ميزات العمل لدينا. فالآراء كثيرة والقرار واحد.

***

ودعنا الشيخ محمد انا والزميلان عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق. وعسى ان يكون القارئ قد فهم ما بين السطور، بل ما فوقها، كما فهمت وفهم الزميلان.



شيـــراك يجـــدد تأييـــده للتحكيم الدولى حول جزر الامارات

دبى - ر: طالبت دولة الامـــارات فرنسا بالسعى لاقناع ايران بقبول طلبها الخاص برفع النزاع الاقليمى بينهما حول جزر الامارات الثلاث الى محكمة العدل الدولية. وذكرت مصادر اماراتية رسمية أن الرئيس الفرنسى جاك شيراك جدد تأييد بلاده لهذا الطلب أثناء لقائه بوفد اماراتى الاسبوع الماضى ويذكر أن فرنسا ترتبط بعلاقات افضل نسبيا بطهران عن بقية دول الاتحاد الاوروبى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

وساطة قطرية لم تنجح بين الامارات وايران

□ الرياض - «الحياة»:

■ أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني أن بلاده بذلت محاولات للتوسط بين دولة الامارات وايران بشأن النزاع حول الجزر الاماراتية الثلاث التي احتلتها ايران منذ عام ١٩٧١. وقال في تصريح الى «الحياة» في الرياض ان قطر قامت بمحاولة للوساطة «لكن لم تتبلور حتى الآن نتائج ملموسة».

واوضح ان سبب ذلك هو عدم الحصول حتى الآن على الأساس الذي من الممكن ان يكون قاعدة لبدء الوساطة بشكل جيد. وأشار الى ان طهران وأبو ظبي «رحبتا بالمحاولة القطرية».

وبدا من كلام وزير الخارجية القطري ان هناك شروطاً يضعها احد الأطراف (الارجح ايران) لبدء اي حوار بشأن التوصل الى حل سلمي للنزاع على الجزر.

من ناحية ثانية، أكد الشيخ حمد ان قطر ما زالت ترشح السفير عبدالرحمن العطية لتولي منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الذي سيشغر نهاية هذا العام بعد انتهاء ولاية الأمين العام الحالي الشيخ فاهم القاسمي، لكنه اشار الى ان وزراء الخارجية الخليجيين لا يبحثون في هذا الموضوع «لأن هذا الأمر من اختصاص القمة الخليجية المقبلة». ونفى الوزير القطري ان تكون بلاده وافقت على تقديم اسم مرشح لتولي منصب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون بدل الدكتور عبدالله القويز الأمين المساعد الحالي الذي تنتهي ولايته نهاية هذا العام ايضاً. كذلك نفى الشيخ محمد المبارك وزير خارجية البحرين وجود أي ترشيحات حتى الآن لمنصب الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية.



المصدر : الشـرق الأوسط

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير إعلام الإمارات لـ الشرق الأوسط

لا تباين بين دول الخليج حول الجزر الثلاث والقمة ستوفر آليات جديدة للعمل الخليجي

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي وتاج الدين عبد الحق

بمناسبة انعقاد القمة الرابعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض ادلى خلفان محمد الرومي وزير الاعلام والثقافة بحديث لـ«الشرق الأوسط» اكد فيه ان دولة الامارات تتمسك بايجاد حل سلمي لخلافها مع ايران حول الجزر الثلاث المحتلة كما نفى ان يكون هناك اي تباين في وجهات نظر دول الخليج ازاء مشكلة الجزر المحتلة، مشيرا الى ان تضامن دول مجلس التعاون مع الامارات في هذه المسالة تضامن كامل.

كما تطرق الوزير في حديثه لبعض قضايا التعاون الاعلامي والمستجدات على الساحة الاعلامية الخليجية. وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف تنظرون الى القمة المقبلة في الرياض وما هي تطلعاتكم لها وتوقعاتكم بشانها؟

- لن احاول تكرار العبارات التقليدية التي ترافق انعقاد كل قمة خليجية، بالقول انها تعقد في ظرف استثنائي، أو انها تكتسب اهمية خاصة، وما الى ذلك من العبارات الانشائية التي اعتدنا ترديدها بحيث فقدت الكثير من مدلولها واهميتها.

نحن ننظر لاجتماع القمة على انه تتويج لعمل متواصل ومستمر، سواء من خلال ما تقوم به اللجان الوزارية المتخصصة او ما تقوم به الامانة العامة لمجلس التعاون، بحيث توضع هذه الحصيلة امام قادة دول المجلس مستوفية لكل التفاصيل وشاملة لكل الابعاد التي تمكنهم من اتخاذ القرار المناسب الذي يمكن وضعه موضع التنفيذ.

اننا في دول المجلس لسنا من محترفي المفاجآت السياسية، ولسنا من الذين يسرعون في اتخاذ القرارات، ويتباطاون فيها عند التنفيذ، فقرارات القمة او القرارات التي تتخذها اللجان الوزارية المختصة قد تبدو من حيث الشكل اقل من الطموحات، لكنها في الجوهر تكون قرارات ممكنة ومدروسة وقابلة للتطبيق.

في ضوء هذا الفهم لدور القمة فانني اعتقد ان قمة الرياض ستساهم كما القمم السابقة في توفير آليات جديدة للتعاون والعمل الخليجي المشترك في مختلف المجالات، وذلك في ضوء ما انتهت اليه اللجان الوزارية المشتركة في اجتماعاتها التي تواصلت طوال العام.

● لكن الا تتوقعون انعكاسات وتاثيرات لبعض المتغيرات الاقليمية والدولية على اجتماع القمة؟

- دول المجلس لا تصوغ مواقفها السياسية على شكل ردود افعال لما يحدث اقليميا أو دوليا، بل لديها ثوابت تتحرك في ضوئها وعلى اساسها.

ولذلك فان دول المجلس قادرة على هضم التاثيرات العارضة وتجاوزها طالما انها لا تمس الثوابت التي قام على اساسها مجلس التعاون وتكرست ممارسته خلال مسيرته المباركة، وهذه الثوابت تتمثل في التزام دول المجلس بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين وعدم القبول في الوقت نفسه بتدخل الآخرين في شؤونهم، والحرص على الأمن والاستقرار في المنطقة وتجنيبها الصراعات المسلحة.

● في ضوء الثوابت التي اشرتم اليها ما هو موقع الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها ايران في اعمال القمة المقبلة؟

- قضية جزرنا الثلاث المحتلة ليست مستجدة على جدول اعمال القمة، بل تم بحثها في قمم سابقة كما تم بحثها في نطاق عدد من الاجتماعات الوزارية المتخصصة، وجرى في كل الاجتماعات المشار اليها التاكيد على مبداين تتمسك بهما دولة الامارات ومعها شقيقاتها في مجلس التعاون وهما: التاكيد على الحقوق التاريخية والقانونية للامارات في جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى والثاني التمسك بالحوار والوسائل السلمية لحل هذه المشكلة.

وكما اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في خطابه الاخير بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لقيام دولة الاتحاد فان دولة الامارات لا تزال تنادي بضرورة اللجوء الى الحوار والالتزام بالطرق السلمية من اجل انهاء الاحتلال وعودة الجزر الثلاث لسيادة دولة الامارات تمشيا مع القوانين والاعراف الدولية ومبادئ حسن الجوار.



● هناك من يقول ان ثمة تباينا بين مواقف دول المجلس في التعاطي مع قضية الجزر الثلاث المحتلة..

- هذا غير صحيح، فدول مجلس التعاون جميعها متفقة في نظرتها لموضوع الجزر وفي اسلوب حله، وقد عبرت عن ذلك صراحة في بيانات متعددة وفي مناسبات مختلفة.

● البعض يرى ان اثارة موضوع الجزر قد يؤدي الى تصعيد يؤثر على امن واستقرار المنطقة..

- اولا موضوع الجزر ليس موضوعا جديدا وهو مثار من الناحية الرسمية والقانونية منذ عام 1971، ولم تتخل دولة الامارات في اي مرحلة عن حقوقها التاريخية والقانونية في جزرها الثلاث.

اما في ما يتعلق بالتصعيد فان دولة الامارات اعلنت اكثر من مرة انها ترفض مبدأ استخدام القوة او التهديد بها كوسيلة لحل المنازعات وهو ما اكده الشيخ زايد اخيرا حين قال «ان دولة الامارات تتمسك بمبدأ رفض استخدام القوة او التهديد بها كوسيلة لحل المنازعات، وقد اعلنت انطلاقا من ذلك رغبتها الصادقة في اجراء حوار مباشر مع جمهورية ايران الاسلامية في ما يتعلق باحتلالها لجزر الامارات الثلاث عام 1971».

● هل تتوقعون ان يقوم الشيخ زايد بمبادرة لطرح موضوع استعادة التضامن العربي على القمة الخليجية المقبلة؟

- هذه القضية لم تعد من قبيل التوقعات فالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طرح بالفعل هذه القضية، واعلن بوضوح دعوته للتسامح واستعادة التضامن.

وكان آخر مناسبة طرح فيها هذه القضية خطابه الاخير في العيد الوطني حيث اكد اهمية استعادة التضامن العربي قائلا «اننا نعتقد ان التضامن العربي لا تستكمل عناصره ولا تستوفى شروطه الا بنبذ الخلافات وتنقية الاجواء بين الاشقاء بروح اخوية وتسامح اساسه مصارحة صادقة وتفاهم مخلص بين ابناء الامة العربية حتى نتمكن من حشد الامكانيات والطاقات والقدرات من اجل تحقيق اهدافنا والدفاع عن مصالحنا الحيوية المشتركة».

واعتقد ان موقف دولة الامارات من مسألة التضامن ليس بعيدا عن مواقف شقيقاتها من دول المجلس التي كانت دائما طليعة للعمل العربي المشترك وركيزة من ركائزه.

● كوزير للاعلام ماذا تتوقعون من انجازات على الصعيد الاعلامي، وما هي الاولويات الاعلامية التي ترون ضرورة الالتفات لها في المرحلة المقبلة؟

- التعاون الاعلامي من القضايا المهمة التي تصدى لها العمل الخليجي منذ قيام مجلس التعاون، لكن بصراحة فان هذا التعاون لم يكن بمستوى الطموح ولم يعكس الاهمية التي يمثلها الاعلام في انجاح مسيرة التعاون الخليجي.

فالاعلام في دول المجلس كان يمثل في جوانب عديدة اعلام مناسبات، ويغلب على تعاطيه مع شؤون التعاون الخليجي الطابع الاحتفالي.

واعتقد ان مشكلة الاعلام في دول الخليج انه قائم على افتراض خاطئ هو ان ابناء دول المجلس يعرفون بعضهم بعضا، في حين ان هناك جوانب عديدة مجهولة يجب التركيز عليها ومن شأنها تقوية الروابط بين دول المجلس.

والامر المهم الذي يجب ان تنتبه اليه المؤسسات الاعلامية الخليجية هو العمق العربي لهذا الاعلام منبعا ومصبا، فنحن ننهل كمؤسسات خليجية من عمقنا العربي، كما اننا نتوجه اليه في اطار فلسفتنا القائمة على اساس اننا جزء من الكيان العربي الكبير نؤثر ونتأثر به.

● ينظر البعض للقنوات الفضائية باعتبارها تهديدا لعادات وقيم المجتمع في منطقة الخليج، ما هي الضوابط التي تقترحونها للتقليل من هذه المخاوف؟

- هذه المخاوف ليست جديدة، فقد قيلت عن التلفزيون عند ظهوره، كما قيلت عن الفيديو، وقيلت عن وسائل اعلامية وثقافية اخرى.

ولكني لا اريد بهذا ان اهون من اهمية التأثير المحتمل للبث الفضائي، او التقليل من اهمية ايجاد سبل للتكيف مع هذا الواقع ومحاولة الافادة من ايجابياته وتلافي سلبياته.

واعتقد ان الخطوة المهمة التي يمكن ان تحصن مجتمعاتنا من التأثيرات السلبية للبث الفضائي تكمن في تعزيز قدرتنا على المنافسة بانتاج برامج محلية قادرة على استقطاب المشاهد العربي في المنطقة واثارة اهتمامه والتجاوب مع همومه وتطلعاته، وهذا يتطلب الارتقاء بمستوى البرامج من ناحية المحتوى الموضوعي لها او من حيث المستوى التقني، والشكل الذي تعرض به.

واعتقد ان لدينا فرصة حقيقية للتنافس من خلال التركيز على ملامح الخصوصية في حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، شرط ان نقدم ذلك باسلوب مقنع وجذاب ومتفتح.

● قيل ان دولة الامارات العربية المتحدة بصدد تعديل قانون المطبوعات والنشر، ما هي دوافع التعديل وما هي النقاط التي سيطالها التغيير؟

ـ الواقع اننا بصدد اعداد قانون مطبوعات جديد بالكامل، فقد مضى على القانون الحالي اكثر من عشر سنوات حيث صدر هذا القانون عام 1980.

واعتقد ان هذه المراجعة ضرورية في ضوء المستجدات التي لم يلحظها القانون المطبق حاليا حيث حدثت خلال هذه الفترة ثورة هائلة ذات ابعاد متشعبة في تقنية الاتصالات وخاصة في ما يتعلق بالاقمار الصناعية بحيث بات بالامكان التقاط عشرات المحطات التلفزيونية في اي مكان في العالم.

كذلك فان القانون الجديد سيتصدى للتطورات الجديدة الخاصة بشبكات قواعد المعلومات والامكانيات الجديدة لطباعة الصحيفة الواحدة في عدة اماكن وفي الوقت ذاته، وكذلك تزايد دور وكالات الانباء ووكالات الانباء التلفزيونية، وازدياد عدد مراسلي الصحف والاذاعات ووكالات الانباء العربية والاجنبية في الدولة، وهذه الامور كلها بحاجة الى اعادة نظر والى ايجاد تشريع ينظم عملها او التعاطي معها، ونامل ان يصدر القانون الجديد في وقت قريب.

● يلاحظ ان الجانب الاعلامي يطغى على الجانب الثقافي في عمل وزارة الاعلام والثقافة، كيف تعملون لتحقيق التوازن بين العمل الاعلامي والثقافي؟

ـ نحن ننظر للاعلام باعتباره توأم الثقافة فالاجهزة الاعلامية المحلية سواء الاذاعة او التلفزيون او الصحافة هي اوعية وقنوات للانشطة الثقافية سواء تلك التي ترعاها وتشرف عليها وزارة الاعلام والثقافة، او تلك الانشطة التي تقوم بها المؤسسات الثقافية في الدولة اتحادية او محلية او حتى النوادي والجمعيات الخاصة.

ونحن لا ننظر للعملية الثقافية باعتبارها ميدانا للتنافس بين المؤسسات بل اطارا تتكامل فيه جهود جميع المؤسسات والجهات وصولا الى نشاط ثقافي متميز.

